

المجلد الثاني من كتاب صفة الصفوة
من عمرو بن الجموح لعبد ابي الدرداء
الى بشر الحافي

٢

١٩٠٧

الجزء الثاني من كتاب صفة الصفوة

تأليف الشيخ الإمام العالم الزاهد الأوحد ... جمال الدين
أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي

قدس الله روحه
ونور ضريحه

ملك الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد الـ...

الدنيا إن حلت أحلت أو جلت أوجلت
أو كست نسلت أو ...
قلب اللابي عن ...
والسعيد السعيد ...
البناء بها باءها

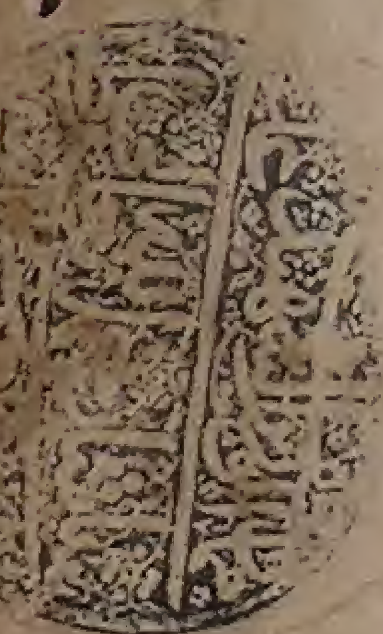
في نوبة العبد الفقير إلى الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام السلمي

شهد احدا

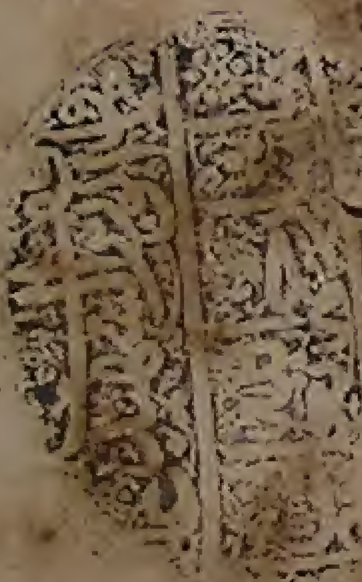
وله من الولد معاذ ومعوذ وخلاد شهدوا بدرا وقتل عمرو بن الجموح
هو وابنه خلاد يوم احد اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال انبا نا
ابو اسحاق البرمكي قال انبا ابو عمر بن حيويه قال نا احمد بن معروف قال
حدثنا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة قال نا ثابت عن عكرمة ان عمرو بن الجموح كان مناف في
بيته يعني صنما فلما قدم مصعب بن عمير المدينة يعلم الناس القران بعث
اليهم عمرو ما هذا الذي جئتمونا به فقالوا ان شئت جئناك فاسمعناك
فواعدهم يوما فقرا عليه الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا
عربيا فقال ان لنا مواة في قومنا وكان سيد بني سلمة قال فخرجوا
فدخل على مناف فقال يا مناف تعلم والله ما يريد القوم غيرك فهل عندك
من نكير فقلده السيف وخرج لحاجته فقام اهله فاخذوا السيف
فلما رجع دخل عليه لم ير السيف فقال اين السيف ويحك والله ان
العنز لتمنع استها والله ما ارى في ابي جعار غدا من خير ثم قال
اني ذاهب الى مالي بعلياء المدينة فاستوصوا بمناف خيرا فاني اكره
ان ترى به سوءا فذهب فاخذوه فكسروه وربطوه الى جنب كلب ميت
والقوه في بئر فلما جاء قال كيف انتم قالوا بخير يا سيدنا وسع الله في منازلنا



وطهر بيوتنا من الرجس قال والله اني لاراكم قد اسأتم خلافتي في مناف
قالوا هو ذلك انظر اليه في ذلك البير فاشرف فاذا هم قد ربطوه الى جنب
كلب فبعث الى قومه فجاءوا فقال الستم على ما انا عليه قالوا بلى انت
سيدنا قال فاني اشهدكم اني قد امنت بما انزل على محمد فلما كان يوم احد
قال رسول الله صلى الله عليه قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فقام وهو اعرج فقال والله لاحفزن عليها في الجنة فقاتل
حتى قتل وفي رواية اخرى انه لما راى صنمه في البير انشا يقول

الحمد لله العلي ذي المنن … الواهب الرزاق ديان الدين
هو الذي انقذني من قبل ان … اكون في ظلمة قبر مرتهن
والله لو كنت الها لم تكن … انت وكلب وسط بير في قرن
فالان فتشناك عن شر الغبن

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
ابو عمر بن مهدي قال انا محمد بن مخلد قال نا احمد بن عبد الله بن زياد الحداد
قال نا قبيصة قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال
قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس
على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض عمرو بن الجموح
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبا نا ابرهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا
ابو عمر بن حيويه قال انا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد
قال انا الواقدي قال لم يشهد عمرو بدرا وكان اعرج فلما اراد رسول الله



الخروج الى احد منعه بنوه وقالوا قد عذرك الله فاتى النبي صلى الله عليه
فقال ان بني يريدون ان يحبسوني عن الخروج معك والله اني لارجو ان
اطا بعرجتي هذه في الجنة فقال رسول الله اما انت فقد عذرك الله ولا
جهاد عليك ثم قال لبنيه لا عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرزقه الشهادة
فخلوا عنه قالت امراته هند بنت عمرو بن حرام كاني انظر اليه موليا قد اخذ
درقته وهو يقول اللهم لا تردني الى اهلي خزيا وهي منازل بني سلمة
قال ابو طلحة فنظرت الى عمرو حين انكشف المسلمون ثم ثابوا وهو في
الرعيل الاول لكاني انظر الى ظلع في رجله وهو يقول انا والله مشتاق
الى الجنة ثم انظر الى ابنه خلاد يعدو في اثره حتى قتلا جميعا ه
قال ابن سعد واخبرنا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد
الله بن عمرو بن حرام الانصاريين كان السيل قد خرب قبرهما وكانا
في قبر واحد وهما ممن استشهد يوم احد فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما
فوجدا لم يتغيرا كانما ماتا بالامس وكان احدهما قد جرح فوضع
يده على جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه ثم
ارسلت فعادت كما كانت وكان بين يوم احد ويوم حفر عنهما ست
واربعون سنة ه

ابو قتادة الحارث بن ربعي

شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان من الفرسان المذكورين ودعى
له رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم بارك له في شعره وبشره فتوفي
وهو ابن سبعين سنة وكانه ابن خمس عشرة وبصق رسول الله صلى الله
عليه على جرح كان به قال فما ضرب علي قط ولا قاح وتوفي بالمدينة
في سنة اربع وخمسين وقيل بالكوفة ه

جابر بن عبد الله بن عمرو

يكنى ابا عبد الله شهد العقبة مع السبعين وكان اصغرهم يومئذ واراد
شهود بدر فخلفه ابوه على اخواته وكن تسعا وخلفه ايضا يوم احد ثم شهد
ما بعد ذلك ه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو اسحاق البرمكي
قال اخبرنا ابن حيويه قال نا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال نا عفان قال نا خالد بن عبد الله قال نا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد وابي سفيان عن جابر قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه فانفتل الناس فلم يبق مع النبي صلى الله عليه الا
اثنا عشر رجلا انا فيهم فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما ه توفي جابر سنة ثمان وسبعين بالمدينة بعد ان ذهب
بصره ه

زيد بن الدثنة بن معوية

شهد احدا واسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فباعوهما من قريش
فقتلا بمكة وكان الذي ابتاع زيدا صفوان بن امية فقتله بابيه فحضره
نفر من قريش فيهم ابو سفيان فقال قائل يا زيد انشدك الله اتحب انك
الان في اهلك وان محمدا عندنا مكانك قال والله ما احب ان محمدا يشاك
في مكانه بشوكة تؤذيه واني جالس في اهلي فقال ابو سفيان والله ما رايت

من قوم قط اشد حبا لصاحبهم من اصحاب محمد له ه

ومن الطبقة الثالثة من المهاجرين والانصار

ممن شهد الخندق وما بعدها

خالد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنا ابا سليمان وامه عصما وهي لبابة الصغرى
بنت الحارث اخت ام الفضل امراة العباس ه انبانا ابو بكر بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عمر قال حدثني
يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث قال سمعت ابي يحدث قال قال
خالد بن الوليد لما اراد الله بي ما اراد من الخير قذف في قلبي حب
الاسلام وحضرني رشدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على
محمد فليس موطن اشهده الا انصرفت وانا ارى في نفسي اني موضع في
غير شي وان محمدا سيظهر ودافعته قريش بالراح يوم الحديبية
فقلت اين المذهب وقلت اخرج الى هرقل ثم قلت اخرج من ديني
الى نصرانية او يهودية فاقيم مع عجم تابعا لها مع عيب ذلك علي ودخل
رسول الله مكة عام القضية فتغيبت فكتب الي اخي لم ار اعجب
من ذهاب رايك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام جهله احد
وقد سالني رسول الله عنك فقال اين خالد فقلت ياتي الله به فقال ما
مثل خالد جهل الاسلام فاستدرك يا اخي ما فاتك فلما جاني كتابه

نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام وسرتني مقالة النبي صلى
الله عليه وارى في المنام كاني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى بلد
اخضر واسع فقلت ان هذه لرويا فذكرتها بعد لابي بكر فقال هو
مخرجك الذي هداك الله فيه للاسلام والضيق الشرك فاجمعت الخروج
الى رسول الله صلى الله عليه وطلبت من اصاحب فلقيت عثمن بن طلحة
فذكرت له الذي اريد فاسرع الاجابة وخرجنا جميعا فادلجنا سحرا
فلما كنا بالهدة اذا عمرو بن العاص فقال مرحبا بالقوم قلنا وبك قال اين
مسيركم فاخبرناه واخبرنا انه يريد ايضا النبي صلى الله عليه فاصطحبنا حتى
قدمنا المدينة على رسول الله اول يوم من صفر سنة ثمان فلما طلعت على
رسول الله سلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فاسلمت
فقال رسول الله قد كنت ارى لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى
خير وبايعت رسول الله وقلت استغفر لي كل ما اوضعت فيه من صد
عن سبيل الله فقال ان الاسلام يجب ما قبله ثم استغفر لي وتقدم عمرو
وعثمان بن طلحة فاسلما فوالله ما كان رسول الله من يوم اسلمت يعدل
بي احدا من اصحابه فيما يحزبه قال محمد بن سعد واخبرنا محمد بن عمر قال حدثني
اسمعيل بن مصعب عن ابرهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال لما كان يوم موته
وقتل الامرا اخذ اللوا ثابت بن اقرم وجعل يصيح يا للانصار فجعل
الناس يثوبون اليه فنظر الى خالد بن الوليد فقال خذ اللوا يا ابا سليمان
قال لا اخذه انت احق به لك سن وقد شهدت بدرا قال ثابت خذه

ايها الرجل فوالله ما اخذته الا لك وقال ثابت للناس اصطلحتم
على خالد قالوا نعم فحمل اللوا وحمل باصحابه ففض جمعا من جمع المشركين
قال ابن سعد واخبرنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم موته
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ❊ اخبرنا ابن الحصين
قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير
قال استعمل عمر ابا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل خالد بن الوليد
قال فقال خالد بن الوليد بعث عليكم امين هذه الامة سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح فقال
ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول خالد سيف من سيوف
الله ونعم فتى العشيرة ❊ قال العلما بالسير بعث رسول الله صلى الله
عليه خالد بن الوليد في سرايا وخرج معه في غزاة الفتح والى حنين
وتبوك وفي حجة الوداع فلما حلق رسول الله راسه اعطاه ناصيته
فكانت في مقدم قلنسوته فكان لا يلقى احدا الا هزمه ولما خرج
ابو بكر الى اهل الردة كان خالد بن الوليد يحمل لواه فلما تلاحق الناس
به استعمل خالدا ورجع الى المدينة وكان خالد يقول ما ادري من اي
يومي افر من يوم اراد الله ان يهدي لي فيه شهادة او من يوم اراد
ان يهدي لي فيه كرامة ولما عزله عمر بن الخطاب لم يزل مرابطا

بحمص حتى مرض فدخل عليه ابو الدردا عايدا فقال ان خيلي وسلاحي
على ما جعلته عليه في سبيل الله وداري بالمدينة صدقة قد كنت اشهدت
عليها عمر بن الخطاب ونعم العون هو على الاسلام وقد جعلت وصيتي
وانفاذ عهدي الى عمر فقدم بالوصية على عمر فقبلها وترحم عليه ومات
خالد فقبر في بعض قرى حمص على ميل من حمص سنة احدى وعشرين
فحكى من غسله انه ما كان في جسمه موضع صحيح من بين ضربة بسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ❊ انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال
اخبرنا جعفر بن احمد السراج قال انا عبد العزيز بن الحسن بن اسمعيل
الضراب قال انا ابي قال نا احمد بن مروان المالكي قال نا الحارث
ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال نا الواقدي عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن ابيه ان خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة بكى وقال
لقد لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة
بسيف او رمية بسهم او طعنة برمح وها انا اموت على فراشي حتف
انفي كما يموت العير فلا نامت عين الجبنا ❊ انبانا محمد بن ابي طاهر
البزاز قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف
قال انا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا وكيع قال حدثنا
الاعمش عن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة
بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه فقيل لعمر انهن قد اجتمعن
فانههن فقال عمر وما عليهن ان يرقن دموعهن على ابي سليمان ما لم

يكن نفخ او نقلقه قال وكيع النفخ الشق والنقلقه الصوت ه

عبد الله بن عمرو بن العاصي

ابن وائل ه أسلم قبل أبيه واستأذن النبي صلى الله عليه في كتابة
ما يسمع منه فأذن له وقال حفظت عن رسول الله ألف مثل وكان
عالماً متعبداً ه انبأنا محمد بن أبي طاهر قال انبأنا الجوهري قال اخبرنا
ابن معروف قال انبأنا ابن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال اخبرنا أبو بكر
ابن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صفوان بن سليم
عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي صلى الله عليه في كتاب
ما سمعت منه فأذن لي فكتبته وكان عبد الله يسمي صحيفته الصادقة
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا أبو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا هشيم
عن حصين ومغيرة الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال زوجني
أبي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت لا انحاش لها مما بي من القوة
على العبادة من الصوم والصلاة فجاء عمرو بن العاصي إلى كنته حتى
دخل عليها فقال لها كيف وجدت بعلك قالت خير الرجال او كخير
البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفاً ولم يعرف لنا فراشاً فأقبل علي
فعذمني وعضني بلسانه فقال أنكحتك امرأة من قريش ذات حسب
فعضلتها وفعلت قال ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه فشكاني فأرسل
إلى النبي صلى الله عليه فأتيته فقال لي أتصوم النهار قلت نعم قال

وتقوم الليل قلت نعم قال لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأمس ٦
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال اقرأ القرآن في كل شهر
قلت إني أجدني أقوى من ذلك قال فاقرأه في كل عشرة أيام قلت
إني أجدني أقوى من ذلك قال أحدهما إما حصين وإما مغيرة
قال فاقرأه في كل ثلاث قال ثم قال صم في كل شهر ثلاثة أيام قلت
إني أقوى من ذلك قال فلم يزل يرفعني حتى قال صم يوماً وأفطر يوماً فإنه
أفضل الصيام وهو صيام أخي داود قال حصين في حديثه ثم قال صلى الله
عليه فإن لكل عابد شرة ولكل شرة فترة فإما إلى سنة وإما إلى
بدعة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته
إلى غير ذلك فقد هلك قال مجاهد فكان عبد الله بن عمرو حين ضعف
وكبر يصوم الأيام يصل بعضها إلى بعض ليتقوى بذلك ثم يفطر
بعد تلك الأيام قال وكان يقرأ من حزبه كذلك يزيد أحياناً وينقص
أحياناً غير أنه يوفي العدد إما في سبع وإما في ثلاث قال ثم كان
يقول بعد ذلك لأن أكون قبلت رخصة رسول الله أحب إلي مما
عدل به لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره ه
انفرد بإخراجه البخاري ه أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبأنا
حمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن أحمد بن الحسن
قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير

عن عبد الله بن عمرو قال يجمعون فيقال اين فقرا هذه الامة ومساكينها
قال فيبرزون فيقولون ما عندكم فيقولون يا رب ابتليتنا فصبرنا وانت
اعلم وولّيت الاموال والسلطان غيرنا قال فيقال صدقتم قال فيدخلون
الجنة قبل سائر الناس بزمان وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال حدثنا
حبيب بن الحسن قال نا ابو مسلم الكشي قال نا ابو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن ابن عمرو قال ارواح المؤمنين في جوف طير خضر
كالزرازير يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة ٥ اخبرنا هبة الله بن احمد
الحريري قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال انا ابو بكر البرقاني قال انا
ابرهيم بن محمد المزكي قال نا محمد بن اسحاق السراج قال نا فضل بن
سهل قال نا يزيد بن هرون قال انا حماد بن زيد قال نا حفص بن دينار
الضبعي عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال لو تعلمون حق
العلم لسجدتم حتى تنقصف ظهوركم ولصرختم حتى تنقطع اصواتكم فابكوا
فان لم تجدوا البكا فتباكوا ٥ اخبرنا ابن ناصر قال انا جعفر بن احمد
قال اخبرنا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال نا هاشم بن القسم قال نا شعبة عن يعلى بن عطا
عن امه انها كانت تصنع الكحل لعبد الله بن عمرو قالت وان كان ليقوم
بالليل فيطفي السراج ثم يبكي حتى رسعت عيناه ٥ قال عبد الله بن
احمد وحدثني ابي قال نا حسن بن موسى قال نا ابن لهيعة قال حدثنا

عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال لان ادمع دمعة
من خشية الله عز وجل احب الي من ان اتصدق بالف دينار ٥
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال نا ابو حامد بن جبلة قال نا محمد بن اسحاق قال نا عبد الوارث بن عبد
الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي قال حدثني ابي قال نا حسين يعني
المعلم قال نا عبد الله بن بريدة ان سليمان بن ربيعة حدثه انه حج
في عصابة من قرا اهل البصرة فقالوا والله لا نرجع حتى نلقى رجلا من
اصحاب محمد صلى الله عليه مرضيا يحدثنا بحديث فلم نزل نسال حتى حدثنا
ان عبد الله بن عمرو بن العاصي نازل في اسفل مكة فعمدنا اليه فاذا نحن
بثقل عظيم يرتحلون ثلثماية راحلة منها ماية راحلة ومايتا زاملة فقلنا لمن
هذا الثقل فقالوا لعبد الله بن عمرو فقلنا اكل هذا له وكنا نحدث انه
من اشد الناس تواضعا فقالوا اما هذه الماية راحلة فلاخوانه يحملهم
عليها واما المايتان فلمن نزل عليه من اهل الامصار ولاضيافه فعجبنا
من ذلك فقالوا لا تعجبون من هذا فان عبد الله رجل غني وانه يرى
حقا عليه ان يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس فقلنا دلونا
عليه فقالوا انه في المسجد الحرام قال فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه
في دبر الكعبة جالسا بين بردين وعمامة ليس عليه قميص قد علق نعليه
في شماله ٥ اخبرنا علي بن محمد بن حسون قال نا ابو محمد بن ابي عثمان
قال انا ابو القسم بن المنذر قال انا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر

ابن عبيد القرشي قال نا احمد بن ابراهيم قال حدثني محمد بن كثير عن الاوزاعي
عن هرون بن رئاب قال لما حضرت عبد الله بن عمرو الوفاة قال انه
كان خطب الى ابنتي رجل من قريش وقد كان مني اليه شبيه بالوعد فوالله
لا القى الله بثلث النفاق اشهدوا اني قد زوجتها اياه ، انبانا ابو بكر بن
ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال
اخبرنا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عمر قال توفي عبد الله
ابن عمرو بالشام سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ،
قلت وقد زعم قوم انه مات بمكة ويقال بالطائف ويقال بمصر ،

سعيد بن عامر بن حذيم
ابن سلامان بن ربيعة الجمحي ٥

اسلم قبل خيبر وشهدها مع رسول الله وما بعدها ، انبانا ابو بكر بن ابي
طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا مالك بن اسمعيل النهدي
قال نا مسعود بن سعد الجعفي قال نا يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن
سابط قال ارسل عمر بن الخطاب الى سعيد بن عامر فقال انا مستعملوك
على هولاء تسير بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم فقال يا عمر لا تفتني فقال
عمر والله لا ادعكم جعلتموها في عنقي ثم تخليتم مني ، اخبرنا محمد بن ابي القسم
قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن احمد بن
الحسن قال نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الحميد بن صالح قال

٨ حدثنا ابو معوية عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال
دعا عمر بن الخطاب رجلا من بني جمح يقال له سعيد بن عامر بن حذيم
فقال له اني مستعملك على ارض كذا وكذا فقال لا تفتني يا امير المومنين
قال والله لا ادعك قلدتموها في عنقي وتتركوني فقال عمر الا نفرض
لك رزقا قال قد جعل الله عز وجل في عطاي ما يكفيني دونه او فضلا على
ما اريد قال وكان اذا خرج عطاوه ابتاع لاهله قوتهم وتصدق ببقيته
فتقول له امراته اين فضل عطايك فيقول قد اقرضته فاتاه ناس فقالوا
ان لاهلك عليك حقا ولاصهارك عليك حقا فقال ما انا بمستاثر عليهم ولا
بملتمس رضى احد من الناس لطلب الحور العين لو اطلعت خيرة من
خيرات الجنة لاشرقت لها الارض كما تشرق الشمس وما انا بمتخلف
عن العنق الاول بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجمع
الله عز وجل الناس للحساب فيجي فقرا المومنين فيزفون كما تزف
الحمام فيقال لهم قفوا عند الحساب فيقولون ما عندنا حساب ولا
اتيتمونا شيا فيقول ربهم عز وجل صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلو نها
قبل الناس بسبعين عاما فبلغ عمر انه يمر به كذا وكذا لا يدخن في بيته
فارسل اليه عمر بمال فاخذه فصرره صررا فتصدق به يمينا وشمالا وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لو ان حورا اطلعت اصبعا من
اصابعها لوجد ريحها كل ذي روح فانا ادعهن لكن والله لانتن احرى ان
ادعكن لهن منهن لكن ، اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد

قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن معمر قال نا ابو شعيب الحراني
قال نا يحيى بن عبد الله الحراني قال نا الاوزاعي قال حدثني حسان بن
عطية قال لما عزل عمر بن الخطاب معوية بن ابي سفيان عن الشام بعث
سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي قال فخرج معه بجارية من قريش نضرة
الوجه قال فلبثت الا يسيرا حتى اصابته حاجة شديدة قال فبلغ ذلك
عمر فبعث اليه بالف دينار قال فدخل بها على امراته فقال ان عمر
بعث الينا بما ترين فقالت لو انك اشتريت ادما وطعاما وادخرت
سايرها فقال لها او لا ادلك على افضل من ذلك نعطي هذا المال
من يتجر لنا فيه فناكل من ربحها وضمانها عليه قالت نعم اذن فاشترى
ادما وطعاما واشترى بعيرين وغلامين يمتاران عليهما حوائجهم وفرقها
على المساكين واهل الحاجة قال فلبثت الا يسيرا حتى قالت له امراته
انه قد نفد كذا وكذا فلو اتيت ذلك الرجل فاخذت لنا من الربح ما اشتريت
لنا مكانه قال فسكت عنها ثم عاودته فسكت عنها حتى اذته ولم يكن
يدخل بيته الا من ليل الى ليل قال فكان رجل من اهل بيته ممن يدخل
بدخوله فقال لها ما تصنعين انك قد آذيتيه وانه قد تصدق بذلك
قال فبكت اسفا على ذلك المال قال ثم انه دخل عليها يوما فقال على رسلك
انه كان لي اصحاب فارقوني منذ قريب ما احب اني صددت عنهم
وان لي الدنيا وما فيها ولو ان خيرة من خيرات الجنان اطلعت من السما
لاضات لاهل الارض ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر ولنصيف تكسى

٩ خير من الدنيا وما فيها فلانت في نفسي احرى ان ادعك لهن من ان
ادعهن لك قال فسمحت ورضيت ه اخبرنا محمد بن ناصر قال انا جعفر
ابن احمد قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا سيار قال نا جعفر قال نا مالك بن دينار
قال لما اتى عمر رضي الله عنه الشام طاف بكورها قال فنزل بحضرة حمص فامر
ان يكتبوا له فقراهم قال فرفع اليه الكتاب فاذا فيه سعيد بن عامر بن
حذيم اميرها فقال من سعيد بن عامر قالوا اميرنا قال اميركم قالوا نعم
فعجب عمر ثم قال كيف يكون اميركم فقيرا اين عطاوه اين رزقه قالوا يا امير
المومنين لا يمسك شيا قال فبكى عمر ثم عمد الى الف دينار فصرها ثم بعث
بها اليه وقال اقروه مني السلام وقولوا له بعث بهذه اليك امير المومنين
تستعين بها على حاجتك قال فجا بها اليه الرسول فنظر فاذا هي دنانير
فجعل يسترجع فقالت له امراته ما شانك يا فلان امات امير المومنين
قال بل اعظم من ذاك قالت فما شانك قال الدنيا اتتني الدنيا دخلت
علي قالت فاصنع فيها ما شئت قال عندك عون قالت نعم قال فاخذ
درعة له فصر الدنانير فيها صررا ثم جعلها في مخلاة ثم اعترض جيشا
من جيوش المسلمين فامضاها كلها فقالت له امراته رحمك الله لو كنت
حبست منها شيا نستعين به قال فقال لها اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لو اطلعت امراة من نسا اهل الجنة الى اهل الارض
لملات الارض ريح مسك واني والله ما كنت لاختار عليهن فسكتت

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال انا حمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الاصبهاني قال نا محمد بن عبد الله قال نا الحسن بن علي
الطوسي قال نا محمد بن عبد الكريم العبدي قال نا الهيثم بن عدي قال نا
ثور بن يزيد قال نا خالد بن معدان قال استعمل عمر بن الخطاب بحمص سعيد
ابن عامر بن حذيم فلما قدم عمر حمص قال يا اهل حمص كيف وجدتم عاملكم
فشكوه اليه وكان يقال لاهل حمص الكويفة الصغرى لشكايتهم العمال
قالوا نشكو اربعا لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار قال اعظم بها قال وماذا
قالوا لا يجيب احدا بليل قال وعظيمة قال وماذا قالوا وله يوم في الشهر
لا يخرج فيه الينا قال عظيمة وماذا قالوا يغنظ الغنظة من الايام اي
تاخذه موتة قال فجمع عمر بينهم وبينه وقال اللهم لا تفيل رايي فيه اليوم
ما تشكون منه قالوا لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار قال والله ان كنت
لاكره ذكره ليس لاهلي خادم فاعجن عجيني ثم اجلس حتى يختمر
ثم اخبز خبزي ثم اتوضا ثم اخرج اليهم فقال ما تشكون منه قالوا لا
يجيب احدا بليل قال ما يقولون ان كنت لاكره ذكره اني جعلت
النهار لهم وجعلت الليل لله عز وجل قال وما تشكون منه قالوا ان
له يوما في الشهر لا يخرج الينا فيه قال ما يقولون قال ليس لي خادم
يغسل ثيابي ولا لي ثياب ابدلها فاجلس حتى تجف ثم ادلكها ثم اخرج
اليهم من اخر النهار قال ما تشكون منه قالوا يغنظ الغنظة من الايام
قال ما يقولون قال شهدت مصرع خبيب الانصاري بمكة وقد بضعت

قريش لحمه ثم حملوه على جذعة فقالوا اتحب ان محمدا مكانك قال والله ما
احب اني في اهلي وولدي وان محمدا شيك بشوكة ثم نادى يا محمد فما ذكرت
ذلك اليوم وتركي نصرته في تلك الحال وانا مشرك لا اومن بالله العظيم
الا ظننت ان الله لا يغفر لي بذلك الذنب ابدا فتصيبني تلك الغنظة
فقال عمر الحمد لله الذي لم يفيل فراستي فبعث اليه بالف دينار وقال استعن
بها على امرك فقالت امراته الحمد لله الذي اغنانا عن خدمتك فقال لها
فهل لك في خير من ذلك ندفعها الى من ياتينا بها احوج ما نكون اليها قالت
نعم فدعا رجلا من اهله يثق به فصررها صررا ثم قال انطلق بهذه
الى ارملة ال فلان والى يتيم ال فلان والى مسكين ال فلان والى مبتلى
ال فلان فبقيت منها ذهيبة فقال انفقي هذه ثم عاد الى عمله فقالت
الا تشتري لنا خادما ما فعل ذلك المال قال سياتيك احوج ما تكونين ه

ذكر وفاة سعيد

انبانا ابو بكر بن عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال قال الواقدي مات سعيد
في سنة عشرين في خلافة عمر ه

ابو جندل بن سهيل بن عمرو

اسلم قديما بمكة فحبسه ابوه في الحديد ومنعه الهجرة فلما نزل رسول الله
الحديبية واتاه سهيل بن عمرو فقاضاه على ما قاضاه عليه اقبل ابو جندل يرسف
في قيده الى رسول الله فلما راه ابوه قال يا محمد هذا اول من اقاضيك عليه فرده

رسول الله صلى الله عليه على ابيه لان الصلح كان قد تم بينهم وكان فيه ان من
جا من المسلمين الى المشركين لم تردوه على المسلمين ومن جا من المشركين
الى المسلمين ردوه عليهم فقال ابو جندل يا معشر المسلمين ارد الى المشركين
ليفتنوني عن ديني فقال النبي صلى الله عليه يا ابا جندل انا قد قاضيناهم
ولا بد من الوفا فاصبر فان الله سيجعل لك فرجا ومخرجا ثم انه افلت منهم
ولم يزل يغزو مع رسول الله حتى مات ثم خرج الى الشام مجاهدا فمات
بها في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة ه

عياض بن غنم بن زهير

اسلم قبل الحديبية وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه ولما حضرت ابا عبيده
الوفاه ولاه عمله فاقره عمر وكان سمحا يعطي ما يملك فكلم عمر فيه وقيل يبذر المال
فقال ان سماحه في ذات يده فاذا بلغ مال الله لم يعط منه شيا ولا اعزل من
ولاه ابو عبيده وكان عياض على حمص وكان افتتاح الجزيره والرها وحران
والرقه على يديه سنة ثماني عشرة وصالحهم وكتب كتابا ه انبانا ابو بكر بن
ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال انا
ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن عبد الله
عن موسى بن عقبه قال لما ولي عياض بن غنم قدم عليه نفر من اهل بيته يطلبون
صلته فلقيهم بالبشر وانزلهم واكرمهم فاقاموا اياما ثم كلموه في الصله واخبروه
بما لقوا من المشقه في السفر رجا صلته فاعطى كل رجل منهم عشرة دنانير
وكانوا خمسة فردوها وتسخطوا ونالوا منه فقال اي بني عم والله ما انكر

قرابتكم ولا حقكم ولا بعد شقتكم ولكن والله ما حصلت الى ما وصلتكم
به الا ببيع خادمي وبيع ما لا غنا بي عنه فاعذروني قالوا والله ما عذرك
الله فانك والي نصف الشام وتعطي الرجل منا ما جهده ان يبلغه الى اهله
قال فتامروني اسرق مال الله فوالله لان اشق بالمنشار احب الي من
ان اخون فلسا او اتعدى قالوا قد عذرناك في ذات يدك فولنا
اعمالا من اعمالك نودي ما يودي الناس اليك ونصيب من المنفعه ما
يصيبون وانت تعرف حالنا وانا ليس نعدو ما جعلت لنا قال والله
اني لاعرفكم بالفضل والخير ولكن يبلغ عمر اني وليت نفرا من قومي
فيلوموني قالوا فقد ولاك ابو عبيده وانت منه في القرابه بحيث انت
فانفذ ذلك عمر فلو وليتنا انفذه قال اني لست عند عمر كابي عبيده فنضو
لايمين له ومات وما له مال في سنة عشرين وهو ابن ستين سنه ه

ثوبان مولى رسول الله

يكنى ابا عبد الله

اصابه سبا فاشتراه رسول الله فاعتقه فلم يزل معه حتى قبض ثم نزل
حمص فمات سنة اربع وخمسين ه اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال نا وكيع قال نا ابن ابي ذيب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه من يتقبل لي بواحده واتقبل
له بالجنه قال قلت انا قال فلا تسال الناس شيا فكان ثوبان يقع سوطه

وهو راكب فلا نقول اجلنا ولنبيه حتى ينزل فيتناوله

سفينه مولى رسول الله واسمه

مهران ويكنا اباعبد الرحمن

من مولدي الاعراب ه اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا جعفر بن محمد بن عمرو قال نا ابو حصين قال حدثنا يحيى الحماني قال نا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينه قال اشترتني ام سلمه فاعتقتني واشترطت علي ان اخدم النبي صلى الله عليه ما عشت فقلت انا ما احب ان افارق النبي صلى الله عليه ما عشت ه انبانا ابوبكر بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا الفضل بن دكين قال نا حشرج بن نباته قال نا سعيد بن جمهان قال سالت سفينه عن اسمه فقال رسول الله صلى الله عليه سفينه قلت وبما سماك سفينه تسماني ه قال خرج معه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي ابسط كساك فبسطته فحولوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال رسول الله صلى الله عليه احمل فما انت الا سفينه قال محمد بن سعد واخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسامه بن زيد عن محمد ابن المنكدر عن سفينه انه ركب سفينه في البحر فانكسرت بهم قال فتعلقت بشي منها حتى خرجت الى جزيره فاذا فيها الاسد فقلت ابا الحارث انا سفينه مولى رسول الله فطاطا راسه وجعل يدفعني بجنبيه يدلني على الطريق فلما خرجت الى الطريق همهم فظننت انه يودعني ه

١٧

الحكم بن عمرو بن مجدع

صحب رسول الله حتى قبض ثم تحول الى البصره فولاه زياد بن ابي سفيان خرا سان فخرج اليها ه انبانا ابوبكر بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال انا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا اسحاق ابن يوسف الازرق قال نا هشام بن حسان عن الحسن ان زيادا بعث الحكم بن عمرو على خراسان ففتح الله عليهم واصابوا اموالا عظيمه فكتب اليه زياد اما بعد فان امير المومنين كتب الي ان اصطفي الصفرا والبيضا ولا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضه فكتب اليه سلام عليك اما بعد فانك كتبت تذكر كتاب امير المومنين واني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المومنين وانه والله لو كانت السموات والارض رتقا على عبد فاتقى الله لجعل الله له منها فرجا ومخرجا والسلام عليك قال ثم قال للناس اغدوا على فيكم فاقتسموه قال ابن سعد واخبرنا علي بن محمد القرشي قال فلم يزل الحكم على خراسان حتى مات بها سنه خمسين ه

جندع بن ضمرة الضمري

انبانا ابوبكر بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا عفان قال نا حماد بن سلمه قال نا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان جندع بن ضمره كان بمكه فمرض فقال لبنيه اخرجوني من مكه فانه قد قتلني غمها فقالوا الى اين فاوما بيده الى هاهنا نحو المدينه يريد الهجره فخرجوا به فلما بلغوا اضاه بني

عفار مات فانزل الله فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ❁

واثلة بن الاسقع يكنى ابا قرصافه

انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال انا ابن حيويه قال
اخبرنا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال اتى واثلة بن
الاسقع رسول الله صلى الله عليه فصلى معه الصبح وكان رسول الله اذا
صلى وانصرف تصفح اصحابه فلما دنا من واثلة قال من انت فاخبره فقال ما جا
بك فقال جئت ابايع فقال رسول الله على ما احببت وكرهت قال نعم قال
فيما اطقت قال نعم فاسلم فبايعه وكان النبي يتجهز يومئذ الى تبوك فخرج
واثلة الى اهله فلقي اباه الاسقع فلما راى حاله قال قد فعلتها قال نعم قال
ابوه والله لا اكلمك ابدا فاتى عمه فسلم عليه فقال قد فعلتها قال نعم فلامه
ايسر من ملامة ابيه وقال لم يكن ينبغي لك ان تسبقنا بامر فسمعت
اخت واثلة كلامه فخرجت اليه فسلمت عليه بتحية الاسلام فقال واثلة
انى لك هذا يا اخيه قالت سمعت كلامك وكلام عمك فاسلمت فقال
جهزي اخاك جهاز غاز فان رسول الله على جناح سفر فجهزته فلحق
رسول الله قد تحمل الى تبوك وبقي غبرات من الناس وهم على الشخوص
فجعل ينادي بسوق بني قينقاع من يحملني وله سهمي قال وكنت رجلا
لا رحلة لي فدعاني كعب بن عجرة فقال انا احملك عقبة بالليل وعقبة
بالنهار ويدك اسوة يدي وسهمك لي قال واثلة نعم قال واثلة جزاه

الله خيرا لقد كان يحملني ويزيدني واكل معه ويرفع لي حتى اذا بعث
رسول الله خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل خرج
كعب في جيش خالد وخرجت معه فاصبنا فيئا كثيرا فقسمه خالد بيننا
فاصابني ست قلايص فاقبلت اسوقها حتى جئت بها خيمة كعب بن عجرة
فقلت اخرج رحمك الله فانظر الى قلايصك فاقبضها فخرج وهو يتبسم ويقول
بارك الله لك فيها ما حملتك وانا اريد ان اخذ منك شيا ❁ اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن علي قال
حدثنا عبد الله بن سلم قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال نا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع قال كنا اصحاب الصفه
في مسجد رسول الله وما فينا رجل له ثوب ولقد اتخذ العرق في جلودنا طرقا
من الغبار اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال ليبشر فقراء المهاجرين
ثلثا ❁ كان واثلة من اهل الصفه فلما قبض رسول الله خرج الى الشام
فمات بها سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنه ❁

معويه بن معوية الليثي ❁

انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال انا ابن حيويه قال اخبرنا
ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا يزيد بن هرون
قال نا العلا ابو محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك يقول كنا مع رسول الله
بتبوك فطلعت الشمس بضيا وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى فاتى جبريل
النبي صلى الله عليه فقال له يا جبريل ما لي ارى الشمس اليوم طلعت بضيا

وتور نور شعاع لم أرها طلعت به فيما مضى قال ذاك أن معاوية بن معاوية
الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون
عليه قال وفيم ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار
وفي ممشاه وقيامه وقعوده قال تريد أو قائما أو قاعدا فهل لك يا رسول الله أن
أقبض لك الأرض حتى تصلي عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع ۞

ذو البجادين واسمه عبد الله
ابن عبد نهم بن عفيف ۞

أنبأنا أبو بكر بن أبي طاهر البزاز قال أنا الحسن بن علي الجوهري قال أنا
أبو عمر بن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال أنا الحسين بن الفهم قال نا محمد
ابن سعد قال كان ذو البجادين يتيما لا مال له مات أبوه ولم يورثه شيئا
وكفله عمه حتى أيسر فلما قدم النبي صلى الله عليه المدينة جعلت نفسه تتوق
إلى الإسلام ولا يقدر عليه من عمه حتى مضت السنون والمشاهد فقال لعمه
يا عم إني قد انتظرت إسلامك فلا أراك تريد محمدا فأذن لي في الإسلام
فقال والله لئن اتبعت محمدا لا أترك بيدك شيئا كنت أعطيتكه إلا نزعته
منك حتى ثوبيك قال فأنا والله متبع محمدا وتارك عبادة الحجر
وهذا ما بيدي فخذه فأخذ ما أعطاه حتى جرده من إزاره فأتى أمه
فقطعت بجادا لها اثنين فاتزر بواحد وارتدى بالآخر ثم أقبل إلى المدينة
وكان بورقان فاضطجع في المسجد في السحر وكان رسول الله يتصفح الناس
إذا انصرف من الصبح فنظر إليه فقال من أنت فانتسب له وكان

اسمه عبد العزى فقال أنت عبد الله ذو البجادين ثم قال انزل مني
قريبا فكان يكون في أضيافه حتى قرأ قرآنا كثيرا فلما خرج النبي صلى الله
عليه إلى تبوك قال ادع لي بالشهادة فربط النبي صلى الله عليه على عضده
لحي سمرة وقال اللهم إني أحرم دمه على الكفار فقال ليس هذا أردت
قال النبي صلى الله عليه إنك إذا خرجت غازيا فأخذتك الحمى فقتلتك فأنت
شهيد أو وقصتك دابتك فأنت شهيد فأقاموا بتبوك أياما فتوفي قال
بلال بن الحارث حضرت رسول الله ومع بلال المؤذن شعلة من نار
عند القبر واقفا بها وإذا رسول الله في القبر وأبو بكر وعمر يدليانه إلى
رسول الله وهو يقول أدنيا إلي أخاكما فلما هيأه لشقه في اللحد قال
اللهم إني قد أمسيت عنه راضيا فارض عنه فقال ابن مسعود ليتني كنت
صاحب اللحد ۞ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد بن أحمد قال
حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن جعفر قال نا محمد بن
حفص قال نا إسحاق بن إبراهيم قال نا سعد بن الصلت قال نا الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال والله لكأني أرى رسول الله صلى الله عليه
في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر والنبي عليه
السلام يقول أدنيا لي أخاكما وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحده
ثم خرج النبي صلى الله عليه وولياهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل
القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه وكان
ذلك ليلا فوالله لوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة ۞

عبد الله بن مغفل أبو سعيد

وكان من البكائين

ومن الذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقهون الناس ﻫ أنبأنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أخبرنا
الجوهري قال أنا ابن حيويه قال أنا ابن معروف قال أنا ابن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال أنا هوذة قال نا عوف عن خزاعي بن زياد قال أري عبد الله بن
مغفل أن الساعة قد قامت والناس يعرضون على مكان قال قد علمت أنه
من جاز ذلك المكان نجا فذهبت أدنو منه فقال وراءك أتريد أن تنجو وعندك
ما عندك قال كلا والله قال فاستيقظت من الفزع فأيقظ أهله وعنده
تلك الساعة عيبة مملوءة دنانير فقال يا فلانة أريني تلك العيبة فجاءها الله وفتح
ما فيها فما أصبح حتى قسمها لم يدع منها دينارا فلما كان المرض الذي مات فيه
أوصى أهله فقال لا يليني إلا أصحابي ولا تصلي علي ابن زياد فلما مات أرسلوا
إلى أبي برزة وعائذ بن عمرو ونفر من أصحاب النبي صلى الله عليه فولوا غسله
وتكفينه فلما أخرجوه إذا ابن زياد في موكبه بالباب فقيل له إنه قد
أوصى أن لا تصلي عليه فسار معه حتى إذا بلغ حد البيضاء مال إلى البيضاء
وتركه ﻫ توفي عبد الله بالبصرة ﻫ

عمران بن حصين بن عبيد

يكنى أبا نجيد

أسلم قديما وغزا مع النبي صلى الله عليه غزوات ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول
إلى البصرة فنزلها ومرض بها فسقي بطنه فبقي ثلاثين سنة على سرير منقوب

أنبأنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أخبرنا الحسن بن علي الجوهري
قال أنا أبو عمر بن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال أخبرنا عارم قال نا حماد بن زيد قال حدثنا
هشام عن محمد بن سيرين قال لم يقدم البصرة أحد من أصحاب رسول الله
يفضل على عمران بن حصين قال ابن سعد وأخبرنا حفص بن عمر
الحوضي قال نا يزيد بن إبراهيم قال سمعت محمدا يعني ابن سيرين قال سقي
بطن عمران بن حصين ثلاثين سنة كل ذلك يعرض عليه الكي فيأبى
أن يكتوي حتى كان قبل وفاته بسنتين فاكتوى قال ابن سعد وأخبرنا
عارم قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن مطرف عن عمران قال
قد اكتوينا فما أفلحن ولا أنجحن يعني المكاوي ﻫ قال ابن سعد وأخبرنا
عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
مطرف قال أرسل إلي عمران بن حصين في مرضه فقال إنه كان
يسلم علي يعني الملائكة فإن عشت فاكتم علي وإن مت فحدث به إن
شئت وفي رواية عن قتادة قال كانت الملائكة تصافح عمران بن حصين
حتى اكتوى فتنحت ﻫ وقال مطرف قلت لعمران ما يمنعني عن من ح
عيادتك إلا ما أرى من حالك قال فلا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى
الله ﻫ أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أنا جعفر بن أحمد قال أخبرنا
الحسن بن علي التميمي قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال حدثنا أبي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت حميد بن

هذا الحديث عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين اشعرت انه
كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع التسليم فقلت له من قبل راسك كان
ياتيك التسليم ام من قبل رجليك قال لا بل من قبل راسي فقلت اني
لا ارى ان تموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد قال لي اشعرت ان التسليم
عاد الي ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات * قال الواقدي توفي عمران
بالبصرة قبل وفاة زياد بن ابي سفيان وكانت وفاة زياد في سنة ثلاث
وخمسين *

سلمة بن الاكوع

غزا مع رسول الله سبع غزوات وقال رسول الله يوما خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالنا سلمة * انبانا ابو بكر بن ابي طاهر
قال اخبرنا الجوهري قال انا ابن حيويه قال اخبرنا ابن معروف
قال حدثنا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا حماد بن مسعدة عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه كان اذا ساله احد بوجه الله الا
اعطاه وكان يكرهها ويقول هي الالحاف * وتوفي سلمة بالمدينة
سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة *

ربيعة بن كعب الاسلمي

اسلم قديما وكان من اهل الصفة وكان يخدم رسول الله صلى الله عليه
ويبيت على بابه لحوائجه * اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
يعقوب قال نا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن

نعيم عن ربيعة بن كعب قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه واقوم
له في حوائجه نهاري اجمع حتى يصلي رسول الله العشاء الاخرة فاجلس
ببابه اذا دخل بيته اقول لعلها ان تحدث لرسول الله حاجة فما ازال
اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله وبحمده حتى امل فارجع او تغلبني
عيني فارقد فقال لي يوما لما يرى من خفتي له وخدمتي اياه يا ربيعة سلني
اعطك قال فقلت انظر في امري يا رسول الله ثم اعلمك ذلك قال
ففكرت في نفسي فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة وان لي فيها رزقا
سيكفيني وياتيني قال فقلت اسال رسول الله لاخرتي فانه من الله عز
وجل بالمنزل الذي هو به قال فجئته فقال ما فعلت يا ربيعة فقلت يا رسول
الله اسالك ان تشفع لي الى ربك فيعتقني من النار فقال من امرك
بهذا يا ربيعة فقلت لا والله الذي بعثك بالحق ما امرني به احد ولكنك لما
قلت سلني اعطك وكنت من الله بالمنزل الذي انت به نظرت في
امري فعرفت ان الدنيا منقطعة وزائلة وان لي فيها رزقا سياتيني
فقلت اسال رسول الله لاخرتي قال فصمت رسول الله طويلا ثم قال
اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود * ما زال ربيعة يلزم رسول الله
ويغزو معه فلما مات رسول الله خرج فنزل على بريد من المدينة وبقي
الى ايام الحرة *

ابو هريرة واختلفوا في اسمه

واسم ابيه على ثمانية عشر قولا *
قد ذكرتها في التلقيح واشهرها عبد شمس بن عامر فسمي في الاسلام

عبد الله وكانت له هرة صغيرة فكني بها قدم المدينة في سنة سبع
ورسول الله بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه المدينة
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا حماد بن اسامة قال انا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على رسول الله فبايعته
فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو لوجه الله عز وجل فاعتقته اخبرنا ابو بكر بن ابي
طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف
قال اخبرنا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا يزيد بن هرون
وعفان قالا نا سليم بن حيان قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول
نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام
بطني وعقبة رجلي فكنت اخدم اذا نزلوا واحدو اذا ركبوا فزوجنيها الله
والحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما اخبرنا ابن الحصين
قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال نا عبد الرحمن قال نا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير قال حدثني
ابو هريرة قال ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني قلت وما علمك

بذلك يا ابا هريرة قال ان امي كانت مشركة واني كنت ادعوها الى الاسلام ١٧
وكانت تأبى علي فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله
وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فكانت تأبى علي
واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة
فقال رسول الله اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت اعدو لابشرها بدعاء
رسول الله فلما اتيت الباب اذا هو مجاف وسمعت خضخضة الماء وسمعت
خشخشة رجل فقالت يا ابا هريرة كما انت ثم فتحت الباب وقد لبست
درعها وعجلت عن خمارها فقالت اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فرجعت الى رسول الله ابكي من الفرح كما بكيت من الحزن فقلت
يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعاك وقد هدى ام ابي هريرة وقلت
يا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا
فقال رسول الله اللهم حبب عبيدك هذا الى عبادك المؤمنين فما خلق الله
من مؤمن يسمع بي ولا يراني الا وهو يحبني اخبرنا هبة الله بن
محمد قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا ابن حمدان قال نا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن
الاعرج قال قال ابو هريرة انكم تقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون عن
رسول الله بهذه الاحاديث وما بال الانصار لا يحدثون بهذه الاحاديث
وان اصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم صفقاتهم في الاسواق وان اصحابي
من الانصار كانت تشغلهم ارضوهم والقيام عليها واني كنت امرأ معتكفا وكنت

أكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه احضر اذا غابوا واحفظ اذا نسوا
وان النبي صلى الله عليه حدثنا يوما فقال من بسط ثوبه حتى افرغ من حديثي
ثم يقبضه اليه فانه ليس ينسى شيا سمعه مني ابدا فبسطت ثوبي او قال
نمرتي ثم حدثنا فقبضته الي فوالله ما نسيت شيا سمعته منه وايم
الله لولا اية في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم بشي ابدا ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى الاية كلاهما اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا ابو بكر بن حمدان قال نا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا روح قال نا عمر بن ذر عن مجاهد
ان ابا هريره كان يقول والله ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع
وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني
فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فلم
يفعل فمر ابو القاسم صلى الله عليه فعرف ما في وجهي وما في نفسي فقال ابا هر
فقلت لبيك رسول الله فقال الحق فتبعته فدخل واستاذنت فاذن لي
فوجد لبنا في قدح فقال من اين لكم هذا اللبن فقالوا اهداه لنا فلان او
ال فلان قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال انطلق الى اهل الصفه
قال واهل الصفه اضياف الاسلام لم ياووا الى اهل ولا مال اذا جاءت
رسول الله صلى الله عليه هديه اصاب منها وبعث اليهم منها واذا جاءته
الصدقه ارسل بها اليهم ولم يصب منها قال واحزنني ذلك وكنت ارجو

واعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح

ان اصيب من اللبن شربة اتقوى بها بقية يومي وليلتي فقلت انا الرسول
فاذا جاء القوم كنت انا الذي اعطيهم فما يبقى لي من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله بد فانطلقت فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا
مجالسهم من البيت ثم قال ابا هر خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيهم
فياخذ الرجل القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح حتى اتيت على اخرهم
ودفعته الى رسول الله فاخذ القدح فوضعه في يده وقد بقي فيه فضله ثم رفع
راسه فنظر الي وتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك رسول الله قال بقيت انا
وانت فقلت صدقت يا رسول الله قال فاقعد واشرب قال فقعدت وشربت
ثم قال لي اشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب واشرب
حتى قلت والذي بعثك بالحق ما اجد لها في مسلكا قال ناولني القدح
فرددت اليه القدح فشرب من الفضله انفرد باخراجه البخاري
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال اخبرنا
ابن معروف قال انا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا روح قال حدثنا
ابن عون عن عبد الرحمن بن عبيد عن ابي هريره قال ان كنت لاتبع الرجل اساله
عن الاية من كتاب الله لانا اعلم بها منه ومن عشيرته وما اتبعه الا ليطعمني
القبضه من التمر او السفه من السويق او الدقيق اسد بها جوعي فاقبلت امشي
مع عمر بن الخطاب ذات ليله احدثه حتى بلغ بابه فاسند ظهره الى الباب
واستقبلني بوجهه وكلما فرغت من حديث حدثته باخر حتى اذا لم ار شيا
انطلقت فلما كان بعد ذلك لقيني فقال ابا هر اما انه لو كان في البيت شي

لا طعمناك ه قال ابن سعد وانا عفان قال نا حماد بن سلمة قال
اخبرنا ثابت عن ابي رافع ان ابا هريره قال ما احد من الناس يهدى
الى هديه الا قبلتها فاما ان اسال فلم اكن لاسال قال ابن سعد واخبرنا
المعلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار عن خالد عن عكرمه ان ابا
هريره كان يسبح كل يوم اثنتي عشرة الف تسبيحه ويقول اسبح بقدر ديتي
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا
احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن بن الصباح قال نا
زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى قال اخبرني نعيم بن المحرر بن ابي
هريره عن جده ابي هريره انه كان له خيط فيه الفا عقده فلا ينام حتى يسبح
به ه اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال انا ابو محمد بن حيان قال نا ابو العباس احمد بن محمد الخزاعي قال نا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال قال حدثني محمد بن سيرين عن ابي
هريره قال لقد رايتني اصرع بين منبر رسول الله وبين حجرة عايشه
فيقول الناس انه لمجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع اخبرنا محمد بن ابي
طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف
قال انا ابن الفهم قال انا محمد بن سعد قال انا هاشم بن القسم قال حدثنا
سليمن بن ابي سليمان عن ابيه قال راى ابو هريره زنجيه كانها شيطان
فقال يا ابا سليمان اشتر لي هذه الزنجيه فانطلقت فاشتريتها وهو على
حمار معه ابن له فقال لابنه اردفها خلفي فكره ابنه ذلك فجعل ابنه

يرجيه ليخرجه من السوق فقال اردفها خلفي ويحك والله لشغله من
نار اجد مسها خلفي احب الي من ان ارغب عن هذه الا احملها اني لو انتسبت
وانتسبت لم تجاوز الا قليلا حتى تجتمع اردفها فاردفها خلفه ه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد
الله قال نا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا اسمعيل يعني العبدي عن ابي المتوكل
ان ابا هريره كانت له زنجيه فرفع عليها السوط يوما فقال لولا القصاص
لاغشيتك به ولكني سابيعك ممن يوفيني ثمنك اذهبي فانت لله عز وجل
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر
قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا يونس قال حدثنا
حماد يعني ابن زيد عن العباس بن فروخ الجريري قال سمعت ابا عثمن
النهدي يقول تضيفت ابا هريره سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا ويصلي هذا ثم يوقظ هذا ه
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه
قال انا ابن معروف قال انا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا
عمرو بن عاصم الكلابي قال نا اياس بن ابي تميمه قال نا عطا بن ابي
رباح عن ابي هريره قال ما وجع احب الي من الحمى لانها تعطي كل
مفصل قسطه من الاجر الوجع وان الله يعطي كل مفصل قسطه من
الاجر قال ابن سعد وانا عارم قال نا حماد بن زيد عن ابي مجلز

عن ابي العالية عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله بتمرات فدعى فيهن بالبركة
وقال اجعلهن في مزودك واذا اردت ان تاخذ منه شيا فادخل يدك
فخذه ولا تنثره فجعلته في مزودي فوجهت منه رواحل في سبيل الله وكنت
آكل منه واطعم وكان في حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فوقع فذهب ٥
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال
حدثنا ابي قال نا ابرهيم بن الحسن قال نا احمد بن سعيد قال نا ابن وهب
قال حدثني عمرو بن الحارث عن يزيد بن زياد القرظي ان ثعلبة بن ابي مالك
القرظي حدثه ان ابا هريرة اقبل في السوق يحمل حزمة حطب وهو يومئذ
خليفة لمروان فقال اوسع الطريق للامير يا بن ابي مالك فقلت اصلحك
الله تكفي هذا فقال اوسع الطريق للامير والحزمة عليه ٥

ذكر وفاة ابي هريرة

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال اخبرنا احمد بن بندار قال نا ابرهيم بن محمد بن الحارث قال نا عباس
النرسي قال نا عبد الوهاب بن الورد عن سلم بن بشير بن جحل ان ابا هريرة
بكى في مرضه فقيل له ما يبكيك فقال اما انه ما ابكي على دنياكم
هذه ولكن ابكي على بعد سفري وقلة زادي واني اصبحت في صعود
مهبط على جنة ونار لا ادري ايهما يؤخذ بي ٥ اخبرنا ابن ناصر
قال انا جعفر بن احمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا
ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا هرون

ابن معروف قال نا ضمرة عن ابن شوذب قال لما حضرت ابا هريرة الوفاة
بكى فقيل له ما يبكيك قال بعد المفازة وقلة الزاد وعقبة كؤود المهبط منها
الى الجنة او النار ٥ توفي ابو هريرة بالمدينة ويقال بالعقيق سنة سبع
وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين في آخر خلافة معوية وله ثمان وسبعون
سنة ٥

العلا بن الحضرمي

واسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن سلمى بن حضرموت ٥ اسلم قديما وبعثه
رسول الله الى المنذر بن ساوى العبدي بالبحرين بكتاب يدعوه فيه الى الاسلام
وولاه رسول الله البحرين ثم عزله عنها وولاها ابان بن سعيد ثم اعاد
ابو بكر الصديق العلا الى البحرين وكتب اليه عمر ان يسير الى عتبة بن
غزوان فقد وليتك عمله يعني البصرة فسار اليها فمات في الطريق سنة
احدى وعشرين وقيل اربع عشرة وقيل خمس عشرة ٥ اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال انا جعفر بن احمد قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن
مالك قال نا عبد الله بن احمد قال نا محمد بن يزيد الكوفي قال نا محمد بن فضيل
قال حدثنا الصلت بن مطر عن قدامة بن حماطة قال سمعت سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلا بن الحضرمي دارين فدعا بثلث دعوات فاستجيب له
فيهن نزلنا منزلا فطلب الماء ليتوضا فلم يجده فقام فصلى ركعتين وقال
اللهم انا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك اللهم اسقنا غيثا نتوضا منه
ونشرب فاذا فاذا توضانا لم يكن لاحد فيه نصيب غيرنا فسرنا
قليلا فاذا نحن بماء حين اقلعت عنه السما فتوضانا منه وتزودنا وملات

اداوتي وتركتها مكانها حتى انظر هل استجيب له ام لا فسرنا قليلا
ثم قلت لاصحابي نسيت اداوتي فجئت الى ذلك المكان وكانه لم يصبه ما
قط ثم سرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم
انا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا فقحم البحر
فخضنا ما يبلغ لبودنا فخرجنا اليهم فلما رجع اخذه وجع البطن فمات فطلبنا
ما نغسله فلم نجده فلففناه في ثيابه ودفناه فسرنا غير بعيد فاذا نحن بماء
كثير فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فاستخرجناه ثم غسلناه فرجعنا فطلبناه
فلم نجده فقال رجل من القوم اني سمعته يقول يا علي يا عظيم يا حكيم اخف
عليهم موتي او كلمة نحوها ولا تطلع على عورتي احد فرجعنا وتركناه
اخبرنا عبد الله بن علي ومحمد بن ابي منصور قالا اخبرنا طراد بن محمد قال
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا
الحسن بن عرفة قال نا عمرو بن جرير عن عمر بن ثابت قال دخلت في اذن
رجل من اهل البصرة حصاة فعالجها الاطبا فلم يقدروا عليها حتى وصلت الى
صماخه فاسهرت ليله ونغصت عيش نهاره فاتى رجلا من اصحاب الحسن
فشكا ذلك اليه فقال ويحك ان كان شي ينفعك الله به فدعوة العلاء
ابن الحضرمي التي دعى بها في البحر وفي المفازة قال وما هي رحمك الله قال يا علي
يا عظيم يا حليم يا عليم فدعا بها فوالله ما برحنا حتى خرجت من اذنه ولها طنين
حتى صكت الحائط وبرا

٥

عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس

صحب رسول الله وولاه عمر حمص فاما ابو سعد فشهد بدرا ويقال له
سعد القاري وهو الذي يروي الكوفيون انه ابو زيد الذي جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وقتل سعد بالقادسية شهيدا اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا حمد بن احمد قال نا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن شعب
قال نا البغوي قال نا عبد الله بن محمد بن حفص قال نا حماد بن سلمة عن
ابي سنان عن ابي طلحة الخولاني قال اتينا عمير بن سعد في داره بفلسطين
وكان يقال له نسيج وحده اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال اخبرنا
ابو الفضل بن احمد الحداد قال نا احمد بن عبد الله الاصفهاني قال نا سليمن بن
احمد قال نا محمد بن المرزبان قال نا محمد بن حكيم الرازي قال نا عبد الملك بن
هرون بن عنترة قال حدثني ابي عن جدي عن عمير بن سعد الانصاري قال بعثه
عمر بن الخطاب عاملا على حمص فمكث حولا لا ياتيه خبره فقال عمر لكاتبه اكتب الى
عمير فوالله ما اراه الا قد خاننا اذا جاك كتابي هذا فاقبل واقبل بما جبيت من
المسلمين حين تنظر في كتابي هذا قال فاخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصعته
وعلق اداوته واخذ عنزته ثم اقبل يمشي من حمص حتى دخل المدينة قال فقدم
وقد شحب لونه واغبر وجهه وطالت شعرته فدخل على عمر فقال السلم عليك
يا امير المومنين ورحمة الله قال عمر ما شانك فقال عمير ما ترى من شاني الست
تراني صحيح البدن طاهر الدم معي الدنيا اجرها بقرنها قال وما معك وظن عمر
انه قد جا بمال فقال معي جرابي اجعل فيه زادي وقصعتي آكل فيها واغسل
فيها راسي وثيابي واداوتي احمل فيها وضوي وشرابي وعنزتي اتوكا عليها واجاهد

بما عدوا ان عرض لي فوالله ما الدنيا الا تبع لمتاعي قال عمر فجيت تمشي قال نعم قال
اما كان لك احد يتبرع لك بدابة تركبها قال ما فعلوا وما سالتهم ذلك فقال عمر بيس
المسلمون خرجت من عندهم فقال عمير اتق الله يا عمر قد نهاك عن الغيبة وقد رايتهم
يصلون صلاة الغداة قال عمر فاين بعثتك واي شي صنعت قال وما سوالك يا امير
امالي ع
المومنين فقال عمر سبحان الله فقال عمير لولا اني اخشى ان اغمك ما اخبرتك بعثتني حتى
اتيت البلد فجمعت صلحا اهلها فوليتهم جبايه فيهم حتى اذا جمعوه وضعته مواضعه
ولو نالك منه شي لاتيتك به قال فما جيتنا بشي قال لا قال جددوا لعمير عهدا قال
ان ذلك لشي لا عملته لك ولا لاحد بعدك والله ما سلمت بل لم اسلم لقد قلت
لنصراني اي اخزاك الله فهذا ما عرضتني له يا عمر وان اشقى ايامي يوم خلفت معك
ثم استاذنه فاذن له فرجع الى منزله وبينه وبين المدينة اميال فقال عمر حين
انصرف عمير ما اراه الا قد خاننا فبعث رجلا يقال له الحارث واعطاه مايه دينار
وقال انطلق الى عمير كانك تنزل به كانك ضيف فان رايت اثر شي فاقبل وان رايت
حالا شديدا فادفع اليه هذه المايه دينار فانطلق الحارث فاذا هو بعمير جالس يفلي
قميصه الى جنب الحايط فسلم عليه الرجل فقال له عمير انزل رحمك الله فنزل ثم
سايله فقال من اين جيت فقال من المدينة قال فكيف تركت امير المومنين
قال صالحا قال فكيف تركت المسلمين قال صالحين قال اليس يقيم الحدود
قال بلى ضرب ابنا له على فاحشة فمات من ضربه فقال عمير اللهم اعن عمر فاني لا
اعلمه الا شديدا حبه لك قال فنزل به ثلثة ايام وليس لهم الا قرصة من شعير
كانوا يخصونه بها ويطوون حتى اتاهم الجهد فقال له عمير انك قد اجعتنا فان رايت

ان تحول عنا فافعل قال فاخرج الدنانير فدفعها اليه فقال بعث بها امير
المومنين فاستعن بها قال فصاح وقال لا حاجة لي فيها ردها فقالت له امراته
ان احتجت اليها والا فضعها مواضعها فقال عمير والله ما لي شي اجعلها فيه فشقت
المراة اسفل درعها فاعطته خرقة فجعلها فيها ثم خرج فقسمها بين ابنا الشهدا
والفقرا ثم رجع والرسول يظن انه يعطيه منها شيا فقال له عمير اقري مني امير المومنين
السلام فرجع الحارث الى عمر فقال ما رايت قال رايت يا امير المومنين حالا
شديدا قال فما صنع بالدنانير قال لا ادري قال فكتب اليه عمر اذا جاك كتابي
فلا تضعه من يدك حتى تقبل فاقبل الى عمر فدخل عليه فقال له عمر ما صنعت
بالدنانير قال صنعت ما صنعت وما سوالك عنها قال انشد عليك لتخبرني
ما صنعت بها قال قدمتها لنفسي قال رحمك الله فامر له بوسق من طعام
وثوبين فقال اما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل صاعين من
شعير الى ان اكل ذلك قد جا الله بالرزق ولم ياخذ الطعام واما الثوبان
فان ام فلان عارية فاخذهما ورجع الى منزله فلم يلبث ان هلك رحمه الله
فبلغ ذلك عمر فشق عليه وترحم عليه وخرج يمشي ومعه المشاوون الى
بقيع الغرقد فقال لاصحابه ليتمن كل رجل منكم امنية فقال رجل وددت
يا امير المومنين ان عندي مالا فاعتق لوجه الله كذا وكذا وقال اخر وددت
ان عندي مالا فانفق في سبيل الله وقال اخر وددت ان لي قوة فامتح
بدلو زمزم لحجاج بيت الله فقال عمر وددت ان لي رجلا مثل عمير بن سعد استعين
به في اعمال المسلمين ه **خزيمة بن ثابت بن الفاكه**

ويكنى ابا عمارة ، كانت معه راية بني خطمة في غزاة الفتح وكان يقال له
ذو الشهادتين وشهد صفين مع علي عليه السلم وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين
اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن
جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عمارة بن خزيمة الانصاري ان عمه حدثه وهو من اصحاب
النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه
النبي ليقبضه ثمن فرسه فاسرع النبي صلى الله عليه المشي وابطا الاعرابي فطفق
رجال يعترضون الاعرابي فيساومون بالفرس لا يشعرون ان النبي صلى
الله عليه ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي
ابتاعه به النبي صلى الله عليه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه فقال ان
كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام النبي صلى الله عليه حين
سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك قال الاعرابي لا والله ما
بعتك فقال النبي صلى الله عليه بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون
بالنبي صلى الله عليه والاعرابي وهما يتراجعان فطفق الاعرابي يقول
هلم شهيدا يشهد اني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للاعرابي ويلك ان النبي
صلى الله عليه لم يكن ليقول الا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي صلى الله
عليه ومراجعة الاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد اني
بايعتك فقال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه
على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله

٢٢

عليه شهادة خزيمة شهادة رجلين ، وقد روي في بعض طرق هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه قال لخزيمة بما تشهد ولم تكن معنا قال يا رسول الله
انا اصدقك بخبر السما فلا اصدق ما تقول ، قال الواقدي لم يسم لنا اخو
خزيمة الذي روى هذا الحديث وله اخوان يقال لاحدهما عبد الله وللاخر
وحوح قال الخطابي ووجه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه حكم
على الاعرابي بعلمه اذ كان صلى الله عليه صادقا بارا واجريت شهادة خزيمة
في ذلك مجرى التوكيد لقوله والاستظهار بها على خصمه فصارت في التقدير
مع قول رسول الله كشهادة رجلين في ساير القضايا ،

زيد بن ثابت بن الضحاك ابو سعيد

وقيل ابو خارجة ، قدم رسول الله المدينة وهو ابن احدى عشرة سنة واجيز
في الخندق وكان يكتب الوحي لرسول الله وامره ابو بكر ان يجمع القران وامره
عثمن فكتب المصحف وابي بن كعب يملي عليه ، اخبرنا عبد الاول قال انا
الداودي قال انا ابن اعين قال انا الفربري قال نا البخاري قال حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القران واني ارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله
رسول الله فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك

صدقني ورأيت الذي رأى عمر قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من
الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قال قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة بن ثابت لم أجدهما مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ۞
انفرد بإخراجه البخاري ۞ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع
عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه أرحم أمتي أبو بكر وأشدها في دين الله عمر وأصدقها حياء عثمان وأعلمها
بالفرائض زيد بن ثابت ۞ أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر قال انا أبو محمد الجوهري
قال انا أبو عمر بن حيويه قال انا أحمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن ابن عباس أنه أخذ لزيد بن ثابت بالركاب فقال تنح يا ابن عم
رسول الله فقال هكذا نفعل بعلمائنا وكبرائنا قال ابن سعد وأخبرنا
الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي قال إن كان الرجل ليأتي

زيد بن ثابت فيسأله عن الشيء فيقول الله أنزل هذا فإن قال الله أنزل هذا
أفتاه قال فإن لم يحلف تركه قال ابن سعد وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا هشام بن حسان قال نا محمد بن سيرين قال خرج زيد بن ثابت يريد
الجمعة فاستقبله الناس راجعين فدخل دارا فقيل له فقال إنه من لا
يستحيي من الناس لا يستحيي من الله قال ابن سعد وانا أبو معاوية
قال نا الأعمش عن ثابت بن عبيد قال كان زيد بن ثابت من أفكه الناس
في بيته وأزمته إذا خرج إلى الرجال ۞ أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا
عمر بن عبيد الله البقال قال انا أبو الحسين بن بشران قال نا عثمان بن أحمد
الدقاق قال حدثنا حنبل بن إسحاق قال نا الحميدي قال نا فضيل بن
عياض عن الأعمش عن ثابت بن عبيد قال ما رأيت أحدا كان أفكه في بيته
ولا أحلم في مجلسه إذا جلس مع القوم من زيد بن ثابت ۞

ذكر وفاة زيد

قال الواقدي مات زيد بن ثابت بالمدينة سنة خمس وأربعين وهو ابن ست
وخمسين سنة وقال غير الواقدي مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ۞
وقال آخرون مات سنة خمس وخمسين ۞ أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال
انا الحسن بن علي قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال نا ابن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال انا عفان قال نا حماد بن سلمة قال انا عمار بن أبي
عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن عباس في ظل قصر فقال هكذا
ذهاب العلم لقد مات اليوم علم كثير قال ابن سعد وأخبرنا عارم قال نا

حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال لما مات زيد بن ثابت قال ابو هريرة
مات حبر هذه الامة ولعل الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا ٥

ابو جهيم عبد الله بن الحارث

ابن الصمة الانصاري ٥

اخبرنا عبد الوهاب وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا رزق الله قال اخبرنا احمد بن
محمد بن يوسف قال ثنا ابن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني حمزة بن
العباس قال ثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا يحيى بن ايوب عن ابن غزية
قال كان ابو الجهيم بن الحارث بن الصمة لا يجالس الانصار فاذا قيل له قال
الناس شر من الوحدة وكان يقول لا اؤم احدا ما عشت وكان زعموا
من اعبد الناس واشده اجتهادا وكان لا يفارق المسجد ٥

شداد بن اوس بن ثابت

ابن المنذر يكنى ابا يعلى ٥

وكانت له عبادة واجتهاد ٥ اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا الحسن
ابن علي قال انا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال ثنا روح قال ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال كان شداد بن
اوس في سفر فنزل منزلا فقال لغلامه ايتنا بالسفرة نعبث بها فانكرت
عليه فقال ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت الا وانا اخطمها وازمها
غير كلمتي هذه فلا تحفظوها علي واحفظوا عني ما اقول لكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء

الكلمات اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك
حسن عبادتك واسالك قلبا سليما واسالك لسانا صادقا واسالك من
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام
الغيوب ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد
الله قال ثنا ابو عمرو بن حمدان قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال ثنا
اسحاق بن راهويه قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن ثابت البناني
قال قال شداد بن اوس يوما لرجل من اصحابه ما سمعت منك مثل هذه
الكلمة منذ صحبتك قال ما افلتت مني كلمة منذ فارقت رسول الله صلى الله
عليه الا مخطومة مزمومة غير هذه وايم الله لا تنفلت ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن
اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الفرج بن فضالة عن اسد بن وداعة
عن شداد بن اوس انه كان اذا دخل الفراش يتقلب على فراشه لا ياتيه
النوم فيقول اللهم ان النار اذهبت مني النوم فيقوم فيصلي حتى يصبح ٥
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه
قال انا ابن معروف قال ثنا ابن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا يزيد بن
هرون قال انا فرج بن فضالة عن اسد بن وداعة قال كان شداد بن
اوس اذا اوى الى فراشه كانه حبة على مقلى فيقول اللهم ان النار قد
اسهرتني ثم يقوم الى الصلاة ٥ اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انا حمد بن احمد
قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن

قال نا محمد بن ابي معشر قال نا ابي عن زياد بن مالك قال كان شداد بن اوس
يقول انكم لم تروا من الخير الا اسبابه ولم تروا من الشر الا اسبابه الخير
كله بحذافيره في الجنة والشر كله بحذافيره في النار وان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر ولكل
بنون فكونوا من ابنا الآخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا قال ابو الدردا وان
من الناس من يوتى علما ولا يوتى حلما وان ابا يعلى قد اوتي علما وحلما قال
ابرهيم بن محمد وحدثنا ابو حميد الحمصي قال نا ابو حيوه قال نا معاذ بن رفاعه
عن ابي يزيد الغوثي عن من حدثه عن ابي الدردا انه كان يقول ان لكل امة فقيها
وان فقيه هذه الامة شداد بن اوس ﻫ انا محمد بن ابي طاهر قال انا الجوهري
قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال انا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد
قال انا الفضل بن دكين قال نا ابن عيينه قال سمعت الزهري يقول
حدثنا محمود بن الربيع قال قال شداد بن اوس لما حضرته الوفاه ان اخوف
ما اخاف على هذه الامة الربا والشهوه الخفيه ﻫ قال ابن سعد نزل شداد
فلسطين ومات بها سنه ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنه ﻫ

انس بن مالك بن النضر بن ضمضم

امه ام سليم بنت ملحان ﻫ

ذهبت به امه الى رسول الله حين قدم المدينه فكان يخدمه وكان له حينئذ تسع
سنين ويقال ثمان ويقال عشر ﻫ اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا الحسن بن علي
الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال انا الحسين بن الفهم

قال نا محمد بن سعد قال انا يزيد بن هرون قال نا حميد عن انس قال اخذت
ام سليم بيدي مقدم النبي صلى الله عليه المدينه فاتت بي رسول الله فقالت
هذا ابني وهو غلام كاتب قال فخدمته تسع سنين فما قال لشي قط صنعته
اسات او بيس ما صنعت ﻫ قال ابن سعد واخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن سنان بن ربيعه قال سمعت انس بن مالك يقول ذهبت بي امي
الى رسول الله فقالت يا رسول الله خويدمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله
وولده واطل عمره واغفر ذنبه قال انس فلقد دفنت من صلبي مايه غير اثنين
او قال مايه واثنين وان ثمرتي لتحمل في السنه مرتين ولقد بقيت حتى سيمت
الحياة وانا ارجو الرابعه قال ابن سعد وانا الانصاري قال نا ابي عن ثمامه
ابن عبد الله بن انس قال كان انس يصلي فيطيل القيام حتى تقطر قدماه دما
قال وكان كرم انس يحمل في كل سنه مرتين قال ابن سعد وانا عفان
قال نا حماد بن سلمه قال انا ثابت ان ابا هريره قال ما رايت احدا اشبه
صلاة برسول الله من ابن ام سليم يعني انس بن مالك قال عفان واخبرنا معتمر
ابن سليمان قال سمعت ابي يقول سمعت انس بن مالك يقول ما بقي احد صلى
القبلتين كلتيهما غيري ﻫ قال ابن سعد وحدثنا اسمعيل بن عبد الله بن
زراره الجرمي قال انا جعفر بن سليمان الضبعي قال نا ثابت البناني قال
شكى قيم لانس بن مالك في ارضه العطش فصلى انس فدعا فثارت سحابه
حتى غشيت ارضه حتى ملات صهريجه فارسل غلامه فقال انظر اين بلغت
هذه فنظر فاذا هي لم تعد ارضه قال ابن سعد وانا المعلى بن اسد قال نا

حفص بن ابي الصهبا قال سمعت اباغالب يقول لم ار احدا كان اضن
بكلامه من انس بن مالك قال ابن سعد وانا يوسف بن الغرق قال نا صالح
المري عن ثابت قال كان انس اذا اشفى على ختم القران من الليل بقي منه سورا
حتى يصبح فيختمه عند عياله قال ابن سعد وانا عفان قال نا جعفر بن سليمن
قال نا ثابت البناني قال كان انس بن مالك اذا ختم القران جمع ولده واهل
بيته فدعا لهم قال عفان وحدثنا خالد بن ابي عثمان قال نا ثمامة بن عبد الله بن انس
قال كان لانس ثوبان على المشجب كل يوم فاذا صلى المغرب لبسهما فلم يقدر عليه
ما بين المغرب والعشا قايما يصلي قال ابن سعد ونا خالد بن مخلد قال حدثني زيد
ابن عبد الملك بن المغيرة قال حدثني يزيد بن خصيفة قال نجم انس بن مالك في المسجد
ونسي ان يدفنها ثم خرج حتى جا الى اهله فذكرها فجا بشعلة من نار فطلبها
حتى وجدها ثم حفر لها فاعمق فدفنها ۞ قال اهل السير مات انس بالبصرة
سنة اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل احدى وتسعين وهو ابن تسع
وتسعين ۞ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عمر بن عبد الله البقال قال انا
ابو الحسين بن بشران قال نا عثمن بن احمد الدقاق قال نا حنبل قال حدثني
ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال نا معتمر بن سليمان عن حميد ان انسا
عمر مائة سنة الا سنة ومات سنة احدى وتسعين ۞ قلت وقد قيل انه
مات وهو ابن مائة وثلاث سنين وقيل وسبع سنين وغسله محمد بن سيرين وهو اخر
من مات من الصحابة بالبصرة ۞

ابو سعيد الخدري

واسمه سعد بن مالك بن سنان استصغر يوم احد فرد فخرج فيمن يتلقى رسول الله

حين رجع من احد ينظر اليه رسول الله وقال سعد بن مالك قال قلت نعم
بابي وامي فدنوت منه فقبلت ركبته فقال اجرك الله في ابيك وكان قتل
يومئذ شهيدا ثم شهد ابو سعيد الخندق وما بعدها ۞ اخبرنا ابن الحصين
قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رجلا من الانصار
كانت له حاجة فقال له اهله ايت النبي صلى الله عليه فاساله فاتاه وهو
يخطب وهو يقول من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن
سالنا فوجدنا له اعطيناه فذهب ولم يسال ۞ قلت انما اشار بهذا الى
نفسه فهو الانصاري الذي جرت له هذه القصة وقد تبين ذلك في حديث
آخر قال فيه ابو سعيد اصبحت وليس عندنا طعام وقد ربطت حجرا من الجوع
فقالت امراتي ايت النبي صلى الله عليه فسله فقد اتاه فلان فاعطاه واتاه
فلان فاعطاه فقلت لا حتى اجد شيا فطلبت فلم اجد شيا فاتيت النبي
صلى الله عليه وهو يخطب فادركت من قوله من يستغني يغنه الله ومن يستعف
يعفه الله قال فما سالت احدا بعده وما زال الله يرزقنا حتى ما اعلم اهل
بيت من الانصار اكثر اموالا منا ۞

قيس بن سعد بن عبادة

وكان من رسول الله بمنزلة الشرط من الامير ۞ اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال انا ابن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا داود بن قيس ومالك بن انس وابرهيم

ابن محمد الانصاري وخارجة بن الحارث وبعضهم قد زاد على صاحبه في
الحديث قالوا بعث رسول الله ابا عبيدة بن الجراح في سرية فيها المهاجرون
والانصار وهم ثلثمائة رجل وكان فيهم قيس بن سعد بن عبادة فاصابهم جوع
شديد فقال قيس بن سعد من يشتري مني تمرا بجزر يوفيني الجزر هاهنا
واوفيه التمر بالمدينة فجعل عمر يقول واعجبا لهذا الغلام لا مال له يدين
في مال غيره فوجد رجلا يعطيه ما سال وقال والله ما اعرفك فمن انت
قال انا قيس بن سعد بن عبادة فقال الجهني ما اعرفني بنسبك فابتاع منه
خمس جزائر كل جزور بوسقين من تمر فقال الجهني اشهد لي فقال قيس اشهد
من تحب فكان فيمن استشهد عمر بن الخطاب فقال لا اشهد هذا يدين ولا مال له
انما المال لابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر
وارى وجها حسنا وفعلا شريفا واخذ قيس الجزر فنحرها في مواطن
ثلثة كل يوم جزورا فلما كان اليوم الرابع نهاه اميره وقال تريد ان تخرب ذمتك
ولا مال لك فقال قيس يا ابا عبيدة اترى ابا ثابت وهو يقضي ديون الناس
ويحمل الكل ويطعم في المجاعة لا يقضي عني سقة من تمر لقوم مجاهدين
في سبيل الله وبلغ سعدا ما اصاب القوم من المجاعة فقال ان يكن قيس
كما اعرف فسوف ينحر لهم فلما قدم قيس لقيه سعد فقال ما صنعت في
مجاعة القوم حيث اصابتهم قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال ثم نحرت
قال اصبت ثم ماذا قال ثم نحرت قال اصبت ثم ماذا قال ثم نهيت قال
ومن نهاك قال ابو عبيدة اميري قال ولم قال زعم انه لا مال لي وانما المال

لك فقلت ابي يقضي عن الاباعد ويحمل الكل ويطعم في المجاعة افلا
يصنع هذا بي قال فلك اربع حوايط قال فكتب له بذلك كتابا واتي بالكتاب
الى ابي عبيدة فشهد فيه اذ نحا بط منها تجد خمسين وسقا وقدم البدوي
مع قيس فاوفاه سقته وحمله وكساه فقال الاعرابي لسعد يا ابا ثابت والله
ما مثل ابنك ضيعت ولا تركت بغير مال فابنك سيد من سادات قومه
نهاني الامير ان ابيعه وقال لا مال له فلما انتسب اليك عرفته فتقدمت
عليه لما اعرف انك تسمو الى معالي الاخلاق وجسيمها وبلغ النبي صلى الله
عليه فعل قيس فقال انه في بيت جود ۞ توفي قيس بالمدينة في اخر خلافة
معوية ۞ **عبد الله بن سلام** يكنى ابا يوسف ۞
وكان اسمه الحصين فلما اسلم سماه رسول الله عبد الله وهو من ولد يوسف بن
يعقوب عليه السلام وهو حليف للقواقلة من بني عوف بن الخزرج
اخبرنا موهوب بن احمد قال انا علي بن احمد بن البسري قال انا احمد بن محمد
ابن الصلت قال نا ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال نا محمد بن عبد الله بن يزيد
المقرئ قال حدثني ابي عن عوف بن ابي جميلة عن زرارة بن اوفى عن عبد الله
ابن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة انجفل الناس اليه فكنت
فيمن اتى فلما رايت وجهه عرفت انه غير وجه كذاب فسمعته يقول
ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ۞ اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي

قال نا ابن ابي عدي عن حميد عن انس ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله
صلى الله عليه مقدمه المدينه فقال يا رسول الله اني سايلك عن ثلاث خصال
لا يعلمها الا نبي قال سل قال ما اول اشراط الساعه وما اول ما ياكل
منه اهل الجنه ومن اين يشبه الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى الله عليه
اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكه قال
اما اول اشراط الساعه فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب
واما اول ما ياكل منه اهل الجنه زياده كبد حوت واما شبه الولد اباه
وامه فاذا سبق ما الرجل ما المراه نزع اليه الولد واذا سبق ما المراه
ما الرجل نزع اليها قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقال
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي بهتوني عندك
فارسل اليهم فسلهم عن اي رجل ابن سلام فيكم قال فارسل اليهم فقال اي
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا
وافقهنا وابن افقهنا قال ارايتم ان اسلم تسلمون قالوا اعاذه الله من ذلك
قال فخرج ابن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ابن سلام هذا الذي كنت اتخوف
منهم ه انفرد باخراجه البخاري واخرجا في الصحيحين من حديث قيس
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينه في ناس فيهم بعض اصحاب
رسول الله فجا رجل في وجهه اثر خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل
الجنه فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله فدخلت فاجرته

فقال ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رويا
على عهد رسول الله فقصصتها عليه رايتني في روضه ووسط الروضه عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروه فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فجاني منصف يعني خادما فقال بثيابي من خلفي فرقيت
بالعروه فقصصتها على رسول الله فقال تلك الروضه الاسلام وذاك
العمود عمود الاسلام وتلك العروه العروه الوثقى وانت على الاسلام حتى
تموت والرجل عبد الله بن سلام ه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال انا ابن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال انا حفص بن غياث عن اشعث عن ابي برده بن ابي
موسى قال قدمت المدينه فاتيت عبد الله بن سلام فاذا رجل متخشع فجلست
اليه فقال يا ابن اخي انك جلست الينا وقد حان قيامنا فتاذن قال ابن
سعد وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينه سنه ثلاث واربعين ه

جليبيب

اخبرنا هبه الله بن محمد بن الحصين قال انا الحسن بن علي بن المذهب قال
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال نا عفان ح واخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر واللفظ له قال انا ابو محمد
الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف قال حدثنا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا عارم قال نا حماد بن سلمه
قال نا ثابت عن كنانه بن نعيم العدوي عن ابي برزه الاسلمي ان جليبيبا كان امرا

من الانصار وكان اصحاب النبي صلى الله عليه اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها
حتى يعلم ا لرسول الله فيها حاجة ام لا فقال رسول الله ذات يوم لرجل
من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعمة عين قال اني لست لنفسي
اريدها قال فلمن قال لجليبيب قال يا رسول الله حتى استامر امها فاتاها
فقال ان رسول الله يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين ازوج رسول الله قال
انه ليس لنفسه يريدها قالت فلمن قال لجليبيب قالت حلقى الجليبيب لا لعمر
الله لا ازوج جليبيبا فلما قام ابوها ليأتي النبي صلى الله عليه قالت الفتاة
من خدرها لابويها من خطبني اليكما قالا رسول الله قالت افتردون على
رسول الله امره ادفعوني الى رسول الله فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى
النبي صلى الله عليه فقال شانك بها فزوجها جليبيبا قال اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة لثابت اتدري ما دعا لها به النبي صلى الله عليه قال وما دعا
لها به قال قال اللهم صب عليها الخير صبا صبا ولا تجعل عيشها كدا
كدا قال ثابت فزوجها اياه فبينا رسول الله في مغزى له قال هل تفقدون
من احد قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ونفقد فلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني
افقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فنظروا فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم
ثم قتلوه فقال رسول الله هذا مني وانا منه فوضعه رسول الله على ساعديه
ثم حفر له ما له سرير الا ساعدي رسول الله حتى وضعه في قبره
قال ثابت فما في الانصار ايم انفق منها قال ابن سعد وسمعت من يذكر

ان جليبيبا كان رجلا من بني ثعلبة حليفا في الانصار والمراة التي
زوجها النبي صلى الله عليه اياه من بني الحارث بن الخزرج

ومن الطبقة الرابعة

ممن اسلم عند الفتح وفيما بعد ذلك

حكيم بن حزام

ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى يكنى ابا خالد اخبرنا الحسين بن محمد بن
عبد الوهاب قال انا ابو جعفر بن المسلمة قال انا ابو طاهر المخلص قال انا
احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال نا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب
ابن عثمان قال دخلت ام حكيم بن حزام الكعبة مع نسوة من قريش
وهي حامل متم بحكيم بن حزام فضربها المخاض في الكعبة فاتيت بنطع حيث
اعجلها الولاد فولدت حكيم بن حزام في الكعبة على النطع وكان حكيم
من سادات قريش ووجوهها في الجاهلية وفي الاسلام قال الزبير وحدثني
عمي مصعب بن عبد الله قال جا الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام
فباعها بعد من معوية بن ابي سفيان بمائة الف درهم فقال له عبد الله بن
الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى يا ابن اخي
اني اشتريت بها دارا في الجنة اشهدك اني قد جعلتها في سبيل الله قال الزبير
وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال حدثني عم لي محمد بن عثمان بن سليمان
ابن ابي حثمة عن ابيه عن ابي بكر بن سليمان قال حج حكيم بن حزام معه مائة
بدنة قد اهداها وجللها الحبرة وكفها عن اعجازها ووقف بمائة وصيف يوم

عرفة في اعناقهم اطوقة الفضة قد نقش في رؤوسها عتقاء الله عز وجل
عن حكيم بن حزام واعتقهم واهدى الف شاة ه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال انا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد يرفعه ان حكيم بن حزام بكا
يوما فقال له ابنه ما يبكيك قال خصال كلها ابكاني اما اولها فبطو اسلامي
حتى سبقت في مواطن كلها صالحة ونجوت يوم بدر واحد فقلت لا اخرج
ابدا من مكة ولا اوضع مع قريش ما بقيت فاقمت بمكة ويابى الله ان يشرح
قلبي للاسلام وذلك اني انظر الى بقايا من قريش لهم اسنان متمسكين بما هم
عليه من امر الجاهلية فاقتدي بهم ويا ليت اني لم اقتد بهم فما اهلكنا الا الاقتداء
بآبائنا وكبرائنا فلما غزا النبي صلى الله عليه مكة جعلت افكر فخرجت
انا وابو سفيان نستروح الخبر فلقي العباس ابا سفين فذهب به الى النبي
صلى الله عليه فرجعت فدخلت بيتي فاغلقته علي ودخل النبي صلى الله عليه
مكة فآمن الناس فجئته فاسلمت وخرجت معه الى حنين قال ابن سعد
وحدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيم بن حزام
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وفي الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير
قال ابن سعد قال محمد بن عمر قدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها
دارا ومات بها سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ه

شيبة بن عثمان بن ابي طلحة ه

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال اخبرنا

ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال قال الواقدي عن اشياخ
له ان شيبة بن عثمان كان يحدث عن اسلامه فيقول ما رأيت اعجب مما
كنا فيه من لزوم ما مضى عليه آباؤنا من الضلالات فلما كان عام الفتح ودخل
النبي صلى الله عليه مكة عنوة قلت اسير مع قريش الى هوازن بحنين فعسى
ان اختلطوا ان اصيب من محمد غرة فاثار منه فاكون انا الذي قمت بثار
قريش كلها واقول لو لم يبق من العرب والعجم احد الا اتبع محمدا ما اتبعته ابدا
فلما اختلط الناس اقتحم رسول الله عن بغلته واصلت السيف فدنوت
اريد ما اريد منه ورفعت سيفي فرفع لي شواظ من نار كالبرق حتى كاد
يمحشني فوضعت يدي على بصري خوفا عليه فالتفت الي رسول الله فنادا ني
يا شيب ادن مني فدنوت منه فمسح صدري وقال اللهم اعذه من الشيطان
فوالله لهو كان ساعتئذ احب الي من سمعي ومن بصري ونفسي واذهب
الله ما كان بي ثم قال ادن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي الله يعلم
اني احب ان اقيه بنفسي كل شيء ولو لقيت تلك الساعة ابي لو كان حيا
لاوقعت به السيف فلما تراجع المسلمون وكروا كرة رجل واحد
قربت بغلة رسول الله فاستوى عليها فخرج في اثرهم حتى تفرقوا في كل
وجه ورجع الى معسكره فدخل خباءه فدخلت عليه فقال يا شيب
الذي اراد الله بك خير مما اردت بنفسك ثم حدثني بكل ما اضمرت
في نفسي مما لم اكن اذكره لاحد قط فقلت فاني اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ثم قلت استغفر لي يا رسول الله فقال غفر الله لك ه

قال الواقدي كان عثمان بن ابي طلحه يلي فتح البيت الى ان توفي فدفع
ذلك الى شيبة بن عثمان بن ابي طلحه وهو ابن عمه فبقيت الحجابه في ولد
شيبة وبقي شيبة حتى ادرك يزيد بن معويه ه

عكرمه بن ابي جهل

واسمه عمرو بن هشام ه
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
ابن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا عارم بن الفضل
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكه قال لما كان يوم الفتح
ركب عكرمه بن ابي جهل البحر هاربا فخب بهم البحر فجعلت الصراري يدعون
الله ويوحدونه فقال ما هذا قالوا مكان لا ينفع فيه الا الله قال فهذا هذا
اله محمد الذي يدعونا اليه فارجعوا بنا فرجع فاسلم قال محمد بن سعد واخبرنا
موسى بن مسعود قال نا سفيان عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد عن
عكرمه بن ابي جهل قال قال النبي صلى الله عليه يوم جيته مرحبا بالراكب
المهاجر مرحبا بالراكب المهاجر قلت والله يا رسول الله لا ادع نفقه
انفقها عليك الا انفقت مثلها في سبيل الله قال ابن سعد واخبرنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكه ان عكرمه
ابن ابي جهل كان اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نجاني يوم بدر وكان يضع
المصحف على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي ه استشهد عكرمه يوم
اليرموك في خلافة ابي بكر فوجدوا فيه بضعا وسبعين من بين ضربة

وطعنه ورميه ه

سهيل بن عمرو بن عبد شمس

ابن عبد ود بن نصر يكنى ابا يزيد ه اسر يوم بدر وفدي وهو الذي تولى المصالحه
على القضيه التي كتبت بالحديبيه واقام على دينه الى يوم الفتح وكان ابنه عبد الله
من المهاجرين الاولين وممن شهد بدرا فبعث اليه يسأله ان يستامن له
رسول الله فامنه يوم الفتح ثم خرج مع رسول الله الى حنين وهو على شركه
حتى اسلم بالجعرانه ه اخبرنا محمد بن ابي طاهر منصور قال انا ابو محمد الجوهري
قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد
ابن سعد قال انا محمد بن عمر قال حدثني ابن قاذين قال لم يكن احد من
كبراء قريش الذين تأخر اسلامهم فاسلموا يوم فتح مكه اكثر صلاه ولا صوما
ولا صدقه ولا اقبل على ما يعنيه من امر الآخره من سهيل بن عمرو حتى ان كان
لقد شحب لونه وكان كثير البكا رقيقا عند قراءة القرآن لقد رؤي يختلف الى
معاذ بن جبل حتى يقرئه القرآن وهو بمكه حتى خرج معاذ من مكه
فقال له ضرار بن الخطاب يا ابا يزيد تختلف الى هذا الخزرجي يقرئك القرآن
الا يكون اختلافك الى رجل من قومك من قريش فقال يا ضرار هذا الذي
صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل السبق اي لعمري اختلف اليه فقد وضع الاسلام
امر الجاهليه ورفع الله بالاسلام قوما كانوا في الجاهليه لا يذكرون
فليتنا كنا مع اولئك فتقدمنا ه اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا جعفر بن
احمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا عفان قال نا جرير بن حازم

قال سمعت الحسن قال حضر باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه سهيل بن عمرو
والحارث بن هشام وابو سفيان بن حرب ونفر من قريش من تلك الرؤوس وصهيب
وبلال وتلك الموالي الذين شهدوا بدرا فخرج آذن عمر فاذن لهم وترك هاولا
فقال ابو سفيان لم ار كاليوم قط يأذن لهاولا العبيد ونحن على بابه
لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا ايها القوم اني
والله لقد ارى الذي في وجوهكم ان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي
القوم ودعيتم فاسرعوا وابطاتم فكيف بكم اذا دعوا يوم القيامة وتركتم
اما والله لما سبقوكم اليه من الفضل مما لا ترون اشد عليكم فوتا من بابكم هذا
الذي تنافسونهم عليه قال ونفض ثوبه وانطلق قال الحسن وصدق والله
سهيل لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد ابطا عنه ثم خرج سهيل بن
عمرو الى الشام مرابطا فمات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة

ابو امامة الباهلي

واسمه صدي بن عجلان

اخبرنا هبة بن محمد قال انا ابن المذهب قال انا ابو بكر بن مالك قال نا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا بهز بن اسد قال نا مهدي بن ميمون
قال نا محمد بن عبد الله الضبي عن رجاء بن حيوة عن ابي امامة قال انشا رسول
الله صلى الله عليه غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال
اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا وسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله غزوا
ثانيا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم

وغنمهم قال فغزونا فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله غزوا ثالثا
فقلت يا رسول الله قد اتيتك مرتين اسالك ان تدعو الله لي بالشهادة
فقلت اللهم سلمهم وغنمهم يا رسول الله فادع لي بالشهادة فقال اللهم
سلمهم وغنمهم قال فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله
مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال
فكان ابو امامة وامراته وخادمه لا يلقون الا صياما فاذا رأوا نارا او دخانا نا
بالنهار في منزلهم عرفوا انهم قد اعتراهم ضيف قال ثم اتيته بعد فقلت يا رسول
الله انك قد امرتني بامر وارجو ان يكون الله عز وجل قد نفعني به فمرني
بامر آخر ينفعني الله به قال اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها
درجة او حط او قال وحط شك مهدي عنك بها خطيئة ۝
اخبرنا ابو البركات بن علي البزاز ومحمد بن ابي القسم قالا انا احمد بن علي الطريثيثي
قال اخبرنا هبة الله الطبري قال انا علي بن محمد بن عمر قال انا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال انا علي بن سهل الرملي فيما كتب الي قال نا الوليد بن مسلم قال
حدثنا جابر عن مولاة لابي امامة الباهلي قالت كان ابو امامة رجلا
يحب الصدقة ويجمع لها من بين الدينار والدرهم والفلوس وما ياكل حتى
البصلة ونحوها ولا يقف به سائل الا اعطاه ما تهيا له حتى يضع في يد
احدهم البصلة قالت فاصبحنا ذات يوم وليس في بيته شي من الطعام لذلك
ولا لنا وليس عنده الا ثلثة دنانير فوقف به سائل فاعطاه دينارا ثم وقف
به سائل فاعطاه دينارا آخر ثم وقف به سائل فاعطاه دينارا قالت فغضبت

وقلت لم يبق لنا شي فاستلقى على فراشه واغلقت عليه باب البيت حتى
اذن المؤذن الظهر فجيته فايقظته فراح الى مسجده صايما فرفقت عليه
فاستقرضت ما اشتريت به عشاء فهيات له عشا وسراجا ووضعت مايده
ودنوت من فراشه لامهده له فرفعت المرفقة فاذا بذهب فعلت في
نفسي ما اصنع ما صنع الا لثقة ما جاء به فعددتها فاذا الثمانيه دينار فتركتها
على حالها حتى انصرف عن العشاء قالت فلما دخل وراى ما هيات له حمد الله
وتبسم في وجهي وقال هذا خير من غيره فجلس فعشى فقلت يغفر الله لك
جيت بما جيت به ثم وضعته بموضع مضيعه فقال وما ذاك فقلت ما جيت
به من الدنانير ورفعت المرفقة عنها ففزع لما راى تحتها وقال ويحك
ما هذا قلت لا علم لي به الا اني وجدته على ما ترى قالت فكثر فزعه

لبيد بن ربيعه بن مالك الشاعر

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا نصر بن باب قال نا
داود بن ابي هند عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى المغيرة بن شعبه
وهو عامله على الكوفه ان ادع من قبلك من الشعرا فاستنشدهم ما قالوا
من الشعر في الجاهليه والاسلام ثم اكتب بذلك الي فدعاهم المغيره فقال
للبيد بن ربيعه انشدني ما قلت من الشعر في الجاهليه والاسلام قال قد
ابدلني الله بذلك سورة البقره وآل عمران وقال للاغلب العجلي انشدني
فقال ارجزا تريد ام قصيدا لقد سالت هينا موجودا قال فكتب المغيره

بذلك الى عمر فكتب عمر ان انقص الاغلب خمس مايه من عطايه وزدها في
عطا لبيد فرحل اليه الاغلب فقال اتنقصني ان اطعتك فكتب عمر الى المغيرة
ان رد على الاغلب الخمس مايه التي نقصته واقرها زياده في عطا لبيد
قال ابن سعد وقال عبد الملك بن عمير مات لبيد ليله نزل معويه النخيله
لمصالحة الحسن بن علي عليهما السلام

تميم بن اوس بن خارجه بن سويد الداري

وفد على رسول الله صلى الله عليه في جماعه من الداريين منصرفه من تبوك فاسلم
واستاذن عمر في القصص فكان يقص اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا
ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف قال اخبرنا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا عفان قال نا حماد بن زيد قال
حدثنا ايوب عن محمد ان تميما الداري اشترى حله بالف فكان يقوم فيها بالليل
الى صلاته قال ابو حماد بن زيد الف درهم قال نعم قال عفان ونا حماد بن سلمه
عن ثابت ان تميما الداري كانت له حله قد ابتاعها بالف درهم كان
يلبسها في الليله التي ترجى فيها ليله القدر قال عفان وحدثنا عبد الواحد
ابن زياد قال نا عاصم الاحول قال نا محمد بن سيرين قال كان تميم الداري
يقرا القران في ركعه قال ابن سعد واخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا
خالد الحذا عن ابي قلابه قال كان تميم الداري يختم القرآن في سبع ليال
قال ابن سعد واخبرنا يزيد بن هرون قال انا شعبه عن عمرو بن مره عن
ابي الضحى عن مسروق قال قال لي رجل من اهل مكه هذا مقام اخيك

تميم الداري صلى ليلة حتى اصبح او كاد ان يصبح يقرا اية ويرددها ويبكي ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاية قال ابن سعد وانا عفان قال نا وهيب قال حدثنا محمد بن ابي بكر عن ابيه قال زارتنا عمرة فباتت عندنا فقمت من الليل فلم ارفع صوتي بالقراءة فقالت يا اخي ما منعك ان ترفع صوتك بالقراءة فما كان يوقظنا الا صوت معاذ القاري وتميم الداري ۞

قال ابن سعد واخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال نا ابو عقيل قال نا يزيد ابن عبد الله قال قال رجل لتميم الداري ما صلاتك بالليل فغضب غضبا شديدا ثم قال والله لركعة اصليها في جوف الليل في سر احب الي من ان اصلي الليل كله ثم اقصه على الناس فغضب الرجل وقال الله اعلم بكم يا اصحاب رسول الله ان سالناكم عنفتمونا وان لم نسالكم جفيتمونا فاقبل عليه تميم فقال ارايتك لو كنت مومنا قويا وانا مومن ضعيف اتحمل قوتك على ضعفي فتعطلني ام ارايتك لو كنت مومنا ضعيفا وانا مومن قوي انشاطك انا على ما اعطاك الله ولكن خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى تستقيم على عبادة تطيقها ۞ اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا ابو علي بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال نا محمد بن عمر قال نا محمد بن خوط عن صفوان بن سليم قال قام تميم الداري في المسجد بعد ان صلى العشا فمر بهذه الاية وهم فيها كالحون فما خرج منها حتى سمع اذان الصبح ۞

اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا رزق الله وطراد قالا اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو علي بن صفوان قال نا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يونس بن يحيى ابو نباتة الاموي عن منكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه ان تميما الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى اصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع ۞

جرير بن عبد الله بن جابر

قدم المدينة في رمضان سنة عشر وقال لما دنوت من المدينة نزلت عن راحلتي ثم حللت عيبتي ولبست حلتي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه يخطب فسلمت عليه فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي هل ذكر رسول الله من امري شيا قال نعم ذكرك فاحسن الذكر بينا هو يخطب اذ قال انه سيدخل عليكم من هذا الفج او من هذا الباب الان من خير ذي يمن الا وان على وجهه مسحة ملك فحمدت الله على ما ابلاني وكان عمر ابن الخطاب يقول ان جريرا يوسف هذه الامة يعني بذلك حسنه وبعثه رسول الله الى هدم ذي الخلصة وهو بيت لخثعم كان يسمى الكعبة اليمانية فاضرمه بالنار ۞ اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال انبانا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا ابن سعد قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن مغيرة عن الشعبي ان عمر كان في بيت ومعه جرير بن عبد الله فوجد ريحا فقال عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضا فقال جرير

يا أمير المؤمنين أو بنو ضبا القوم جميعا فقال عمر رحمك الله نعم السيد كنت
في الجاهلية ونعم السيد أنت في الإسلام قال ابن سعد وانا الحميدي
قال نا سفيان قال نا اسمعيل قال انا قيس قال شهدت الاشعث وجريرا
حضرا جنازة فقدم الاشعث جريرا ثم التفت الى الناس فقال انى ارتددت
وانه لم يرتد قال ابن سعد وقال يزيد بن جرير عن ابيه ان عمر قال له
والناس يتحامون العراق وقتال الاعاجم سر بقومك فما غلبت عليه فلك
ربعه فلما جمعت الغنائم غنائم جلولا ادعى جرير ان له ربع ذلك كله
فكتب سعد الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب عمر صدق جرير قد قلت ذلك
له فان شاء ان يكون قاتل هو وقومه على جعل فاعطوه جعله وان يكن
انما قاتل لله ولدينه وحسبه فهو رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما
عليهم فلما قدم الكتاب على سعد اخبر جريرا بذلك فقال جرير صدق امير
المؤمنين لا حاجة لي فيه بل انا رجل من المسلمين ه

حممة

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال قال حميد بن عبد الرحمن
كان رجل يقال له حممة من اصحاب رسول الله خرج الى اصبهان غازيا
وفتحت في خلافة عمر فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقاك فان كان
صادقا فاعزم له عليه بصدقه وان كان كاذبا فاعزم له عليه وان كره
اللهم لا ترد حممة من سفره هذا فمات باصبهان فقام ابو موسى فقال الا

إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم وما بلغ علمنا الا ان حممة شهيد ه
اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن
علي الخياط قال نا احمد بن محمد بن يوسف قال انا ابن صفوان قال حدثنا
ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال نا ابن عايشة قال نا عبد الاعلى
ابن عبد الله قال اصابت حممة شرارة فكان لا يضحك فقيل له ما لك لا تضحك
قال حتى اعلم أفي الجنة انا ام في النار ه قلت وقد روينا ان حممة هبط واديا
فاقام فيه يصلي اربعين يوما وسيأتي ذكر هذا في اخبار عامر بن عبد قيس
وروينا انه بات عند هرم بن حيان فبات يبكي الى الصباح وسيأتي في اخبار
هرم ان شاء الله تعالى ه

حدير

اخبرنا محمد بن قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا عبد العزيز بن علي الازجي
قال انا ابرهيم بن محمد بن جعفر الساجي قال نا عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر
الخلال قال انا احمد بن يحيى بن عطا بن مسلم الباهلي قال نا المغيرة بن سقلاب
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله بعث جيشا
فيهم رجل يقال له حدير وكانت تلك السنة قد اصابتهم شدة من قلة الطعام
فزودهم رسول الله ونسي ان يزود حديرا فخرج حدير صابرا محتسبا وهو في
آخر الركب يقول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول
ولا قوة الا بالله ويقول نعم الزاد هو يا رب فهو يرددها وهو في آخر الركب قال
فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه فقال له ان ربي ارسلني اليك يخبرك انك زودت
اصحابك ونسيت ان تزود حديرا وهو في آخر الركب يقول لا اله الا الله والله اكبر

وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول نعم الزاد هو يا رب قال فكلامه ذلك
له نور يوم القيامة ما بين السماء والارض فابعث اليه براد فدعى النبي صلى الله عليه
رجلا فدفع اليه زادا جديرا وامره اذا انتهى اليه حفظ عليه ما يقول ويقول له ان
رسول الله يقرئك السلام ورحمة الله ويخبرك انه كان نسي يزودك وان
الله تبارك وتعالى ارسل الى جبريل يذكرني بك فذكره جبريل واعلمه مكانك
قال وانتهى اليه وهو يقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله يقول نعم الزاد هذا يا رب قال فدنا منه ثم قال له ان رسول الله
يقرئك السلام ورحمة الله وقد ارسلني اليك براد معي ويقول اني نسيتك فارسل
الي جبريل من السماء يذكرني بك قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
ثم قال الحمد لله رب العالمين قد ذكرني ربي من فوق سبع سموات ومن فوق عرشه
ورحم جوعي وضعفي يا رب كما لم تنس حديرا فاجعل حديرا لا ينساك قال
فحفظ ما قال فرجع الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما سمع منه حين اتاه وبما قال
حين اخبره فقال رسول الله صلى الله عليه اما انك لو رفعت راسك الى
السماء لرايت لكلامه ذلك نورا ساطعا ما بين السماء والارض ه

ومن الطبقة الخامسة وهم الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم احداث الاسنان

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

يكنى ابا العباس ولد في الشعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير

وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وهو ابن ثلاث عشرة
سنة كان حبر الامة ويسمى البحر لغزارة علمه وكان عمر وعثمان يدعوانه فيشير
عليهما مع اهل بدر وكان يفتي في عهدهما الى ان مات وكان له من الولد العباس
وعلي السجاد والفضل ومحمد وعبيد الله ولبابة واسماء ه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر
قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا عفان قال نا حماد بن سلمة قال
اخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءا من الليل قال فقالت
ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال صلى الله عليه اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل ه قال عفان وحدثنا وهيب قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه رسول الله وقال اللهم علمه الحكمة قال
ابن سعد واخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال نا ابو مالك النخعي عن ابي اسحق
عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله بالحكمة
مرتين ه اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا
ابو الحسين بن سمعون قال نا ابو الحسن احمد بن محمد بن سلم قال نا الزبير بن سلم ح
بكار قال حدثني ساعدة بن عبيد الله قال حدثني داود بن عطا عن زيد بن اسلم
عن عبد الله بن عمر قال دعا رسول الله لعبد الله بن العباس فقال اللهم بارك
فيه وانشر منه ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري
قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه

قال انا يعقوب بن سفيان قال نا احمد بن منيع قال نا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم
فقال بعضهم اتأذن لهذا الفتى ومن ابنائنا من هو مثله فقال فانه ممن قد علمتم
فاذن لهم يوما واذن لي معهم فسألهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فقالوا امر الله نبيه اذا فتح الله عليه
ان يستغفر وان يتوب اليه فقال لي ما تقول يا ابن عباس قلت ليس كذلك
ولكنه اخبر نبيه صلى الله عليه بحضور اجله فقال اذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي فعند ذلك علامة
موتك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال لهم كيف تلوموني
عليه بعد ما ترونه ◦ قال يعقوب وثنا علي بن عثمان بن نفيل قال نا ابو مسهر
قال حدثني وليد بن مزيد انه سمع الاوزاعي يقول قال عمر بن الخطاب لعبد الله
ابن العباس والله لأصبح فتياننا وجها واحسنهم عقلا وافقههم في كتاب الله انك ع
عز وجل ◦ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عمر بن عبد الله البقال قال انا
ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال نا حنبل بن اسحاق
حدثني ابو عبد الله قال نا عبد الله بن ادريس قال نا عاصم بن كليب عن
ابيه عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع اصحاب محمد وكان يقول لي لا
تكلم حتى يتكلموا فاذا تكلمت قال غلبتموني ان تأتوا بمثل ما جاء به هذا الغلام
الذي لم يجتمع شؤون رأسه قال ابن ادريس وشؤون الرأس الشيب
الذي يكون في الرأس ◦ قال حنبل وحدثنا الحميدي قال نا سفيان عن ابي بكر

الهذلي عن الحسن قال كان ابن عباس يقوم على منبرنا هذا فيقرأ البقرة
وآل عمران فيفسرها آية آية وكان عمر اذا ذكره قال ذاكم فتى الكهول
له لسان سؤول وقلب عقول ◦ قال حنبل وحدثني ابو عبد الله قال نا جرير
ابن المغيرة قال قيل لابن عباس انى اصبت هذا العلم قال لسان سؤول
وقلب عقول ◦ اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا عبد الله بن محمد
الصريفيني قال اخبرنا عمر بن ابرهيم الكتاني قال نا ابو القسم البغوي قال حدثنا
ابو خيثمة زهير بن حرب قال نا جعفر بن عون قال نا الاعمش عن مسلم
ابن صبيح عن مسروق قال قال عبد الله لو ان ابن عباس ادرك اسناننا ما عاشره
منا احد قال وكان يقول نعم ترجمان القرآن ابن عباس ◦ اخبرنا محمد بن ابي
طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد واخبرناه عاليا محمد بن ناصر
قال انا ابو علي محمد بن محمد بن المهدي قال انا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن البربهاري قال نا علي بن الفضل الواسطي
قالا حدثنا يزيد بن هرون قال انا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه قلت لرجل من الانصار هلم فلنسأل اصحاب رسول الله فانهم اليوم
كثير فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يفتقرون اليك وفي
الناس من اصحاب رسول الله من فيهم قال فتركت ذاك واقبلت اسأل
اصحاب رسول الله عن الحديث فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه

وهو قايل فاتوسد التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله
ما جاء بك الا ارسلت الي فاتيك فاقول لا انا احق ان اتيك فاساله عن
الحديث فعاش ذلك الرجل الانصاري حتى راني وقد اجتمع الناس حولي
يسلوني فيقول هذا الفتى كان اعقل مني ه اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال نا احمد بن عبد الله الحافظ
قال نا ابو حامد بن جبله قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا عبد الله بن
عمر الجعفي قال نا يونس بن بكير قال نا ابو حمزه الثمالي عن ابي صالح
قال لقد رايت من ابن عباس مجلسا لو ان جميع قريش فخرت به لكان لها فخرا
رايت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق فما كان احد يقدر على ان يجي ولا
ان يذهب قال فدخلت فاخبرته بمكانهم على بابه فقال ضع لي وضوا قال
فتوضا وجلس وقال اخرج وقل لهم من كان يريد ان يسال عن القران وحروفه
وما اراد منه فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملوا البيت والحجره
فما سالوه عن شي الا اخبرهم عنه وزادهم مثل ما سالوا عنه او اكثر ثم
قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن
تفسير القران وتاويله فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملاوا
البيت والحجره فما سالوه عن شي الا اخبرهم به وزادهم مثل ما سالوه
عنه او اكثر ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان
يسال عن الحلال والحرام والفقه فليدخل فخرجت فقلت لهم قال فدخلوا
حتى ملاوا البيت والحجره فما سالوه عن شي الا اخبرهم به وزادهم مثله

ثم قال اخوانكم قال فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الفرايض
وما اشبهها فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملاوا البيت والحجره فما سالوه
عن شي الا اخبرهم به وزادهم مثله ثم قال اخوانكم قال فخرجوا ثم قال اخرج
فقل من اراد ان يسال عن العربيه والشعر والغريب من الكلام فليدخل
قال فدخلوا حتى ملاوا البيت والحجره فما سالوه عن شي الا اخبرهم به وزادهم
مثله قال ابو صالح فلو ان قريشا كلها فخرت بذلك لكان لها فخرا فما رايت
مثل هذا لاحد من الناس ه اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن
خلاد قال نا اسمعيل بن اسحاق قال نا ابرهيم بن حمزة عن حمزه بن
ابي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا اتاه يساله عن السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال اذهب الى ذلك الشيخ فساله ثم
تعال فاخبرني بما قال فذهب الى ابن عباس فساله فقال ابن عباس
كانت السموات رتقا لا تمطر وكانت الارض رتقا لا تنبت ففتق هذه بالمطر
وفتق هذه بالنبات فرجع الرجل الى ابن عمر فاخبره فقال ان ابن عباس
قد اوتي علما صدق هكذا كانت ثم قال ابن عمر قد كنت اقول ما يعجبني
جراة ابن عباس على تفسير القران فالان قد علمت انه قد اوتي علما ه
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا
يعقوب بن سفيان قال نا ابو بكر بن ابي شيبه قال نا ابو اسامه قال حدثنا

الأعمش عن مجاهد قال كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه ه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال حدثنا
ابو حامد بن جبلة قال نا محمد بن اسحاق قال نا عبد الله بن عمر الجعفي قال نا
ابو معوية قال نا الأعمش عن شقيق قال خطب ابن عباس وهو على الموسم
فافتتح سورة البقرة فجعل يقرا ويفسر فجعلت اقول ما رايت ولا سمعت
كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لاسلمت ه وكان طاوس يقول
كان ابن عباس قد بسق على الناس في العلم كما تبسق النخلة السحوق على
الودي الصغار ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد
قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن احمد بن الحسن قال نا بشر بن موسى
قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة قال
شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس انك لتشتمني وفي ثلاث خصال
اني لآتي على الآية من كتاب الله عز وجل فلوددت ان جميع الناس
يعلمون منها ما اعلم واني لاسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه
فافرح به ولعلي لا اقاضي اليه ابدا واني لاسمع بالغيث قد اصاب البلد
من بلاد المسلمين فافرح به وما لي به من سائمة ه اخبرنا ابو بكر
محمد بن الحسين الحاجي قال انا ابو الحسين محمد بن علي المهتدي قال اخبرنا
ابو احمد محمد بن عبد الله بن خامع الدهان قال نا ابو علي محمد بن سعيد الرقي
قال نا هلال بن العلا قال نا علي بن جميل قال نا ابو المليح عن ميمون بن
مهران قال سمعت ابن عباس يقول ما بلغني عن اخ لي مكروه قط الا انزلته

احد ثلاث منازل ان كان فوقي عرفت له قدره وان كان نظيري تفضلت
عليه وان كان دوني لم احفل به هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فارض
الله واسعة ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عاصم بن الحسن قال اخبرنا
علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال نا عبد الله بن محمد
ابن عبيد قال نا يوسف بن موسى قال نا عبيد بن الصباح المقرئ قال نا حماد
ابن سلمة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لان اقرا البقرة في ليلة واتفكر فيها
احب الي من ان اقرا القران هذرمة ه اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد
الباقي قالا انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن السندي قال نا
الحسن بن علويه قال نا اسمعيل بن علي العطار قال نا اسحاق بن بشر عن
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس انه قال يا صاحب الذنب لا تامنن سوء
عاقبته ولما يتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته فلة حيائك ممن على اليمين
وعلى الشمال وانت على الذنب اعظم من الذنب الذي عملته وضحكك وانت
لا تدري ما الله صانع بك اعظم من الذنب وفرحك بالذنب اذا ظفرت
به اعظم من الذنب وحزنك على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب اذا ظفرت
به وخوفك من الريح اذا حركت ستر بابك وانت على الذنب ولا يضطرب
فؤادك من نظر الله اليك اعظم من الذنب اذا عملته ه اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال انا ابو بكر
ابن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا اسمعيل يعني ابن علية قال
اخبرنا صالح بن رستم عن عبد الله بن ابي مليكة قال صحبت ابن عباس من

مكه الى المدينه فكان اذا نزل قام شطر الليل يرتل ويكثر في ذلكم النشيج قال عبد الله وحدثني ابي قال نا معتمر بن شعيب عن ابي رجا قال كان هذا الموضع من ابن عباس مجرى الدموع كانه الشراك البالي

قال عبد الله وحدثني ابي قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب السختياني قال نبيت ان طاوسا كان يقول ما رايت احدا كان اشد تعظيما لحرمات الله عز وجل من ابن عباس والله لو اشا اذا ذكرته ان ابكي لبكيت

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال انا ابن حيويه قال اخبرنا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا ابن سعد قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حاتم يعني ابن ابي صغيره عن سماك ان ابن عباس سقط في عينيه الما فذهب بصره فاتاه هولا الذين يثقبون العيون ويسيلون الما فقالوا خل بيننا وبين عينيك نسيل ماهما ولكنك تمسك خمسة ايام لا تصلي قال لا والله ولا ركعة واحده اني حدثت انه من ترك صلاة واحده متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن احمد ابن الحسن قال نا الحسن بن علي بن الوليد قال نا خلف بن عبد الحميد قال نا ابو الصباح عبد الغفور بن سعيد عن ابي هاشم الرماني عن عكرمه عن ابن عباس قال لان اعول اهل بيت من المسلمين شهرا او جمعه او ما شا الله احب الي من حجه بعد حجه ولطبق بدانق اهديه الى اخ لي في الله احب الي من دينار انفقه في سبيل الله عز وجل

اخبرنا محمد قال انا حمد قال اخبرنا

احمد قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال نا محمد بن اسحاق قال نا علي بن الحسن بن اشكاب قال نا بكر بن هشام قال نا عيسى بن ابرهيم عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن الضحاك عن ابن عباس قال لما ضرب الدينار والدرهم اخذه ابليس فوضعه على عينيه وقال انت ثمرة قلبي وقرة عيني بك اطغي وبك اكفر وبك ادخل النار رضيت من ابن ادم بحب الدنيا ان يعبدني

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر قال انا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال اخر شدة يلقاها المومن الموت

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال نا حنبل قال نا ابو نعيم قال نا الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمه عن ابن عباس قال خذ الحكمه ممن سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمه وليس بحكيم فتكون كالرميه خرجت من غير رام

ذكر وفاة ابن عباس

توفي ابن عباس بالطايف سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنه

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن ابرهيم قال نا محمد بن عيسى بن سلمان البصري قال نا حفص بن عمر الرملي قال نا الفرات بن السايب عن ميمون بن مهران قال شهدت جنازة عبد الله بن العباس بالطايف فلما وضع ليصلى عليه جا طاير ابيض حتى دخل في اكفانه فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه سمعنا صوتا نسمع

صوتا ولا يرى شخصه يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ❁ ولما بلغ جابر بن عبد الله وفاة ابن عباس
صفق بإحدى يديه على الأخرى وقال مات أعلم الناس وأحلم الناس ولقد
أصيبت به هذه الأمة مصيبة لم ترتق ❁ أخبرنا إسمعيل بن احمد قال انا
محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني سالم عن منذر قال (حدثنا الحميدي قال نا سفيان صح)
لما مات ابن عباس قال ابن الحنفية اليوم مات رباني هذه الأمة ❁

الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
يكنى أبا محمد ۵

ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة وأذن رسول الله في أذنه
وكان له من الولد خمسة عشر ذكرا وثمان بنات ❁ أخبرنا ابن الحصين قال
أخبرنا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واضعا الحسن بن علي على
عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه أخرجاه في الصحيحين ❁
أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال ثنا عمر بن
سعيد عن ابن أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر من
صلاة العصر بعد وفاة رسول الله بليال وعلي يمشي إلى جنبه فمر بحسن

ابن علي يلعب مع الغلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول وابأبي شبه النبي
ليس شبيها بعلي قال وعلي يضحك ❁ انفرد بإخراجه البخاري ۵
وفي أفراده من حديث أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه على
المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ۵
وأخرجاه من حديث أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان الحسن
يشبهه ❁ أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر
قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
عن أنس بن مالك قال كان الحسن بن علي أشبههم وجها برسول الله
صلى الله عليه ❁ أخبرنا موهوب بن احمد قال انا علي بن احمد بن البسري
قال انا أبو طاهر المخلص قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا علي بن عثمان بن نفيل
قال ثنا أبو مسهر قال ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الحسن بن علي سمع رجلا
يسأل ربه عز وجل أن يرزقه عشرة آلاف فانصرف حسن فبعث بها إليه
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله قال انا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا إسمعيل بن عمرو قال حدثنا
العباس بن الفضل عن القسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي قال قال الحسن
إني لأستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرة من المدينة
على رجليه ❁ أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال انا الجوهري قال انا أبو عمر بن حيويه
قال انا احمد بن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال انا

علي بن محمد عن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد قال حج الحسن خمس عشرة
حجة ماشيًا وان النجائب لتقاد معه وخرج من ماله مرتين وقاسم الله
ماله ثلاث مرات حتى ان كان ليعطي نعلًا ويمسك نعلًا

ذكر وفاة الحسن عليه السلام

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا
محمد بن علي قال نا ابو عروبة الحراني قال نا سليمان بن عمر بن خالد قال نا ابن علية
عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال دخلت انا ورجل على الحسن بن علي نعوده
فقال يا فلان سلني قال لا والله لا نسألك حتى يعافيك الله قال ثم دخل ثم خرج
الينا فقال سلني قبل ان لا تسألني قال بل يعافيك الله عز وجل قال قد القيت
طائفة من كبدي واني قد سقيت السم مرارًا فلم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت
عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عند راسه فقال يا اخي من تتهم
قال لم لتقتله قال نعم قال ان يكن الذي اظن فالله اشد باسًا واشد تنكيلًا
والا يكن فما احب ان يقتل بي بري ثم قضى رضي الله عنه اخبرنا محمد بن ابي
منصور وعلي بن ابي عمر قالا انا رزق الله وطراد قالا انا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا
الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا اسحاق بن اسمعيل قال نا احمد بن عبد
الجبار عن سفين بن عيينة عن رقبة بن مصقلة قال لما نزل بالحسن بن علي الموت
قال اخرجوا فراشي الى صحن الدار فاخرج فقال اللهم اني احتسب نفسي عندك
فاني لم اصب بمثلها وقد ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه ان بنت الاشعث
ابن قيس كانت تحت الحسن بن علي فزعموا انها هي التي سمته فمرض الحسن

رضي الله عنه اربعين يومًا وتوفي لخمس ليال خلون من ربيع الاول سنة
خمسين وقيل سنة تسع واربعين ودفن بالبقيع

الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم

ولد في شعبان سنة اربع من الهجرة وله من الولد علي الاكبر وعلي الاصغر وله
العقب وجعفر وفاطمة وسكينة اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال نا البخاري
قال نا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن محمد بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن
والحسين انفرد باخراجه البخاري اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال نا ابو نعيم قال نا سفين واخبرنا الكروخي قال انا ابو عامر
الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا
الترمذي قال نا محمود بن غيلان قال نا ابو داود الحفري عن سفين
عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال انا ابو محمد الجوهري
قال نا ابن معروف القاضي قال نا ابو محمد بن صاعد قال نا يوسف بن موسى
القطان قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه هذان ابناي فمن احبهما فقد احبني يعني

الحسن والحسين عليهما السلام ه اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن
المذهب قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال نا حجاج قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هانئ عن علي قال
الحسن اشبه الناس برسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
الناس بالنبي ما كان اسفل من ذلك ه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال نا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا
محمد بن سعد قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال نا عبد الله بن الوليد عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير قال حج الحسين بن علي عليهما السلام خمسا وعشرين حجة
ماشيا ونجائبه تقاد معه ه قتل الحسين صلوات الله عليه يوم الجمعة
يوم عاشورا في محرم سنة احدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة
وخمسة اشهر وقيل كان ابن ثمان وخمسين ه

عبد الله بن الزبير بن العوام

يكنى ابا بكر امه اسما بنت ابي بكر الصديق وهو اول مولود ولد
للمهاجرين بالمدينة بعد الهجرة واذن ابو بكر الصديق في اذنيه وحنكه
رسول الله صلى الله عليه بتمرة ه اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله
ابن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلنا بقبا
فولدته بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم دعا

بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول ما دخل في جوفه ريق رسول
الله قالت ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ه قلت انما تعني اول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة
وفي رواية اخرى خرجت اسما بنت ابي بكر مهاجرة الى النبي صلى الله
عليه وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فوضعته ولم ترضعه حتى اتت رسول
الله ه اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن
قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال انا الحسين بن صفوان قال انا
ابو بكر القرشي قال حدثني سريج بن يونس عن رباح بن خالد عن عبد السلم
ابن حرب عن ليث عن مجاهد قال ما كان باب من العبادة يعجز عنه
الناس الا تكلفه عبد الله بن الزبير ولقد جاء سيل طبق البيت فجعل ابن
الزبير يطوف سباحة ه اخبرنا محمد بن ناصر قال انا جعفر بن احمد
قال اخبرنا ابو علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال نا يزيد قال انا يزيد بن ابرهيم وهو التستري
عن عمرو بن دينار قال رايت ابن الزبير يصلي في الحجر حافيا فصابه حجر
قدامه فذهب ببعض ثوبه فما انفتل قال عبد الله وحدثني ابي
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير اذا قام في
الصلاة كانه عود من الخشوع قال عبد الله وحدثني ابي قال نا
النضر بن اسمعيل قال نا الاعمش عن يحيى بن وثاب ان ابن الزبير كان
يسجد حتى تنزل العصافير على ظهره لا تحسبه الا جذم حائط ه

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثني العباس بن الوليد النرسي قال نا مسلم بن خالد الزنجي
قال سمعت عمرو بن دينار يقول ما رايت مصليا قط احسن صلاة من
عبد الله بن الزبير ۝ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد الله
البقال قال انا ابو الحسين بن بشران قال نا عثمان بن احمد قال اخبرنا
حنبل قال نا الحميدي قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن المنكدر قال لو رايت ابن الزبير يصلي كانه غصن شجرة تصفقها
الريح والمنجنيق يقع هاهنا وهاهنا قال سفيان كانه لا يبالي ۝
انبانا الحسن بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة
قال انا ابو طاهر المخلص قال انا احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال نا
الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن
مصعب عن عمر بن قيس عن امه انها قالت دخلت على عبد الله بن الزبير
بيته فاذا هو يصلي قالت فسقطت حية من السقف على ابنه هاشم فتطوقت
على بطنه وهو نائم فصاح اهل البيت الحية ولم يزالوا بها حتى قتلوها وعبد الله
ابن الزبير يصلي ما التفت ولا عجل ثم فرغ بعد ما قتلت فقال ما بالكم
قالت ام هاشم اي رحمك الله ارايت ان كنا هنا عليك يهون عليك ابنك
قال فقال ويحك ما كانت التفاتة لو التفتها منتقصة من صلاتي ۝
اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي
ابن الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال نا الحسين بن صفوان قال حدثنا

ابو بكر القرشي قال نا الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال
حدثنا ابن لهيعة قال نا محمد بن حميد قال كان عبد الله بن الزبير يحيي الدهر
اجمع ليلة قائما حتى يصبح وليلة يحييها راكعا حتى الصباح وليلة يحييها ساجدا
حتى الصباح ۝ انبانا الحسن بن محمد بن عبد الوهاب النحوي قال اخبرنا
ابو جعفر بن المسلمة قال انا ابو طاهر المخلص قال انا احمد بن سليمان بن
داود الطوسي قال نا الزبير بن بكار قال حدثني سليم بن حرب عن يزيد بن
ابرهيم التستري عن عبد الله بن سعيد عن مسلم بن يناق المكي قال ركع ابن
الزبير يوما ركعة فقرات البقرة وال عمران والنساء والمايدة وما رفع راسه
قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك الحزامي وعبد الملك بن عبد العزيز ومن
لا احصي كثرة من اصحابنا ان عبد الله بن الزبير كان يواصل الصيام
سبعا يصوم يوم الجمعة فلا يفطر الا ليلة الجمعة الاخرى ويصوم بالمدينة
فلا يفطر الا بمكة ويصوم بمكة فلا يفطر الا بالمدينة قال عبد الملك
وكان اذا افطر كان اول ما يفطر عليه لبن لقحة بسمن بقر وزادني غيره
وصبر ۝ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن
عبد الله قال نا محمد بن علي بن عاصم قال نا الحسن بن محمد الحراني قال نا
عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثتنا مطرة المهدية
قالت حدثتني خالتي ام جعفر بنت النعمان عن اسما بنت ابي بكر قالت كان
ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى حمام المسجد ۝ قال الحراني
وحدثنا محمد بن بشار عن روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي

مليكة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة ايام ويصبح يوم السابع وهو
البننا ٥ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
الحافظ قال نا سليمن قال نا زكريا الساجي قال نا حوثرة بن محمد قال حدثنا
ابو اسامه قال نا سعيد بن المرزبان قال حدثني محمد بن عبد الله الثقفي قال شهدت
خطبة ابن الزبير بالموسم خرج علينا قبل التروية بيوم وهو محرم فلبى باحسن
تلبية سمعتها قط ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانكم جئتم من آفاق
شتى وفودا الى الله عز وجل فحق على الله ان يكرم وفده فمن كان جا يطلب
ما عند الله فان طالب الله لا يخيب فصدقوا قولكم بفعل فان ملاك القول
الفعل والنية النية القلوب القلوب الله الله في ايامكم هذه فانها ايام تغفر
فيها الذنوب اخبرنا محمد بن عبد الله الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله
قال نا ابو عمرو بن حمدان قال نا الحسن بن سفيان قال نا حبان
ابن موسى قال نا عبد الله بن المبارك قال نا مالك بن انس عن وهب بن
كيسان قال كتب الى عبد الله بن الزبير بموعظة اما بعد فان لاهل
التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من صبر بالقضا وشكر على البلاء ورضي
النعما وذل لحكم القرآن وانما الامام كالسوق ما نفق فيها حمل اليها ان نفق
الحق عنده حمل اليه وجاءه اهل الحق وان نفق الباطل عنده جاءه اهل الباطل
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو الحسين
ابن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال نا حنبل بن اسحاق قال حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى قال رايت على ابن الزبير

من المسك ما لو كان لي كان راس مالي

ذكر مقتل ابن الزبير

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ
قال نا سليمن قال نا علي بن المبارك الصنعاني قال نا زيد بن المبارك قال حدثنا
عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري قال نا القسم بن معن عن هشام بن عروة
عن ابيه قال لما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل على امه اسما بنت
ابي بكر وهي يومئذ ابنة مائة سنة لم يسقط لها سن فقالت يا عبد الله ما فعلت
في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا وضحك وقال ان في الموت لراحة فقالت
اسما يا بني لعلك تمنيته لي ما احب ان اموت حتى آتي على احد طرفيك
اما ان تملك فتقر بذلك عيني واما ان تقتل فاحتسبك ثم ودعها فقالت له
يا بني اياك ان تعطي خصلة من دينك مخافة القتل فخرج عنها وانشا يقول

ولست بمبتاع الحياة بسبة ولا مرتق من خشية الموت سلما

وقال والله ما لقيت زحفا قط الا في الرعيل الاول وما المت جرحا
قط الا ان الم الدوا ثم حمل عليهم فاصابته آجرة في مفرقه حتى فلقت راسه
فوقف قايما وهو يقول

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

انبانا علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة عن ابي عبد الله المرز باني
قال نا احمد بن محمد الجوهري قال نا العنزي قال نا محمد بن عبد الرحمن الذارع
قال حدثنا الوليد بن هشام القحذمي قال اخبرني عبد الله بن المغيرة عن المطبعي

عن ابيه عن عروة قال اتيت عبد الله بن الزبير حين دنا الحجاج منه
فقلت قد لحق فلان بالحجاج ولحق فلان بالحجاج فقال

فرت سلامان وفرت النمر وقد نلاقي معهم فلا نفر

فقلت له قد اخذت دار فلان ودار فلان فقال

اصبر عصام انه شر باق قد سن اصحابك ضرب الاعناق

وقامت الحرب بنا على ساق

فعرفت انه لا يسلم نفسه قال المغاظي فقلت انهم والله ان ياخذوك
يقطعوك اربا اربا فقال

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فعرفت انه لا يمكن من نفسه ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد
قال نا احمد بن عبد الله قال نا علي بن حميد الواسطي قال نا اسلم بن سهل
الواسطي قال نا محمد بن حسان قال نا عبد الوهاب بن عطا قال نا زياد
الجصاص عن علي بن زيد بن جدعان عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر
فمر على ابن الزبير فوقف عليه فقال رحمك الله فانك كنت ما علمت صواما
قواما وصولا للرحم واني لارجو ان لا يعذبك الله عز وجل ۞
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال نا
ابن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال قال الواقدي
عن اشياخ له قالوا حصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين

وستة اشهر وسبع عشرة ليلة ونصب الحجاج المنجنيق يرمي به اخث
الرمي ولح عليهم بالقتال من كل وجه وحبس عنهم الميرة وحصرهم اشد
الحصار فقامت اسما يوما فصلت ودعت فقالت اللهم لا تخيب عبد الله
ابن الزبير اللهم ارحم ذلك السجود والنحيب والظما في تلك الهواجر وقتل يوم
الثلثا لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهو ابن
اثنتين وسبعين سنة ۞ المسور بن مخرمة بن نوفل
يكنى ابا عبد الرحمن قبض رسول الله وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه احاديث
ورواها ۞ اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه
قال انا ابن معروف قال نا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال احتكر المسور
طعاما فراى سحابا من سحاب الخريف فكرهه فلما اصبح اتى السوق فقال
من جاءني وليته فبلغ ذلك عمر فاتاه بالسوق فقال اجننت يا مسور
فقال لا والله يا امير المؤمنين ولكني رايت سحابا فكرهته فكرهت ما ينفع
الناس فكرهت ان اربح فيه فقال عمر جزاك الله خيرا وكان المسور
لا يشرب من الما الذي يوضع في المسجد ويكرهه ويرى انه صدقة وكان
يصوم الدهر وتوفي سنة اربع وستين وهو ابن اثنتين وستين ۞
رجل من الانصار لم يذكر اسمه
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال نا ابي عن محمد بن
اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله الانصاري

فيما يذكر من اجتهاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه في العبادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فغشينا دارا من دور
المشركين فاصبنا امراة رجل منهم ثم انصرف رسول الله راجعا وجا صاحبها
وكان غايبا فذكر له مصابها فحلف لا يرجع حتى يهريق في اصحاب رسول
الله دما فلما كان رسول الله ببعض الطريق نزل في شعب من الشعاب
وقال من رجلان يكلانا في ليلتنا هذه من عدونا قال فقال رجل من
المهاجرين ورجل من الانصار نحن نكلاك يا رسول الله قال فخرجا الى
فم الشعب دون العسكر ثم قال الانصاري للمهاجري اتكفيني اول الليل
واكفيك آخره ام تكفيني آخره واكفيك اوله قال فقال له المهاجري بل اكفني
اوله واكفيك آخره فنام المهاجري وقام الانصاري يصلي قال فافتتح سورة
من القران فبينا هو فيها يقراها جا زوج المراة فلما راى الرجل قايما عرف
انه ربية القوم فينزع له بسهم فيضعه فيه قال فينتزعه فيضعه وهو قايم يقرا
في السورة التي هو فيها ولم يتحرك كراهية ان يقطعها قال ثم عاد له زوج
المراة بسهم آخر فوضعه فيه فانتزعه فوضعه وهو قايم يصلي في السورة
التي هو فيها ولم يتحرك كراهية ان يقطعها ثم عاد له زوج المراة الثالثة بسهم
فوضعه فيه قال فانتزعه فوضعه ثم ركع وسجد ثم قال لصاحبه اقعد فقد
اتيت قال فجلس المهاجري فلما راهما صاحب المراة هرب وعرف انه
قد نذر به قال واذا الانصاري يفوح دما من رميات صاحب المراة
قال فقال له اخوه المهاجري يغفر الله لك الا كنت آذنتني اول ما رماك

المراة صح

فقال كنت في سورة من القرآن قد افتتحتها اصلي بها فكرهت ان
اقطعها وايم الله لولا ان اضيع ثغرا امرني رسول الله بحفظه لقطع
نفسي قبل ان اقطعها هذا آخر المختار ذكرهم من علما
الصحابة ومتعبديهم

ذكر المصطفيات من طبقات الصحابيات

خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى

ابن قصي خرج رسول الله لها في تجارة فرات عند قدومه غمامة تظله فتزوجته
وقد كانت عرفت قبله زوجين وكانت يوم تزوجها بنت اربعين سنة
وجات النبوة فاسلمت فهي اول امراة آمنت به ولم ينكح غيرها حتى
ماتت وجميع اولاده منها سوى ابرهيم ⁂ اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا
الحسن بن علي قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن
علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول خير نسايها مريم بنت
عمران وخير نسايها خديجة عليها السلم ⁂ اخرجاه في الصحيحين ⁂
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد اتتك باناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب

فيه ولا نصب ه اخرجاه في الصحيحين اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
الداودي قال اخبرنا ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال نا البخاري قال
حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال نا ابي قال نا حفص عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له
كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها
ولد ه اخرجاه في الصحيحين ه اخبرنا يحيى بن علي المدير قال اخبرنا
ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال نا ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي
قال نا جعفر بن محمد الخلدي قال حدثني محمد بن احمد السجستاني قال حدثنا
عمر بن اسمعيل بن مجالد قال نا ابي عن مجالد عن الشعبي عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة
فيحسن عليها الثنا فذكرها يوما من الايام فادركتني الغيرة
فقلت هل كانت الا عجوزا فقد اخلف الله لك خيرا منها
قالت فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال
لا والله ما اخلف الله لي خيرا منها لقد امنت اذ كفر الناس وصدقتني
اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله اولادها
اذ حرمني اولاد النسا قالت فقلت بيني وبين نفسي لا اذكرها بسو ابدا
توفيت خديجة بعد ان مضى من النبوة عشر سنين وهي بنت خمس وستين

٤٩

قال حكيم بن حزام دفناها بالحجون ونزل رسول الله في حفرتها ولم
يكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة عليها ه

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
امها خديجة ولدتها وقريش تبني البيت

قبل النبوة بخمس سنين

وهي اصغر بناته تزوجها علي عليه السلام في السنة الثانية من الهجرة
في رمضان وبنى بها في ذي الحجة وقيل تزوجها (رضي الله تعالى عنه) في رجب وقيل في صفر
على بدن من حديد فولدت له الحسن والحسين وزينب وام كلثوم فتزوج
زينب عبد الله بن جعفر فولدت له عبد الله وعونا وماتت عنده وتزوج
ام كلثوم عمر بن الخطاب فولدت له زيدا ثم خلف عليها بعد عمر عون بن جعفر
فلم تلد له شيا ثم مات وخلف عليها محمد بن جعفر فولدت له جارية ثم خلف
عليها بعده عبد الله بن جعفر فلم تلد له وماتت عنده وزاد ابن اسحاق
في اولاد فاطمة من علي محسنا قال ومات صغيرا وزاد الليث بن سعد
رقية قال وماتت ولم تبلغ ه انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا
الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا ابو اسامة عن مجالد عن
عامر قال قال علي عليه السلام لقد تزوجت فاطمة وما لي ولها فراش غير
جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار وما لي ولها خادم
غيرها ه اخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا

عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قال حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة
قال اخبرنا عطا بن السائب عن ابيه عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله
عليه زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة ادم حشوها ليف ورحايين
وسقا وجرتين فقال علي عليه السلم لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى
اشتكيت صدري وقد جا الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا
والله قد طحنت حتى مجلت يداي فاتت النبي صلى الله عليه فقال ما جا بك
اي بنية قالت جيت لاسلم عليك واستحييت ان اساله ورجعت فقال
ما فعلت قالت استحييت فاتيناه جميعا فقال علي يا رسول الله والله لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد
جاك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة
تطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا
فاتاهما النبي صلى الله عليه وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطيا روسهما تكشفت
اقدامهما واذا غطيا اقدامهما تكشفت روسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال
الا اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل
تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا فاذا
اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلاثين وكبرا اربعا
وثلاثين قال علي عليه السلم فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله
قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل العراق
نعم ولا ليلة صفين ○ اخبرنا عبد الاول قال انا ابن المظفر الداودي

٥٠

قال اخبرنا ابن اعين قال ثنا الفربري قال ثنا البخاري قال ثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال ثنا علي عليه السلام
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها
انه جاه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة قال
فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا
اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم هو اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
قال ثنا زكريا بن ابي زايدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
قالت اقبلت فاطمة عليها السلام كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه
فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم انه اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها اختصك رسول الله بحديثه وتبكين ثم انه اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله حتى اذا قبض صلى الله عليه
سالتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبريل كان يعارضني بالقران في كل عام
مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول
اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان

ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين قالت فضحكت لذلك
اخرجاه في الصحيحين ه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال وليس لفاطمة في الصحيحين غيره
اخبرنا ابن اعين قال ثنا الفربري قال ثنا البخاري قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ٥ واخرجه مسلم ايضا ه
اخبرنا الكروخي قال انا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا
الجراحي قال ثنا المحبوبي قال ثنا الترمذي قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان
يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانها بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها
اخرجاه في الصحيحين ه وهذه المراة المذكورة في هذا الحديث
هي جويرية بنت ابي جهل بن هشام بن المغيرة كان علي عليه السلم قد خطبها
فجا بنو هشام يستامرون رسول الله في ذلك فلم ياذن لهم ان يزوجوه واسلمت
جويرية وبايعت وتزوجها عتاب بن اسيد ثم تزوجها ابان بن سعيد بن
العاصي ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد
الله الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال ثنا عباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا سعيد الجريري
عن ابي الورد عن ابن اعبد قال قال علي عليه السلم يا ابن اعبد الا اخبرك

عني وعن فاطمة كانت ابنة رسول الله واكرم اهله عليه وكانت زوجتي
فجرت بالرحا حتى اثرت الرحا بيدها واستقت بالقربة حتى اثرت القربة
بنحرها وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دنست
ثيابها واصابها من ذلك ضر ه اخبرنا محمد بن ناصر قال انا المبارك بن
عبد الجبار قال اخبرنا ابو اسحاق البرمكي قال انا ابو بكر بن نجيب قال انا
ابو جعفر بن ذريح قال ثنا هناد قال ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال ان كانت فاطمة ابنة رسول الله لتعجن وان قصتها
تكاد تضرب الجفنة توفيت فاطمة عليها السلم بعد رسول الله بستة اشهر
في ليلة الثلثا لثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرة وهي بنت ثمان
وعشرين سنة ونصف وغسلها علي عليه السلم وصلى عليها وقالت عمرة
صلى عليها العباس ودفنت ليلا ه واخبرنا اسمعيل بن احمد قالا اخبرنا
عمر بن عبيد الله البقال قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا
عثمن بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل قال ثنا ابو عبد الله يعني احمد حنبل
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت عاشت فاطمة بعد رسول الله ستة اشهر
قال احمد وثنا سفين عن ابي جعفر قال ماتت بعد رسول الله بستة اشهر
قيل لسفين عمرو عن ابي جعفر قال نعم قال حنبل وحدثنا سعيد بن سليمان
قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال بقيت فاطمة عليها السلم بعد
رسول الله صلى الله عليه ثلثة اشهر ه قال حنبل وحدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل

قال حدثنا سفيان قال قال عمرو عن الزهري ماتت بعد النبي صلى الله
عليه بثلثة اشهر يعني فاطمة قال احمد بن حنبل وثنا موسى قال ثنا عبد الله
ابن المومل عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت كان بين النبي صلى الله
عليه وبين فاطمة شهرين وعن ابي المومل عن ابي الزبير قال لم تمكث
بعده الا شهرين والاول اصح ٭

عايشة بنت ابي بكر الصديق

كانت مسماه بجبير بن مطعم فخطبها رسول الله فقال ابو بكر دعني حتى
اسلها من جبير سلا رفيقا فتزوجها رسول الله بمكة في شوال قبل الهجرة
بسنتين وقيل بثلاث وهي بنت ست سنين وبنى بها بالمدينة وهي
بنت تسع وبقيت عنده تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها ٭
اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال انا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال انا
عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثنا يحيى بن صاعد قال ثنا محمد بن زنبور
المكي قال اخبرنا عبد العزيز عن هشام بن عروه عن عباد بن حمزه
عن عايشه انها قالت يا رسول الله الا تكنيني قال تكني بابنك يعني
عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله ٭ اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال انا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هشاما عن ابيه عن
عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام مرتين ورجل
يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاقول ان يكن هذا من

عند الله عز وجل يمضه ٭ اخرجاه في الصحيحين ٭
اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر الداوودي قال اخبرنا ابن اعين
السرخسي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال ثنا البخاري قال ثنا فروة بن ابي
المغرا قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمه فاتتني امي ام رومان
واني لفي ارجوحه ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما
تريد مني فاخذت بيدي حتى وقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ٭ اخرجاه في الصحيحين ٭
اخبرنا يحيى بن علي قال انا ابو جعفر بن المسلمه قال انا ابو طاهر المخلص
قال ثنا البغوي قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد بن عبد الله الطحان
عن خالد الحذا عن ابي عثمان النهدي قال حدثني عمرو بن العاصي انه اتى
النبي صلى الله عليه فقال اي الناس احب اليك يا رسول الله قال عايشه
قال من الرجال قال ابوها قال ثم من قال ثم عمر ٭ اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا عبد الاول قال انا الداوودي قال انا ابن اعين قال ثنا الفربري
قال ثنا البخاري قال ثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم ابنت عمران وآسيه امراة فرعون وفضل عايشة على
النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ٥ اخرجاه في الصحيحين ٥
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي قال انا احمد بن جعفر
قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا يحيى بن زكريا عن عامر
عن ابي سلمة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان جبريل عليه
السلم يقرا عليك السلام قالت وعليه السلم ورحمة الله ٥ اخرجاه في
الصحيحين ٥ اخبرنا عبد الاول قال انا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين
قال اخبرنا محمد بن يوسف قال نا البخاري قال نا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها
تعني ان النبي صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها ٥ انفرد باخراجه
البخاري ٥ اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن هشام
ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه قالت ارسل ازواج النبي صلى الله
عليه فاطمة بنت النبي فاستاذنت والنبي صلى الله عليه مع عايشه
في مرطها فاذن لها فدخلت عليه فقالت يا رسول الله ان ازواجك

ارسلنني اليك يسالنك العدل في بنت ابي قحافة فقال النبي صلى الله عليه
اي بنية الست تحبين ما احب فقلت بلى قال فاحبي هذه لعايشة قالت
فقامت فاطمه عليها السلم فخرجت فجات ازواج النبي صلى الله عليه فحد ثتهن
بما قالت وبما قال لها فقلن ما اغنيت عنا من شي فارجعي الى النبي صلى الله
عليه فقالت فاطمه عليها السلام والله لا اكلمه فيها ابدا فارسل ازواج
النبي صلى الله عليه زينب بنت جحش فاستاذنت فاذن لها فدخلت
فقالت يا رسول الله ارسلنني اليك ازواجك يسالنك العدل في ابنت
ابي قحافه قالت عايشه ووقعت بي زينب قالت عايشه فطفقت انظر
الى النبي صلى الله عليه متى ياذن لي فيها فلم ازل حتى عرفت ان النبي صلى وسلم
الله عليه لا يكره ان انتصر قالت فوقعت بزينب فلم انشبها ان
افحمتها فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قال انها ابنت ابي بكر ٥
اخبرنا عبد الاول قال انا ابن المظفر الداوودي قال انا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال نا البخاري قال نا اسمعيل قال نا سليمان بن بلال
قال قال هشام بن عروه اخبرني ابي عن عايشه ان رسول الله كان
يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشه
فاذن له ازواجه ان يكون حيث شا فكان في بيت عايشه حتى مات
عندها قالت عايشه فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه فقبضه
الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ٥ اخرجاه في
الصحيحين اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال انا ابن اعين

قال نا الفربري قال نا البخاري قال نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد قال نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة قالت فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة فمري رسول
الله ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فاعرض عني فلما عاد
الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك
فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امراة منكن غيرها ه اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا
عفان قال نا حماد يعني ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه لما فرغ من الاحزاب دخل المغتسل
ليغتسل فجاءه جبريل عليه السلم فقال اوقد وضعتم السلاح ما وضعنا
اسلحتنا بعد انهد الى بني قريظة فقالت عايشة كاني انظر الى جبريل
عليه السلم من خلل الباب قد عصب راسه الغبار ه اخبرنا
يحيى بن علي المدبر قال انا ابو الحسين احمد بن محمد السمناني قال انا
ابو طاهر محمد بن علي بن عبد الله الانباري قال نا عمر بن احمد السمرقندي
قال نا احمد بن شبان قال نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن ابي سلمة
قال قالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه واضعا يديه على معرفة فرس

دحية الكلبي وهو يكلمه قالت قلت يا رسول الله رايتك واضعا يديك على معرفة
فرس دحية الكلبي وانت تكلمه قال اوقد رايتيه قلت نعم قال ذاك جبريل
وهو يقريك السلم قالت وعليه السلم جزاه الله من صاحب ودخيل خيرا
فنعم الصاحب ونعم الدخيل ه قال سفيان الدخيل الضيف ه اخبرنا موهوب
ابن احمد قال انا علي بن احمد البسري قال نا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال نا عباس بن محمد قال نا خالد بن مخلد
عن عبيد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن القسم عن عايشة قالت وثب
رسول الله وثبة شديدة فنظرت فاذا رجل معه واقف على برذون
وعليه عمامة بيضا طرفها بين كتفيه ورسول الله واضع يده على معرفة
برذونه فقلت يا رسول الله لقد راعني وثبتك من هذا قال او رايتيه
قلت نعم قال ومن رايت قلت دحية قال ذاك جبريل صلى الله عليه ه

حديث الافك

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال نا احمد بن جعفر
قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله عز وجل وكلهم حدثني بطايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث

الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عايشه زوج النبي
صلى الله عليه قالت كان رسول الله اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله قالت عايشه فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله وذلك
بعدما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا لعله فسرنا
فرغ رسول الله من غزوه وقفل ودنونا من المدينه اذن ليله بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه قالت وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم انما ياكلن العلقه من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل
الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جاريه حديثه السن فبعثوا الجمل
وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسه في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من ورا الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين
راني وقد كان راني قبل ان يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمه ولا سمعت منه كلمه
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق يقود
بي الراحله حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيره فهلك من
هلك في شاني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمت ابن صح
فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك
ولا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله فيسلم ثم يقول
كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت وخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في التنزه وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا
وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خاله ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثه بن عباد فاقبلت
انا وبنت ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت تسبين رجلا
قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما ذاك قالت
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي فدخل علي رسول الله فسلم ثم قال كيف تيكم قلت اتاذن لي
ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن

الى رسول الله فجئت ابوى فقلت لامى يا اماه ما يتحدث الناس فقالت
اى بنية هونى عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت قلت سبحان الله او قد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى ودعا رسول الله صلى الله عليه على بن ابى
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله بالذى يعلم من براءة اهله
وبالذى يعلم فى نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا
خيرا واما على بن ابى طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله بريرة فقال اى
بريرة هل رايت من شى يريبك من عايشة قالت له بريرة والذى بعثك
بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتى الداجن فياكله فقام رسول
الله صلى الله عليه فاستعذر من عبد الله بن ابى فقال وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى
فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى
فقال اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن

عباده وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد بن معاذ لعمرك لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله قايم على المنبر فلم يزل رسول
الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومى ذلك لا يرقا
لى دمع ولا اكتحل بنوم وابواى يظنان ان البكا فالق كبدى قالت فبينما
هما جالسان عندى وانا ابكى استاذنت على امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكى معى فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل لى ما قيل
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى شى قالت فتشهد رسول الله
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبريك الله عز وجل وان كنت الممت بذنب فاستغفرى
الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعى حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابى اجب عنى رسول الله قالت فقال والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله فقلت لامى اجيبى عنى رسول الله فقالت
والله ما ادرى ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران انى والله قد عرفت انكم قد سمعتم

بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله عز
وجل يعلم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله جل وعز
يعلم اني بريئة تصدقوني واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله جل وعز مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر في
نفسي من ان يتكلم الله جل وعز في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله في المنام رؤيا يبرئني الله عز وجل بها قالت فوالله ما رام
رسول الله مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله جل وعز
على نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
ابشري يا عايشة اما الله عز وجل فقد براك فقالت لي امي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله جل وعز هو الذي انزل براءتي
فانزل الله جل وعز ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم عشر ايات
فانزل الله عز وجل هذه الايات براءتي فقال ابو بكر وكان ينفق على
مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال
لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله جل

وعز لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله سال زينب بنت جحش عن
امري ما علمت او ما رايت او ما بلغك قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من
ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت اختها
حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
ما انتهى الينا من امر هولاء الرهط ه

ذكر شيء من كرمها وزهدها ه

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابرهيم بن
عمر البرمكي قال اخبرنا ابو بكر بن بخيت قال انا ابو جعفر بن ذريح قال حدثنا
هناد قال نا ابو معوية عن حجاج عن عطا قال بعث معوية الى عايشة
بطوق من ذهب فيه جوهر قوم بماية الف فقسمته بين ازواج النبي
صلى الله عليه قال هناد ونا ابو معوية عن هشام بن عروة عن محمد بن
المنكدر عن ام ذرة وكانت تغشى عايشة قالت بعث اليها ابن الزبير
بمال في غرارتين قالت اراه ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يومئذ
صائمة فجلست تقسمه بين الناس فامست وما عندها من ذلك درهم
فلما امست قالت يا جارية هلمي فطري فجاءتها بخبز وزيت فقالت لها ام
ذرة اما استطعت مما قسمت اليوم ان تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه
فقالت لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت ه اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا

جعفر بن احمد قال اخبرنا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال نا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا وكيع قال سمعت الاعمش عن تميم
ابن سلمه عن عروه قال لقد رايت عايشه تقسم سبعين الفا وهي ترقع
درعها ه

ذكر شده من خوفها من الله عز وجل

اخبرنا عبد الاول قال انا الداودي قال انا ابن اعين قال اخبرنا
الفربري قال نا البخاري قال نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل ان عايشه حدثت ان عبد الله
ابن الزبير قال في بيع او عطا اعطته عايشه والله لتنتهين عايشه او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن
الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجره فقالت والله لا
اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
ابن مخرمه وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهره
وقال انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشه فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عايشه فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشه
ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما
دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشه وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان

النبي صلى الله عليه نهى عما قد علمت من الهجره وانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشه من التذكره
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم
يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبه وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ه انفرد
باخراجه البخاري ه

ذكر تعبدها واجتهادها

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا
ابرهيم بن احمد الخرقي قال نا جعفر الفريابي قال نا عبد الله بن عمر قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروه عن ابيه ان عايشه كانت تسرد الصوم
قال الفريابي وحدثنا احمد بن عيسى قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان اباه حدثه ان عايشه كانت تصوم الدهر
ولا تفطر الا يوم اضحى او يوم فطر ه اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري
قال انا محمد بن علي العشاري قال انا ابو بكر البرقاني قال نا محمد المزكي ابرهيم بن ع
قال نا محمد بن اسحاق السراج قال نا محمد بن عمرو الباهلي قال نا انس بن عياض
قال نا شيبه بن نصاح عن القسم قال كنت اذا غدوت ابدا ببيت عايشه
اسلم عليها فغدوت يوما فاذا هي قايمه تسبح وتقرا فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم وتدعو وتبكي ترددها فقمت حتى مللت القيام فذهبت
الى السوق لحاجتي ثم رجعت فاذا هي قايمه كما هي تصلي وتبكي ه

ذكر طرف من مواعظها وكلامها ه

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا جعفر بن احمد قال انا الحسن بن علي
التميمي قال نا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال ثني ابي قال نا وكيع
قال نا زكريا عن عامر قال كتبت عايشة الى معوية اما بعد فان العبد
اذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس ذاما ۞ اخبرنا محمد بن ناصر
قال انا المبارك بن عبد الجبار وعبد القادر بن محمد قالا انا ابو اسحاق
البرمكي قال انا ابو بكر بن نجيب قال انا ابو جعفر بن ذريح قال حدثنا
هناد قال نا قبيصة عن سفيان عن حماد عن ابرهيم عن عايشة قالت انكم
لن تلقوا الله بشي خير لكم من قلة الذنوب فمن سره ان يسبق الدايب المجتهد
فليكف نفسه عن الذنوب ۞

ذكر غزارة علمها

اخبرنا عبد الملك الكروخي قال انا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي
قالا اخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا حميد بن مسعدة
قال نا زياد بن الربيع قال نا خالد بن سلمة المخزومي عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه حديث قط
فسالنا عايشة الا وجدنا عندها منه علما ۞ اخبرنا اسمعيل بن احمد
السمرقندي قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن
الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال انا يعقوب بن سفيان
قال نا ابو بكر الحميدي قال نا سفين عن سليمان عن مسلم عن مسروق
قال نحلف بالله لقد راينا الاكابر من اصحاب رسول الله يسالون عايشة عن
الفرايض ۞ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا ابو الفضل

ابن احمد الحداد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا الحسن بن علان
الوراق قال نا جعفر الفرياني قال نا منجاب بن الحارث قال نا علي بن
مسهر قال نا هشام بن عروة عن ابيه قال ما رايت احدا من الناس
اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث
العرب ولا بنسب من عايشة رضي الله عنها ۞ اخبرنا ابن ابي منصور
قال انا جعفر بن احمد قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك
قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا عبد الله بن معوية الزبيري
قال نا هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعايشة يا امتاه لا اعجب
من فقهك اقول زوجة رسول الله وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك
بالشعر وايام الناس اقول ابنة ابي بكر وكان اعلم الناس او من اعلم
الناس ولكن اعجب من علمك بالطب قال فضربت على منكبه وقالت
اي عرية ان رسول الله كان يسقم عند آخر عمره او في آخر عمره وكانت تقدم
عليه وفود العرب من كل وجه فتنعت له الانعات فكنت اعالجها
فمن ثم ۞ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد الله قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال انا عثمن بن احمد قال نا حنبل قال نا الحميدي
قال نا سفين قال قال الزهري لو جمع علم عايشة الى علم جميع ازواج
النبي صلى الله عليه وجميع النسا كان علم عايشة اكثر ۞

ذكر فصاحتها

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ثابت بن بندار قال انا احمد بن محمد بن غالب

البرقاني قال قرأت على احمد بن ابرهيم بن حباب الخوارزمي حدثكم ابو يعقوب
البغدادي قال ثنا الحسين بن علي العجلي قال ثنا ابو اسامه عن هشام بن
عروه لا ادري ذكره عن ابيه ام لا الشك من ابي يعقوب قال بلغ عايشه
رضي الله عنها ان اقواما يتناولون ابا بكر رضي الله عنه فارسلت الى
ازفلة منهم فلما حضروا اسدلت استارها ثم دنت فحمدت الله تعالى وصلت
على نبيه صلى الله عليه وعذلت وقرعت ثم قالت ابي وما ابيه ابي والله
لا تعطوه الايدي ذاك طود منيف وفرع مديد هيهات كذبت الظنون
انجح اذ اكديتم وسبق اذ ونيتم سبق الجواد اذا استولى على الامد
فتى قريش ناشيا وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش مملقها ويراب
شعبها حتى حليته قلوبها ثم استشرى في الله تعالى فما برحت شكيمته
في ذات الله تعالى حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون
وكان رحمه الله غزير الدمعه وقيذ الجوانح شجي النشيج فانقضت اليه
نسوان مكه وولدانها يسخرون منه ويستهزؤن به الله يستهزئ بهم
ويمدهم في طغيانهم يعمهون فاكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها
وفوقت له سهامها وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة
ومر على سيسائه حتى اذا ضرب الدين بجرانه والقى بركه ورست اوتاده
ودخل الناس فيه افواجا ومن كل فرقه ارسالا واشتاتا اختار الله لنبيه
صلى الله عليه ما عنده فلما قبض الله تعالى نبيه نصب الشيطان رواقه
ومد طنبه ونصب حبائله فظن رجال ان قد تحققت اطماعهم ولات حين

الذي ترجون واني والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا فجمع
حاشيته ورفع قطريه فرد نشر الاسلام على غربه ولم شعثه بطبه واقام
اوده بثقافه فابذعر النفاق بوطاته وانتاش الدين فنعشه فلما اراح الحق
على اهله وقرر الرؤوس على كواهلها وحقن الدماء في اهبها اتته منيته فسد
ثلمته بنظيره في الرحمه وشقيقه في السيره والمعدله ذلك ابن الخطاب
لله ام حملت به ودرت عليه ففتح الكفره ودوخها وشرد الشرك
شذر مذر وبعج الارض وبخعها فقاءت اكلها ولفظت خبيها ترأمه ويصدف
عنها وتصدى له ويأباها ثم ورع فيها وودعها كما صحبها فاروني ما ترون
واي يوم تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد نظر لكم
استغفر الله لي ولكم ٥ وقد روى هذا الحديث جعفر بن عون عن هشام
عن ابيه عن عايشه هـ تفسير كلمات غريبه فيه
الازفلة الجماعه ويعطوه يتناوله والطود الجبل والمنيف المشرف واكديتم
خبتم ويئستم من خيركم وونيتم فترتم والامد الغايه والمملق الفقير
ويراب يجمع والشعب المتفرق واستشرى احتد والشكيمه الانفه
والحميه والوقيذ العليل والجوانح معلومه وهي ذوابه الجوانح وهي معروفه
الضلوع القصار التي تقرب من الفواد والشجي الحزين والنشيج صوت
البكا وامتثلوه ماخوذ من المثله وهي الجعبه وفلوا كسروا والصفاة
الصخرة الملسا وقولها على سيسائه اي على شدته والجران الصدر وهو
البرك ومعنى فرفع حاشيته وجمع قطريه تحزم للامر وتاهب والقطر

الناجبة فردّ نشر الإسلام على غرب كذى وقع في الرواية والصواب
على غرّه أي على طبه والأود العوج والثقاف تقويم الرماح وغيرها
وانذفر بفرق وانتاش الدين أي أزال عنه ما يخاف عليه ونعشه رفعه
فبعج الكفرة أي أذلّها ودبّخها أي دوّخها وفي رواية دنخها بالنون أي
صغرها شدّ زمد راي بفرسعا وبعج الأرض شقها ولذلك بخعها وترامه
يعطف عليه ونتصدى له تعرّض ۝ أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أنبأنا
الحسن بن أحمد الفقيه قال ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس قال ثنا إبراهيم
ابن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال ثنا الحسين بن
سعيد المخرمي قال ثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن
الأحنف بن قيس قال سمعت خطبة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب فما سمعت الكلام من في مخلوق أحسن
ولا أفخم من في عائشة ۝ أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أنا عمر بن عبيد الله
قال أنا ابن بشران قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال ثنا الحميدي
قال قال سفيان سأل معوية زيادًا أي الناس أبلغ قال أنت يا أمير
المؤمنين قال أعزم عليك قال فإذا عزمت علي فعائشة فقال معوية
ما فتحت بابًا تريد أن تغلقه إلا أغلقته ولا أغلقت بابًا قط تريد أن تفتحه
إلا فتحته ۝

ذكر وفاة عائشة ۝

أخبرنا هبة الله بن محمد قال أنا الحسن بن علي قال أنا أبو بكر بن مالك
قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا معوية بن عمرو قال ثنا

زايدة قال ثنا عبد الله بن خثيم قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان
حاجب عائشة أنه جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة فجئت وعند
رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقلت هذا ابن عباس يستأذن فأكبّ
عليها ابن أخيها عبد الله فقال هذا ابن عباس فقالت دعني من ابن عباس فقال
لها يا أمتاه إن ابن عباس من صالحي بنيك يسلم عليك ويودعك فقالت ائذن
له إن شئت فأدخلته فلما جلس قال أبشري فما بينك وبين أن تلقي محمدًا صلى الله
عليه والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد كنت أحب نساء رسول الله
إلى رسول الله ولم يكن رسول الله يحب إلا طيبًا وسقطت قلادتك ليلة الأبواء
فأصبح رسول الله حتى تصبح في المنزل وأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله عز
وجل فتيمموا صعيدًا فكان ذلك في سببك ما أنزل الله لهذه الأمة من الرخصة
وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات جاء به الروح الأمين فأصبح ليس
مسجد من مساجد الله يذكر فيه الله إلا تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار
فقالت دعني منك يا ابن عباس فوالذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسيًا
منسيًا ۝ قال الواقدي توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت
من رمضان سنة ثمان وخمسين وهي ابنة ست وستين سنة وقال غيره توفيت
سنة سبع وخمسين وأوصت أن تدفن بالبقيع مع صواحباتها ۝ وصلى عليها
أبو هريرة وكان خليفة مروان بالمدينة ۝ أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا
عمر بن عبيد الله البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان بن أحمد
قال حدثنا حنبل قال حدثنا إسحاق بن إسمعيل والحميدي قالا ثنا سفيان عن

عن هشام بن عروة قال مات ابو هريرة وعايشة سنة سبع وخمسين

حفصة بنت عمر بن الخطاب

كانت عند خنيس بن حذافة السهمي وهاجرت معه الى المدينة فمات
عنها بعد الهجرة مقدم النبي صلى الله عليه من بدر فخلف عليها رسول الله
اخبرنا هبة الله بن الحصين قال انا الحسن بن علي المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر بن حمدان قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر
قال تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة شك عبد الرزاق وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة قال سانظر في ذلك فلبثت ليالي فلقيني فقال ما اريد ان ازوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة فلم يرجع
الي شيا فكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها الي رسول
الله فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك قال قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
شيا حين عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله يذكرها ولم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لنكحتها انفرد باخراجه البخاري
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا ابو الفضل احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
الحافظ قال نا ابو بكر بن خلاد قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا عفان

قال نا حماد بن سلمة قال نا ابو عمران الجوني عن قيس بن زيد ان النبي صلى
الله عليه طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون
فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع وجا النبي صلى الله عليه فتجلببت فقال
قال لي جبريل عليه السلم راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك
في الجنة اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن
عبد الله قال نا سليمان بن احمد قال حدثنا عبدان بن احمد قال نا المنذر بن الوليد
الجارودي قال حدثنا ابي قال نا الحسن بن ابي جعفر عن عاصم عن زر عن
عمار بن ياسر قال اراد رسول الله صلى الله عليه ان يطلق حفصة فجا جبريل عليه
السلم فقال لا تطلقها فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة
قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس واربعين في خلافة معوية
وهي ابنة ستين سنة وقيل ماتت في خلافة عثمان بالمدينة

ام سلمة واسمها هند
بنت ابي امية

واسمه سهيل ويقال له زاد الراكب بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كانت عند ابي سلمة بن عبد الاسد فهاجر بها الى ارض الحبشة الهجرتين
جميعا ومات ابو سلمة سنة اربع من الهجرة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
اخبرنا اسمعيل بن احمد المقرى وعبد الله بن محمد الحاكم ويحيى بن علي المدير قالوا
حدثنا ابو الحسين بن النقور قال نا ابن حبابة قال نا البغوي قال حدثنا
هدبة قال حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت قال حدثني ابن ام سلمة ان ابا سلمة جا الى

ام سلمه فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه احب الى من
كذا لا ادرى ما عدل به سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يصيب
احدا مصيبه فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه
اللهم اخلفني فيها خيرا منها الا اعطاه الله عز وجل قالت ام سلمه فلما
اصبت بابي سلمه قلت اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه ولم تطب نفسي
ان اقول اللهم اخلفني فيها بخير منها ثم قالت من خير من ابي سلمه
اليس اليس ثم قالت ذلك فلما انقضت عدتها ارسل اليها ابو بكر يخطبها
فابت ثم ارسل اليها عمر يخطبها فابت ثم ارسل اليها رسول الله يخطبها فقالت
مرحبا برسول الله ان في خلالا ثلثا انا امراه شديده الغيره وانا امراه
مصبيه وانا امراه ليس لي ها هنا احد من اوليائي فيزوجني فغضب عمر
لرسول الله اشد مما غضب لنفسه حين ردته فاتاها عمر فقال انت التي
تردين رسول الله بما ترديه فقالت يا ابن الخطاب لي كذا وكذا فاتاها
رسول الله فقال اما ما ذكرت من غيرتك فاني ادعو الله عز وجل ان
يذهبها عنك واما ما ذكرت من صبيتك فان الله عز وجل سيكفيكهم
واما ما ذكرت انه ليس من اوليائك احد شاهد فليس من اوليائك احد
شاهد ولا غايب يكرهني وقالت لابنها زوج رسول الله فزوجه فقال
رسول الله اما اني لن انقصك مما اعطيت فلانه قال ثابت قلت لابن
ام سلمه ما اعطا فلانه قال اعطاها جرتين تضع فيهما حاجتها ورحى
ووساده من ادم حشوها ليف ثم انصرف رسول الله ثم اقبل رسول الله

يا بنتها فلما راته وضعت زينب اصغر ولدها في حجرها فلما راها انصرف
واقبل رسول الله يا بنتها فوضعها في حجرها واقبل عمار مسرعا بين يدي
النبي صلى الله عليه فانتزعها من حجرها وقال هاتي هذه المشقوحه التي
قد منعت رسول الله حاجته فجاء رسول الله فلما لم يرها في حجرها قال اين
زناب قالت اخذها عمار فدخل رسول الله على اهله قال وكانت في
النسا كانها ليست فيهن لا تجد ما يجدن من الغيره ثم توفيت ام سلمه
في سنه تسع وخمسين وقيل سنه ثنتين وستين وقبرت بالبقيع وهي
ابنت اربع وثمانين سنه

ام حبيبه واسمها

رمله بنت ابي سفيان بن حرب كانت عند عبيد الله بن جحش وهاجر
بها الى الحبشه في الهجره الثانيه ثم ارتد عن الاسلام وتنصر ومات هنالك
وثبتت ام حبيبه على دينها فبعث رسول الله صلى الله عليه عمرو بن اميه
الضمري الى النجاشي ليخطبها عليه فزوجها اياه واصدق عنه النجاشي
اربعمايه دينار وبعث بها مع شرحبيل بن حسنه وقيل وكلت خالد
ابن سعيد بن العاصي فزوجها وذلك في سنه سبع من الهجره
انبانا محمد بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال اخبرنا ابن معروف قال ثنا ابن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال اخبرنا
محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن اسمعيل بن عمرو بن
سعيد بن العاصي قال قالت ام حبيبه رايت في النوم كان عبيد الله بن
جحش زوجي باسوء صوره واشوهه ففزعت فقلت تغيرت والله

جاء إليه فإذا هو يقول حيث أصبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين
فلم أر دينًا خيرًا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين
محمد ثم رجعت إلى النصرانية فقلت ما خير لك وأخبرته بالرؤيا
التي رأيت له فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأرى في النوم
كأن آتيًا يقول يا أم المؤمنين ففزعت فأولتها أن رسول الله يتزوجني
قالت فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على
بابي يستأذن فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه
ودهنه فدخلت علي فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله صلى
الله عليه كتب إلي أن أزوجكه فقلت بشرك الله بخير قالت يقول
لك الملك وكلي من يزوجك فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص
فوكلته وأعطيت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها رجليها
سرورًا بما بشرتها فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن
هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدًا عبده ورسوله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم صلى
الله عليه أما بعد فإن رسول الله كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة
بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وقد أصدقتها
أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم فتكلم خالد بن سعيد فقال
الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا

عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله
وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسول الله ودفع الدنانير
إلى خالد بن سعيد بن العاص فقبضها ثم أرادوا أن يقوموا فقال اجلسوا فإن
سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا
ثم تفرقوا قالت أم حبيبة فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي
بشرتني فقلت لها إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي
فهذه خمسون مثقالًا فخذيها فاستعيني بها فأبت وأخرجت حقًّا فيه
كل ما كنت أعطيتها فردته علي وقالت عزم علي الملك أن لا أرزأك
شيئًا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين محمد رسول الله
وأسلمت لله وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من
العطر قالت فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير
فقدمت بذلك كله على النبي صلى الله عليه وكان يراه علي وعندي فلا
ينكره ثم قالت أبرهة فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله مني السلام
وتعلميه أني قد اتبعت دينه قالت ثم لطفت بي وكانت التي جهزتني
وكانت كلما دخلت علي تقول لا تنسي حاجتي إليك قالت فلما قدمت
على رسول الله أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة
فتبسم وأقرأته منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته
قال الزهري لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله

وهو يريد غزو مكة فكلمه ان يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله
فقام فدخل على ابنته ام حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش النبي صلى الله
عليه طوته دونه فقال يا بنية ارغبت بهذا الفراش عني ام بي عنه
فقالت بل هو فراش رسول الله وانت امرؤ نجس مشرك فقال يا بنية لقد
اصابك بعدي شر ۞ قالت عايشة دعتني ام حبيبة عند موتها فقالت قد
كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك
فقلت غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحللك من ذلك فقالت سررتني
سرك الله وارسلت الى ام سلمة فقالت لها مثل ذلك وتوفيت سنة
اربع واربعين في خلافة معوية ۞

زينب بنت جحش بن رياب

امها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه
زوجها رسول الله زيد بن حارثة فلما طلقها زيد تزوجها رسول الله في سنة
خمس من الهجرة وكانت من المهاجرات ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال
اخبرنا حمد بن احمد قال نا احمد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان
قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال نا حبان بن هلال قال نا
سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس قال لما انقضت عدة
زينب بنت جحش قال رسول الله لزيد بن حارثة اذهب فاذكرني لها
قال فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت اليها فجعلت ظهري
الى الباب فقلت يا زينب بعثني رسول الله يذكرك فقالت ما كنت

لاحدث شيا حتى اوامر ربي عز وجل فقامت الى مسجدها فانزل الله
عز وجل هذه الآية فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فجاء رسول الله
فدخل عليها بغير اذن ۞ اخرجه مسلم وقد اخرج البخاري من حديث
انس ان زينب كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات ۞ اخبرنا عبد الوهاب
الانماطي قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال نا ابو عمر بن مهدي قال نا عثمان بن
احمد الدقاق قال نا حامد بن سهل الثغري قال نا عبد الصمد بن النعمان عن عيسى
ابن طهمان عن انس بن مالك قال كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه تقول ان الله انكحني من السماء واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما
قال وكان القوم جلوسا في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فلبث هنيهة
فرجع والقوم جلوس فشق ذلك عليه وعرف في وجهه ذلك فنزلت آية
الحجاب ۞ قلت نزول الحجاب في قصة زينب في الصحيحين من حديث
انس وفيهما من حديثه ايضا قال ما اولم رسول الله على امراة من نسائه
اكثر او افضل مما اولم على زينب فقال له ثابت بما اولم قال اطعمهم خبزا
ولحما حتى تركوه ۞ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال نا حمد بن احمد قال نا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن علي قال نا الحسين بن محمد
ابن حماد قال نا سلمة بن شبيب قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانت زينب هي التي تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله عز وجل بالورع ولم ار امراة

اكثر خيرا واكثر صدقة واوصل للرحم وابذل لنفسها في كل شيء يتقرب به
الى الله عز وجل من زينب ما عدا سورة من حدة كانت فيها توشك منها
الفيئة ۝ اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ ومحمد بن ابي منصور الحافظ قالا
اخبرنا طراد بن محمد قال انا علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا الحسين بن
صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال نا ابو خيثمة قال نا يزيد بن هرون
عن محمد بن عمرو قال حدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن برزة
ابنة رافع قالت لما جاء العطا بعث عمر الى زينب بنت جحش بالذي لها
فلما دخل عليها قالت غفر الله لعمر لغيري من اخواتي كان اقوى على قسم
هذا مني قالوا هذا كله لك قالت سبحان الله واستترت دونه بثوب
وقالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا فصبوه وطرحوا عليه ثوبا فقالت لي ادخلي
يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي الى آل فلان وآل فلان من ايتامها
وذوي رحمها فقسمته حتى بقيت منه بقية فقالت لها برزة غفر الله
لك والله لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلكم ما تحت الثوب قالت
فرفعنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يديها فقالت
اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا قال فماتت ۝
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
قال نا سليمان بن احمد قال نا عباس بن الفضل الاسفاطي قال نا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه لازواجه اولكن تتبعني اطولكن يدا قالت

عائشة فكنا اذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله نمد ايدينا في الحائط ٦٦
نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة
قصيرة ولم تكن اطولنا فعرفت ان النبي صلى الله عليه اراد بطول اليد
الصدقة وكانت امرأة صناعا وكانت تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله
عز وجل ۝ توفيت زينب بنت جحش في سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين
سنة ۝

جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار

قالت عائشة اصاب رسول الله سبايا بني المصطلق فوقعت جويرية في سهم
ثابت بن قيس فكاتبها على تسع اواق وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها احد
الا اخذت بنفسه فبينا رسول الله عندي اذ دخلت عليه جويرية تسأله في
كتابتها فوالله ما هو الا ان رأيتها فكرهت دخولها على النبي صلى الله عليه
وعرفت انه سيرى منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت
الحارث سيد قومه وقد اصابني من الامر ما قد علمت فوقعت في سهم ثابت
ابن قيس فكاتبني على تسع اواق فاعني في كتابتي فقال او خير من ذلك فقالت
ما هو فقال اؤدي عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله فقال
قد فعلت فخرج الخبر الى الناس فقالوا اصهار رسول الله تسترقون فاعتقوا
ما كان في ايديهم من سبايا بني المصطلق فبلغ عتقهم مائة اهل بيت بتزويجه
اياها فلا اعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها ۝ قال ابن عباس كان
اسمها برة فحوله رسول الله فسماها جويرية كره ان يقال خرج من عند برة ۝
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا ابن مالك قال نا عبد الله بن

احمد قال حدثني ابي قال نا روح قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية قالت اتى علي رسول الله
غدوة وانا اسبح ثم انطلق لحاجته ثم رجع قريبا من نصف النهار فقال اما
زلت قاعدة قلت نعم فقال الا اعلمك كلمات لو عدلن بهن عدلتهن او لو وزن
بهن وزنتهن يعني جميع ما سبحت سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات
سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات
سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات ۞ انفرد باخراجه مسلم ۞
تزوج رسول الله صلى الله عليه جويرية وهي بنت عشرين سنة وتوفيت
سنة خمسين وفي رواية ست وخمسين وهي بنت خمس وستين ۞

صفية بنت حيي بن اخطب

من سبط هرون بن عمران سباها النبي صلى الله عليه يوم خيبر فاصطفاها
لنفسه فاسلمت واعتقها وجعل عتقها صداقها وقيل وقعت في سهم دحية
الكلبي فاشتراها رسول الله بسبع ارؤس ۞ اخبرنا عبد الوهاب الانماطي
قال اخبرنا احمد بن محمد القصار قال انا اسمعيل بن الحسن الصرصري
قال نا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني
ابو بكر بن شيبة قال حدثني عمران بن ابي بكر المومّلي قال حدثني عبد الله
ابن ابي عبيدة عن ابيه عن مقسم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه اتي
بصفية يوم خيبر وانه قتل اخاها وزوجها وقال لبلال خذ بيد صفية فاخذ
بيدها فمر بها بين القتلى فكره ذلك رسول الله حتى رؤي في وجهه

ثم قام رسول الله فدخل عليها فنزعت شيئا كانت عليه جالسة فالقته
لرسول الله ثم خيرها بين ان يعتقها فترجع الى من بقي من اهلها او تسلم
فيتخذها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عند رواحه احقب بعيره
ثم خرجت معه تمشي حتى ثنى لها ركبته على فخذه فاجلت رسول الله ان تضع
قدمها على فخذه فوضعت ركبتها على فخذه فركبت ثم ركب النبي صلى الله عليه
فالقى عليها كساء ثم سارا فقال المسلمون حجبها رسول الله حتى اذا كان
على ستة اميال من خيبر مال يريد ان يعرس بها فابت صفية فوجد النبي صلى
الله عليه عليها في نفسه فلما كان بالصهباء مال الى دومة هناك فطاوعته
فقال لها ما حملك على اباءك حين اردت المنزل الاول قالت يا رسول الله
خشيت عليك قرب يهود فاعرس بها رسول الله بالصهباء وبات ابو ايوب
ليلة يحرس رسول الله يدور حول خباء رسول الله فلما سمع رسول الله الوطء
قال من هذا قال انا خالد بن زيد قال ما لك قال ما نمت هذه الليلة مخافة
هذه الجارية عليك فامره رسول الله فرجع ۞ توفيت صفية سنة خمسين
وقيل اثنتين وخمسين وقيل ست وثلاثين ودفنت بالبقيع ۞

ام شريك واسمها غزية

بنت جابر بن حكيم الدوسية ۞
قال الاكثرون هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه فلم يقبلها فلم تتزوج
حتى ماتت ۞ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن عبد الله قال نا ابرهيم بن احمد قال نا احمد بن فرج قال نا

ابو عمر المقرى قال نا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال وقع في قلب ام شريك الاسلام فاسلمت وهي بمكة وكانت
تحت ابي العكر الدوسي ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرا فتدعوهن
وترغبهن في الاسلام حتى ظهر امرها لاهل مكة فاخذوها وقالوا لولا
قومك لفعلنا بك وفعلنا ولكنا سنردك اليهم قالت فحملوني على بعير ليس
تحتي شي ثم تركوني ثلثا لا يطعموني ولا يسقوني وكانوا اذا نزلوا منزلا اوثقوني
في الشمس واستظلوا هم منها وحبسوني عن الطعام والشراب فبيناهم قد نزلوا
منزلا واوثقوني في الشمس اذا انا ببرد شي على صدري فتناولته فاذا هو
دلو من ما فشربت منه قليلا ثم نزع مني فرفع ثم عاد فتناولته فشربت
منه ثم رفع ثم عاد فتناولته ثم رفع مرارا ثم ترك فشربت حتى رويت
ثم افضت سايره على جسدي وثيابي فلما استيقظوا اذا هم باثر الما وراوني
حسنة الهيبة فقالوا لي انحللت فاخذت سقانا فشربت منه قلت لا والله ولكنه
كان من الامر كذا وكذا فقالوا لئن كنت صادقة لدينك خير من ديننا فلما
نظروا الى اسقيتهم وجدوها كما تركوها فاسلموا عند ذلك واقبلت الى
النبي صلى الله عليه فوهبت نفسها له بغير مهر فقبلها ودخل عليها ه

فاطمة بنت اسد بن هاشم
ابن عبد مناف ه

ام علي بن ابي طالب عليه السلم اسلمت وكانت صالحة وكان رسول الله
يزورها ويقيل في بيتها فلما ماتت نزع رسول الله صلى الله عليه قميصه فالبسها

٦٨ اياه ه وقال علي بن ابي طالب عليه السلم قلت لامي فاطمة بنت
اسد اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سقاية الما والذهاب في
الحاجة وتكفيك خدمة الداخل الطحن والعجن ه

ام ايمن واسمها بركة مولاة
رسول الله صلى الله عليه ه

وحاضنته ورثها من ابيه فاعتقها حين تزوج خديجة فتزوجها عبيد
ابن زيد من بني الحارث فولدت له ايمن ثم تزوجها زيد بن حارثة بعد
النبوة فولدت له اسامة ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن محمد
العثماني قال نا امية بن محمد الباهلي قال نا محمد بن يحيى الازدي قال
حدثنا روح بن عبادة قال نا هشام بن حسان عن عثمان بن القسم
قال خرجت ام ايمن مهاجرة الى رسول الله صلى الله عليه من مكة الى
المدينة وهي ماشية ليس معها زاد وهي صايمة في يوم شديد الحر فاصا بها
عطش شديد حتى كادت تموت من شدة العطش قال وهي بالروحا
او قريبا منها فلما غابت الشمس قالت اذا انا بحفيف شي فوق راسي
فرفعت راسي فاذا انا بدلو من السما مدلى برشا ابيض قالت فدنا مني
حتى اذا كان حيث استمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت قالت
فلقد كنت بعد ذلك في اليوم الحار اطوف في الشمس كي اعطش
وما عطشت بعدها ه اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد

قال انا احمد بن عبد الله قال انا محمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن حماد
قال حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم قال حدثنا
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ذهبت مع النبي صلى الله عليه
الى ام ايمن نزورها فقربت لهما طعاما او شرابا فاما كان صايما واما لم يرده
فجعلت تخاصمه اي كل فلما توفي النبي صلى الله عليه قال ابو بكر لعمر
رضي الله عنه مر بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله يزورها
فلما راتهما بكت فقالا لها ما يبكيك فقالت ما ابكي اني لا اعلم ان رسول الله
قد صار الى خير مما كان فيه ولكني ابكي لخبر السما انقطع عنا فهيجتهما
على البكاء فجعلا يبكيان معها ۞ قال الواقدي حضرت ام ايمن
احدا وكانت تسقي الما وتداوي الجرحى وشهدت خيبر وتوفيت في اول
خلافة عثمان ۞

ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط

اسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي اول من هاجر من النسا بعد
ان هاجر رسول الله الى المدينة هاجرت في هدنة الحديبية ۞
اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال انا علي بن احمد بن بيان قال انا
ابو منصور محمد بن محمد السواق قال انا احمد بن جعفر بن مالك قال
حدثنا ابرهيم الحربي قال انا محمد بن صالح عن محمد بن عمر عن ربيعة بن
عثمان وقدامة قالا لا نعلم قرشية خرجت من بين ابويها مسلمة مهاجرة
الا ام كلثوم قالت كنت اخرج الى بادية لنا فيها اهلي فاقيم بها الثلاث
والاربع وهي ناحية التنعيم ثم ارجع الى اهلي فلا ينكرون ذهابي

البادية حتى اجمعت المسير فخرجت يوما من مكة كاني اريد
البادية فلما رجع من تبعني اذا رجل من خزاعة قال اين تريدين
قلت ما مسالتك ومن انت قال رجل من خزاعة فلما ذكر خزاعة
اطمانت اليه لدخول خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وعقده
فقلت اني امراة من قريش واني اريد اللحوق برسول الله صلى الله عليه
ولا علم لي بالطريق فقال انا صاحبك حتى اوردك المدينة ثم جاني ببعير
فركبته وكان يقود بي البعير ولا والله ما يكلمني بكلمة حتى اذا اناخ
البعير تنحى عني فاذا نزلت جا الى البعير فقيده بالشجر وتنحى الى في
شجرة حتى اذا كان الرواح حدج البعير فقربه وولى عني فاذا
ركبت اخذ براسه فلم يلتفت وراه حتى انزل فلم يزل كذلك حتى
قدمنا المدينة فجزاه الله من صاحب خيرا فدخلت على ام سلمة
وانا منتقبة فما عرفتني حتى انتسبت وكشفت النقاب فالتزمتني
وقالت هاجرت الى الله والى رسوله قلت نعم وانا اخاف ان يردني
كما رد ابا جندل وابا بصير وحال الرجال ليس كحال النسا والقوم مصبحي
قد طالت غيبتي عنهم اليوم خمسة ايام منذ فارقتهم وهم يتحينون
قدر ما كنت اغيب ثم يطلبوني فان لم يجدوني رحلوا فدخل رسول الله
على ام سلمة فاخبرته خبر ام كلثوم فرحب بها وسهل فقلت اني فررت
اليك بديني فامنعني ولا تردني اليهم يفتنوني ويعذبوني ولا صبر لي على
العذاب انما انا امراة وضعف النسا الى ما تعرف وقد رايتك رددت

أن تجلين حتى امتنع احدهما فقال ان الله عز وجل قد نقض العهد في
النسا وحكم في ذلك بحكم رضوه كلهم وكان يرد النسا فقدم اخواها
الوليد وعمارة من الغد فقالا أوف لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه قال
قد نقض الله ذلك فانصرفا ه قلت واعلم ان نقض العهد في
النسا معناه نزول الامتحان في حقوقهن فامتحنها رسول الله صلى الله
عليه وامتحن النسا بعدها وذلك انه كان يقول لهن والله ما اخرجكن
الا حب الله ورسوله والاسلام وما خرجتن لزوج ولا مال فاذا
قلن ذلك تركهن ولم يرددن الى اهليهن وكانت ام كلثوم عاتقا
حينئذ فتزوجها زيد بن حارثة فلما قتل عنها تزوجها الزبير فولدت له
زينب ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابرهيم وحميدا ثم
تزوجها عمرو بن العاصي فماتت عنده ه

الحولا بنت تويت بن حبيب ه

ابن اسد بن عبد العزى اسلمت وبايعت ه اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال نا احمد بن عبد الله الحافظ
قال نا ابو بكر بن خلاد قال نا الحارث بن ابي اسامه قال نا عثمن بن عمر
قال حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروه عن عايشه ان
الحولا مرت بها وعندها رسول الله فقالت هذه الحولا وزعموا انها
لا تنام الليل فقال لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله
لا يسام الله حتى تساموه ه

أسما بنت أبي بكر الصديق

اسلمت بمكة قديما وبايعت وشقت نطاقها ليلة خرج رسول الله الى
الغار فجعلت واحدا السفرة رسول الله والاخر عصاما للقربة فسميت
ذات النطاقين تزوجها الزبير وكانت صالحه كانت تمرض المرضه
فتعتق كل مملوك لها ه اخبرنا محمد بن ابي منصور وعمر بن ظفر قالا
اخبرنا محمد بن الحسن الباقلاوي قال انا القاضي ابو العلا الواسطي
قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد البيازكي قال نا ابو الخير احمد بن محمد البزاز
قال نا البخاري قال نا فروه بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروه قال اخبرني القسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير
قال ما رايت امراتين قط اجود من عايشه واسما وجودهما مختلف
اما عايشه فكانت تجمع الشي الى الشي حتى اذا اجتمع عندها قسمت
واما اسما فكانت لا تمسك شيا لغد ه قال البخاري وحدثنا زكريا قال
حدثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه قال دخلت انا وعبد الله بن الزبير
على اسما قبل قتل عبد الله بعشر ليال واسما وجعة فقال لها عبد الله
كيف تجدينك قالت وجعة قال ان في الموت فقالت لعلك تشتهي
موتي فلذلك تتمناه فلا تفعل فوالله ما اشتهي ان اموت حتى ياتي على
احد طرفيك اما ان تقتل فاحتسبك واما ان تظفر فتقر عيني فاياك
ان تعرض علي خطة لا توافقك فتقبلها كراهية الموت واما عنى
ابن الزبير ان يقتل فيحزنها ذلك ه توفيت اسما بعد قتل ابنها عبد الله

لراحة صح

بليال ه

سمية بنت خباط

مولاة لابي حذيفة بن المغيره وهي ام عمار بن ياسر اسلمت بمكة قديما
وكانت ممن يعذب في الله عز وجل لترجع عن دينها فلم تفعل فمر بها
يوما ابو جهل فطعنها في قبلها فماتت وكانت عجوزا كبيرة فهي اول شهيدة
في الاسلام ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال
قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل
قال حدثني ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن
مجاهد قال اول شهيد كان في الاسلام استشهد سمية ام عمار طعنها
ابو جهل بحربة في قبلها ه

فاطمه بنت الخطاب

اخت عمر ه
اسلمت قبل عمر هي وزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فلما علم عمر
باسلامها دخل عليها فشجها فبكت وقالت يا ابن الخطاب ما كنت
صانعا فاصنعه فقد اسلمت وقد ذكرنا هذا في قصة اسلام عمر ه

ام رومان بنت عامر

اسلمت بمكة قديما وبايعت وتزوجها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن
وعايشه وهاجرت الى المدينه وقد ذكر محمد بن سعد وابرهيم الحربي
انها توفيت على عهد رسول الله وقال اخرون بل عاشت بعده دهرا
طويلا ه

ام الفضل وهي لبابة الكبرى

ابنت الحارث بن حزن وهي اول امراه اسلمت بعد خديجه تزوجها
العباس فولدت له الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبدا وقثما وعبد الرحمن

وام حبيب وفيها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي

ما ولدت نجيبة من فحل   كستة من بطن ام الفضل
اكرم بها من كهلة وكهل

وهاجرت الى المدينه بعد اسلام العباس وكان رسول الله يزورها
ويقيل في بيتها وكانت تصوم الاثنين والخميس ه

اسما بنت عميس

اسلمت بمكة قديما وبايعت وهاجرت الى الحبشه مع زوجها جعفر بن ابي
طالب ثم قتل عنها فتزوجها ابو بكر ومات عنها واوصى ان تغسله ثم تزوجها
علي بن ابي طالب ه اخبرنا يحيى بن علي المدير قال ثنا عبد الصمد بن المامون
قال اخبرنا الدارقطني قال ثنا احمد بن علي بن العلا وعبد الله بن جعفر قالا
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامه قال حدثني بريد عن ابي برده
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو برده والاخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال ثلثة وخمسين واما اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينه
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشه فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامه فاقيموا
معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله حين
افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم

لهم معهم قال وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاصحاب السفينه
سبقناكم بالهجره قال فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصه زوج النبي صلى الله عليه زايره وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصه واسما عندها فقال عمر حين راى
اسما من هذه فقالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشيه هذه البحريه
هذه فقالت اسما نعم فقال عمر سبقناكم بالهجره فنحن احق برسول الله
منكم فغضبت وقالت كلمه يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم
جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشه وذلك في الله
عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله واساله والله لا اكذب ولا ازيد على ذلك
فلما جا النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال
رسول الله فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا فقال رسول الله ليس
باحق بي منكم له ولاصحابه هجره واحده ولكم يا اهل السفينه هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينه ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
رسول الله لهم ٥ اخرجاه في الصحيحين ۞

ام عماره واسمها نسيبه

بفتح النون وكسر السين بنت كعب بن عمرو بن عوف الانصاريه اسلمت
وبايعت وشهدت احدا والحديبيه وخيبر وحنينا وعمره القضيه ويوم
اليمامه وروى عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه انه قال ما التفت
يوم احد يمينا ولا شمالا الا واراها تقاتل دوني ۞ قال الواقدي قاتلت
يوم احد وجرحت اثني عشره جراحه وداوت جرحا في عنقها سنه ثم
نادى منادي رسول الله الى حمرا الاسد فشدت عليها ثيابها فما استطاعت
من نزف الدم ۞ اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله قال نا حبيب بن الحسن قال نا محمد بن يحيى المروزي قال نا
احمد بن محمد بن ايوب قال نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال وحضر
البيعه بالعقبه امراتان قد بايعتا احداهما نسيبه بنت كعب وكانت تشهد
الحرب مع رسول الله شهدت معه احدا وخرجت مع المسلمين بعد وفاه رسول
الله في خلافه ابي بكر في الرده فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله مسيلمه
ورجعت وبها عشر جراحات من طعنه وضربه قال ابن اسحاق وحدثني
هذا الحديث عنها محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعه ۞

ام سليط الانصاريه

اسلمت وبايعت وشهدت احدا وخيبر وحنينا ۞ اخبرنا عبد الاول
قال انا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال نا الفربري قال نا البخاري
قال حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال
ثعلبه بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نسا اهل المدينه فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنه
رسول الله التي عندك يريدون ام كلثوم فقال ام سليط احق به فانها

ممن بايع رسول الله وكانت تزفر لنا القرب يوم احد هو انفرد
بالخراجه البخاري ه

ام سليم بنت ملحان

ابن خالد بن زيد بن حرام وهي الغميصا ويقال الرميصا واختلفوا في
اسمها فقيل سهله وقيل رميله وقيل رميثه وقيل انيفه تزوجها
مالك بن النضر فولدت له انس بن مالك ثم قتل فخطبها ابو طلحه ه
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن احمد قال نا اسحاق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق
قال نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال خطب ابو طلحه ام سليم
قبل ان يسلم فقالت اما اني فيك لراغبة وما مثلك يرد ولكنك رجل
كافر وانا امراة مسلمه فان تسلم فذلك مهري لا اسالك غيره فاسلم
ابو طلحه وتزوجها ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن علي قال نا الحسين بن محمد الحراني
قال نا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال انا حماد عن ثابت
واسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان ابا طلحه خطب ام سليم
فقالت يا ابا طلحه الست تعلم ان الهك الذي تعبد خشبه نبتت
من الارض نجرها حبشي بني فلان قال بلى قالت افلا تستحي ان تعبد
خشبه من نبات الارض نجرها حبشي بني فلان ان انت اسلمت لم ارد
منك صداقا غيره قال حتى انظر في امري فذهب ثم جا فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالت يا انس زوج ابا طلحه ه

اخبرنا علي بن عبيد الله قال انا عبد الصمد بن المامون قال انا ابن حبابه
قال حدثنا ابن منيع قال نا ابو الربيع قال نا جعفر بن سليمان قال حدثنا
ثابت عن انس بن مالك قال خطب ابو طلحه ام سليم فقالت ما مثلك
يرد ولكن لا يحل ان اتزوجك انا مسلمه وانت كافر فان تسلم فذاك
مهري لا اسالك غيره فاسلم فتزوجها قال ثابت فما سمعنا بمهر قط
كان اكرم من مهر ام سليم الاسلام ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو احمد محمد بن
احمد قال نا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال نا يحيى بن محمد بن السكن
قال نا حبان قال نا همام قال نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس
ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينه غير بيت ام سليم الا على
ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ه اخبرنا هبه الله بن
احمد الحريري قال انا محمد بن علي العشاري قال نا محمد بن احمد بن سمعون
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سلم الكاتب قال نا حفص بن عمرو الربالي
قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا ايوب عن انس بن سيرين عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يدخل على ام سليم فتبسط له
النطع فيقيل عندها فتاخذ من عرقه فتجعله في طيبها ه
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا هشيم قال انا حميد عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فسمعت خشفه بين يدي

فاذا هي الغميصا ابنت ملحان ام انس بن مالك ه اخبرنا ابن الحصين قال
اخبرنا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال نا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال جا
ابو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله من ام سليم فقال يا رسول الله الم تر الى
ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله ما تصنعين به يا ام سليم قالت
اردت ان دنا مني احد منهم طعنته ه اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا ابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن
حمزه قال نا احمد بن علي بن المثنى قال نا جعفر بن مهران قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما كان يوم احد
رايت عايشه وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم وترجعان فتملآنها ثم تجيان فتفرغانها
في افواه القوم ه انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري
قال انا ابن حيويه قال اخبرنا ابن معروف قال نا الحسين بن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن الفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن حسين
ابن ابي سفيان عن انس بن مالك قال زار رسول الله ام سليم فصلى في بيتها
تطوعا وقال يا ام سليم اذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله
عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلي الله ما شيت فانه
يقال لك نعم نعم نعم ه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي
قال انا ابن اعين قال نا الفربري قال نا البخاري قال نا مطر بن الفضل

قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن مالك
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحه
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحه اتى
النبي صلى الله عليه فاخبره فقال اعرستم الليله قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحه احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه
وبعث معه بتمرات فقال امعك شي قلت نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه
عبد الله ه اخرجاه في الصحيحين ٥ اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا
ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال نا بهز قال حدثنا سليمان بن المغيره عن ثابت عن انس قال مات
ابن لابي طلحه من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحه بابنه حتى
اكون انا احدثه قال فجا فقربت له عشا فاكل وشرب قال ثم تصنعت
له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب
منها قالت يا ابا طلحه ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل البيت فطلبوا
عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك فانطلق حتى اتى
رسول الله فاخبره بما كان فقال رسول الله بارك الله لكما في ليلتكما قال
فحملت قال وكان رسول الله في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتى
المدينه من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينه فضربها المخاض

فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله فقال أبو طلحة إنك لتعلم يا رب أنه يعجبني أن أخرج مع رسول الله إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله قال فلما أصبحت احتملته فانطلقت به إلى رسول الله فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم وجئت به فوضعته في حجره قال ودعا رسول الله بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظ فقال رسول الله انظروا إلى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله وقد روي لنا من طريق آخر أن الولد الذي مات كان اسمه حفص وكان قد ترعرع ⁂ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا محمد بن مسلم بن وارة قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سعد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أم سليم قالت توفي ابن لي وزوجي غائب فقمت فسجيته في ناحية من البيت فقدم زوجي فقمت فتطيبت له فوقع علي ثم أتيته بطعام فجعل يأكل فقلت ألا أعجبك من جيراننا قال وما لهم قلت أعيروا عارية فلما طلبت منهم جزعوا فقال بئس ما صنعوا فقلت هذا ابنك فقال لا جرم لا تغلبني

على الصبر الليلة فلما أصبح غدا على رسول الله فأخبره فقال اللهم بارك لهما في ليلتهما فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرأوا القرآن ⁂

أم حرام بنت ملحان

أخت أم سليم أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وكان يقيل في بيتها أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أنا الحسن بن علي التميمي قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا روح قال ثنا حماد يعني ابن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام أنها قالت بينا رسول الله صلى الله عليه قائلا في بيتي إذ استيقظ وهو يضحك قلت بأبي أنت وأمي ما يضحكك قال عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة قلت ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم نام أيضا فاستيقظ وهو يضحك قلت بأبي وأمي ما يضحكك قال عرض علي ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة قلت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فغزت مع عبادة بن الصامت وكان زوجها فوقصتها بغلة لها شهباء فوقعت فماتت ⁂ أخرجاه في الصحيحين ⁂ أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال أنا أبو الفضل أحمد قال أنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود العنسي أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص وهو في بناء له

ومعه امرأته ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام
حرام انا منهم قال انت منهم قال هشام رأيت قبرها ووقفت عليه بالساحل
بصفاقس ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال
حدثنا سليمن بن احمد قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا ابو كريب قال
حدثنا حسين بن علي الجعفي عن هشام بن الغاز قال قبر ام حرام بنت ملحان
بقبرس وهم يقولون هذا قبر المراة الصالحة ه

عفرا بنت عبيد بن ثعلبة

اسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه ورزقها الله سبعة بنين شهدوا
كلهم بدرا مسلمين وذلك انها تزوجت الحارث بن رفاعة فولدت له معاذا
ومعوذا ثم طلقها فقدمت مكة فتزوجت بكير بن عبد ياليل فولدت له خالدا
واياسا وعاقلا وعامرا ثم رجعت الى المدينة فراجعها الحارث بن رفاعة فولدت
له عوفا فشهدوا كلهم بدرا مسلمين فاستشهد معاذ ومعوذ وعاقل ببدر
وخالد يوم الرجيع وعامر يوم بير معونة واياس يوم اليمامة والبقية منهم لعوف

الربيع بنت معوذ بن عفرا

اسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وحدثت عنه وكانت تخرج معه
في الغزوات ه اخبرنا علي بن عبيد الله واسمعيل بن احمد قالا انا احمد بن محمد بن
النقور قال اخبرنا عيسى بن علي قال انا ابو القسم البغوي قال نا نعيم بن الهيصم
قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت

كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه فنخدم القوم ونسقيهم ونرد الجرحى
والقتلى الى المدينة ه

ام عطية الانصارية واسمها نسيبة

بنت كعب اسلمت وبايعت رسول الله ونسيبة بضم النون على خلاف اسم ام
عمارة المتقدمة ه اخبرنا عبد الخالق بن عبد الصمد قال انا احمد بن محمد بن
النقور قال انا المخلص قال نا البغوي قال نا ابو روح البلدي قال نا مخلد
بن الحسين عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت غزوت
مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وكنت اخلفهم في الرحال واصنع لهم
الطعام واقوم على المرضى واداوي الجرحى ه

ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث

اسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن
المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال نا ابو نعيم قال نا الوليد قال حدثتني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله بن
الحارث الانصاري وكانت قد جمعت القران وكان النبي صلى الله عليه قد امرها
ان تؤم اهل دارها ه اخبرنا محمد بن ابي الهيثم قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن قال نا اسحاق الحربي
قال نا ابو نعيم قال نا الوليد بن جميع قال حدثتني جدتي عن امها ام ورقة بنت عبد الله
بن الحارث الانصاري وكان رسول الله صلى الله عليه يزورها يسميها الشهيدة
وكانت قد جمعت القران وكان رسول الله حين غزا بدرا قالت له ائذن
لي فاخرج معك اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله عز وجل يهدي الي

وكان لها مؤذن وكانت تأم اهل دارها

الشهادة قال ان الله عز وجل مهد لك الشهادة وكان رسول الله امرها ان تؤم اهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت قد دبرتهما فقتلاها في امارة عمر فقيل ان ام ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها فقال عمر صدق رسول الله كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة ه

امراة من المهاجرات لم يذكر اسمها

اخبرنا عبد الله بن علي ومحمد بن ابي منصور قالا اخبرنا طراد بن محمد واخبرنا محمد ابن عمر الارموي قالا انا ابو الحسين بن المهتدي قالا انا علي بن محمد بن بشران قال نا الحسين بن صفوان قال نا عبد الله بن محمد القرشي قال نا خالد بن خداش واسمعيل بن ابرهيم قالا حدثنا صالح المري عن ثابت عن انس قال دخلنا على رجل من الانصار وهو مريض ثقيل فلم نبرح حتى قضى فبسطنا عليه ثوبه وام له عجوز كبيرة عند راسه فالتفت اليها بعضنا فقال يا هذه احتسبي مصيبتك عند الله قالت ومات ابني قلنا نعم قالت احق ما تقولون قلنا نعم فمدت يدها الى الله تعالى فقالت اللهم انك تعلم اني اسلمت وهاجرت الى رسولك رجاء ان تعينني عند كل شدة ورخاء فلا تحملني هذه المصيبة اليوم فكشف عن وجهه فما برحنا حتى طعمنا معه ه

امراة اخرى من المهاجرات

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري قال نا موسى بن

ايوب قال نا مخلد عن هشام عن ابن سيرين ان ابا بكر اتي بمال فقسمه بين الناس فبعث منه الى امراة من المهاجرات فلما اتيت به قالت ما هذا قالوا ابو بكر جاءه مال فقسمه في الناس فقسم منه فنظر اليك فقالت اتخافونني ان ادع الاسلام قالوا لا قالت اتقرشونني على ديني قالوا لا قالت فلا حاجة لي فيه ه

اليمنية

اخبرنا اسمعيل بن احمد وعبد الوهاب بن المبارك قالا انا عاصم بن الحسن قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال انا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال نا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا عمرو بن خليفة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت امراة من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي ه

امراة من الانصار

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد قال نا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن حميد قال نا محمد بن هرون قال نا محمد بن حميد قال حدثنا عبد الرحمن بن مغرا قال نا المفضل بن فضالة عن ثابت عن انس قال لما كان يوم احد حاص اهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في نواحي المدينة فخرجت امراة من الانصار فاستقبلت باخيها وابيها وزوجها وابنها لا ادري بايهم استقبلت اولا فلما مرت على اخرهم قالت من هذا قالوا اخوك وابوك وزوجك وابنك قالت فما فعل النبي صلى الله عليه قالوا امامك

فذهبت الى رسول الله فاخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول بابي
انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذ سلمت من عطب ه

امة لبعض العرب

اخبرنا عبد الاول قال انا ابن المظفر الداودي قال انا ابن اعين السرخسي
قال انا الفربري قال انا البخاري قال انا فروة بن ابي المغرا قال انا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب فكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني

فلما اكثرت قلت لها وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في
قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم اتهمتموني به وانا منه بريه ه

انتهى ذكر المصطفيات من عالمات
الصحابة ومتعبداتهن

ذكر المصطفين من التابعين ومن بعدهم

على طبقاتهم في بلدانهم والله الموفق ه

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر
ابن حمدان قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال انا ابو معوية

قال انا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك
قوم تسبق شهاداتهم ايمانهم وايمانهم شهاداتهم ه اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا التميمي قال انا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة
قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله
صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لا ادري مرتين
او ثلثا ه اخرجاه في الصحيحين ه

ذكر المصطفين من طبقات اهل المدينة

من التابعين ومن بعدهم من الطبقة الاولى

محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام

وهو ابن الحنفية

ويكنى ابا القسم امه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس ويقال بل كانت
امه من سبي اليمامة فصارت الى علي عليه السلم وقالت اسما بنت ابي بكر
رايت ام محمد بن الحنفية سندية سودا وكانت امة لبني حنيفة ه
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انا وكيع قال انا فطر عن منذر عن
ابن الحنفية قال قال علي يا رسول الله ارايت ان ولد لي ولد بعدك اسميه
باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه

لعلي عليه السلام ٥ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبد الله البقال
قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل
ابن اسحاق قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا عبد الله بن المبارك قال
حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال
ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى
يجعل الله عز وجل له فرجا او قال مخرجا ٥ اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي
ابن ابي عمر قالا اخبرنا رزق الله وطراد قالا انا ابو الحسين بن بشران
قال ثنا الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال ثنا الحسن بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو عثمان المؤدب قال قال محمد بن الحنفية من كرمت
عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر قال ابو بكر بن عبيد وحدثنا محمد بن عبد
المجيد انه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية ان الله عز وجل جعل
الجنة ثمنا لانفسكم فلا تبيعوها بغيرها ٥ اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال
اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد
ابن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب قال ثنا عبد الجبار بن العلا
قال ثنا مروان بن معوية قال ثنا الربيع بن المنذر عن ابيه قال قال محمد بن الحنفية
يا منذر قلت لبيك قال كل ما لا يبتغى به وجه الله عز وجل يضمحل ٥
اخبرنا محمد قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا احمد بن محمد بن سنان
قال ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفي قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال ثنا
ابي قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن علي بن الحسين قال كتب

ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتواعده ويحلف له ليحملن ٧٩
اليه مائة الف في البر ومائة الف في البحر او يؤدي اليه الجزية فسقط
في ذرعه فكتب الى الحجاج ان اكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم اعلمني
ما يرد اليك فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده
بالقتل قال فكتب اليه ابن الحنفية ان لله عز وجل ثلثمائة وستين لحظة الى خلقه
وانا ارجو ان ينظر الله عز وجل الي نظرة يمنعني بها منك قال فبعث الحجاج
بكتابه الى عبد الملك بن مروان فكتب عبد الملك الى ملك الروم نسخته
فقال ملك الروم ما خرج هذا منك ولا انت كتبت به وما خرج الا من
بيت نبوة ٥ اسند محمد بن الحنفية الحديث عن جماعة من الصحابة وعامة
حديثه عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم فمن حديثه ما اخبرنا به محمد بن
عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال ثنا احمد بن يحيى بن زهير
قال ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابرهيم
ابن محمد بن الحنفية عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلم قال كثر
على مارية ام ابرهيم في قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف اليها
فقال لي رسول الله خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها
فاقتله فقلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة
لا يثنيني شي حتى امضي لما ارسلتني اليه او الشاهد يرى ما لا يرى الغايب
قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغايب فاقبلت متوشحا السيف فوجدته

عندها فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده فأتى نخلة
فرقي فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه فإذا هو أجب أمسح ما له
ما للرجال لا قليل ولا كثير فأغمدت السيف ثم أتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته
فقال الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت ۞ أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر
قال أنبأنا الجوهري قال أخبرنا ابن حيويه قال أخبرنا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال بعث ابن الزبير إلى محمد بن الحنفية بايع لي وبعث
إليه عبد الملك فقال أنا رجل من المسلمين فإذا اجتمعوا على أحد كما بايعت
فلما قتل ابن الزبير بايع لعبد الملك ومات في سنة إحدى وثمانين وله خمس
وستون سنة ودفن بالبقيع ۞

سعيد بن المسيب بن حزن

يكنى أبا محمد ۞

ولد لسنتين خلتا من خلافة عمر ۞ أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال أخبرنا
الحسن بن علي الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال أخبرنا أحمد بن معروف
قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا يزيد بن
هرون قال أخبرنا مسعر عن سعد بن إبرهيم عن سعيد بن المسيب قال
ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله وأبو بكر وعمر مني ۞
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي قال
حدثنا إسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة قال ما كان إنسان

يجترئ على سعيد بن المسيب يسأله عن شيء حتى يستأذنه كما يستأذن
الأمير ۞ أخبرنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أخبرنا محمد بن علي العشاري قال
حدثنا أحمد بن محمد بن سمعون قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله العبدي قال حدثنا
إسمعيل بن إسحاق قال حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله قال حدثني عبد الله بن وهب
قال حدثني مالك أن رجلا جاء إلى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث
وهو مضطجع فجلس فحدثه فقال له ذلك الرجل وددت أنك لم تتعن فقال
له إني كرهت أن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وأنا مضطجع
أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري قال أخبرنا ابن حيويه قال حدثنا
أحمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا
معن عن مالك قال كان عمر بن عبد العزيز يقول ما كان بالمدينة عالم
إلا يأتيني بعلمه وأوتى بما عند سعيد بن المسيب ۞ أخبرنا محمد بن أبي القاسم
قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان
قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
محمد بن عمرو العسقلاني قال حدثني إبرهيم بن أدهم عن أبي عيسى الخراساني
عن سعيد بن المسيب قال لا تملأوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بإنكار من
قلوبكم لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة ۞ أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال أخبرنا
أبو محمد الجوهري قال أخبرنا إبرهيم بن محمد الكرخي قال أخبرنا جعفر بن محمد
الفريابي قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم
قال كان سعيد بن المسيب يسرد الصوم ۞ أخبرنا محمد بن أبي القاسم

قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال انا ابرهيم
ابن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا
انس يعني ابن عياض عن عبد الرحمن بن حرملة عن برد مولى ابن المسيب
قال ما نودي للصلاة منذ اربعين سنة الا وسعيد في المسجد ◌
اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد
ابن حيان قال ثنا احمد بن روح قال ثنا احمد بن حامد قال ثنا عبد المنعم
ابن ادريس عن ابيه قال صلى سعيد بن المسيب الغداة بوضوء العتمة
خمسين سنة ◌ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال ثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال
حدثنا هرون بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب قال ما ايس الشيطان من شي الا اتاه من قبل النسا
وقال لنا سعيد وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى
عينيه وهو يعشو بالاخرى ما من شي عندي اخوف من النساء ◌
اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال انا احمد عبد الله قال ثنا الحسين
ابن عبد الله بن سعيد قال ثنا محمد عمرو بن سعيد البصري قال حدثنا
محمد بن زكريا قال ثنا عبد الله بن محمد قال قال سعيد بن المسيب ما اكرمت
العباد انفسها بمثل طاعة الله عز وجل ولا اهانت انفسها بمثل
معصية الله وكفى بالمؤمن نصرة من الله عز وجل ان يرى عدوه
يعمل بمعصية الله ◌ اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد قال ثنا

سليمان بن احمد قال ثنا ثعلب قال ثنا ذويب بن عمامة عن محمد بن معن
الغفاري عن محمد بن عبد الله بن احمد الزهري عن عمه عن سعيد بن
المسيب قال من استغنى بالله افتقر اليه الناس ◌
اخبرنا محمد قال انا احمد قال اخبرنا احمد قال ثنا عمر بن شاهين قال حدثنا
عبيد الله بن عبد الرحمن قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الاصمعي قال حدثنا
سفين بن عيينة قال قال سعيد بن المسيب ان الدنيا نذلة هي عند
كل نذل اميل وانذل منها من اخذها بغير حقها وطلبها بغير وجهها
ووضعها في غير سبيلها ◌ اخبرنا موهوب بن احمد ومحمد بن ناصر
قالا اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو القسم الازجي
قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال انا ابو محمد الرمكي قال ثنا عبد الله بن السكري صح
ابي سعيد (سعد) قال ثنا محمد بن سماعة قال ثنا مهدي بن ابرهيم قال ثنا مالك
ابن انس قال قال سعيد بن المسيب انه ليس من شريف ولا عالم
ولا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان تذكر
عيوبه من كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله ◌
اقتصرنا على هذه النبذه اليسيره من اخبار سعيد بن المسيب
لانا قد افردنا لجميع اخباره كتابا مبسوطا فمن اراد الزيادة
في اخباره فلينظر في ذلك وقد اسند سعيد عن عمر بن الخطاب
وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وابي بن كعب وعمار بن ياسر
ومعاذ بن جبل وابن عمر وابي الدردا وعقبة بن عامر وصهيب وجابر

ابن عبد الله وأبي سعيد الخدري وسلمان وأنس بن مالك وأبي هريرة
وابن عباس وعمر بن أبي سلمة وعائشة وأم سلمة في آخرين ومات رضي الله
عنه بالمدينة وهو ابن أربع وثمانين سنة على خلاف بينهم في ذلك ۞

سليمان بن يسار مولى ميمونة

بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه

ويقال كان مكاتبا لها يكنى أبا أيوب ۞ أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك
ابن عبد الجبار قال أنا أبو إسحاق البرمكي قال أنبأنا أبو الحسن الزينبي
قال ثنا ابن المرزبان قال حدثني أبو بكر العامري وسليمان بن أيوب المديني
قالا حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مصعب بن عثمان قال كان
سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسألته نفسه
فامتنع عليها فقالت له ادن فخرج هاربا عن منزله وتركها فيه قال سليمان
ابن يسار فرأيت بعد ذلك يوسف عليه السلام فيما يرى النائم وكأني أقول له
أنت يوسف قال نعم أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهم
وقد رويت لنا هذه القصة عن عطاء بن يسار أخي سليمان والله أعلم ۞
وأخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار
قال أخبرنا علي بن أحمد الملطي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال أخبرنا
الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني عبد العزيز بن يحيى الأويسي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال خرج
عطاء بن يسار وسليمان بن يسار حاجين من المدينة ومعهما أصحاب لهم حتى إذا

كانوا بالأبواء نزلوا منزلا فانطلق سليمان وأصحابه لبعض حاجتهم وبقي عطاء قائما
في المنزل يصلي قال فدخلت عليه امرأة من الأعراب جميلة فلما رآها عطاء ظن
أن لها حاجة فأوجز في صلاته ثم قال ألك حاجة قالت نعم قال ما هي قالت قم
فأصب مني فإني قد ودقت ولا بعل لي فقال إليك عني لا تحرقيني ونفسك
بالنار ونظر إلى امرأة جميلة فجعلت تراوده عن نفسه وتأبى إلا ما تريد قال
فجعل عطاء يبكي ويقول ويحك إليك عني قال واشتد بكاؤه فلما نظرت المرأة
إليه وما داخله من البكاء والجزع بكت المرأة لبكائه قال فجعل يبكي والمرأة
بين يديه تبكي فبينا هو كذلك إذ جاء سليمان من حاجته فلما نظر إلى عطاء
يبكي والمرأة بين يديه تبكي في ناحية البيت بكى لبكائهما لا يدري ما أبكاهما
وجعل أصحابهما يأتون رجلا رجلا كلما أتى رجل فرآهم يبكون جلس يبكي
لبكائهم لا يسألهم عن أمرهم حتى كثر البكاء وعلا الصوت فلما رأت الأعرابية
ذلك قامت فخرجت قال فقام القوم فدخلوا فلبث سليمان بعد ذلك وهو لا يسأل أخاه
عن قصة المرأة إجلالا له وهيبة قال وكان أسن منه قال ثم إنهما قدما مصر
لبعض حاجتهم فلبثا بها ما شاء الله فبينا عطاء ذات ليلة نائم إذ استيقظ وهو يبكي
فقال سليمان ما يبكيك يا أخي قال فاشتد بكاؤه قال ما يبكيك يا أخي قال رؤيا رأيتها
الليلة قال وما هي قال لا تخبر بها أحدا ما دمت حيا رأيت يوسف النبي صلى الله
عليه في النوم فجئت أنظر إليه فيمن ينظر فلما رأيت حسنه بكيت فنظر إلي
في الناس فقال ما يبكيك أيها الرجل قلت بأبي أنت وأمي يا نبي الله ذكرتك
وامرأة العزيز وما ابتليت به من أمرها وما لقيت من السجن وفرقة يعقوب

فبكت من ذلك وجعلنا نتعجب منه فقال فهلا تعجبت من صاحب المراة
البدويه بالابوا فعرفت الذي اراد فبكت واستسقطت باكيا قال سليمان
اي اخي وما كان من حال تلك المراه فقص عليه عطا القصه فما اخبرها
سليمان لاحد احتى مات عطا فحدث بها بعده امراه من اهله قال وما شاع
هذا الحديث بالمدينه الا بعد موت سليمان بن يسار ٥ اخبرنا عبد الخالق
ابن احمد قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد علي بن الفتح قال اخبرنا
محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي
قال قال محمد بن الحسين حدثنا ابو مروان الضرير قال نا ابن ابي الزناد
عن ابيه قال كان سليمان بن يسار يصوم الدهر وكان عطا بن يسار يصوم
يوما ويفطر يوما ٥ اسند سليمان عن ابي هريره وابن عمر وابن عباس في
خلق كثير من الصحابه وتوفي سنه سبع ومايه ويقال سنه ثلاث ومايه وهو
ابن ثلث وسبعين سنه واسند عطا عن ابي بن كعب وابن مسعود وابي
ايوب الانصاري في خلق كثير من الصحابه وتوفي سنه ثلث ومايه وقيل
سنه اربع وتسعين وكان يكنا ابا محمد وهو مولى ميمونه ايضا ٥

ومن الطبقه الثانيه من اهل المدينه
عروه بن الزبير بن العوام ٥

امه اسما بنت ابي بكر الصديق ٥
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد هبه الله الطبري قال انا محمد بن الحسين
ابن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان

قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروه عن ابيه فقال يا بني
سلوني فلقد تركت حتى كدت انسى واني لاسال عن الحديث فيفتح حديث يومي
اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال حدثنا احمد
ابن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال نا احمد بن زيد بن الحريش قال
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الاصمعي قال نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه
قال اجتمع في الحجر قوم فقالوا تمنوا فقال عروه انا اتمنى ان يوخذ عني العلم
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال حدثني ابو
عبد الله قال نا سفين عن الزهري قال كان عروه يتالف الناس على حديثه
اخبرنا محمد بن ابي الهيثم قال اخبرنا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن احمد قال نا احمد بن شاهين قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري
قال حدثني ابي عن هشام بن عروه قال قال عروه بن الزبير رب كلمه ذل احتملتها
اورثتني عزا طويلا ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن
عبد الله قال نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن شبل قال نا ابو بكر بن ابي
شيبه قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروه عن ابيه قال اذا رايت
الرجل يعمل الحسنه فاعلم ان لها عنده اخوات واذا رايته يعمل السيئه فاعلم
ان لها عنده اخوات فان الحسنه تدل على اختها وان السيئه تدل على اختها
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا الأصمعي قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام
ابن عروة قال قال عروة لبنيه يا بني تعلموا فإنكم إن تكونوا صغار قوم عسى
أن تكونوا كبار آخرين واسوأتاه ماذا أقبح من شيخ جاهل ه أخبرنا إسمعيل بن
أحمد قال أنا محمد بن هبة الله الطبري قال أنا محمد بن الحسين بن الفضل قال
أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني سعيد بن
أسد قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كان عروة بن الزبير إذا كان أيام
الرطب ثلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون وكان إذا دخله ردد هذه
الآية فيه حتى يخرج منه ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا
بالله حتى يخرج وكان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم نظراً في المصحف ويقوم به
الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاود من الليلة المقبلة ه
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد قال أنا أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو حامد
ابن جبلة قال حدثنا أبو العباس السراج قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
عامر بن صالح الزبيري قال ثنا هشام بن عروة قال خرج أبي إلى الوليد بن
عبد الملك فوقعت في رجله الأكلة فقال له الوليد يا أبا عبد الله أرى لك
قطعها قال فقطعت وإنه لصائم فما تضور وجهه قال ودخل ابن له أكبر
ولده اصطبلاً له فرفسته دابة فقتلته فما سمع من أبي في ذلك شيء حتى قدم
المدينة فقال اللهم إنه كان لي أطراف أربعة فأخذت واحداً وبقيت لي ثلاثة
فلك الحمد وكان لي بنون أربعة فأخذت واحداً وبقيت لي ثلاثة فلك الحمد وايم الله
لئن أخذت لقد أبقيت ولئن ابتليت لطالما عافيت ه أخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد

قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن المتوكل
قال ثنا أبو الحسن المدائني عن مسلمة بن محارب قال وقعت في رجل عروة الأكلة
ولم يدع في تلك الليلة ورده فقطعت ولم يمسكه أحد ه أخبرنا إسمعيل بن أحمد
قال أنا محمد بن هبة الله الطبري قال أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني
العباس بن مزيد قال أخبرني أبي قال قال أبو عمرو يعني الأوزاعي خرجت في
ظهر قدمه يعني عروة بثرة فترامى به ذلك إلى أن نشرت ساقه فقال لما نشرت
اللهم إنك تعلم أني لم أمش بها إلى سوء قط ه أنبأنا أبو منصور بن خيرون
قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال أنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني محمد بن الحكم بن رزين قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نافع
ابن ذؤيب عن أبيه قال قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله
الأكلة فبعث إليه يعني الوليد بالأطباء فأجمع رأيهم على أن لم ينشروها قتلته فقال
شأنكم بها فقالوا نسقيك شيئاً لئلا تحس بما نصنع بك قال لا شأنكم بها قال
فنشروها بالمنشار فما حرك عضواً عن عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم
دعا بها فقلبها في يده ثم قال أما والذي حملني عليك إنه ليعلم أني ما مشيت بها
إلى حرام أو قال معصية ه أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أنا الجوهري
قال أنا ابرهيم بن أحمد الخرقي قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة قال ثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروة أن أباه كان يسرد الصوم ه

اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا ابو علي التميمي قال اخبرنا
ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال ثنا مالك بن انس قال رأى عروة رجلا صلى فخفف فدعاه فقال
اما كانت لك الى ربك تبارك وتعالى حاجة اني لاسأل الله عز وجل في صلاتي حتى اسأله
الملح قال وحدثني ابي قال ثنا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه قال اذا جعل
احدكم لله تبارك وتعالى شيئا فلا يجعل له ما يستحي ان يجعله لكريمه فان الله تعالى اكرم
الكرما واحق من اختير له قال وحدثني ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام قال كان
ابي لا يفطر ولقد مات يوم مات وهو صايم ۞ اسند عروة عن علي بن ابي طالب عليه
السلم والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عمرو وابي ايوب الانصاري واسامة وابي هريرة وابن عباس ومعوية
والمسور بن مخرمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن الارقم وعايشة في خلق
يطول احصاوهم وتوفي سنة اربع وتسعين في ناحية الفرع ودفن هنالك ۞

القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

امه ام ولد ويكنى ابا محمد ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا الوليد بن شجاع قال ثنا ضمرة ان ابن شوذب حدثهم
عن يحيى بن سعيد قال ما ادركنا احدا بالمدينة نفضله على القسم بن محمد ۞
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا

يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب قال رأيت على القسم رداء قد صبغ بشيء من زعفران وقد ترك مائة
الف يتحرج في نفسه منها شيئا قال سليمان وحدثنا وهيب عن ايوب قال ما
رأيت رجلا افضل من القسم ولقد ترك مائة الف وهي له حلال قال يعقوب
وحدثنا محمد بن ابي زكير قال ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن عمر بن عبد
العزيز قال لو كان الي من الامر شيء لوليت القسم الخلافة ۞ اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو حامد بن جبلة
قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا اسمعيل بن ابي الحرث قال ثنا محمد بن الصباح
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما رأيت احدا اعلم
بالسنة من القسم بن محمد وكان الرجل لا يعد رجلا حتى يعرف السنة
قال محمد بن اسحاق وحدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال ثنا حبان بن هلال
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت القسم يسئل بمنى فيقول لا
ادري لا اعلم فلما اكثروا عليه قال والله ما نعلم كل ما تسألونا عنه ولو
علمنا ما كتمناكم ولا حل لنا ان نكتمكم قال وسمعت يحيى بن سعيد يقول
سمعت القسم يقول ما نعلم كل ما تسألونا عنه ولأن يعيش الرجل جاهلا
بعد ان يعرف حق الله تعالى عليه خير له من ان يقول ما لا يعلم ۞
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال انا احمد بن عبد الله
قال ثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا ابو العباس السراج قال حدثنا
حاتم بن الليث قال حدثنا ابن نمير قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن

اسحاق قال جاء اعرابي الى القسم بن محمد فقال انت اعلم او سالم فقال
ذاك منزل سالم فلم يزده عليها حتى قام الاعرابي قال محمد بن اسحاق
كره ان يقول هو اعلم مني فيكذب او يقول انا اعلم منه فيزكي نفسه
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري عن ابن حيويه قال اخبرنا
ابن الفهم قال حدثنا ابن معروف قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا محمد بن عمر
عن ابي الزناد عن ابيه قال ما كان القسم يجيب الا في الشي الظاهر
اخبرنا علي بن محمد بن حسون قال اخبرنا ابو محمد بن ابي عثمان قال اخبرنا
ابو القاسم بن المنذر قال ثنا الحسن بن صفوان قال اخبرنا ابو بكر
ابن عبيد قال حدثني محمد قال ثنا الحميدي عن سفيان قال اجتمعوا الى
القسم بن محمد في صدقة قسمها قال وهو يصلي فجعلوا يتكلمون فقال ابنه انكم
اجتمعتم الى رجل والله ما نال منها درهما ولا دانقا قال فاوجز القسم
ثم قال يا بني قل فيما علمت قال سفيان صدق ابنه ولكنه اراد تاديبه
في النطق وحفظه اسند القسم عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة
واسلم مولى عمر وصالح بن خوات في آخرين وتوفي في سنة ثمان ومائة
وقيل سنة تسع وهو ابن سبعين او اثنتين وسبعين سنة وكان قد ذهب
بصره اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة قال كان القسم
ابن محمد بين مكة والمدينة حاجا او معتمرا فقال لابنه سن على التراب

سنا وسو علي قبري والحق باهلك واياك ان تقول كان وكان

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

امه ام ولد وتكنى ابا عمر كان اشبه ولد ابيه به وكان ابوه يحبه حبا شديدا
فاذا قيل له في ذلك انشد

يلومونني في سالم والومهم وجلدة بين العين والانف سالم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله
الحافظ قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا احمد بن سعيد
قال ثنا ابن وهب قال حدثني حنظلة قال رايت سالم بن عبد الله بن عمر
يخرج الى السوق فيشتري حوائج نفسه اخبرنا المبارك بن
علي الصيرفي قال ثنا شجاع بن فارس قال ثنا محمد بن علي الفتح قال ثنا
محمد بن عبد الله بن اخي ميمي قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن ابي
بكير قال ثنا هودة بن عبد العزيز قال زحم سالم بن عبد الله رجل
فقال له سالم بعض هذا رحمك الله فقال له الرجل ما اراك الا رجل
سو فقال سالم ما احسبك ابعدت اخبرنا اسمعيل بن احمد قال
اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال ثنا محمد بن الحسين بن الفضل
قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرني ابن شهب عن مالك قال لم
يكن احد في زمان سالم بن عبد الله اشبه بمن مضى من الصالحين في

الزهد والقصد والعيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين وقال له
سليمان بن عبد الملك ورآه حسن السحنة اي شي تاكل قال الخبز والزيت
واذا وجدت اللحم اكلته فقال له او تشتهيه قال اذا لم اشتهيه تركته حتى
اشتهيه ۞ اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا
الحسين بن صفوان قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني ابو جابر المكي قال حدثني محمد بن ابي سارة قال رايت سالم بن عبد الله
قدم علينا حاجا فصلى العشاء ثم قام الى ناحية مما يلي باب بني سهم في الصلاة
فلم يزل يميل يمينا وشمالا حتى طلع الفجر ثم جلس فاحتبى بثوبه ۞
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو طاهر بن ابي الصقر قال اخبرنا
هبة الله بن ابرهيم الصواف قال اخبرنا الحسن بن اسمعيل الضراب
قال اخبرنا احمد بن مروان قال ثنا عمر بن مرداس قال ثنا الحميدي قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول دخل هشام بن عبد الملك الكعبة فاذا هو
بسالم بن عبد الله فقال له يا سالم سلني حاجة فقال له اني لاستحيي
من الله ان اسال في بيت الله غير الله فلما خرج خرج في اثره فقال
له الآن قد خرجت فسلني فقال له سالم من حوائج الدنيا ام من حوائج
الآخرة فقال من حوائج الدنيا فقال له سالم ما سالت من يملكها
فكيف اسال من لا يملكها ۞ اسند سالم عن ابيه وابي ايوب وابي هريرة
وغيرهم من الصحابة وتوفي في آخر ذي الحجة سنة ست ومائة وقيل

سنة ثمان ۞ **ابو بكر بن عبد الرحمن** بن الحارث
ابن هشام بن المغيرة ليس له اسم ولد في خلافة عمر ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال ثنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو حامد بن جبلة
قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال رايت في كتاب ابي بكر بن حسان ان ابا بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث كان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته ۞
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ثنا حمد قال ثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن يحيى ثعلب قال قال الزبير بن بكار كان ابو بكر
ابن عبد الرحمن يقال له راهب المدينة اسند ابو بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود الانصاري وابي هريرة وعائشة وام سلمة وغيرهم وكان حارسا
لعرضه حتى انه اودع مالا فاصيب فقال له عروة لا ضمان عليك قال
قد علمت ولكن لا تتحدث قريش ان امانتي خربت فباع مالا له فقضاه
وكان قد ذهب بصره ودخل يوما الى مغتسله فمات فيه فجاة وذلك في
سنة اربع وتسعين وهي سنة الفقهاء ۞

علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلم

أمه ام ولد اسمها غزالة وهو علي الاصغر فاما الاكبر فانه قتل مع
الحسين وكان علي هذا مع ابيه وهو ابن ثلث وعشرين سنة الا انه كان
مريضا نائما على فراش فلم يقتل وكان يكنى ابا الحسين وقيل ابا محمد ۞
اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ثنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال

قال أخبرنا علي بن أحمد الملطي قال أخبرنا أحمد بن محمد العلاف قال نا ابن
صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الرحمن بن حفص القرشي قال كان علي بن
حسين إذا توضأ اصفر فيقول له أهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء
فيقول تدرون بين يدي من أريد أن أقوم ۞ أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر قال
أنبأنا الجوهري قال أخبرنا ابن حيويه قال أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق
الجلاب قال أخبرنا الحارث بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد قال أخبرنا
علي بن محمد عن عبد الله بن أبي سلمان قال كان علي بن الحسين إذا مشى لا
تجاوز يده فخذه ولا يخطر بيده وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة
فقيل له ما لك فقال ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي ۞
أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا علي بن محمد الأنباري قال أخبرنا
أحمد بن محمد بن يوسف قال أنا الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر
القرشي قال حدثني محمد بن أبي معشر قال حدثني أبو نوح الأنصاري
قال وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا يقولون
له يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار فما رفع رأسه حتى أطفئت
فقيل له ما الذي ألهاك عنها قال ألهتني عنها النار الأخرى ۞
أخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال أخبرنا أبو طاهر بن قيداس
قال حدثنا هبة الله بن الحسن الطبري قال أنا علي بن محمد الرازي قال أنا
عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرني أبو بدر عباد فيما كتب إلي قال نا

إبرهيم بن بشار قال نا سفيان قال جاء رجل إلى علي بن الحسين فقال إن فلانا
قد آذاك ووقع فيك قال فانطلق بنا إليه فانطلق معه وهو يرى أنه سينتصر
لنفسه فلما أتاه قال يا هذا إن كان ما قلت في حقا فغفر الله لي وإن كان ما
قلت في باطلا فغفر الله لك ۞ أخبرنا المبارك بن علي قال أنا شجاع بن
فارس قال أنا محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال أنا
ابن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني
قال حدثني أبو يعقوب المدني قال كان بين حسن بن حسن وبين علي بن الحسين
بعض الأمر فجاء حسن بن حسن إلى علي بن الحسين وهو مع أصحابه في
المسجد فما ترك شيئا إلا قاله له قال وعلي ساكت فانصرف حسن فلما
كان الليل أتاه في منزله فقرع عليه بابه فخرج إليه فقال له علي يا أخي
إن كنت صادقا فيما قلت لي فغفر الله لي وإن كنت كاذبا فغفر الله لك
السلام عليكم وولى قال فاتبعه حسن فالتزمه من خلفه وبكى حتى رثى له ثم
قال لا جرم لا عدت إلى أمر تكرهه فقال علي وأنت في حل مما قلته لي
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال
حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله قال نا أبو بكر بن الأنباري قال نا
أحمد بن الصلت قال نا قاسم بن إبرهيم العلوي قال نا أبي عن جعفر بن محمد عن
أبيه قال قال علي بن الحسين فقد الأحبة غربة وكان يقول اللهم إني أعوذ بك
أن تحسن في لوامع العيون علانيتي وتقبح سريرتي اللهم كما أسأت وأحسنت
إلي فإذا عدت فعد علي وكان يقول إن قوما عبدوا الله عز وجل رهبة فتلك

عبادة العبيد وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار وقوما عبدوا
الله عز وجل شكرا فتلك عبادة الاحرار ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن يوسف العلاف
قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثني محمد بن علي بن حمزة قال حدثني ابي
قال حدثني ابرهيم بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
ان علي بن الحسين كان لا يحب على طهوره احدا كان يستقي الما لطهوره ويخمره ان يعينه ع
قبل ان ينام فاذا قام من الليل بدا بالسواك ثم يتوضا ثم ياخذ في صلاته وكان
يقضي ما فاته من صلاة النهار بالليل ثم يقول يا بني ليس هذا عليكم بواجب
ولكن احب لمن عود منكم نفسه عادة من الخير ان يدوم عليها وكان لا
يدع صلاة الليل في السفر والحضر وكان يقول عجبت للمتكبر الفخور الذي
كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة وعجبت كل العجب لمن شك في الله وهو
يرى خلقه وعجبت كل العجب لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى
وعجبت كل العجب لمن عمل لدار الفنا وترك دار البقا وكان اذا اتاه
السايل رحب به وقال مرحبا بمن يحمل زادي الى الآخرة وكلمه رجل فافترى
عليه فقال ان كنا كما قلت فنستغفر الله وان لم نكن كما قلت فغفر الله
لك فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال جعلت فداك ليس كما قلت انا فاغفر لي
قال غفر الله لك فقال الرجل الله اعلم حيث يجعل رسالاته ه اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو معمر قال نا جرير عن شيبة بن

نعامه قال كان علي بن الحسين يبخل فلما مات وجدوه يقوت مائة اهل
بيت بالمدينه ه اخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا
ابو علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر بن حمدان قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو موسى
الانصاري قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال كان ناس من اهل
المدينه يعيشون لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا
ما كانوا يؤتون به بالليل ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن
عبد الله قال حدثنا حبيب بن الحسن قال نا عبد الله بن صالح قال نا محمد بن
ميمون قال نا سفين عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين يحمل جراب
الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ويقول ان صدقة السر تطفي غضب
الرب عز وجل ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا
سليمان بن احمد قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن عمرو بن ثابت قال لما مات علي بن الحسين فغسلوه جعلوا
ينظرون الى آثار سود في ظهره فقالوا ما هذا فقيل كان يحمل جرب الدقيق
ليلا على ظهره يعطيه فقرا اهل المدينه ه اخبرنا محمد قال انا حمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن جبلة قال نا ابو العباس الثقفي قال
حدثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عايشه يقول قال ابي سمعت اهل المدينه يقولون
ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين ه اخبرنا عبد الوهاب قال
اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال
اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر بن

عبيد قال حدثت عن محمد بن الحسين قال نا الحميدي عن سفيان قال
اراد علي بن الحسين الخروج في حج او عمرة فاتخذت له سكينة بنت الحسين
سفرة انفقت عليها الف درهم او نحو ذلك فارسلت بها اليه فلما كان بظهر
الحرة امر بها فقسمت على المساكين ٥ اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال نا مكي بن ابرهيم قال نا عبد الله يعني ابن سعيد بن ابي هند عن اسمعيل
ابن ابي حكيم مولى آل الزبير عن سعيد بن مرجانة انه قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل ارب
منها اربا منه من النار حتى انه يعتق باليد اليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج
فقال علي بن الحسين انت سمعت هذا من ابي هريرة قال سعيد نعم فقال
لغلام له افره غلمانه ادع مطرفا قال فلما قام بين يديه قال اذهب فانت حر
لوجه الله عز وجل ٥ اخرجاه في الصحيحين وكان عبد الله بن جعفر
قد اعطى علي بن الحسين بهذا الغلام الذي اعتقه الف دينار ٥ اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن محمد
ابن عبد الوهاب قال نا محمد بن اسحاق السراج قال نا ابو مصعب قال نا
ابرهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن ابيه عن علي بن الحسين انه اتاه نفر
من اهل العراق فقالوا في ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلما فرغوا قال
الا تخبروني انتم المهاجرون الاولون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون

قالوا لا قال فانتم الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة قالوا لا قال اما انتم فقد تبريتم ان تكونوا من احد
هذين الفريقين ثم قال اشهد انكم لستم من الذين قال الله عز وجل والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اخرجوا فعل الله بكم ٥ اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا عمر بن
احمد بن عثمان قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال نا الربيع بن سليمان
قال نا بشر بن بكر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن حبيب
قال سمعت نافع بن جبير يقول لعلي بن الحسين انك سيد الناس وافضلهم
تذهب الى هذا العبد فتجلس معه يعني زيد بن اسلم فقال انه ينبغي للعلم
ان يتبع حيث ما كان ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن محمد بن سنان قال نا محمد بن
اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن زكريا قال انا ابن عايشة عن ابيه قال
حج هشام بن عبد الملك قبل ان يلي الخلافة فاجتهد ان يستلم الحجر فلم يمكنه
وجاء علي بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلم فقال الناس لهشام من
هذا قال لا اعرفه فقال الفرزدق لكني اعرفه هذا علي بن الحسين
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النقي التقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

يكاد يمسكه عرفان راحته عند الحطيم اذا ما جاء يستلم
اذا رأته قريش قال قايلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ان عد اهل التقى كانوا ايمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولكم من هذا بضايره العرب تعرف ما انكرت والعجم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب قال نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال نا محمد بن عبد الكريم قال نا الهيثم بن عدي قال انا صالح بن حسان قال قال رجل لسعيد بن المسيب ما رايت احدا اورع من فلان قال هل رايت علي بن الحسين قال لا قال ما رايت احدا اورع منه ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد ابن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عمرو بن محمد الناقد قال نا سفين بن عيينه قال قال الزهري لم ار هاشميا افضل من علي بن الحسين قال عبد الله وحدثني ابو معمر قال نا ابن ابي حازم قال سمعت ابا حازم يقول ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين ٥ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا ابو بكر الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا ابن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن ابي عمر قال نا سفيان قال قال الزهري ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين وما رايت احدا كان افقه منه

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انا ابرهيم بن عمر البرمكي قال انا عبيد الله بن عبد الرحمن قال نا ابي قال نا احمد بن يحيى النحوي قال نا عمر بن شبة قال نا ابن عايشة قال سمعت ابي قال قال طاوس رايت علي بن الحسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من اهل بيت طيب لاسمعن ما يقول فاصغيت اليه فسمعته يقول عبيدك بفنايك مسكينك بفنايك سايلك بفنايك فقيرك بفنايك فوالله ما دعوت بها في كرب الا كشف عني
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نا علي بن احمد بن محمد القزويني قال نا علي بن ابي طاهر قال حدثنا احمد بن منير الحلبي قال حدثنا الهيثم يعني ابن جميل قال نا عمرو بن شمر الجعفي قال نا جابر عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وتهيج الريح فيسقط مغشيا عليه ٥ اخبرنا المبارك بن علي قال انا شجاع بن فارس قال انا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر بن عبيد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال نا الوليد بن القسم الهمداني قال حدثنا عبد الغفار بن القسم قال كان علي بن حسين خارجا من المسجد فلقيه رجل فسبه فثارت اليه العبيد والموالي فقال علي بن الحسين مهلا عن الرجل ثم اقبل عليه فقال ما ستر عنك من امرنا اكثر الك حاجة نعينك عليها فاستحيى الرجل فالقى اليه خميصة كانت عليه وامر له بالف درهم فكان الرجل بعد ذلك يقول اشهد انك من اولاد الرسل ٥ قال القرشي وحدثنا ابو الحسين الشيباني قال حدثني رجل

من ولد عمار بن ياسر قال كان عند علي بن حسين قوم فاستعجل خادما له
لشوا كان في التنور فاقبل به الخادم مسرعا وسقط السفود من يده
على بني لعلي اسفل الدرجة فاصاب راسه فقتله فقال علي للغلام انت حر
انك لم تعمده واخذ في جهاز ابنه ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو حسان قال ثنا
اسمعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن هرون
ابن ابي عيسى قال اخبرني ابي عن حاتم بن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار
قال دخل علي بن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي فقال
علي ما شانك قال علي دين قال كم هو قال خمسة عشر الف دينار قال فهو
علي ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال ثنا احمد بن عبد الله
قال ثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن يوسف بن الضحاك قال ثنا محمد بن يزيد
قال ثنا محمد بن عبد الله القرشي قال ثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن ابي حمزة
الثمالي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال اوصاني ابي فقال لا تصحبن خمسة
ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق قال قلت جعلت فداك يا ابه من هؤلاء
الخمسة قال لا تصحبن فاسقا فانه يبيعك باكلة فما دونها قال قلت يا ابه
وما دونها قال يطمع فيها ثم لا ينالها قال قلت يا ابه ومن الثاني قال لا
تصحبن البخيل فانه يقطع بك في ماله احوج ما كنت اليه قال قلت يا ابه
ومن الثالث قال لا تصحبن كذابا فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب
ويقرب منك البعيد قال قلت يا ابه ومن الرابع قال لا تصحبن احمق فانه

يريد ان ينفعك فيضرك ۞ قال قلت يا ابه ومن الخامس قال لا تصحبن قاطع
رحم فاني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلثة مواضع ۞ اسند علي بن الحسين
عن ابيه وابن عباس وجابر بن عبد الله وصفية وام سلمة وغيرهم من اصحاب
رسول الله وعن خلق كثير من التابعين وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين
وقيل سنة ثنتين وتسعين ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وخمسين سنة ۞

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

يكنى ابا عبد الله كان بحرا من البحور في العلم ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا
حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا
ابو العباس السراج قال سمعت نوح بن حبيب ومحمد بن يحيى ومحمد بن سهل
ابن عسكر قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال ادركت اربعة بحور
من قريش سعيد بن المسيب وابا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
وعروة بن الزبير قال السراج وحدثنا اسمعيل بن ابي الحارث قال ثنا
اسحق بن اسمعيل عن جرير عن المغيرة قال قال عمر بن عبد العزيز لو ادركني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اذ وقعت فيما وقعت فيه لهان علي ما انا فيه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابو العباس الثقفي قال حدثني محمد بن الحسين
ابن اشكاب قال حدثني ابي قال ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه قال ربما كنت ارى عمر بن
عبد العزيز في امارته يأتي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فربما حجبه وربما اذن
له ۞ اسند عبيد الله عن ابي طلحة وابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس

وسهل بن حنيف وزيد بن خالد الجهني وعائشة في آخرين وذهب بصره
توفي بالمدينة في سنة ثمان وتسعين ويقال سبع وتسعين ۝

بسر بن سعيد مولى الحضرميين

روى عن سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد وكان من
العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر
قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال أنا ابن حيويه قال أنا أبو أيوب سليمان بن
إسحاق الجلاب قال أنا الحارث بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد قال أنا
معن عن مالك قال مات بسر ولم يدع كفنا ۝ أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا
محمد بن علي بن ميمون قال أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال أخبرنا أحمد بن عبدان
قال أنا محمد بن سهل المقرئ قال نا البخاري قال قال لي عبيد الله بن سعيد عن
إبراهيم بن أبي الوزير عن مالك بن أنس قال مات رجل من بني أمية من
مترفيهم ومات يومئذ بسر بن سعيد فقال عمر بن عبد العزيز إن كان
المدخلان واحدا فعيش فلان أحب إلينا فقال مزاحم إنك لا تزال تعجب
من الخبيث عليك فقال لا إذا رأيت الحق قلته ۝

عكرمة مولى عبد الله بن عباس

يكنى أبا عبد الله مات ابن عباس وهو عبد فاشتراه خالد بن يزيد بن معاوية من
علي بن عبد الله بن عباس بأربعة آلاف دينار فبلغ ذلك عكرمة فأتى عليا
فقال بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار فراح علي إلى خالد فاستقاله فأقاله
فأعتقه ۝ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله

الحافظ قال نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا سعيد بن عمرو قال أنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة
قال كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن ۝
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا
أبو حامد بن جبلة قال نا محمد بن إسحاق قال نا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن زيد يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس
هذا أعلم الناس ۝ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد قال أنا أحمد بن عبد الله
قال نا أبو علي بن الصواف قال نا محمد بن عثمان العبسي قال نا منجاب بن الحارث
قال نا علي بن مسهر عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي يقول ما بقي
أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة ۝ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد
قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الصمد قال نا سلام بن مسكين قال سمعت قتادة
يقول أعلمهم بالتفسير عكرمة ۝ أخبرنا محمد قال أنا حمد قال أنا أحمد بن عبد الله
قال نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن سهل قال نا سلمة بن شبيب قال نا
إبراهيم بن الحكم بن أبان قال نا أبي قال كنت جالسا مع عكرمة نحو الساحل
فذكروا الذين يغرقون في البحار تقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء
إلا العظام تلوح فتلقيها الأمواج إلى البر فتمكث العظام حينا حتى تصير
نخرة فتمر بها الإبل فتأكلها ثم تبعر الإبل فتبعر ثم يجيء قوم فيأخذون ذلك
البعر فيوقدونه ثم تخمد تلك النار فتجيء ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض فإذا

مما أعلمها أن الذين يغرقون في البحر

جاءت النفخة خرج أولئك وأهل القبور سواء ۞ قال ابرهيم بن الحكم
وحدثني أبي عن عكرمة قال لكل شيء أساس وأساس الإسلام الخلق
الحسن ۞ أسند عكرمة عن ابن عمر وابن عمرو وابن عباس وأبي سعيد
وأبي هريرة والحسن بن علي وعائشة في آخرين وقد أخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا محمد بن أحمد هو ابن الصواف قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
قال ثنا أبي قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن مطرف
عن خالد السجستاني عن عكرمة قال أدركت مائتين من أصحاب
رسول الله في هذا المسجد ۞ ومات عكرمة في سنة أربع ومائة وقيل سنة
خمس وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وهو ابن ثمانين سنة وكان
هو وكثير عزة في يوم واحد فقال الناس مات أفقه الناس وأشعر
الناس ۞ **زياد بن أبي زياد** مولى عبد الله بن عياش
ابن أبي ربيعة القرشي واسم أبي زياد ميسرة وكان زياد عبدا وكان
عمر بن عبد العزيز يستزيره ويكرمه وبعث إلى مولاه ليبيعه إياه
فأبى وأعتقه وقد روى زياد عن أنس بن مالك وقال مالك بن أنس
كان زياد عابدا معتزلا لا يزال يذكر الله ويلبس الصوف ولا يأكل
اللحم ۞ أخبرنا محمد بن أبي منصور وعلي بن أبي عمر قالا أخبرنا رزق الله
ابن عبد الوهاب وطراد بن محمد قالا أخبرنا علي بن محمد بن بشران قال
حدثنا الحسين بن صفوان قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا علي

ابن محمد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
القاري قال قال محمد بن المنكدر إني خلفت زياد بن أبي زياد
وهو يخاطب نفسه في المسجد يقول اجلسي أين تريدين أين تذهبين
أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد انظري إلى ما فيه تريدين أن
تبصري دار فلان ودار فلان قال وكان يقول لنفسه ما لك
من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت وما لك من الثياب إلا هذين
الثوبين وما لك من النساء إلا هذه العجوز أفتحبين أن تموتي فقالت
أنا أصبر على هذا العيش ۞ **ومن الطبقة الثالثة**

من أهل المدينة

علي بن عبد الله بن العباس

ابن عبد المطلب ۞

أمه زرعة بنت مشرح ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب عليه السلام في رمضان
سنة أربعين فسمي باسمه وكني بكنيته فقال له عبد الملك بن مروان
لا أحتمل لك الاسم والكنية فغير كنيته فصيرها أبا محمد وكان أجمل
قرشي على وجه الأرض وأكثره صلاة وكان يقال له السجاد ۞
أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال ثنا محمد بن هبة الله الطبري قال ثنا محمد بن
الحسين بن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا
يعقوب بن سفيان قال حدثني سعيد بن أسد قال ثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة
والأوزاعي قالا كان علي بن عبد الله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة ۞

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن الفضل قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد بن زكريا
قال ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي قال حدثني ابي عن هشام بن سليمان المخزومي
ان علي بن عبد الله بن العباس كان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا اعطلت
قريش مجالسها في المسجد الحرام وهجرت مواضع حلقها ولزمت مجلس
علي بن عبد الله اعظاما واجلالا وتبجيلا فان قعد قعدوا وان نهض
نهضوا وان مشى مشوا جميعا حوله وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس
ذكر يجتمع اليه فيه حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم ٥ عامة
مسانيد علي بن عبد الله عن ابيه وتوفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة
وقيل ثمان عشرة ٥

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن ابي طالب عليه السلام

امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام واسم ولده
جعفر وعبد الله وامهما فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وابرهيم وعلي وزينب وام سلمة ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا
محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا عبد السلام بن حرب عن
زياد بن خيثمة عن ابي جعفر قال الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن
ولا تصيب الذاكر ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال انا

احمد بن عبد الله قال ثنا عثمان بن محمد العثماني قال ثنا ابو علي الروذباري
قال سمعت ابا العباس المسروقي قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت
ابن داود يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصورا يقول
سمعت محمد بن علي يقول الغنى والعز يجولان في قلب المؤمن فاذا وصلا
الى مكان فيه التوكل اوطناه ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا ابو الربيع
الرشديني قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابرهيم بن نشيط عن عمر
مولى غفرة عن محمد بن علي انه قال ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا نقص
من عقله مثل ما دخله من ذلك قل او كثر ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابي قال ثنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن ابان قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سلمة بن شبيب
عن عبد الله بن عمرو عن ابي الربيع الاعرج عن شريك عن جابر يعني
الجعفي قال قال لي محمد بن علي يا جابر اني لمحزون واني لمشتغل القلب
قلت وما حزنك وما شغل قلبك قال يا جابر انه من دخل صافي خالص
دين الله شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان يكون هل هو
الا مركب ركبته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين
لم يطمئنوا الى الدنيا لبقاء فيها ولم يامنوا قدوم الآخرة عليهم ولم يصمهم
عن ذكر الله ما سمعوا باذانهم من الفتنة ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا
باعينهم من الزينة ففازوا بثواب الابرار ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا

مؤونته واكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك
قوالين بحق الله قوامين بامر الله فانزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت
منه او كمال اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شي واحفظ
الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته ۞ اخبرنا محمد عبد الباقي
قال انا حمد بن احمد قال انا احمد عبد الله قال نا الحسن بن عبد الله
ابن سعيد قال نا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال نا محمد زكريا
قال نا قيس بن حفص قال نا حسين بن حسن قال كان محمد بن علي يقول
سلاح اللئام قبيح الكلام ۞ اخبرنا محمد عبد الباقي قال اخبرنا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا
محمد عثمان بن ابي شيبة قال نا ابي قال نا ابو بكر بن عياش عن سعد
الاسكاف عن ابي جعفر محمد بن علي قال والله لموت عالم احب الى ابليس
من موت سبعين عابدا ۞ اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا المبارك بن
عبد الجبار قال انا علي بن احمد الملطي قال انا احمد بن محمد بن يوسف
قال نا ابو علي بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني ابرهيم بن راشد
قال نا بشر بن حجر السامي قال نا مروان بن معوية عن خالد بن ابي
الهيثم عن محمد بن علي الحسين قال ما اغرورقت عين بمايها الا حرم الله
وجه صاحبها على النار فان سالت على الخدين لم يرهق وجهه قتر ولا
ذلة وما من شي الا له جزا الا الدمعة فان الله يكفر بها بحور الخطايا
ولو ان باكيا بكى في امة لحرم الله تلك الامة على النار ۞ اخبرنا محمد بن

عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن الهيثم قال نا ابن دريد قال نا الرياشي قال حدثنا الاصمعي
قال قال محمد بن علي لابنه يا بني اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل
شر انك ان كسلت لم تود حقا وان ضجرت لم تصبر على حق ۞ اخبرنا محمد
قال اخبرنا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا
ابرهيم بن شريك الاسدي قال نا عقبة بن مكرم قال نا يونس بن بكير
عن ابي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله قال سالت ابا جعفر
محمد بن علي عن حلية السيوف فقال لا باس به قد حلى ابو بكر الصديق سيفه
قال قلت وتقول الصديق قال فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم
الصديق نعم الصديق نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا صدق
الله له قولا في الدنيا ولا في الاخرة ۞ قال ابن حبيش وحدثنا
احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا احمد بن يونس عن عمرو بن شمر
عن جابر قال قال لي محمد بن علي يا جابر بلغني ان قوما بالعراق يزعمون
انهم يحبونا ويتناولون ابا بكر وعمر ويزعمون اني امرتهم بذلك فابلغهم اني
الى الله منهم بري والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله عز
وجل بدمايهم لا نالتني شفاعة محمد ان لم اكن استغفر لهما واترحم
عليهما ان اعدا الله لغافلون عنهما ۞ اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا علي بن احمد الملطي قال انا احمد بن
محمد بن يوسف قال نا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال

قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبيد الله بن اسحاق قال ثنا العلا بن
ميمون عن افلح مولى محمد بن علي قال خرجت مع محمد بن علي حاجا فلما دخل المسجد
نظر الى البيت فبكى حتى علا صوته فقلت بابي انت وامي ان الناس ينظرون
اليك فلو رفقت بصوتك قليلا قال ويحك يا افلح ولم لا ابكي لعل الله ان
ينظر الي منه برحمة فافوز بها عنده غدا قال ثم طاف بالبيت ثم جاء حتى
ركع عند المقام فرفع راسه من سجوده فاذا موضع سجوده مبتل من
دموع عينيه ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال اخبرنا احمد
بن عبد الله قال اخبرنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا
محمد بن ابان قال ثنا عبد الله بن نمير عن خالد بن دينار عن ابي جعفر
انه كان اذا ضحك قال اللهم لا تمقتني ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان
بن ابي شيبة قال ثنا ابرهيم بن محمد بن ابي ميمون قال ثنا مالك الجنبي عن
عبد الله بن عطا قال ما رايت العلما عند احد اصغر علما منهم عند ابي جعفر
لقد رايت الحكم عنده كانه متعلم ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابي قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا احمد بن يحيى قال قال محمد بن علي كان لي اخ في
عيني عظيم وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه ﻫ انبانا احمد بن احمد
الهاشمي قال انا ابو بكر الخطيب قال انا ابو سعيد بن شاذان قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني قال ثنا ابو بكر بن عبيد الاموي

لعله
ابو

قال حدثنا محمد بن ادريس قال ثنا سويد بن سعيد عن موسى بن عمير
عن جعفر بن محمد عن ابيه انه كان يقول في جوف الليل امرتني فلم ائتمر
وزجرتني فلم ازدجر هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر ﻫ اخبرنا ابن ناصر
قال اخبرنا علي بن الحسين بن ايوب قال انا ابو علي بن شاذان قال حدثنا
ابو بكر النجاد قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا سوار بن عبد الله قال
ثنا محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد فقدت لابي بغلة له فقال لئن ردها الله عز
وجل لاحمدنه بمحامد يرضاها فما لبث ان اتي بها بسرجها ولجامها فركبها
فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع راسه الى السما فقال الحمد لله لم يزد
عليها فقيل له في ذلك فقال وهل تركت او بقيت شيا جعلت الحمد
كله لله عز وجل ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال انا
احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن
قال ثنا علي بن محمد بن ابي الخصيب قال ثنا اسمعيل بن ابان عن الصباح
المزني عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي قال ما من عبادة افضل من
عفة بطن او فرج وما من شي احب الى الله عز وجل من ان يسال وما يدفع
القضا الا الدعا وان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي
وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يامر الناس
بما لا يستطيع التحول عنه وان يوذي جليسه بما لا يعنيه ﻫ اخبرنا
عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا ابو بكر محمد بن علي
قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال انا ابن صفوان قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي

قال حدثني محمد بن الحسين قال نا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن كثير
عن عبد الله بن الوليد قال قال لنا ابو جعفر محمد بن علي يدخل احدكم يده في كم
صاحبه فياخذ ما يريد قال قلنا لا قال فلستم اخوانا كما تزعمون قال القرشي
وحدثني محمد بن الحسين قال نا زيد بن الحباب قال نا مندل عن سلمى مولاة
ابي جعفر قالت كان يدخل عليه اخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم
الطعام الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة ويهب لهم الدراهم قالت فاقول
له بعض ما تصنع فيقول يا سلمى ما يؤمل في الدنيا بعد المعارف والاخوان
قال القرشي وحدثني محمد عن ابي نعيم النخعي عن معويه بن هشام عن سليمان
ابن قرم قال كان محمد بن علي يجيز بالخمس مايه والستمايه الى الالف وكان
لا يمل من مجالسة اخوانه قال القرشي وحدثني محمد بن الحسين قال نا اسود
ابن عامر قال حدثنا حبان بن علي عن الاسود بن كثير قال شكوت
الى محمد بن علي الحاجة وجفا الاخوان فقال بيس الاخ اخ يرعاك غنيا ويقطعك
فقيرا ثم امر غلامه فاخرج كيسا فيه سبعمايه درهم فقال استنفق هذه
فاذا نفدت فاعلمني قال القرشي وحدثني عبد الرحمن بن صالح قال حدثني الحكم
ابن يعلى عن القسم بن الفضل عن ابي جعفر قال اعرف المودة لك في قلب
اخيك بما له في قلبك اسند ابو جعفر عن جابر بن عبد الله وابي سعيد
الخدري وابي هريره وابن عباس وانس والحسن والحسين وروى عن سعيد
ابن المسيب وغيره من التابعين ومات في سنة سبع عشرة ومايه وقيل
ثماني عشرة وقيل اربع عشرة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ثمان وخمسين

واوصى ان يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

يكنى ابا حفص امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب اخبرنا محمد بن
ابي طاهر قال انا ابو الحسن الجوهري قال انا ابن حيويه قال اخبرنا سليمان بن اسحاق
الجلاب قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال قال ابن شوذب
لما اراد عبد العزيز بن مروان ان يتزوج ام عمر بن عبد العزيز قال لقيمه
اجمع لي اربع مايه دينار من طيب مالي فاني اريد ان اتزوج الى اهل بيت
لهم صلاح فتزوج ام عمر بن عبد العزيز اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمر
قال انا محمد بن الحسن الباقلاوي قال انا عبد الملك بن بشران قال اخبرنا
ابو بكر الاجري قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا السري بن يحيى
قال سمعت قبيصة يقول سمعت سفيان الثوري يقول الخلفا خمسة ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم اخبرنا محمد بن عبد الملك
قال اخبرنا احمد بن الحسن المعدل قال انا ابو طالب الزهري قال
انا محمد بن خلف قال حدثني ابرهيم بن دبيس قال نا محمد بن الحسن بن
الجنيد قال سمعت عثمان بن علي يقول سمعت حميد بن زنجويه قال قال
احمد بن حنبل يروى في الحديث ان الله تبارك وتعالى يبعث على راس
كل مايه عام من يصحح لهذه الامة دينها فنظرنا في المايه الاولى فاذا هو عمر بن
عبد العزيز ونظرنا في المايه الثانيه فاذا هو الشافعي اخبرنا اسمعيل
ابن احمد السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد بن ابي عثمان قال انا احمد بن موسى

ابن الصلت قال نا احمد بن جعفر بن المنادي قال نا احمد بن زهير
قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن ابيه
قال لما انصرف عمر بن عبد العزيز عن قبر سليمان بن عبد الملك صفت
له مراكب سليمان فقال

لولا التقى ثم النهى خشية الردى لعاصيت في حب الصبى
كل زاجر

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى له صبوة اخرى الليالي الغوابر

ثم قال ما شاء الله لا قوة الا بالله قدموا لي بغلتي ثم اخبرنا علي بن محمد
ابن ابي عمر قال انا محمد بن الحسن الباقلاوي قال اخبرنا عبد الملك
ابن بشران قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال نا ابو عبد الله بن مخلد
العطار قال حدثني سهل بن عيسى المروزي قال حدثني القسم بن محمد
ابن الحارث المروزي قال نا سهل بن يحيى بن محمد المروزي قال اخبرني
ابي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال لما دفن عمر بن عبد
العزيز سليمان بن عبد الملك وخرج من قبره سمع للارض هدة او رجة
فقال ما هذه فقيل هذه مراكب الخلافة يا امير المؤمنين قربت اليك
لتركبها فقال ما لي ولها نحوها عني قربوا لي بغلتي فقربت اليه
بغلته فركبها فجاءه صاحب الشرطة يسير بين يديه بالحربة فقال
تنح عني ما لي ولك انما انا رجل من المسلمين فسار وسار معه الناس
حتى دخل المسجد فصعد المنبر واجتمع الناس اليه فقال يا ايها الناس

اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير راي كان مني فيه ولا طلبة له ولا
مشورة من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختاروا خلعت صح
لانفسكم فصاح المسلمون صيحة واحدة قد اخترناك يا امير المؤمنين
ورضيناك فل امرنا باليمن والبركة فلما راى الاصوات قد هدات
ورضي به الناس جميعا حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وقال
اوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله خلف من كل شي وليس من تقوى الله عز
وجل خلف فاعملوا لاخرتكم فانه من عمل لاخرته كفاه الله تبارك وتعالى
امر دنياه واصلحوا سرائركم يصلح الله الكريم علانيتكم واكثروا ذكر
الموت واحسنوا الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات وان
من لا يذكر من اباءه فيما بينه وبين ادم عليه السلم ابا حيا لمعرق له
في الموت وان هذه الامة لم تختلف في ربها عز وجل ولا في نبيها
ولا في كتابها انما اختلفوا في الدينار والدرهم واني والله لا اعطي احدا باطلا
ولا امنع احدا حقا ثم رفع صوته حتى اسمع الناس فقال يا ايها الناس
من اطاع الله فقد وجبت طاعته ومن عصى الله فلا طاعة له اطيعوني
ما اطعت الله فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم ثم نزل فدخل
فامر بالستور فهتكت والثياب التي كانت تبسط للخلفاء فحملت وامر
ببيعها وادخال اثمانها بيت مال المسلمين ثم ذهب يتبوا مقيلا
فاتاه ابنه عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ماذا تريد ان تصنع قال
اي بني اقيل قال تقيل ولا ترد المظالم قال اي بني اني قد سهرت البارحة

في امر عمك سليمان فاذا صليت الظهر رددت المظالم قال يا امير المومنين
من لك ان تعيش الى الظهر قال ادن مني اي بني فدنا منه فالتزمه
وقبل بين عينيه وقال الحمد لله الذي اخرج من صلبي من يعينني على ديني
فخرج ولم يقل وامر مناديه ان ينادي الا من كانت له مظلمة فليرفعها
فقام اليه رجل ذمي من اهل حمص ابيض الراس واللحية فقال يا امير المومنين
اسالك كتاب الله قال وما ذاك قال العباس بن الوليد بن عبد الملك
اغتصبني ارضي والعباس جالس فقال له يا عباس ما تقول قال اقطعنيها
امير المومنين الوليد بن عبد الملك وكتب لي بها سجلا فقال عمر ما تقول
يا ذمي قال يا امير المومنين اسالك كتاب الله عز وجل فقال عمر كتاب
الله احق ان يتبع من كتاب الوليد بن عبد الملك قم فاردد عليه يا
عباس ضيعته فرد عليه فجعل لا يدع شيا مما كان في يده وفي يد اهل
بيته من المظالم الا ردها مظلمة مظلمة فلما بلغت الخوارج سيرة عمر
وما رد من المظالم اجتمعوا فقالوا ما ينبغي لنا ان نقاتل هذا الرجل
فبلغ ذلك عمر بن الوليد بن عبد الملك فكتب اليه انك قد ازريت على
من كان قبلك من الخلفا وعبت عليهم وسرت بغير سيرتهم بغضا لهم
وشنا لمن بعدهم من اولادهم قطعت ما امر الله به ان يوصل اذ عمدت
الى اموال قريش ومواريثهم فادخلتها بيت المال جورا وعدوانا ولن تترك
على هذا فلما قرا كتابه كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
عمر امير المومنين الى عمر بن الوليد السلام على المرسلين والحمد لله رب

١٠١

العالمين اما بعد فانه بلغني كتابك وساجيبك بنحو منه اما اول
شانك ابن الوليد كما زعم فامك بنانه امة السكون كانت تطوف في
سوق حمص وتدخل في حوانيتها ثم الله اعلم بها اشتراها ذبيان من فيء
المسلمين فاهداها لابيك فحملت بك فبيس المحمول وبيس المولود ثم
نشات فكنت جبارا عنيدا تزعم اني من الظالمين لما حرمتك واهل
بيتك في الله عز وجل الذي فيه حق للقرابة والمساكين والارامل
وان اظلم مني واترك لعهد الله من استعملك صبيا سفيها على جند المسلمين
تحكم فيهم برايك ولم تكن له في ذلك نية الا حب الوالد لولده فويل لك
وويل لابيك ما اكثر خصماكما يوم القيامة وكيف ينجو ابوك من خصمايه وان
اظلم مني واترك لعهد الله من استعمل الحجاج بن يوسف يسفك الدم
الحرام وياخذ المال الحرام وان اظلم مني واترك لعهد الله من استعمل
قرة بن شريك اعرابيا جافيا على مصر اذن له في المعازف واللهو والشرب
وان اظلم مني واترك لعهد الله من جعل لعالية البربرية سهما في خمس
العرب فرويدا يا ابن بنانة فلو التقت حلقتا البطان ورد الفيء الى اهله
لتفرغت لك ولاهل بيتك فوضعتهم على المحجة البيضا فطالما تركتم
الحق واخذتم في بنيات الطريق ومن ورا هذا ما ارجو ان اكون
رايته بيع رقبتك وقسم ثمنك بين اليتامى والمساكين والارامل وان لكل
فيك حقا والسلام علينا ولا ينال سلام الله الظالمين ٥ اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا

ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا سفيان و وكيع
قال حدثنا ابن عيينة عن عمر بن ذر قال قال مولى لعمر بن عبد العزيز
لعمر حين رجع من جنازة سليمان ما لي اراك مغتما قال لمثل ما انا فيه
يغتم انه ليس من امة محمد صلى الله عليه احد في شرق الارض وغربها
الا وانا اريد ان اؤدي اليه حقه غير كاتب الي فيه ولا طالبه مني ه
اخبرنا ابن ابي عمر قال اخبرنا ابو غالب الباقلاوي قال اخبرنا عبد الملك
ابن بشران قال نا ابو محمد بن صاعد قال نا الحسين بن الحسن
المروزي قال انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابو الصباح قال حدثنا
سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز قال حدثني بعض خاصة عمر بن
عبد العزيز انه حين افضت اليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسئل
عن البكاء فقيل ان عمر بن عبد العزيز خير جواريه فقال انه قد نزل
بي امر قد شغلني عنكن فمن احب ان اعتقه اعتقته ومن اراد ان
امسكه امسكته ولم يكن مني اليها شي فبكين ياسا منه ه
اخبرنا المبارك بن علي قال اخبرنا علي بن محمد بن بيان قال اخبرنا
عبد الملك بن بشران قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال نا ابو بكر عبد الله
ابن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال نا هرون بن عبد الله الحمال
قال حدثنا سيار بن حاتم قال نا جعفر بن سليمان قال نا مالك بن دينار
قال لما ولي عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء في رؤوس الجبال من
هذا الخليفة الصالح الذي قد قام على الناس قال فقيل لهم وما علمكم بذلك

قالوا انه اذا قام خليفة صالح كفت الذئاب والاسد عن شائنا ه
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا ابو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن اسحاق قال نا الحسن بن احمد
ابن ابي شعيب الحراني قال سمعت جدي ابا شعيب عبد الله بن مسلم عن
ابيه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده كاتب يكتب وشمعة تزهر
وهو ينظر في امور المسلمين قال فخرج الرجل فاطفيت الشمعة وجي
بسراج الى عمر فدنوت منه فرايت عليه قميصا فيه رقعة قد طبق ما
بين كتفيه قال فنظر في امري ه اخبرنا علي بن ابي عمر قال اخبرنا محمد بن
الحسن الباقلاوي قال اخبرنا عبد الملك بن بشران قال اخبرنا ابو بكر
الاجري قال حدثنا عمر بن ايوب قال نا ابو همام قال حدثني محمد بن حمزة
قال حدثنا الثقة ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم اما بعد فانك كتبت الى سليمان كتبا لم ينظر فيها حتى قبض رحمه
الله وقد بليت بجوابك كتبت الى سليمان تذكر انه يقطع لعمال المدينة
من بيت مال المسلمين ثمن شمع كانوا يستضيئون به حين يخرجون
الى صلاة العشاء وصلاة الفجر وتذكر انه قد نفد الذي كان يستضاء به
وتسال ان يقطع لكم من ثمنه بمثل ما كان للعمال وقد عهدتك وانت تخرج
من بيتك في الليلة المظلمة الماطرة الوحلة بغير سراج ولعمري لانت
يومئذ خير منك اليوم والسلام ه اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال اخبرنا عبد الله بن احمد السكري قال انا احمد بن محمد بن الصلت قال نا

حمزة بن القسم الهاشمي قال حنبل بن اسحاق قال حدثني احمد حنبل
قال ابو سعيد مولى بني هاشم قال يعقوب قال اخبرني رجاء بن
حيوة قال كان عمر بن عبد العزيز من اعطر الناس والبس الناس
واخيلهم في مشيته فلما استخلف قوموا ثيابه اثنا عشر درهما كمته
وعمامته وقميصه وقباه وقرطقه وخفيه ورداه قال احمد بن حنبل و
ابو مرداس الاسدي قال يونس بن ابي شبيب قال شهدت عمر بن عبد
العزيز وهو يطوف بالبيت وان حجزة ازاره لغايبة في عكنه ثم رايته
بعدما استخلف ولو شئت ان اعد اضلاعه من غير ان امسها لفعلت
اخبرنا ابو القسم الجريري قال اخبرنا ابو طالب العشاري قال حدثنا
ابو الحسن بن سمعون قال اخبرنا محمد بن عبد الله العبدي قال كتب
الي ابو جابر احمد بن ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن مسلمة بن عبد الملك قال دخلت على عمر بن عبد العزيز
اعوده في مرضه فاذا عليه قميص وسخ فقلت لفاطمة بنت عبد الملك
يا فاطمة اغسلي قميص امير المومنين قالت نفعل ان شا الله ثم عدت
فاذا القميص على حاله فقلت يا فاطمة الم امركم تغسلوا قميص امير المومنين
فان الناس يعودونه قالت والله ماله قميص غيره
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا احمد بن المظفر قال انا عبد العزيز بن علي
الازجي قال انا ابو بكر المفيد قال انا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا
الفهري عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاح الفي فتناول

والمخيلة الكبر ... مشيته قاموس

القرطق كجندب لبس معرب كرته وقرطقته فتقرطق البسته اياه قلبه قاموس

الحجزة معقد الازار ومن السراويل موضع التكة قاموس

ابن له صغير تفاحة فانتزعها من فيه فاوجعه فسعى الى امه مستعبرا
فارسلت الى السوق فاشترت له تفاحا فلما رجع عمر وجد ريح التفاح
فقال يا فاطمة هل اتيت شيا من هذا الفي قالت لا وقصت عليه القصة
فقال والله لقد انتزعتها من ابني لكانما نزعتها من قلبي ولكن كرهت
ان اضيع نصيبي من الله عز وجل بتفاحة من في المسلمين
اخبرنا علي بن ابي عمر قال اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الملك بن بشران
قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال انا عمر بن ايوب قال حدثنا ابو همام قال حدثنا
عمر بن صالح الازدي قال سمعت شيخا من اهل الشام قال لما مات عمر بن
عبد العزيز كان استودع مولى له سفطا يكون عنده فجاووه فقالوا
السفط الذي كان استودع عمر فقال ما لكم فيه خير فابوا حتى رفعوا
ذلك الى يزيد بن عبد الملك فدعا بالسفط ودعا بني امية وقال خير كم
هذا فقد وجدنا له سفطا ودعيه قد استودعها ففتحوه واذا فيه مقطعات
من مسوح كان يلبسها بالليل اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا
ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن
محمد بن يوسف قال انا ابن صفوان قال انا ابو بكر القرشي قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثني يوسف بن الحكم قال حدثني عبد السلم مولى بني
عبد الملك قال بكى عمر بن عبد العزيز فبكت فاطمة فبكى اهل الدار
لا يدري هولا ما ابكى هولا فلما تجلت عنهم العبرة قالت له فاطمة بابي انت
يا امير المومنين مم بكيت قال ذكرت منصرف القوم من بين يدي الله فريق

في الجنة وفريق في السعير قال ثم صرخ وغشي عليه ﻫ اخبرنا محمد بن
ابي منصور قال اخبرنا جعفر بن احمد قال انا ابو علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
يزيد قال اخبرنا جرير بن حازم قال ثنا زياد بن ابي زياد المديني
قال ارسلني ابن عياش بن ابي ربيعة الى عمر بن عبد العزيز في حوائج
له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب فقلت السلام عليكم قال وعليك
السلام ثم انتبهت فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
فقال يا ابن ابي زياد انا لسنا ننكر الاولى التي قلت والكاتب
يقرا عليه مظالم جاءت من البصرة فقال لي اجلس فجلست على اسكفة
الباب وهو يقرا عليه وعمر يتنفس الصعدا فلما فرغ اخرج من كان
في البيت حتى وصيفا كان فيه ثم قام يمشي الي حتى جلس بين يدي
ووضع يديه على ركبتي ثم قال يا ابن ابي زياد استدفأت في مدرعتك
هذه قال وعلي مدرعة من صوف واسترحت مما نحن فيه ثم سألني
عن صلحاء اهل المدينة رجالهم ونسائهم فما ترك منهم احدا الا سألني عنه
وسألني عن امور كان امر بها بالمدينة فاخبرته ثم قال يا ابن ابي زياد
الا ترى ما وقعت فيه قال قلت ابشر يا امير المؤمنين اني لارجو لك
خيرا قال هيهات هيهات قال ثم بكى حتى جعلت ارثي له فقلت
يا امير المؤمنين بعض ما تصنع فاني ارجو لك خيرا قال هيهات هيهات
أشتم ولا أشتم وأضرب ولا أضرب وأوذي ولا أوذى ثم بكى حتى جعلت

ارثي له فاقمت حتى قضى حوائجي ثم اخرج من تحت فراشه عشرين
دينارا فقال استعن بهذه فانه لو كان لك في الفيء حق اعطيناك
حقك انما انت عبد فابيت ان آخذها فقال انما هي من نفقتي فلم
يزل بي حتى اخذتها وكتب الى مولاي يسأله ان يبيعني منه فابى
واعتقني ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد قال ثنا البغوي
قال حدثنا محمد بن يحيى بن عثمان قال ثنا بقية بن الوليد عن جعبان
العبسي عن عمرو بن مهاجر قال قال لي عمر بن عبد العزيز اذا رأيتني
قد ملت عن الحق فضع يدك في تلبابي ثم هزني ثم قل يا عمر ما تصنع
انبانا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا
ابن حيويه قال اخبرنا ابو ايوب الجلاب قال ثنا الحارث بن ابي اسامة
قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا عبيد الله بن محمد التيمي قال سمعت
ابي وغيره يحدث ان عمر بن عبد العزيز لما ولي منع قرابته ما كان
يجري عليهم واخذ منهم القطائع التي كانت في ايديهم فشكوه الى عمته
فدخلت عليه فقالت ان قرابتك يشكونك ويزعمون انك اخذت
منهم خير غيرك قال ما منعتهم حقا ولا اخذت منهم حقا فقالت اني
رايتهم يتكلمون واني اخاف ان يهيجوا عليك يوما عصيبا فقال كل يوم
اخافه دون يوم القيامة فلا وقاني الله شره قال ودعا بدينار وجنب
ومجمرة فالقى ذلك الدينار في النار وجعل ينفخ على الدينار حتى اذا

اخمرتنا وله بنتي فالقاه على الجنب فنش فقال اي عمة اما تاوين لابن
اخيك من مثل هذا فقامت تخرجت على قرابتها فقالت تزوجون آل
عمر فاذا نزعوا الشبه جزعتم اصبروا له اخبرنا علي بن ابي عمر قال
اخبرنا محمد بن الحسن الباقلاوي قال اخبرنا عبد الملك بن بشران
قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال نا الفريابي قال نا عمرو بن علي قال نا
سفيان بن خالد الضبي عن سالم بن نوح عن بشر بن السري قال نا
ابو سلم الهذلي قال خطب عمر بن عبد العزيز فقال اما بعد
فان الله عز وجل لم يخلقكم عبثا ولم يترك شيا من امركم سدى وان
لكم معادا فخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة التي عرضها
السموات والارض واشترى قليلا بكثير وفانيا بباق وخوفا بامن
الا ترون انكم في اسلاب الهالكين وسيخلفها بعدكم الباقون كذلك
حتى ترد الى خير الوارثين في كل يوم وليلة تشيعون غاديا
ورائحا الى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقضى اجله حتى تغيبوه في
صدع من الارض في بطن صدع ثم تدعونه غير ممهد ولا موسد قد
خلع الاسباب وفارق الاحباب وسكن التراب وواجه الحساب
مرتهنا بعمله فقيرا الى ما قدم غنيا عما ترك فاتقوا الله قبل نزول
الموت وايم الله اني لاقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد منكم من
الذنوب ما اعلم عندي وما يبلغني عن احد منكم حاجة الا احببت ان
اسد من حاجته ما قدرت عليه وما يبلغني ان احدا منكم لا يسعه ما عندي

الا وددت انه يمكنني تغييره حتى يستوي عيشنا وعيشه وايم الله
لو اردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان اللسان مني به ذلولا
عالما باسبابه ولكن سبق من الله عز وجل كتاب ناطق وسنة عادلة
دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته ثم وضع طرف ردائه على
وجهه فبكى وشهق وبكى الناس فكانت اخر خطبة خطبها
اخبرنا احمد بن محمد المداري قال اخبرنا ابو علي بن البنا قال اخبرنا ابن
بشران قال نا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال نا محمد بن قدامة
الجوهري قال نا سعيد بن محمد الثقفي قال سمعت الهيثم بن غزوان
قال كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الابيات

ايقظان انت اليوم ام انت نائم وكيف يطيق النوم حيران هائم
فلو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواجم
بل اصبحت في النوم الطويل وقد دنت اليك امور مفظعات عظائم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
يغرك ما يفنى وتشغل بالمنى كما غر باللذات في النوم حالم
وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد
الله قال نا ابو محمد بن حيان قال نا احمد بن الحسين قال نا احمد بن ابرهيم
الدورقي قال حدثني ابو اسحاق قال نا محمد بن الحسن قال نا هاشم قال
لما كانت الصرعة التي هلك فيها عمر دخل عليه مسلمة بن عبد الملك

فقال يا امير المؤمنين انك افقرت افواه ولدك من هذا المال وتركتهم
عيلة لا شي لهم فلو اوصيت بهم الي والى نظرائي من اهل بيتك قال فقال
اسندوني ثم قال اما قولك اني افقرت افواه ولدي من هذا المال فوالله
اني ما منعتهم حقا هو لهم ولم اعطهم ما ليس لهم واما قولك لو اوصيت بهم
فان وصيي ووليي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين بني احد
رجلين اما رجل يتقي الله فسيجعل الله له مخرجا واما رجل مكب على المعاصي
فاني لم اكن اقويه على معاصي الله ثم بعث اليهم وهم بضعة عشر ذكرا
قال فنظر اليهم فذرفت عيناه ثم قال بنفسي الفتية الذين تركتهم عيلة لا
شي لهم فاني بحمد الله قد تركتهم بخير اي بني ان اباكم خير بين امرين بين ان
تستغنوا ويدخل ابوكم النار او تفتقروا ويدخل ابوكم الجنة فكان ان تفتقروا
ويدخل الجنة احب اليه من ان تستغنوا ويدخل النار قوموا عصمكم الله ٭
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد
الله قال ثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عباس بن ابي
طالب قال ثنا الحارث بن بهرام قال ثنا النضر قال حدثني ليث بن ابي رقية
عن عمر انه لما كان مرضه الذي قبض فيه قال اجلسوني فاجلسوه
ثم قال انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله
ثم رفع راسه واحد النظر فقالوا له انك لتنظر نظرا شديدا فقال اني
لارى حضرة ما هم بانس ولا جن ثم قبض رضي الله عنه ٭
اسند عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر وانس بن مالك وعبد الله

ابن جعفر بن ابي طالب وعمر بن ابي سلمة والسائب بن يزيد ويوسف بن
عبد الله بن سلام وقد ارسل الحديث عن القدماء منهم عبادة بن الصامت
والمغيرة بن شعبة وتميم الداري وعائشة وام هانئ وقد روى عن خلق
كثير من كبار التابعين كسعيد بن المسيب وعبد الله بن ابراهيم
ابن قارظ وسالم وابي سلمة وعروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة حه
ابن زيد وعامر بن سعد بن ابي وقاص وابي بردة بن ابي موسى والربيع بن سبرة
وعراك بن مالك وابي حازم والزهري والقرظي في خلق يطول ذكرهم
وقد ذكرنا مسنداته عنهم في كتاب افردناه لاخباره وفضائله فلهذا
اقتصرنا على هذه النبذ من اخباره ها هنا ٭ وتوفي رضي الله عنه
لعشر ليال بقين من رجب سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وثلثين سنة
واشهر وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر ومات بدير سمعان وقبر
هنالك وكان له رضي الله عنه اولاد الا انه كان عينهم عبد الملك ونحن
نذكر ها هنا طرفا من اخباره وان كان دون طبقة ابيه لكنا الحقناه
به لانه مات في حياة ابيه ٭ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد
قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن
الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال
حدثنا بعض مشيخة اهل الشام قال كنا نرى ان عمر بن عبد العزيز
انما ادخله في العبادة ما راى من ابنه عبد الملك قال الدورقي وحدثني
عفان بن مسلم قال حدثني جويرية بن اسماء قال حدثني اسمعيل بن ابي حكيم قال

غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه وكان فيه حدة وعبد الملك
حاضر فلما سكن غضبه قال يا امير المومنين انت في قدر نعمة الله عليك
وموضعك الذي وضعك الله به وما ولاك من امر عباده يبلغ بك الغضب
ما ارى قال كيف قلت فاعاد عليه كلامه فقال اما تغضب يا عبد الملك
فقال ما تغني سعة جوفي ان لم اردد فيه الغضب حتى لا يظهر منه شي
اكرهه قال الدوري وحدثنا منصور قال نا شعيب قال حدثني
محدث ان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز دخل على عمر فقال يا امير المومنين
ان لي اليك حاجة فاخلني وعنده مسلمة بن عبد الملك فقال له عمر اسر
دون عمك قال نعم فقام مسلمة وخرج وجلس بين يديه فقال يا امير
المومنين ما انت قايل غدا لربك اذا سالك فقال رايت بدعة فلم تمتها
او سنة فلم تحيها فقال له يا بني اشي حملكه الرعية الي ام راي
رايته من قبل نفسك قال لا والله ولكن راي رايته من قبل نفسي وعرفت
انك مسوول فما انت قايل فقال له ابوه رحمك الله وجزاك من ولد خيرا
فوالله اني لارجو ان تكون من الاعوان على الخير يا بني ان قومك
قد شدوا هذا الامر عقدة عقدة وعروة عروة ومتى ما اريد مكابرتهم
على انتزاع ما في ايديهم لم امن ان يفتقوا علي فتقا تكثر فيه الدما والله لزوال
الدنيا اهون علي من ان يهراق في سببي محجمة من دم او ما ترضى ان لا
ياتي على ابيك يوم من ايام الدنيا الا وهو يميت فيه بدعة ويحيي فيه سنة
حتى يحكم الله بيننا بالحق وهو خير الحاكمين قال الدوري وحدثنا

شعيب بن عامر عن جويرية بن اسما عن اسمعيل بن ابي حكيم قال
دخل عبد الملك على ابيه عمر فقال اين وقع لك رايك فيما ذكر لك
مزاحم من رد المظالم فقال على انفاذه فرفع عمر يديه ثم قال الحمد لله
الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على امر ديني نعم يا بني اصلي الظهر
ان شا الله ثم اصعد المنبر فاردها على روس الناس فقال عبد الملك
يا امير المومنين من لك بالظهر ومن لك ان بقيت ان تسلم لك نيتك
فقال عمر قد تفرق الناس للقايلة فقال عبد الملك تامر مناديك
فينادي الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس فامر مناديه فنادى ه
قال الدوري وحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثني مروان الجزري
عن ابن ابي عبلة قال جلس عمر يوما للناس فلما انتصف النهار ضجر
ومل فقال للناس مكانكم حتى انصرف اليكم ودخل ليستريح ساعة
فجا اليه ابنه عبد الملك فسال عنه فقالوا دخل فاستاذن عليه فاذن
له فلما دخل قال يا امير المومنين ما ادخلك قال اردت ان استريح
ساعة قال او امنت الموت ان ياتيك ورعيتك على بابك ينتظرونك
وانت محتجب عنهم فقام عمر فخرج الى الناس ه اخبرنا عبد الوهاب
ويحيى بن علي قالا اخبرنا عبد الله بن احمد السكري قال اخبرنا احمد
ابن محمد بن الصلت قال حدثنا حمزة بن القسم الهاشمي قال نا حنبل
قال حدثنا احمد بن حنبل قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني زياد بن ابي
حسان انه شهد عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه عبد الملك استوى

قايما واحاط به الناس فقال والله يا بني لقد كنت برا بابيك والله
ما زلت منذ وهبك الله لي مسرورا بك ولا والله ما كنت قط اشد
سرورا ولا ارجى لحظي من الله فيك منذ وضعتك في المنزل الذي
صيرك الله اليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وجزاك باحسن
عملك ورحم كل شافع يشفع لك بخير من شاهد وغايب رضينا
بقضا الله وسلمنا لامره والحمد لله رب العالمين ثم انصرف ه
اقتصرنا على هذا القدر من اخبار عبد الملك لانا قد ذكرنا اخباره
في الكتاب الذي جمعنا فيه اخبار ابيه والله الموفق ○

عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد
الله قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب
قال ثنا القعنبي قال سمعت مالك بن انس يقول كان عامر بن عبد الله
ابن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت
عنه القطيفة وما يشعر بها ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق
قال ثنا اسمعيل بن ابي الحارث قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا معن عن مالك
ابن انس قال ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصرفا من العتمة
من مسجد رسول الله صلى الله عليه فيعرض له الدعا قبل ان يصل الى
منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح فيرجع الى

المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة قال معن وسمعت ان عامر
ابن عبد الله ربما اخرج البدرة فيها عشرة الاف درهم
فيقسمها فما يصلي العتمة ومعه منها درهم ه اخبرنا محمد بن ابي القسم
قال اخبرنا احمد قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا عمر بن احمد بن
عثمان قال ثنا محمد بن احمد بن شبان الرملي قال ثنا ابي قال حدثنا
ابي قال ثنا عمران بن ابي عمران قال سمعت سفيان بن عيينة
يقول اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله عز وجل
بتسع ديات ه اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن محمد بن علي الخياط
قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال ثنا ابن صفوان قال حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا محمد بن الحسين قال حدثنا قدامة
قال سمعت ابا مودود يقول كان عامر بن عبد الله بن الزبير
يتحين العباد وهم سجود ابا حازم وصفوان بن سليم وسليمان
ابن سحيم واشباههم فيأتيهم بالصرة فيها الدنانير والدراهم فيضعها
عند نعالهم بحيث يحسون بها ولا يشعرون بمكانه فيقال له
ما يمنعك ان ترسل بها اليهم فيقول اكره ان يتمعر وجه احدهم
اذا نظر الى رسولي واذا لقيني ه انبانا الحسن بن محمد بن عبد
الوهاب النحوي قال ثنا ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا ابو طاهر
المخلص قال اخبرنا احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال حدثنا

الزبير بن بكار قال حدثني عياش بن المغيرة قال كان عامر بن عبد
الله بن الزبير اذا شهد جنازة وقف على القبر فقال الا اراك ضيقا
الا اراك دقيقا الا اراك مظلما لئن سلمت لاتاهبن لك اهبة فاول
شي تراه عيناه من ماله يتقرب به الى ربه فان كان رقيقه ليتعرضون
له عند انصرافه من الجنائز ليعتقهم قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن
عبد الله قال سمع عامر بن عبد الله المؤذن وهو يجود بنفسه ومنزله
قريب من المسجد فقال خذوا بيدي فقيل له انك عليل فقال اسمع داعي
الله فلا اجيبه فاخذوا بيده فدخل في صلاة المغرب فركع مع الامام
ركعة ثم مات ۞ اسند عامر عن ابيه وغيره من الصحابة وحدث
عن خلق كثير من التابعين ٥ قال محمد بن سعد توفي عامر قبل هشام
ابن عبد الملك او بعده بقليل ومات سنة اربع وعشرين ومائة ۞

ابو بكر بن محمد بن عمرو

ابن حزم كان على قضاء المدينة فلما ولي عمر بن عبد العزيز ولاه امر المدينة
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال انا
محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال انا
يعقوب بن سفيان قال حدثني احمد بن الخليل قال قال الهيثم بن جميل
حدثنا عطاف بن خالد عن امه عن امراة ابي بكر بن عمرو بن حزم انها قالت
ما اضطجع ابو بكر على فراشه منذ اربعين سنة بالليل ۞ توفي ابو بكر
سنة عشرين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة ۞

محمد بن كعب القرظي

يكنى ابا حمزة ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا علي بن اسحاق
قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عبيدة
عن محمد بن كعب القرظي قال اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال
فقها في الدين وزهادة في الدنيا وبصرا بعيوبه ٥ اخبرنا ابن ناصر قال انا
عبد الله بن ابي الفضل البقال قال انا ابو محمد الخلال قال اخبرنا علي بن عمر
السكري قال حدثنا البغوي قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا عمر بن حفص
الانصاري عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة عن محمد بن كعب قال من قرا
القران متع بعقله وان بلغ مائتي سنة ۞ اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي
ابن ابي عمر قالا اخبرنا رزق الله وطراد قالا اخبرنا ابو الحسين بن بشران
قال ثنا الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني سلمة بن شبيب
عن زهير بن عباد قال حدثني ابو بكر البصري قال قالت ام محمد بن كعب
القرظي لمحمد يا بني لولا اني اعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت انك احدثت
ذنبا موبقا لما اراك تصنع بنفسك في الليل والنهار قال يا امتاه وما يؤمنني
ان يكون الله قد اطلع علي وانا في بعض ذنوبي فمقتني فقال اذهب فلا اغفر
لك مع ان عجائب القران ترد بي على امور حتى انه لينقضي الليل ولم افرغ
من حاجتي ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين

ابن الحسن قال نا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الله بن عبد الله
ابن موهب قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول لئن اقرا في ليلتي حتى
اصبح اذا زلزلت الارض زلزالها والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما
واتفكر احب الي من ان اقرا القرآن هذا او قال انثره نثرا ه

اهد صح

اخبرنا يحيى بن علي المدير قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال حدثنا
عمر بن احمد بن خرجه قال نا ابو بكر محمد بن الحسن البلعي قال نا محمد ابي مروان
عن عيسى بن يونس قال كنا عند محمد بن كعب القرظي فاتاه رجل فقال يا ابا عبد
الله ما تقول في التوبه قال ما احسنها قال افرايت ان اعطيت الله عهدا
ان لا اعصيه ابدا فقال له محمد فمن حينئذ اعظم جرما منك تتالى على الله
ان لا ينفذ فيك امره ه اسند محمد بن كعب عن زيد بن ارقم والمغيرة بن
شعبه وابي هريره وانس وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمي في
آخرين من الصحابه قال الواقدي مات سنه سبع عشرة او ثمان عشرة
ومايه وقال غيره سنه تسع وعشرين وقيل كان يقص على اصحابه
فسقط المسجد عليه وعليهم فقتلهم ه

ابو عمرو بن حماس

وقد اختلف علينا في اسمه فقيل يوسف بن يونس وقيل يونس بن يوسف
انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه
قال اخبرنا ابو بكر ابن الخلال قال اخبرنا الحارث بن ابي اسامه
قال نا محمد بن سعد قال قال محمد بن طلحه كان ابو عمرو متعبدا مجتهدا

يصلي الليل وكان شديد النظر الى النسا فدعى الله ان يذهب بصره فذهب
بصره فلم يحتمل العمى فدعى الله ان يرده عليه فبينما هو في المسجد اذ رفع راسه
فنظر الى القنديل فدعى غلامه فقال ما هذا قال القنديل قال وذاك وذاك
بعده قناديل المسجد فخر ساجدا شكرا لله اذ رد عليه بصره وكان
بعد ذلك اذا راى المراة طاطا راسه وكان يصوم الدهر ه
اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم الكروخي قال انبانا ابو عبد الله محمد بن علي
العميري قال انا ابو الفضل محمد بن محمد القامي قال اخبرنا محمد بن احمد بن يوسف
المرواني قال حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر شكر قال نا احمد بن محمد بن
الحجاج المهري قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم قال نا ابو ضمره عاصم
ابن ابي بكر الزهري قال سمعت مالك بن انس يقول كان يونس بن يوسف
من العباد او من خيار الناس شك عبد الرحمن فاقبل ذات يوم وهو
رايح من المسجد فلقيته امراه فوقع في نفسه منها فقال اللهم انك جعلت
لي بصري نعمه وقد خشيت ان يكون علي نقمة فاقبضه اليك قال
فعمي وكان يروح الى المسجد يقوده ابن اخ له فاذا استقبل به الاسطوانه
اشتغل الصبي يلعب مع الصبيان فان نابته حاجه حصبه فاقبل اليه
فبينما هو ذات يوم ضحوة في المسجد اذ احس في بطنه بشي فحصب الصبي
فشغل الصبي مع الصبيان حتى خاف الشيخ على نفسه فقال اللهم انك كنت
جعلت لي بصري نعمه وخشيت ان يكون نقمه فسالتك فقبضته اليك
وقد خشيت الفضيحه فرده الي فانصرف الى منزله صحيحا يمشي قال

قال مالك فرأيته اعمى ورأيته صحيحا ه

ومن الطبقة الرابعة من أهل المدينة

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ه

يكنى ابا بكر ه انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا
ابن حيويه قال انا ابو ايوب الجلاب قال حدثنا الحارث بن ابي اسامه قال
حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال ما ارى احدا جمع بعد رسول الله ما جمع ابن شهاب
قال ابن سعد واخبرنا مطرف بن عبد الله قال سمعت مالك بن انس يقول
ما ادركت فقيها محدثا غير واحد فقلت من هو قال ابن شهاب الزهري
اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا اخبرنا احمد بن الحسن بن
خيرون قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد القطيعي قال نا محمد بن
عبد الله بن المطلب الشيباني قال نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال سمعت مالك بن انس يقول ان
هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم والله لقد ادركت
ها هنا واشار الى مسجد رسول الله سبعين رجلا كلهم يقولون قال فلان
قال رسول الله فلم آخذ عن احد منهم حرفا لانهم لم يكونوا من اهل هذا الشان
ولقد قدم علينا محمد بن شهاب الزهري وهو شاب فازدحمنا على بابه لانه كان
من اهل هذا الشان ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري
قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه

قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب قال سمعت ايوب يقول ما رايت احدا اعلم من
الزهري فقال صخر بن جويرية ولا الحسن قال ما رايت اعلم من الزهري
قال يعقوب بن سفيان وحدثني ابو بكير قال حدثني الليث عن جعفر بن
ربيعة قال قلت لعراك بن مالك من افقه اهل المدينة قال اما اعلمهم بقضايا
رسول الله وقضايا ابي بكر وعمر وعثمان وافقههم فقها واعلمهم بما مضى من
امر الناس فسعيد بن المسيب واما اغزرهم حديثا فعروة بن الزبير
ولا تشا ان تفجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا الا فجرته قال عراك واعلمهم عندي
جميعا ابن شهاب فانه جمع علمهم جميعا الى علمه قال يعقوب وحدثنا ابو بشر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن رجل من قريش قال قال لنا عمر بن عبد
العزيز اتاتون الزهري قلنا نعم قال فاتوه فانه لم يبق احد اعلم بسنة
ماضية منه قال والحسن ونظراؤه يومئذ احياء قال يعقوب ونا محمد بن يحيى
قال قال الزهري يوم مات وليس احد اعلم بالسنة منه ه قال يعقوب وحدثنا
عبد العزيز بن عمران قال نا ابن وهب قال حدثني الليث عن ابن شهاب
انه كان يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
قال نا ابو العباس السراج قال نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نا
ابو صالح عن الليث قال ما رايت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر
علما منه ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن الا هذا

[illegible]

وان حدثت عن الانبيا واهل الكتاب لقلت لا يحسن الا هذا وان حدثت
عن الاعراب والانساب قلت لا يحسن الا هذا وان حدثت عن القران
والسنه كان حديثه جامعا ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن يحيى ثعلب
قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن بن زباله عن مالك بن
انس قال اول من دون العلم ابن شهاب ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا
عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو الحسين بن بشران قال نا عثمان بن احمد
الدقاق قال نا حنبل بن اسحاق قال حدثني ابو عبد الله قال حدثنا
عفان قال نا بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
قال ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث قط الا حديثا واحدا
فسالت صاحبي فقال هو كما حفظت ه اخبرنا محمد بن ابي القسم قال اخبرنا
حمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا
علي بن الحسن القافلاني قال حدثنا سليمان بن ايوب الصريفيني قال
سمعت عبد الله بن وهب يقول حدثنا يونس بن يزيد يقول سمعت الزهري
يقول ان هذا العلم ان اخذته بالمكابره غلبك ولم تظفر منه بشي ولكن
خذه مع الايام والليالي اخذا رفيقا تظفر به ه اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن اسحاق قال نا احمد بن روح
قال حدثنا السري بن عاصم قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول
العلم ذكر لا يحبه الا الذكور من الرجال ه اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد

قال اخبرنا احمد قال نا عبد الله بن جعفر قال نا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنا علي بن بحر قال حدثنا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري
قال ما عبد الله بشي افضل من العلم ه اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا
احمد قال حدثنا مخلد بن جعفر قال نا ابرهيم بن هاشم قال نا محمد بن عباد
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال ما رايت احدا اهون عليه الدنانير
والدراهم من ابن شهاب وما كانت عنده الا مثل البعر ه
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
اخبرنا يعقوب بن سفيان قال نا ابن بكير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه كان يكون معه في السفر قال فكان
يعطي من جاءه وساله حتى اذا لم يبق معه شي تسلف من اصحابه فلا يزالون
يسلفونه حتى لا يبقى معهم شي فيحلفون انه لم يبق معهم شي فيستسلف
من عبيده فيقول اي فلان اسلفني واضعف لك كما تعلم فيسلفونه ولا
يرى بذلك باسا فربما جاءه السايل فيقول ابشر فسياتي الله بخير فيقيض
الله لابن شهاب احد رجلين اما رجل يهدي له ما يسعهم واما رجل يبيعه
وينظره قال وكان يطعمهم الثريد ويسقيهم العسل ه
اسند ابن شهاب عن ابن عمر وانس بن مالك وسهل بن سعد والسايب
ابن يزيد وعبد الله بن ثعلبه وابي امامه بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر
ابن ربيعه وعبد الرحمن بن ازهر ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد ومسعود

ابن الحكم وكثير بن العباس وسنين ابي جميلة وابي موهبة وابي الطفيل
في آخرين من الصحابة ويذكر انه رأى ابن الزبير والحسن والحسين وسمع
منهم ۞ قال الواقدي ولد الزهري في سنة ثمان وخمسين في آخر ولاية
معوية وهي السنة التي ماتت فيها عايشة ومرض واوصى ان يدفن على قارعة
الطريق ومات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة اربع وعشرين
ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وقال الحسن بن المتوكل رايت قبره
بأداما وهي اول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز ۞

محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة
ابن سعد بن تيم بن مرة يكنى ابا عبد الله امه ام ولد ۞ انبانا الحسن
ابن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال انبا ابو طاهر
المخلص قال اخبرنا احمد بن سليمان بن داود قال اخبرنا الزبير بن بكار
قال الجا المنكدر بن عبد الله الى عايشة ام المؤمنين فشكى اليها الحاجة
فقالت اول شي ياتيني ابعث به اليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت
سرع ما امتحنت يا عايشة وبعثت بها اليه فاتخذ منها جارية فولدت
له بنيه محمدا وابا بكر وعمر وكلهم يذكر بالصلاح والعبادة ويحمل
عنه الحديث ۞ اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا ابن معروف قال نا الحسين بن الفهم
قال نا محمد بن سعد عن حجاج عن ابي معشر قال دخل المنكدر على عايشة

فقالت لك ولد قال لا فقالت لو كان عندي عشرة الاف درهم لوهبتها
لك قال فما امست حتى بعث اليها معوية بمال فقالت ما اسرع ما
ابتليت وبعثت الى المنكدر بعشرة آلاف فاشترى منها جارية
فهي ام محمد وعمر وابي بكر ۞ قلت وانما شكى المنكدر الى عايشة
للقرابة التي بينهما فانه من ولد حارثة بن سعد بن تيم وابو بكر من ولد
كعب بن سعد بن تيم ۞ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو احمد محمد الغطريفي قال نا جبير بن محمد
الواسطي قال نا ابو حاتم قال نا محمد بن عبد الكريم الرازي قال سمعت
الحارث الصواف يقول قال محمد بن المنكدر كابدت نفسي اربعين سنة
حتى استقامت ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال نا ابو محمد بن حيان قال نا احمد بن نصر قال حدثنا
احمد بن ابرهيم الدورقي قال حدثني العلا العطار قال نا سفيان
قال كان محمد بن المنكدر ربما قام من الليل يصلي ويقول كم من عين
الآن ساهرة في رزق وكان له جار مبتلى فكان يرفع صوته من الليل
يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد فقيل له في ذلك فقال يرفع صوته
بالبلاء وارفع صوتي بالنعمة ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد قال اخبرنا احمد عبد الله قال نا عبد الله بن احمد قال نا احمد بن الحسين
قال نا احمد بن ابرهيم بن كثير قال نا يحيى بن الفضل الانيسي قال سمعت
بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر انه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي

اذا اشتكى فكثر بكاؤه حتى فزع له اهله وسالوه ما الذي ابكاك فاستعجم
عليهم فتمادى في البكا فارسلوا الى ابي حازم فاخبروه بامره فجا ابو حازم
اليه فاذا هو يبكي قال يا اخي ما الذي ابكاك قد رعت اهلك فقال له اني
مررت في اية من كتاب الله عز وجل قال وما هي قال قول الله عز وجل وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال فبكا ابو حازم معه واشتد بكاؤهما
قال فقال بعض اهله لابي حازم جينا بك لتفرج عنه فزدته قال فاخبرهم
ما الذي ابكاهما ه اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال حدثني
زكريا بن عدي قال انا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر
قال كنت امسك على ابي المصحف قال فمرت مولاة له فكلمها فضحك
اليها ثم اقبل يقول انا لله انا لله حتى ظننت انه قد حدث شي فقلت
ما لك فقال اما كان في القران شغل حتى مرت هذه فكلمتها ه
اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا احمد بن اسحاق
قال حدثنا عباس بن حمدان قال ثنا الحنفي قال ثنا ابو سعيد الاشج
قال ثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال ان
الله تعالى يحفظ المومن في ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته
وفي دويرات حوله فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين اظهرهم ه
اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد بن
حيان قال ثنا ابو بكر بن معدان قال ثنا ابرهيم الجوهري قال ثنا سفيان

قال صلى ابن المنكدر على رجل فقيل له تصلي على فلان فقال اني استحيي
من الله عز وجل ان يعلم مني ان رحمته تعجز عن احد من خلقه ه
قال ابن حيان وحدثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال حدثني حجاج
ابن محمد عن ابي معشر قال بعث محمد بن المنكدر الى صفوان بن سليم باربعين
دينارا ثم قال لبنيه يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابو بشر قال ثنا سعيد بن عامر
عن عبد الله بن المبارك قال قال محمد بن المنكدر بات عمر يعني اخاه
يصلي وبت اغمز رجل امي وما احب ان ليلتي بليلته ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا
احمد الدورقي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن
المنكدر انه كان يضع خده على الارض ثم يقول لامه قومي ضعي
قدمك على خدي ه اخبرنا محمد قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله
قال ثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عباس بن حمدان قال ثنا ابو سعيد الاشج
قال ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة قال سمعت محمد بن المنكدر
يقول نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى ه اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال اخبرنا جعفر بن احمد قال انا الحسن بن علي التميمي قال
اخبرنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا سفيان بن وكيع

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قيل لمحمد بن المنكدر أي العمل أحب إليك
قال إدخال السرور على المؤمن قيل فما بقي من لذتك قال الإفضال
على الإخوان ٥ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال نا أبو نعيم الحافظ
قال نا أبو حامد بن جبلة قال نا أبو العباس الثقفي قال نا عباس بن أبي طالب
قال حدثنا يحيى بن معين قال نا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون
أخو يوسف قال قال أبي إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني ٥
أخبرنا محمد عبد الباقي قال انا حمد قال انا أحمد بن عبد الله قال نا
إسحاق بن أحمد قال نا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني قال نا أحمد بن أبي
الحواري قال نا إسماعيل بن عبد الله قال سمعت سفين بن عيينة يقول
قال محمد بن المنكدر الفقيه يدخل بين الله عز وجل وبين عباده فلينظر
كيف يدخل ٥ أسند محمد بن المنكدر عن ابن عمر وأبي قتادة وجابر
وأبي هريرة وابن عباس وأنس بن مالك وأميمة بنت رقيقة وروى
عن كبار التابعين كالحسن وعروة وسعيد بن جبير والزهري وأبي حازم
ويحيى بن سعيد وأيوب ويونس بن عبيد في خلق يطول ذكرهم

ذكر وفاته

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن أحمد قال انا أحمد بن عبد الله الحافظ
قال نا أحمد بن جعفر النسائي قال نا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا
محمد عبد الله بن عمار قال نا عفيف بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر
أنه جزع عند الموت فقيل له لم تجزع قال أخشى آية من كتاب الله عز وجل

قال الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فإني أخشى أن
يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أخبرنا
محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال أخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني زيد بن
بشر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن زيد قال أتى صفوان بن سليم
إلى محمد بن المنكدر وهو في الموت فقال يا أبا عبد الله كأني أراك قد شق
عليك الموت قال فما زال يهون عليه ويتجلى عن محمد حتى لكأن في وجهه المصابيح
ثم قال له محمد لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك ثم قضى رحمه الله ٥ توفي محمد بن
المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة ٥

عمر بن المنكدر

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف
قال أخبرنا الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال حدثني الحسن
ابن الصباح قال نا العلاء بن عبد الجبار عن نافع بن عمر قال قالت أم
عمر بن المنكدر لعمر إني أشتهي أن أراك نائما فقال يا أماه والله إن الليل
ليرد علي فيهولني فينقضي عني وما قضيت أربي ٥ أخبرنا أبو القاسم
الحريري قال انا محمد علي بن الفتح قال انا أبو بكر البرقاني قال أخبرنا
إبراهيم بن محمد المزكي قال انا محمد إسحاق السراج قال حدثني محمد بن جعفر
قال نا منصور بن عمار قال حدثني يحيى بن إبراهيم عن سالم أبي بسطام قال كان

عمر بن المنكدر لا ينام الليل يكثر البكا على نفسه فشق ذلك على امه
فقالت لاخيه محمد بن المنكدر ان الذي يصنع عمر يشق علي فلو كلمته
في ذلك فاستعان عليه بابي حازم فقالا له ان الذي تصنع يشق على امك
قال وكيف اصنع ان الليل اذا دخل علي هالني فاستفتح القرآن وما
تنقضي نهمتي منه قالا فالبكا قال اية من كتاب الله ابكتني قالا وما هي قال
قوله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ❁ اخبرنا عبد الوهاب
قال اخبرنا ابن عبد الجبار قال انا علي بن احمد الملطي قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن يوسف قال نا الحسن بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني
محمد بن الحسين قال نا عبيد الله بن محمد قال نا عبد الرحمن بن حفص القرشي
قال بعث بعض الامرا الى عمر بن المنكدر بمال فجا به الرسول فوضعه
بين يديه فجعل عمر ينظر اليه ويبكي ثم جا ابو بكر فلما راى عمر يبكي جلس
يبكي لبكايه ثم جا محمد فجلس يبكي لبكايهما فاشتد بكاوهم جميعا فبكى الرسول
ايضا لبكايهم ثم ارسل الى صاحبه فاخبره بذلك فارسل ربيعة بن
ابي عبد الرحمن يستعلم علم ذلك البكا فجا ربيعة فذكر ذلك لمحمد فقال محمد
سله فهو اعلم ببكايه فاستاذن عليه ربيعة فقال يا اخي ما الذي
ابكاك من صلة الامير قال اني والله خشيت ان تغلب الدنيا على
قلبي فلا يكون للاخرة فيه نصيب فذلك الذي ابكاني قال وامر بالمال
فتصدق به على فقرا اهل المدينة قال فجا ربيعة فاخبر الامير بذلك
فبكى وقال هكذا والله يكون اهل الخير ❁ ❁

سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
يكنا ابا اسحاق ولي قضا المدينة ❁ انبانا ابو بكر بن ابي طاهر
قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيوية قال انا ابو ايوب
الجلاب قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا حجاج
عن شعبة قال كان سعد يصوم الدهر ويقرا القران في كل يوم وليلة
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال انا ابو حامد بن جبلة قال نا ابو العباس قال نا عبيد الله بن سعد
الزهري قال قال عمي عن ابيه قال سرد ابي سعد بن ابرهيم الصوم اربعين
سنة ❁ اخبرنا محمد بن ناصر قال انا ابو سهل محمد بن ابرهيم قال اخبرنا ابو الفضل
محمد بن الفضل القرشي قال اخبرنا ابو بكر بن مردوية قال نا عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد قال نا احمد بن عيسى الجوال قال نا الحسن بن عرفة قال نا
النضر بن اسمعيل عن مسعر عن سعد بن ابرهيم قال قيل له من افقه اهل
المدينة قال اتقاهم لربه ❁ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال نا احمد بن محمد بن الفضل الصايغ قال نا محمد بن
اسحاق الثقفي قال نا ابو كريب قال نا ابرهيم بن عيينة قال نا سعد
ابن ابرهيم قال كان ابي يحتبي فما يحل حبوته حتى يقرا القران قال الثقفي
وحدثنا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابيه قال كان
ابي سعد بن ابرهيم اذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس
وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر حتى يختم القران

وكان يفطر فيما بين المغرب والعشا الآخرة وكان كثيرا اذا افطر
يرسلني الى مساكين فياكلون معه ٥ اسند سعد بن ابرهيم عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب وانس بن مالك ومحمد بن حاطب وسهل بن حنيف
ورأى ابن عمر وروى عن ابيه وابي سلمه وابن المسيب في خلق كثير
من كبار التابعين وقد روى عنه من التابعين ايوب ويحيى بن سعيد
انبانا محمد بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
ابو ايوب الجلاب قال نا الحارث بن ابي اسامه قال نا محمد بن سعد
قال اخبرنا سعد ويعقوب ابنا ابرهيم بن سعد بن ابرهيم قالا توفي
سعد بالمدينه سنه سبع وعشرين ومايه وهو ابن اثنتين وسبعين سنه ٥

عبد الرحمن بن ابان بن عثمان

روى عن ابيه انبانا ابو بكر محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري
قال انا ابن حيويه قال اخبرنا ابو ايوب الجلاب قال نا الحارث بن ابي
اسامه قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا مصعب بن عبد الله الزبيري عن
مصعب بن عثمان قال كان عبد الرحمن بن ابان يشتري اهل البيت ثم يامرهم
فيكسون ويدهنون ثم يعرضون عليه فيقول انتم احرار لوجه الله تعالى
استعين بكم على غمرات الموت قال فمات وهو قايم في مسجده يعني
السبحه ٥

ربيعه بن ابي عبد الرحمن

واسم ابي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر ويكنا ربيعه ابا عثمان ويقال
ابا عبد الرحمن ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن

علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القسم الازهري قال انا احمد بن ابرهيم
ابن شاذان قال انا احمد بن مروان المالكي قال نا يحيى بن ابي طالب
قال حدثنا عبد الوهاب بن عطا الخفاف قال حدثني مشيخه اهل المدينه
ان فروخا ابا عبد الرحمن ابو ربيعه خرج في البعوث الى خراسان
ايام بني اميه غازيا وربيعه حمل في بطن امه وخلف عند زوجته
ام ربيعه ثلاثين الف دينار فقدم المدينه بعد سبع وعشرين سنه
وهو راكب فرس وفي يده رمح فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه
فخرج ربيعه فقال له يا عدو الله اتهجم على منزلي فقال لا وقال فروخ
يا عدو الله انت رجل دخلت على حرمي فتواثبا وتلبب كل واحد
منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران فبلغ مالك بن انس والمشيخه فاتوا
يعينون ربيعه فجعل ربيعه يقول والله لا فارقتك الا عند السلطان
وجعل فروخ يقول والله لا فارقتك الا بالسلطان وانت مع امراتي
وكثر الضجيج فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك
ايها الشيخ لك سعه في غير هذه الدار فقال الشيخ هي داري وانا فروخ
مولى بني فلان فسمعت امراته كلامه فخرجت فقالت هذا زوجي
وهذا ابني الذي خلفه وانا حامل به فاعتنقا جميعا وبكيا فدخل فروخ
المنزل وقال هذا ابني قالت نعم قال فاخرجي المال الذي عندك وهذه
معي اربعة آلاف دينار فقالت المال قد دفنته وانا اخرجه بعد ايام
فخرج ربيعه الى المسجد وجلس في حلقته واتاه مالك بن انس والحسن

ابن زيد وابن علي اللهبي والمساحقي واشراف المدينه واحدق الناس به فقالت
امرأته اخرج صل في مسجد الرسول فخرج فنظر الى حلقة وافرة فاتاه
فوقف عليه ففرجوا له قليلا ونكس ربيعه راسه يوهمه انه لم يره فقال
من هذا الرجل فقالوا له هذا ربيعه بن ابي عبد الرحمن فقال ابو عبد الرحمن
لقد رفع الله ابني فرجع الى منزله فقال لوالدته لقد رايت ولدك في حالة ما
رايت احدا من اهل العلم والفقه عليها فقالت امه فايما احب اليك
ثلثون الف دينار او هذا الذي هو فيه من الجاه قال لا والله الا هذا
قالت فاني انفقت المال كله عليه قال فوالله ما ضيعتيه ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال انا محمد بن الحسين
ابن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن
سفيان قال نا زيد بن بشر قال اخبرني ابن وهب قال حدثني ابن زيد
قال مكث ربيعه دهرا طويلا عابدا يصلي الليل والنهار ثم جالس
القسم فنطق بلب وعقل فكان القسم اذا سئل عن شي قال سلوا هذا
لربيعة قال يعقوب وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد قال ما رايت احدا افطن من ربيعه قال الليث وقال
لي عبيد الله بن عمر في ربيعه هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا
قال يعقوب ونا ابو صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد انه قال
ما رايت احدا اسد عقلا من ربيعه ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد
ابن علي قال اخبرنا علي القسم بن الحسن الشاهد قال نا علي بن اسحاق المادرائي

قال نا ابو قلابه قال نا سليمان بن داود قال حدثني معاذ بن معاذ قال سمعت
سوار بن عبد الله يقول ما رايت احدا اعلم من ربيعه الراي قلت ولا الحسن
وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ه اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن
علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصيرفي قال انا محمد بن عمر بن علي
الوراق قال نا عبد الله بن سليمان السجستاني قال نا احمد بن صالح قال نا
عنبسه بن خالد قال نا يونس يعني بن يزيد قال رايت ابا حنيفه عند ربيعه
وكان مجهود ابي حنيفه ان يفهم ما يقول ربيعه ه اخبرنا عبد الرحمن قال انا
احمد بن علي قال انا ابو علي الواسطي قال اخبرنا محمد بن جعفر التميمي قال حدثنا
احمد بن محمد ابو سعيد النيسابوري قال نا الحسن صاحب ابن حميد قال سمعت
ابا سلمه الصنعاني يقول سمعت بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني
يقول اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعه الراي فكنا نستزيده من
حديث ربيعه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعه هو نايم في ذاك الطاق
فاتينا ربيعه فانبهناه فقلنا له انت ربيعه الذي يحدث عنك مالك
قال نعم فقلنا له كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم
ان مثقالا من دولة خير من حمل علم ه قلت وكان السفاح قد اقدم
ربيعه عليه الانبار ليوليه القضا فلم يفعل وعرض عليه العطا فلم يقبل ه
اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال انا محمد بن الحسين بن الفضل
قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال
حدثني محمد بن ابي بكير قال اخبرني ابن وهب قال قال مالك قال لي ربيعه

حين أراد الخروج إلى العراق إن سمعت أني حدثتهم شيئا أو أفتيتهم
فلا تعدني شيئا فكان كما قال لما قدمها لزم بيته فلم يخرج إليهم ولم يحدثهم
بشيء حتى رجع قال مالك فلما قدم على أمير المؤمنين أبي العباس أمر له بجائزة
فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم ليشتري بها جارية فأبى أن يقبلها
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال ثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يوما جالسا
فغطى رأسه ثم اضطجع فبكى فقيل له ما يبكيك فقال رياء ظاهر وشهوة
خفية ه أخبرنا محمد قال أخبرنا حمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا سليمان
ابن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن
لهم لغدائر وعليهم الممصر والمورد وفي أيديهم مخاصر وفي أيديهم آثار الحناء
في هيئة الفتيان ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد على دينه ه
قلت وقد سمع ربيعة من أنس بن مالك والسائب بن يزيد وعامة
التابعين من أهل المدينة وروى عنه مالك والثوري وشعبة والليث
ابن سعد وقال أحمد بن حنبل ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثقة وتوفي بالأنبار
وقيل بل رجع إلى المدينة فمات بها وذلك في سنة ست وثلاثين ومائة ه
أنبأنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أنا أبو محمد الجوهري قال أنا ابن حيويه
قال أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال ثنا الحارث بن أبي أسامة

قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا مطرف بن عبد الله قال سمعت
مالك بن أنس يقول ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن

صفوان بن سليم الزهري

مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا عبد الله ه أخبرنا محمد بن عبد البا في
قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا ابن جعفر قال حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا أبو أمية قال ثنا يعقوب بن أمية قال حدثنا محمد ع
عبد العزيز بن أبي حازم قال عادلني صفوان بن سليم إلى مكة فما وضع
جنبه في المحمل حتى رجع قال يعقوب وثنا سليمان بن سالم قال كان صفوان
ابن سليم في الصيف يصلي بالليل في البيت فإذا كان الشتاء صلى في السطح
لئلا ينام ه أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد قال أنا أحمد بن
عبد الله قال حدثنا الحسين بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا أبو ضمرة أنس
ابن عياض قال رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غدا القيامة ما كان
عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة ه أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال
أخبرنا رزق الله قال أخبرنا أبو علي شاذان قال أخبرنا أبو جعفر بن بريه
قال حدثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني أحمد بن
سهل قال حدثني أبو علقمة المدني قال كان صفوان بن سليم لا يكاد يخرج من
مسجد النبي صلى الله عليه فإذا أراد أن يخرج بكى وقال أخاف أن لا
أعود إليه ه أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار

قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال ابن
صفوان قال ابو بكر القرشي قال سلمة بن شبيب قال الحلبي سهل بن
عاصم عن محمد بن ابي منصور قال قال صفوان بن سليم اعطي الله عهدا ان لا
اضع جنبي على فراش حتى الحق بربي قال فبلغني ان صفوان عاش بعد ذلك
اربعين سنة لم يضع جنبه على الارض صح فلما نزل به الموت قيل له رحمك الله الا تضطجع
قال ما وفيت لله بالعهد اذن قال فاسند فما زال كذلك حتى خرجت
نفسه قال ويقول اهل المدينة انه نقبت جبهته من كثرة السجود
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال اخبرنا احمد عبد الله قال ثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابو بكر بن راشد قال ثنا محمد بن عباد
قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا ابو مروان مولى بني تميم
قال انصرفت مع صفوان بن سليم من العيد الى منزله فجاء بخبز يابس
فجاء سايل فوقف على الباب وسال فقام صفوان الى كوة في البيت
فاخذ منها شيا فاعطاه فاتبعت السايل لانظر ما اعطاه فاذا هو
يقول اعطاه الله افضل ما اعطى احدا من خلقه فقلت ما اعطاك قال
اعطاني دينارا اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد قال انا احمد
ابن عبد الله قال ثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا ابو العباس السراج قال
اسمعيل بن اسحاق قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال جاء رجل من
اهل الشام فقال دلوني على صفوان بن سليم فاني رايته دخل الجنة فقلت
باي شي قال بقميص كساه انسانا فسال بعض اخوان صفوان عن قصة

القميص فقال خرجت من المسجد في ليلة باردة واذا رجل عار
فنزعت قميصي فكسوته هو اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا محمد بن احمد بن ابرهيم في كتابه
قال ثنا احمد بن محمد بن عاصم قال ثنا سعيد بن كثير بن يحيى قال حدثني
ابي كثير بن يحيى قال قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز
عامله عليها قال فصلى بالناس الظهر ثم فتح باب المقصورة واستند
الى المحراب واستقبل الناس بوجهه فنظر الى صفوان بن سليم عن غير
معرفة فقال يا عمر من هذا الرجل ما رايت سمتا احسن منه قال يا امير
المومنين هذا صفوان بن سليم قال يا غلام كيس فيه خمس مائة دينار
فاتى بكيس فيه خمس مائة دينار فقال لخادمه ترى هذا الرجل القايم
يصلي فوصفه للغلام حتى اثبته قال فخرج الغلام بالكيس حتى
جلس الى صفوان فلما نظر اليه صفوان ركع وسجد ثم سلم واقبل عليه فقال
ما حاجتك قال امرني امير المومنين وهو ذا ينظر اليك ولا ان ادفع
هذا الكيس وفيه خمس مائة دينار اليك وهو يقول استعن بهذه
على زمانك وعلى عيالك فقال صفوان للغلام ليس انا بالذي ارسلت
اليه فقال له الغلام الست صفوان بن سليم قال بلى انا صفوان
ابن سليم قال فاليك ارسلت قال اذهب فاستثبت فاذا اثبت
فهلم فقال الغلام فامسك الكيس معك واذهب فقال لا اذا
امسكت كنت قد اخذت ولكن اذهب فاستثبت وانا هاهنا

جالس فولّى الغلام واخذ صفوان نعليه وخرج فلم ير بها حتى خرج
سليمان من المدينة ه قال احمد بن محمد بن عاصم وحدثنا ابو مصعب قال
قال لي ابن ابي حازم دخلت انا وابي نسال عنه يعني صفوان بن سليم وهو في
مصلاه فما زال به ابي حتى رده الى فراشه فاخبرتني مولاة له ان ساعة
خرجتم مات ه اسند صفوان بن سليم عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر وسهل بن حنيف في آخرين وسمع من كبار التابعين كسعيد
ابن المسيب وابي سلمة وعروة وسالم وعكرمة وطاوس في خلق كثير
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد قال انا ابرهيم بن عمر
قال انا ابن بطة قال سمعت ابا بكر بن الانباري يقول سمعت ابا بكر بن
صدقة يقول ذكر لاحمد بن حنبل صفوان بن سليم وقلة حديثه واشياء
خولف فيها فقال هذا رجل انما كان يستشفى بحديثه وينزل القطر
بذكره ه توفي صفوان بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ه

ابو حازم سلمة بن دينار

الاعرج مولى لقوم من بني ليث بن بكر ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا احمد بن جعفر بن حمدان
قال نا عبد الله بن احمد قال نا ابو موسى الانصاري قال نا سفيان بن عيينة
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال ما رايت احدا الحكمة اقرب الى فيه من
ابي حازم قال عبد الله وحدثني ابي قال نا سفيان قال قيل لابي حازم ما مالك
قال ثقتي بالله عز وجل ويأسي مما في ايدي الناس قال عبد الله ونا هرون

ابن معروف قال حدثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع قال قال ابو حازم ما مضى
من الدنيا فحلم وما بقي فاماني ه اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا جعفر
ابن احمد قال انا الحسن بن علي بن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن عياش قال نا محمد بن مطرف قال حدثنا
ابو حازم قال لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله عز وجل الا احسن الله ما بينه
وبين العباد ولمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها انك
اذا صانعت هذا الوجه مالت الوجوه كلها اليك واذا افسدت ما بينك
وبينه شنفتك الوجوه كلها ه اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا علي بن ايوب
قال اخبرنا ابو علي بن شاذان قال اخبرنا ابو بكر النجاد قال نا ابو بكر القرشي
قال حدثني محمد بن ادريس قال نا عبدة بن سليمان عن ابن المبارك قال اخبرنا
داود بن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابي حازم قال اذا
رايت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وانت تعصيه فاحذره ه
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا علي بن الحسن بن ايوب قال اخبرنا
ابن شاذان قال اخبرنا ابو بكر النجاد قال حدثنا عبد الله بن عبيد قال حدثنا
اسحاق بن حاتم المدايني قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا بعض اهل
الحجاز قال قال ابو حازم كل نعمة لا تقرب من الله عز وجل فهي بلية ه
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الهمداني قال نا ابو العباس
الفضل بن الفضل الكندي قال نا عبد الله بن قريش قال نا ابرهيم بن الجنيد

قال نا عبد الله بن محمد بن عقبة قال نا حجاج بن محمد عن ابي معشر قال
رايت ابا حازم يقص في المسجد ويبكي ويمسح بدموعه وجهه فقلت يا ابا
حازم لم تفعل هذا قال بلغني ان النار لا تصيب موضعا اصابته الدموع
من خشية الله تعالى ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله بن
رسته قال نا ابو معمر القطيعي قال نا سفيان قال قال ابو حازم ينبغي
للمؤمن ان يكون اشد حفظا للسانه منه لموضع قدميه ه اخبرنا محمد بن
ابي منصور قال اخبرنا الحسن بن احمد بن طلحة قال اخبرنا محمود بن
عمر العكبري قال انا علي بن ابي روح قال انا عبد الله بن محمد القرشي
قال حدثني العباس العنبري قال نا سعيد بن عامر قال قال ابو حازم
نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا افضل علي من نعمته فيما اعطاني منها
وقال ابو حازم ان وقينا شر ما اعطينا لم نبال ما فقدنا ه
قال القرشي وحدثني محمد بن قدامة قال سمعت ابن عيينة يقول قال
ابو حازم ان كان يغنيك من الدنيا ما يكفيك فادنى عيش من الدنيا
يكفيك وان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك ه
اخبرنا عبد الخالق بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن اسحاق قال انا
عبد الرحمن بن احمد الرازي قال اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال
اخبرنا محمد بن هرون الروياني قال نا يحيى بن المغيرة قال نا عبد الجبار
عن عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال بعث سليمان بن عبد الملك

الى ابي حازم فجاءه فقال يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم اخربتم
آخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون ان تنتقلوا من العمران الى الخراب
قال صدقت فكيف القدوم على الله عز وجل قال اما المحسن فكالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه فبكى سليمان وقال ليت شعري
ما لنا عند الله يا ابا حازم فقال اعرض نفسك على كتاب الله عز وجل
فانك تعلم ما لك عند الله قال يا ابا حازم واني اصيب ذلك قال عند قوله
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فقال سليمان فاين رحمة الله قال
قريب من المحسنين قال ما تقول فيما نحن فيه قال اعفني عن هذا قال سليمان
نصيحة تلقيها قال ابو حازم ان ناسا اخذوا هذا الامر عنوة من غير مشاورة
من المسلمين ولا اجتماع من رايهم فسفكوا فيه الدماء على طلب الدنيا ثم ارتحلوا
عنها فليت شعري ما قالوا وما قيل لهم فقال بعض جلسائه بئس ما قلت يا
شيخ فقال ابو حازم كذبت ان الله تعالى اخذ على العلماء ليبيننه للناس ولا
يكتمونه قال سليمان اصحبنا يا ابا حازم تصيب منا ونصيب منك قال
اعوذ بالله من ذلك قال ولم قال اخاف ان اركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني
ضعف الحياة وضعف الممات قال فاشر علي قال اتق الله ان يراك
حيث نهاك وان يفقدك حيث امرك قال يا ابا حازم ادع لنا بخير فقال
اللهم ان كان سليمان وليك فيسره للخير وان كان عدوك فخذ الى الخير
بناصيته فقال يا غلام هات مائة دينار ثم قال خذها يا ابا حازم قال لا حاجة
لي فيها اني اخاف ان يكون لما سمعت من كلامي فكان سليمان اعجب بابي حازم

فقال الزهري إنه لجاري منذ ثلاثين سنة ما كلمته قط قال أبو حازم
إنك نسيت الله فنسيتني ولو أحببت الله لأحببتني قال الزهري أتشتمني
قال سليمان بل أنت شتمت نفسك أما علمت أن للجار على جاره حقا قال
أبو حازم إن بني إسرائيل لما كانوا على الصواب كانت الأمراء تحتاج إلى
العلماء وكانت العلماء تفر بدينها من الأمراء فلما رأى ذلك قوم من أذلة الناس
تعلموا ذلك العلم وأتوا به إلى الأمراء فاستغنت به عن العلماء واجتمع القوم
على المعصية فسقطوا وانتكسوا ولو كان علماؤنا يصونون علمهم لم تزل
الأمراء تهابهم قال الزهري كأنك إياي تريد وبي تعرض قال هو ما تسمع
أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا محمد بن أحمد قال نا أحمد بن عبد الله
قال نا أحمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب
أبي صخرة قال نا هارون بن حميد قال نا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه
أراه عبد الحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد قال كتب أبو حازم الأعرج
إلى الزهري عافانا الله وإياك أبا بكر من الفتن فقد أصبحت بحال ينبغي لمن
عرفك بها أن يرحمك أصبحت شيخا كبيرا قد أثقلتك نعم الله عليك
بما أصح من بدنك وأطال من عمرك وعلمت حجج الله تعالى بما حملك من كتابه
وفقهك فيه من دينه وفهمك من سنة نبيه صلى الله عليه فرمى بك في كل
نعمة أنعمها عليك وكل حجة يحتج بها عليك الغرض الأقصى ابتلى في ذلك
شكرك وأبدى فيه فضله عليك وقد قال الله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم إن عذابي لشديد فانظر أي رجل تكون إذا وقفت بين يدي

الله عز وجل فسألك عن نعمه عليك كيف رعيتها وعن حججه عليك كيف قضيتها
ولا تحسبن الله عز وجل راضيا منك بالتعذير ولا قابلا منك التقصير هيهات
ليس ذاك أخذ على العلماء في كتابه إذ قال لتبيننه للناس ولا تكتمونه إنك تقول
إنك جدل ماهر عالم قد جادلت الناس فجدلتهم وخاصمتهم فخصمتهم إدلالا
منك بفهمك واقتدارا منك برأيك فأين تذهب عن قول الله عز وجل ها أنتم
هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة اعلم
أن أدنى ما ارتكبت وأعظم ما احتقبت أن آنست الظالم وسهلت له طريق
الغي بدنوك حين أدنيت وإجابتك حين دعيت فما أخلقك أن ينوه باسمك
غدا مع الجرمة وأن تسأل عما أردت بإغضائك عن ظلم الظلمة
إنك أخذت ما ليس لمن أعطاك جعلوك قطبا تدور عليه رحى باطلهم
وجسرا يعبرون بك إلى بلائهم وسلما إلى ضلالتهم يدخلون بك الشك
على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهال إليهم فلم يبلغ أخص وزرائهم ولا
أقوى أعوانهم لهم إلا دون ما بلغت من إصلاح فسادهم واختلاف
الخاصة والعامة إليهم فما أيسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك وما أقل
ما أعطوك في قدر ما أخذوا منك فانظر لنفسك فإنه لا ينظر لها غيرك
وحاسبها حساب رجل مسؤول وانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيرا
وكبيرا وانظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه في الناس مبجلا
وكيف صيانتك لكسوة من جعلك بكسوته مستترا وكيف قربك وبعدك
ممن أمرك أن تكون منه قريبا ما لك لا تنتبه من نعستك وتستقيل من

عثرتك فتقول والله ما قمت لله عز وجل مقاما واحدا أحييت له فيه دينا
ولا أمت له فيه باطلا إن شكرك لمن استحملك كتابه واستودعك علمه
ما يومنك أن تكون من الذين قال الله عز وجل فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى الآية إنك لست في دار
مقام قد أوذنت بالرحيل فما بقاء المرء بعد أقرانه طوبى لمن كان في الدنيا
على وجل يا بؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده إنك لم تؤمر بالنظر
لوارثك على نفسك ليس أحد أهلا أن تبرد له على ظهرك ذهبت اللذة وبقيت
التبعة ما أشقى من سعد بكسبه غيره احذر فقد أتيت وتخلص فقد وهلت
إنك تعامل من لا يجهل والذي يحفظ عليك لا يغفل تجهز فقد دنا منك
سفر وداو دينك فقد دخله سقم شديد ولا تحسبن أني أردت توبيخك
وتعييرك وتعنيفك ولكني أردت أن تنعش ما فات من رأيك وترد عليك
ما عزب عنك من حلمك وذكرت قوله تعالى وذكر فإن الذكرى تنفع
المؤمنين أغفلت ذكر من مضى من أسنانك وأقرانك وبقيت بعدهم
كقرن أعضب فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به أو دخلوا في مثل ما
دخلت فيه وهل تراه ذخر لك خيرا منعوه أو علمك شيئا جهلوه فإذا كانت
الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك ورسوخ علمك وحضور
أجلك فمن يلوم الحدث في سنه الجاهل في علمه المأفون في رأيه المدخول
في عقله ونحمد الله الذي عافانا مما ابتلاك به والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
أخبرنا عبد الملك بن أبي القسم قال أنبانا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر قال أخبرنا

ح المأفون الضعيف الرأي قاله الجوهري

أبو الفضل محمد بن محمد القاضي قال نا أبو سعيد محمد بن أحمد المرواني قال
حدثني محمد بن المنذر بن شكر قال حدثني محمد بن يوسف قال نا أحمد بن أبي الحواري
قال حدثنا محمد بن إسحاق الموصلي قال قال أبو حازم إن بضاعة الآخرة
كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها فإنه لو قد جاء يوم نفاقها
لم تصل منها إلى قليل ولا كثير قال ابن أبي الحواري وسمعت مروان بن محمد
يقول قال أبو حازم ويحك يا أعرج يدعى يوم القيامة بأهل خطيئة كذا وكذا
فتقوم معهم فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة ه أخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال نا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبي
قال حدثنا أبو الحسين بن أبان قال نا أبو بكر بن عبيد قال نا محمد بن بشير
قال حدثنا عبد الرحمن بن جرير قال سمعت أبا حازم يقول عند تصحيح الضمائر
تغفر الكبائر وإذا عزم العبد على ترك الآثام أتته الفتوح ه
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الله بن زكريا قال حدثنا سلمة بن شبيب
قال حدثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن خراش
عن محمد بن مطرف قال قال أبو حازم ما في الدنيا شيء يسرك إلا وقد لزق
به شيء يسوؤك ه أخبرنا محمد قال أخبرنا حمد قال أخبرنا أحمد قال نا عبد الله بن
محمد قال نا إبراهيم بن محمد قال نا أحمد بن سعيد قال نا ابن وهب قال أخبرني
حفص بن عمر عن سعد بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال إن العبد ليعمل
الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله عز وجل من سيئة أضر له منها

وان العبد ليعمل السيئة ثم تسوءه حين يعملها وما خلق الله عز وجل
من حسنة انفع له منها وذلك ان العبد حين يعمل الحسنة يتجبر فيها
ويرى ان له فضلا على غيره ولعل الله عز وجل يحبطها ويحبط
معها عملا كثيرا وان العبد يعمل السيئة تسوءه ولعل الله عز وجل يحدث
له بها وجلا فيلقى الله وان خوفها في جوفه باق ٥ اخبرنا عبد الخالق
ابن احمد قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو طالب العشاري
قال اخبرنا ابن اخي ميمي قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال نا عبد الله
ابن محمد القرشي قال حدثني محمد بن ادريس قال حدثني عون بن جرير قال سمعت
ابي يقول كان ابو حازم يمر على الفاكهة فيقول موعدك الجنة ه
اخبرنا ابن ناصر قال انا الحسين بن احمد بن طلحة قال اخبرنا محمود بن
عمر العكبري قال انا علي بن ابي نوح قال حدثنا ابو بكر القرشي قال
حدثني يحيى بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن جويرية بن اسماء قال
مر ابو حازم بجزار فقال يا ابا حازم خذ من هذا اللحم فانه سمين قال
ليس معي درهم قال انظرك قال انا انظر نفسي ٥ قال القرشي وحدثنا
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا ابرهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل
يقول قال ابو حازم المدني وجدت الدنيا شيئين فشيء منها هو لي
فلن اعجله قبل اجله ولو طلبته بقوة السموات والارض وشيء منها هو
لغيري فلم انله فيما مضى ولا ارجوه فيما بقي يمنع الذي لي من غيري
كما يمنع الذي لغيري مني ففي اي هاذين افني عمري ووجدت ما اعطيت

من الدنيا شيئين فشيء يأتي اجله قبل اجلي واغلب عليه وشيء يأتي اجلي
قبل اجله فاموت واخلفه لمن بعدي ففي اي هاذين اعصي ربي عز وجل
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال انا علي بن عبد الله بن ابي
صادق قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال نا الحسين
ابن احمد الهروي قال نا الحسين بن ابي معشر قال نا المسيب بن واضح
قال نا حفص بن ميسرة قال قال ابو حازم عجبا لقوم يعملون لدار
يرحلون عنها كل يوم مرحلة ويدعون ان يعملوا لدار يرحلون اليها كل يوم
مرحلة ه اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد احمد بن
علي بن ابي عثمان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت قال نا ابو
الحسين احمد بن جعفر بن المنادي قال نا سليمان بن الاشعث قال نا
محمد بن خلاد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال ابو حازم اني
لاعظ وما ارى له موضعا وما اريد الا نفسي وقال لو ان احدكم قيل له
ضع ثوبك على هذا الهدف حتى يرمى لقال ما كنت لاخرق ثوبي وهو
يخرق دينه وحلف ابو حازم لجلسائه لوددت ان احدكم يبقي على
دينه كما يبقي على نعله قال سليمان بن الاشعث ونا عبد الله بن
مسلمة القعنبي قال نا فضيل بن عياض قال قال ابو حازم اضمنوا لي اثنين
اضمن لكم الجنة عملا بما تكرهون اذا احبه الله وترك ما تحبون
اذا كرهه الله عز وجل ٥ اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا
محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا

عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا
سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن قال سمعت اباحازم
يقول يسير الدنيا يشغل عن كثير من الاخرة وقال ما احببت ان يكون
معك في الاخرة فقدمه اليوم وما كرهت ان يكون معك في الاخرة
فاتركه اليوم وقال كل عمل تكره الموت من اجله فاتركه ثم لا
يضرك متى مت وقال انك لتجد الرجل يعمل بالمعاصي فاذا قيل له
اتحب ان تموت قال يقول وكيف وعندي ما عندي فيقال له افلا
تترك ما تعمل من المعاصي فيقول ما اريد تركه وما احب ان اموت
حتى اتركه وقال شيئان اذا عملت بهما اصبت بهما خير الدنيا والاخرة
لا اطول عليك قيل وما هما يا اباحازم قال تحمل ما تكره اذا احبه
الله وتترك ما تحب اذا كرهه الله ⁂ اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا ابرهيم بن خالد
قال حدثنا محمد بن يحيى المازني قال قال ابو حازم رضى الناس من
العمل بالعلم ومن الفعل بالقول ⁂ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال نا
محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال نا
الحسين بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني الحسن بن عبد
العزيز قال نا الحارث بن مسكين قال انا ابن وهب عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن سليمان بن سليمان العمري قال رايت اباجعفر

القاري يعني في المنام على الكعبة فقلت له اباجعفر قال نعم اقرا اخواني
مني السلام واخبرهم ان الله عز وجل جعلني مع الشهداء الاحياء المرزوقين
واقرا اباحازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس فان الله وملائكته
يتراءون مجلسك بالعشيات ⁂ اسند ابو حازم عن ابن عمر وسهل بن
سعد وانس بن مالك وقيل انه راى اباهريرة وسمع من كبار التابعين
كسعيد بن المسيب وابي سلمة وعروة وغيرهم وتوفي بعد سنة اربعين
ومائة في خلافة المنصور ⁂

ومن الطبقة الخامسة
من اهل المدينة

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلم

يكنى اباعبد الله امه ام فروة بنت القاسم بن محمد كان مشغولا بالعبادة
عن حب الرياسة ⁂ اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال نا علي بن محمد بن محمود قال نا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام قال نا محمد بن حفص بن راشد قال حدثني
ابي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت
انه من سلالة النبيين ⁂ اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد
قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا محمد بن العباس قال حدثني محمد
ابن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثني مالك بن انس قال قال جعفر بن
محمد لسفيان الثوري يا سفيان اذا انعم الله عليك بنعمة فاحببت
بقاها ودوامها فاكثر من الحمد والشكر عليها فان الله عز وجل

قال في كتابه لئن شكرتم لأزيدنكم فاذا استبطأت الرزق فاكثر
من الاستغفار فان الله عز وجل قال في كتابه استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين يعني في الدنيا
ويجعل لكم جنات في الآخرة يا سفيان اذا حزبك امر من سلطان او غيره
فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها مفتاح الفرج وكنز من كنوز قول
الجنة ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن
ثابت قال اخبرنا ابو بكر البرقاني قال اخبرنا احمد بن ابرهيم الاسمعيلي قال
اخبرنا ابو بكر محمد القاسم بن حاتم السمناني قال حدثنا الخليل بن خالد الثقفي
قال حدثنا عيسى بن جعفر القاضي قال حدثنا ابن ابي حازم قال كنت عند
جعفر بن محمد اذ جا آذنه فقال سفين الثوري بالباب فقال ايذن له فدخل
فقال جعفر يا سفيان انك رجل يطلبك السلطان وانا اتقي السلطان
قم فاخرج غير مطرود فقال سفيان حدثني حتى اسمع واقوم فقال جعفر
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه قال من انعم الله عليه نعمة
فليحمد الله ومن استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزبه امر فليقل لا
حول ولا قوة الا بالله فلما قام سفيان قال جعفر خذها يا سفيان ثلث واي
ثلاث ه اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله
قال نا ابي قال حدثنا ابو الحسن بن ابان قال نا ابو بكر بن عبيد قال
حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا يحيى بن ابي بكير عن
الهياج بن بسطام قال كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شي قال ابو بكر

ابن عبيد وحدثنا الوليد بن شجاع قال نا ابرهيم بن اعين عن يحيى بن الفرات
قال قال جعفر بن محمد لسفين الثوري لا يتم المعروف الا بثلثة بتعجيله
وتصغيره وستره ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال انا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مقسم قال نا ابو الحسن الكاتب
قال حدثنا عيسى صاحب الديوان قال حدثني بعض اصحاب جعفر قال سئل
جعفر بن محمد لم حرم الله الربا قال لئلا يتمانع الناس المعروف قال ابن مقسم
وحدثني ابو الحسن علي بن الحسين الكاتب قال حدثني ابي قال حدثني الهيثم قال
حدثني بعض اصحاب جعفر الصادق قال دخلت على جعفر وموسى بين يديه
وهو يوصيه بهذه الوصية فكان مما حفظت منها ان قال يا بني اقبل
وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظتها تعش سعيدا وتمت حميدا يا بني
انه من قنع بما قسم له استغنى ومن مد عينه الى ما في يد غيره مات فقيرا
ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل له اتهم الله تعالى في قضايه ومن استصغر
زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه
يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن سل سيف البغي
قتل به ومن احتفر لاخيه بيرا سقط فيها ومن داخل السفها حقر ومن
خالط العلما وقر ومن دخل مداخل السو اتهم يا بني قل الحق لك وعليك
واياك والنميمة فانها تزرع الشحنا في قلوب الرجال يا بني اذا طلبت
الجود فعليك بمعادنه ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا
محمد بن عمر بن سلم قال نا الحسن بن عصمة قال نا احمد بن عمرو بن المقدام الرازي

قال وقع الذباب على المنصور فذبه عنه فعاد فذبه حتى اضجره
فدخل جعفر بن محمد فقال له المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله عز وجل
الذباب قال ليذل به الجبابرة ۞ اخبرنا ابو القسم الحريري قال اخبرنا
ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو الحسين بن سمعون قال اخبرنا عبد
الله بن سعيد الكندي قال نا الحسن بن سعيد اللخمي عن جعفر بن محمد
قال من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة ۞ اخبرنا عبد الحق بن عبد
الخالق قال انا محمد بن مرزوق قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
ابو القاسم الازهري قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي قال انا
ابن دريد قال نا العكلي عن الحرمازي قال كان رجل من اهل السواد
يلزم جعفر بن محمد ففقده فسال عنه فقال له رجل انه نبطي يريد ان يضع
منه فقال له جعفر اصل الرجل عقله وحسبه دينه وكرمه تقواه
والناس في ادم مستوون ۞ اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله العامري
قال اخبرنا علي بن ابي صادق وعبد الغفار بن محمد الشيروي قالا حدثنا
ابو عبد الله بن باكويه قال نا عبد الواحد بن بكر قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد العزيز قال نا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال حدثني ابي قال حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثني سفيان الثوري قال سمعت جعفر بن محمد الصادق
يقول عز السلامة حتى لقد خفي مطلبها فان تكن في شيء فيوشك ان
تكون في الخمول فان طلبت في الخمول ولم توجد فيوشك ان تكون في التخلي
وليس كالخمول فان طلبت في التخلي ولم توجد فيوشك ان تكون في الصمت

وليس كالتخلي فان طلبت في الصمت فلم توجد فيوشك ان تكون في
كلام السلف الصالح والسعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها ۞
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا
علي بن عمر القزويني قال اخبرنا احمد بن ابرهيم بن شاذان قال انا القسم بن
داود الكاتب قال نا ابو بكر بن عبيد القرشي قال حدثني عيسى بن ابي حرب
والمغيرة بن محمد قالا حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثني الحسن بن الفضل
ابن الربيع قال حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع عن ابيه ولم يحفظ علي
الدعا وبعضه عن غيره قال حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم
المدينة وقال ابعث الى جعفر بن محمد من ياتينا به تعبا قتلني الله ان لم اقتله
فتغافل عنه الربيع لينساه ثم اعاد ذكره للربيع وقال ابعث اليه من ياتي به
متعبا فتغافل عنه ثم ارسل الى الربيع برسالة قبيحة في جعفر وامره ان
يبعث اليه ففعل فلما اتاه قال له يا ابا عبد الله اذكر الله فانه قد ارسل
اليك للتي لا شوى لها قال جعفر لا حول ولا قوة الا بالله ثم اعلم ابا جعفر
حضوره فلما دخل اوعده وقال اي عدو الله اتخذك اهل العراق اماما
يجبون اليك زكاة اموالهم وتلحد في سلطاني وتبغيه الغوائل قتلني الله
ان لم اقتلك فقال يا امير المومنين ان سليمان عليه السلام اعطي فشكر
وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك السنخ فقال له
ابو جعفر الي وعندي ابا عبد الله البريء الساحة السليم الناحية القليل
الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما جزى ذوي الارحام

حشـ
لا شوى لها
اي لا يغتالها

حشـ
السنخ
الاصل

عن ابجامهم ثم تناول يده فاجلسه معه على فرشه ثم قال على بالمخففه
فاتى بدهن فيه غالية فعلفه بيده حتى جلت لحيته قاطرة ثم قال في
حفظ الله وكلايته ثم قال يا ربيع الحق ابا عبد الله جايزته وكسوته
انصرف ابا عبد الله في حفظ الله وفي كنفه فانصرف ولحقته فقلت
له اني قد رايت قبل ذلك ما لم تره ورايت بعد ذلك ما قد رايت فما قلت
يا ابا عبد الله حين دخلت قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام
واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا اهلك
وانت رجاي اللهم انك اكبر واجل ممن اخاف واحذر اللهم بك ادفع
في نحره واستعيذ بك من شره ۞ اخبرنا سعد الله بن علي ومحمد بن
عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن علي الطريثيثي قال اخبرنا هبة الله بن الحسن
الطبري قال اخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى قال انا علي بن محمد بن
احمد المصري قال نا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد قال نا عياض بن ابي طيبه
قال نا ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يقول حججت سنة ثلاث
عشرة ومايه فاتيت مكة فلما ان صليت العصر رقيت ابا قبيس فاذا انا
برجل جالس وهو يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا رباه
حتى انقطع نفسه ثم قال رب رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله
يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا
رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع
مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم وان بردأي

١٤٨ قد اخلقا قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سله مملوة عنبا
وليس على الارض يومئذ عنب وبردين موضوعين فاراد ان ياكل فقلت
انا شريكك فقال لي ولم فقلت لانك كنت تدعو وانا اؤمن فقال لي تقدم
فكل ولا تخبا شيا فتقدمت فاكلت شيا لم اكل مثله قط واذا عنب
لا عجم له فاكلت حتى شبعت والسله لم تنقص شيا ثم قال لي خذ احب
البردين اليك فقلت له اما البردان فانا غني عنهما فقال لي توارى
عني حتى البسهما فتواريت عنه فاتزر باحدهما وارتدى بالآخر ثم اخذ
البردين اللذين كانا عليه فجعلهما على يده ونزل واتبعته حتى اذا كان
بالمسعى لقيه رجل فقال له اكسني كساك الله يا ابن رسول الله فدفعهما
اليه فلحقت الرجل فقلت له من هذا فقال هذا جعفر بن محمد قال الليث
فطلبته لاسمع منه فلم اجده ۞ اسند جعفر بن محمد عن ابيه وعن عطا
ابن ابي رباح وعكرمة في آخرين وروى عنه من التابعين جماعة منهم
ايوب السختياني ومن الايمة مالك والثوري وشعبة في آخرين وتوفي
بالمدينة سنة ثمان واربعين ومايه ۞

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة

ابن الحارث بن ابي ذيب ۞ انبانا محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري
قال اخبرنا ابن حيويه قال نا ابو ايوب الجلاب قال نا الحارث بن ابي
اسامه قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال كان محمد بن عبد الرحمن
يكنى ابا الحارث ولد في سنة ثمانين عام الجحاف وكان من اورع

الناس وكانوا يرمونه بالقدر وما كان قدريا وكان يصلي الليل اجمع
واخبرني اخوه قال كان يصوم يوما ويفطر يوما فوقعت الرجفة بالشام
فقدم رجل من اهل الشام فحدثه عن الرجفة وكان يوم افطاره فقلت له
قم تغدي قال دعه اليوم فسرد من ذلك اليوم الى ان مات وكان يتعشى
بالخبز والزيت وله طيلسان وقميص يشتو فيه ويصيف وكان يحفظ حديثه
كله ودخل على عبد الصمد بن علي وهو والي المدينة فكلمه في شي فقال له
عبد الصمد اني لاراك مرائيا فاخذ عودا او شيا من الارض فقال من
اراي فوالله للناس عندي اهون من هذا وحج ابو جعفر فدعى ابن ابي ذيب
فقال نشدتك بالله الست اعلم بالحق الست تراني اعدل فقال ابن ابي ذيب
اما اذ نشدتني بالله فاقول اللهم لا ما اراك تعدل وانك لجابر وانك
لتستعمل الظلمة وتدع اهل الخير قال محمد بن عمر فحدثني محمد بن ابرهيم وابرهيم
ابن يحيى واخبرني عن عيسى بن علي قالوا فظننا ان ابا جعفر سيعاجله
فجعلنا نكف الينا ثيابنا مخافة ان يصيبنا من دمه فجزع ابو جعفر واغتم
وقال له قم فاخرج ومات ابن ابي ذيب فدفن بالكوفة سنة تسع
وخمسين وهو ابن تسع وسبعين ۝ اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا
احمد بن علي الحافظ قال سمع ابن ابي ذيب من عكرمه ونافع وسعيد
المقبري وابي الزناد ومحمد بن المنكدر والزهري وغيرهم وكان فقيها
صالحا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر اقدمه المهدي بغداد فحدث
بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة وقال احمد بن حنبل كان ابن ابي ذيب

١٧٩

يشبه سعيد بن المسيب قيل لاحمد خلف مثله ببلاده قال لا ولا بغيرها

مصعب بن ثابت بن عبد الله

ابن الزبير ابو عبد الله القرشي

انبانا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمه
قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال اخبرنا احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال
حدثنا الزبير بن بكار قال كان مصعب بن ثابت من اعبد اهل زمانه
صام خمسين سنه قال الزبير وحدثني يحيى بن مسكين قال ما رايت
احدا قط اكثر ركوعا وسجودا من مصعب بن ثابت كان يصلي في
كل يوم وليله الف ركعه ويصوم الدهر ۝ قال محمد بن سعد توفي مصعب
ابن ثابت سنه سبع وخمسين ومايه ۝

ومن الطبقة السادسة من اهل المدينة

مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر

الاصبحي ۝ انبانا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا
ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا ابو ايوب الجلاب قال نا الحارث بن ابي اسامه
قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال سمعت مالك بن انس
يقول قد يكون الحمل ثلاث سنين وقد حمل بعض الناس ثلاث سنين
يعني نفسه قال وسمعت غير واحد يقول حمل بمالك ثلاث سنين ۝
قال ابن سعد واخبرنا مطرف بن عبد الله قال كان مالك بن انس طويلا
عظيم الهامه اصلع ابيض الراس واللحيه شديد البياض الى الشقرة ۝

ولباسه الثياب العدنية الجياد ويكره حلق الشارب ويعيبه
ويراه من المثل ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن علي بن عاصم قال سمعت المفضل
ابن محمد الجندي يقول سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس
يقول ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك ه اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي
قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال سمعت مالك بن
انس يقول ما اجبت في الفتيا حتى سالت من هو اعلم مني هل يراني
موضعا لذلك سالت ربيعة وسالت يحيى بن سعيد فامراني بذلك
فقلت يا ابا عبد الله فلو نهوك قال كنت انتهي لا ينبغي للرجل ان يرى
نفسه اهلا لشي حتى يسال من هو اعلم منه وقال خلف دخلت على
مالك بن انس فقال لي انظر ما تحت مصلاي او حصيري فنظرت
فاذا انا بكتاب فقال اقراه فاذا فيه رويا رآها له بعض اخوانه فقال
رايت النبي صلى الله عليه في المنام في مسجده قد اجتمع الناس عليه
فقال لهم اني قد خبات لكم تحت منبري طيبا او علما وامرت مالكا ان
يفرقه على الناس فانصرف الناس وهم يقولون اذن ينفذ مالك ما امره
به رسول الله صلى الله عليه ثم بكى فقمت عنه ه اخبرنا محمد عبد الباقي
قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله

قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا الجوهري قال ثنا ابن ابي اويس
قال كان مالك اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر فراشه
وسرح لحيته وتمكن في الجلوس بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له في
ذلك فقال احب ان اعظم حديث النبي صلى الله عليه ولا احدث به
الا على طهارة متمكنا وكان يكره ان يحدث في الطريق وهو قايم او
يستعجل فقال احب ان افهم ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو سهل بن سعدويه قال اخبرنا
ابو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال حدثنا ابو بكر بن مردويه قال حدثنا
سليمان بن احمد قال حدثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا ابرهيم بن المنذر
قال سمعت معن بن عيسى يقول كان مالك بن انس اذا اراد ان يحدث
بحديث رسول الله صلى الله عليه اغتسل وتبخر وتطيب فاذا رفع
احد صوته عنده قال اغضض من صوتك فان الله عز وجل يقول
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته
عند حديث رسول الله فكانما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله
عليه قال ابن مردويه وحدثني محمد بن محمد بن عمرو بن زيد قال حدثنا موسى
ابن عبد الله الخاقاني قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا احمد بن صالح
قال سمعت عبد الله بن وهب يقول سمعت مالك بن انس يقول ليس
العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يضعه الله في القلب ه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا

ابرهيم بن عبد الله قال نا محمد بن اسحاق قال نا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال قيل لمالك بن
انس ما تقول في طلب العلم قال حسن جميل ولكن انظر الذي يلزمك
من حين تصبح الى حين تمسي فالزمه ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا
حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو محمد بن حيان قال نا محمد بن
احمد بن عمرو قال نا عبد الله بن احمد بن كليب قال حدثني ابو طالب عن
ابي عبد الله قال سمعت ابن مهدي يقول سال رجل مالكا عن مسلة
فقال لا احسنها فقال الرجل اني ضربت اليك من كذا وكذا لاسالك
عنها فقال له مالك فاذا رجعت الى مكانك وموضعك فاخبرهم اني قلت
لك لا احسنها ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله قال نا
ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل
ابن اسحاق قال سالت ابا عبد الله عن مالك فقال مالك سيد من
سادات اهل العلم وهو امام في العلم والفقه ثم قال ومن مثل مالك
متبع لاثار من تقدم مع عقل وادب ه مسانيد مالك اشهر
من ان تذكر وهو النجم الثاقب في اهل النقل ه انبانا ابو بكر بن عبد
الباقي البزاز قال نا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا
ابو ايوب الجلاب قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا ابن ابي اويس قال
اشتكى مالك بن انس اياما يسيرة فسالت بعض اهلنا عما قال عند
الموت فقال تشهد ثم قال لله الامر من قبل ومن بعد وتوفي صبيحة

١٧١ اربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة في خلافة
هرون ودفن بالبقيع وهو ابن خمس وثمانين سنة فذكرت ذلك
لمصعب الزبيري فقال مات في صفر ه

ومن الطبقة السابعة

من اهل المدينة

عبد الله بن عبد العزيز العمري

ويكنى ابا عبد الرحمن ه اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا علي بن
ابي صادق وعبد الغفار بن محمد قالا اخبرنا ابو عبد الله بن باكويه
قال نا عبد الواحد بن بكر قال نا علي بن يعقوب الهمداني قال حدثنا
يوسف بن موسى المروزي قال نا عبد الله بن خبيق قال تعبد عبد الله
العمري وسكن المقابر وكان لا يرى الا وفي يده كتاب يقراوه وترك
مجالسة الناس فسيل عن فعله فقال لم ار اوعظ من قبر ولا انس من
كتاب ولا اسلم من الوحدة فقيل له قد جاء في الوحدة ما جاء فقال لا تفسد
الا جاهلا ه اخبرنا الحريري قال انبانا العشاري قال نا ابن اخي
ميمي قال نا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا المفضل بن غسان
عن ابيه قال راى العمري رجلا من آل علي عليه السلم يمشي يخطر فاسرع
اليه فاخذ بيده فقال يا هذا ان الذي اكرمك الله به لم يكن بهذه المشية
قال فتركها الرجل بعد ه اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابي

قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثني ابو المنذر اسمعيل بن عمر قال سمعت ابا عبد
الرحمن العمري يقول ان من غفلتك عن نفسك اعراضك عن الله بان
ترى ما يسخطه فتجاوزه ولا تامر ولا تنهى خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعا
قال وسمعته يقول من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مخافة
المخلوقين نزعت منه هيبة الله تعالى فلو امر ولده او بعض مواليه
لاستخف به ❊ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا علي بن احمد البسري
قال انبانا ابو عبد الله بن بطه قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال ثنا ابو نصر بن
كردي قال ثنا ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن عيسى المروزي يقول
اخبرني ابو قدامه السرخسي قال قام العمري للخليفة على الطريق فقال له
فعلت وفعلت قال فقال له ماذا تريد فقال له تعمل بكذا وتعمل بكذا
فقال له هرون نعم يا عم نعم يا عم ❊ اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا
ابو اسحاق ابرهيم بن سعيد الحبال قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن
الجراح قال ثنا محمد بن جعفر بن دران قال ثنا هرون بن عبد العزيز العباسي
قال ثنا محمد بن خلف بن حيان قال ثنا محمد بن اسحاق بن عبد الرحمن البغوي
قال سمعت سعيد بن سليمان يقول كنت بمكة في زقاق الشطوى
والى جنبي عبد الله بن عبد العزيز العمري وقد حج هرون الرشيد فقال
له انسان يا ابا عبد الرحمن هوذا امير المومنين يسعى قد اخلي له المسعى
قال العمري للرجل لا جزاك الله عني خيرا كلفتني امرا كنت عنه

غنيا ثم تعلق نعليه وقام فتبعته فاقبل هرون الرشيد من المروه يريد
الصفا فصاح به يا هرون فلما نظر اليه قال لبيك يا عم قال ارق الصفا
فلما رقيه قال ارم بطرفك الى البيت قال قد فعلت قال كم هم قال ومن يحصيهم
قال فكم في الناس مثلهم قال خلق لا يحصيهم الا الله قال اعلم ايها الرجل
ان كل واحد منهم يسال عن خاصة نفسه وانت وحدك تسال عنهم
كلهم فانظر كيف تكون قال فبكى هرون وجلس وجعلوا يعطونه منديلا
منديلا للدموع قال العمري واخرى اقولها قال قل يا عم قال والله ان الرجل
ليسرع في ماله فيستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرع في مال المسلمين ثم
مضى وهرون يبكي قال محمد بن خلف سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول بلغني
ان هرون الرشيد قال اني لاحب ان احج كل سنه ما يمنعني الا رجل من ولد
عمر ثم يسمعني ما اكره ❊ وقد روى لنا من طريق اخر انه لقيه في المسعى
فاخذ بلجام دابته فاهوت اليه الاجناد فكفهم عنه الرشيد فكلمه
فاذا دموع الرشيد تسيل على معرفه دابته ثم انصرف وانه لقيه مره
فقال يا هرون فعلت وفعلت فجعل يسمع منه ويقول مقبول منك يا عم
على الراس والعين فقال له يا امير المومنين من حال الناس كيت وكيت
فقال عن غير علمي وامري وخرج العمري الى الرشيد مره ليعظه
فلما نزل الكوفه زحف العسكر حتى لو كان نزل بهم مايه الف من العدو
ما زادوا على هيبته ثم رجع ولم يصل اليه ❊ انبانا الحريري قال انبانا ابو طالب
العشاري قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال ثنا الحسين بن صفوان

قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني القسم بن هاشم قال حدثني اسحاق بن
عباد قال اخبرنا ابو اسمعيل المودب قال جا رجل الى العمري فقال عظني
فاخذ حصاة من الارض فقال زنة هذه من الورع يدخل قلبك خير لك من
صلاة اهل الارض قال زدني قال كما تحب ان يكون الله عز وجل لك
غدا فكن له اليوم ه اخبرنا احمد بن محمد المذاري قال اخبرنا الحسن بن
احمد بن البنا قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال نا ابن صفوان قال نا ابو بكر
القرشي قال حدثني ابو زيد النميري قال نا ابو يحيى الزهري قال قال عبد الله بن
عبد العزيز العمري عند موته بنعمة ربي احدث اني لم اصبح املك الا سبعة
دراهم من لحا شجر فتلته بيدي وبنعمة ربي احدث لو ان الدنيا اصبحت تحت
قدمي لا يمنعني من اخذها الا ان ازيل قدمي عنها ما ازلتها ه اسند العمري
الحديث وادرك من التابعين ابا طوالة وروى عن ابيه وعن ابرهيم بن سعد
وتوفي بالمدينة سنة اربع وثمانين ومائة وهو ابن ست وستين سنة ه

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي ابو الحسن الهاشمي

كان يدعى العبد الصالح لاجل عبادته واجتهاده وقيامه بالليل وكان كريما
حليما اذا بلغه عن رجل انه يوذيه يبعث اليه بمال ه اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن محمد الخلال
قال نا احمد بن محمد بن عمران قال نا محمد بن يحيى الصولي قال نا عون بن محمد
قال سمعت اسحاق الموصلي يقول حدثني الفضل بن الربيع عن ابيه انه لما حبس

المهدي موسى بن جعفر راى المهدي في النوم علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو يقول يا محمد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم قال الربيع فارسل الي ليلا فراعني ذلك فجيته فاذا هو
يقرا هذه الاية وكان احسن الناس صوتا فقال علي بموسى بن جعفر
فجيته به فعانقه واجلسه الى جانبه وقال يا ابا الحسن رايت امير المومنين
علي بن ابي طالب في النوم يقرا علي كذا فتومنني ان تخرج علي او على احد
من ولدي فقال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شاني قال صدقت يا ربيع
اعطه ثلثة الاف دينار ورده الى اهله الى المدينة قال الربيع فاحكمت
امره ليلا فما اصبح الا وهو في الطريق خوف العوايق ه
اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد الملك والمبارك
ابن عبد الجبار قالا اخبرنا عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي اذنا قال
اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ان علي بن محمد بن الزبير البلخي
حدثهم قال نا خشنام بن حاتم الاصم قال حدثني ابي قال قال لي شقيق بن
ابرهيم البلخي خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية
فبينما انا انظر الى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه
شديد السمرة يعلو فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة في رجليه
نعلان وقد جلس منفردا فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية
يريد ان يكون كلا على الناس في طريقهم والله لامضين اليه ولاوبخنه
فدنوت منه فلما راني مقبلا قال يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض

الظن اثم ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا الامر عظيم قد
تكلم على ما في نفسي ونطق باسمي وما هذا الا عبد صالح لالحقنه ولاسالنه
ان يحالني فاسرعت في اثره فلم الحقه وغاب عن عيني فلما نزلنا واقصة
اذا به يصلي واعضاوه تضطرب ودموعه تجري فقلت هذا صاحبي
امضي اليه فاستحله فصبرت حتى جلس واقبلت نحوه فلما راى مقبلا
قال يا شقيق اتل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم تركني ومضى فقلت ان هذا الفتى لمن الابدال قد تكلم على سري مرتين
فلما نزلنا زبالا اذا بالفتى قايم على البير وبيده ركوه يريد ان يستقي ماء
فسقطت الركوه من يده في البير وانا انظر اليه فرايته قد رمق
السما وسمعته يقول

انت ربي اذا ظمئت من الماء وقوتي اذا اردت الطعاما

اللهم سيدي ما لي سواها فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد رايت
البير وقد ارتفع ماوها فمد يده فاخذ الركوه وملاها ماء وتوضى وصلى
اربع ركعات ثم مال الى كثيب رمل فجعل يقبض بيده ويطرحه في
الركوه ويحركه ويشرب فاقبلت اليه وسلمت عليه فرد علي
السلام فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله به عليك فقال يا شقيق
لم تزل نعمة الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم ناولني
الركوه فشربت منها فاذا سويق وسكر فوالله ما شربت قط
الذ منه ولا اطيب ريحا فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما

ولا شرابا ثم لم اره حتى دخلنا مكة فرايته ليلة الى جنب قبة الشراب
في نصف الليل يصلي بخشوع وانين وبكا فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل
فلما راى الفجر جلس في مصلاه يسبح الله ثم قام فصلى الغداة وطاف
بالبيت اسبوعا وخرج فتبعته واذا له غاشية وموال وهو على خلاف
ما رايته في الطريق ودار به الناس من حوله يسلمون عليه فقلت لبعض
من رايته يقرب منه من هذا الفتى فقال هذا موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقلت قد عجبت ان تكون هذه
العجايب الا لمثل هذا السيد ۵ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الجوهري قال ثنا محمد بن عمران
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال حدثني احمد بن اسمعيل
قال بعث موسى بن جعفر الى الرشيد من الحبس برسالة كانت
انه لن ينقضي عني يوم من البلا الا انقضى عنك معه يوم من الرخاء
حتى نفضي جميعا الى يوم ليس له انقضا يخسر فيه المبطلون ۞
ولد موسى بن جعفر بالمدينة في سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين
ومايه واقدمه المهدي بغداد ثم رده الى المدينة فاقام بها الى ايام
الرشيد فقدم الرشيد المدينة فحمله معه وحبسه ببغداد الى ان
توفي بها لخمس بقين من رجب في سنة ثلاث وثمانين ومايه ۞

اخر المصطفين من المدنيين

المعروفين ذكر المصطفين من عباد المدينة

الذين لم تعرف اسماؤهم ه **عابد من رعاة المدينة**

أخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا أخبرنا أحمد بن الحسن بن
خيرون قال قرئ على أبي علي بن شاذان أخبركم أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي
القارئ قال حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي قال نا محمد بن يزيد قال نا
عبد العزيز قال قال نافع خرجت مع ابن عمر في بعض نواحي المدينة
ومعه أصحاب له فوضعوا سفرة لهم فمر بهم راع فقال له عبد الله هلم
يا راعي فأصب من هذه السفرة فقال إني صائم فقال له عبد الله في مثل
هذا اليوم الشديد حره وأنت في هذه الشعاب في آثار هذه الغنم
وبين الجبال ترعى هذه الغنم وأنت صائم فقال الراعي أبادر أيامي
الخالية فعجب ابن عمر وقال هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك
نجتزرها ونطعمك من لحمها ما تفطر عليه ونعطيك ثمنها فقال إنها
ليست لي إنها لمولاي قال فما عسيت أن يقول لك مولاك إن قلت
أكلها الذئب فمضى الراعي وهو رافع أصبعه إلى السماء وهو يقول فأين
الله فما عدا أن قدم المدينة فبعث إلى سيده فاشترى منه الراعي والغنم
فأعتق الراعي ووهب له الغنم ه **عابد آخر**

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله
الحافظ قال أخبرنا أبو محمد بن حيان قال نا أبو العباس الهروي قال نا
يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال نا ابن زيد بن أسلم قال قال محمد
ابن المنكدر إني لليلة مواجه هذا المنبر جوف الليل أدعو إذ أنا

بإنسان عند أسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول أي رب إن القحط
قد اشتد على عبادك وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم قال فما كان
إلا ساعة إذا سحابة قد أقبلت ثم أرسلها الله عز وجل وكان عزيزا على
ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير فقال هذا بالمدينة ولا
أعرفه فلما سلم الإمام تقنع وانصرف واتبعته ولم يجلس للقاص
حتى أتى دار أنس فدخل موضعا فأخرج مفتاحا ففتح ثم دخل قال ورجعت
فلما سبحت أتيته فإذا أنا أسمع نجرا في بيته فسلمت ثم قلت أدخل
قال ادخل فإذا هو ينجر أقداحا يعملها فقلت كيف أصبحت أصلحك الله
قال فاستشهرها واستعظمها مني فلما رأيت ذلك قلت أخي سمعت إقسامك
البارحة على الله عز وجل يا أخي هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك
لما تريد من الآخرة قال لا ولكن غير ذلك لا تذكرني لأحد ولا تذكر
هذا لأحد حتى أموت ولا تأتني يا ابن المنكدر فإنك إن تأتني تشهرني للناس
فقلت إني أحب أن ألقاك قال القني في المسجد وكان فارسيا قال فما ذكر
ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل قال ابن وهب بلغني أنه
انتقل من تلك الدار فلم ير ولم يدر أين ذهب فقال أهل تلك الدار الله
بيننا وبين ابن المنكدر أخرج عنا الرجل الصالح ه

عابد آخر

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنا جعفر بن أحمد السراج قال أخبرنا أبو القاسم
عبيد الله بن عمر بن شاهين قال نا أبي قال حدثني أبي قال نا أحمد بن سعيد

ابن ابراهيم الزهري قال حدثنا عبد الله بن عمر قال ثنا صالح بن سليمان
عن محمد بن المنكدر قال كانت لي سارية في مسجد رسول الله صلى الله عليه
اجلس اليها بالليل فقحط اهل المدينة سنة فخرجوا يستسقون فلم يسقوا
فلما كان من الليل صليت عشاء الآخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه ثم
جئت فتساندت الى ساريتي فجاء رجل اسود تعلوه صفرة متزر بكساء وعلى
رقبته كساء آخر منه فتقدم الى السارية التي بين يدي فكنت خلفه فقام اصغر منه
فصلى ركعتين ثم جلس فقال اي رب خرج اهل حرم نبيك يستسقون فلم
تسقهم فانا اقسم عليك لما سقيتهم قال ابن المنكدر فقلت مجنون قال فما
وضع يده حتى سمعنا الرعد ثم جاءت السماء بشيء من المطر اهمني الرجوع
الى اهلي فلما سمع المطر حمد الله بمحامد لم اسمع بمثلها قط قال ثم قال ومن
انا وما انا حيث استجبت لي ولكن عذت بحمدك وعذت بطولك ثم قام
فتوشح بكسائه الذي كان متزرا به والقى الكساء الآخر الذي كان على ظهره
في رجليه ثم قام فلم يزل قائما يصلي حتى اذا احس الصبح سجد واوتر وصلى
ركعتي الصبح ثم اقيمت صلاة الصبح فدخل الناس في الصلاة ودخلت
معهم فلما سلم الامام قام فخرج وخرجت خلفه حتى انتهى الى باب المسجد
فخرج يرفع ثوبه يخوض الماء فخرجت خلفه رافعا ثوبي اخوض الماء فلم ادر اين
ذهب فلما كانت الليلة الثانية صليت العشاء في مسجد رسول الله ثم جئت
الى ساريتي فتوسدت اليها وجاء فقام فتوشح بكسائه والقى الكساء الآخر الذي
كان على ظهره في رجليه وقام يصلي فلم يزل قائما حتى اذا خشي الصبح سجد ثم

اوتر ثم صلى ركعتي الفجر واقيمت الصلاة فدخل مع الناس في الصلاة ودخلت ١٢٦
معه فلما سلم الامام خرج من المسجد وخرجت خلفه فجعل يمشي واتبعه
حتى دخل دارا قد عرفتها من دور المدينة ورجعت الى المسجد فلما طلعت
الشمس وصليت خرجت حتى اتيت الدار فاذا انا به قاعد يخرز واذا هو
اسكاف فلما رآني عرفني فقال ابا عبد الله مرحبا لك حاجة تريد ان اعمل
لك خفا فجلست فقلت الست صاحبي بارحة الاولى فاسود وجهه
وصاح بي وقال يا ابن المنكدر ما انت وذاك قال وغضب ففرقت والله
منه وقلت اخرج من عنده الآن فلما كان في الليلة الثالثة صليت العشاء
الآخرة في مسجد رسول الله ثم اتيت ساريتي فتساندت اليها فلم يجي قال قلت
انا لله ما صنعت فلما اصبحت جلست في المسجد حتى طلعت الشمس ثم
خرجت حتى اتيت الدار التي كان فيها فاذا باب البيت مفتوح واذا
ليس في البيت شي فقال لي اهل الدار يا ابا عبد الله ما كان بينك وبين هذا
امس قلت ما له قالوا لما خرجت من عنده امس بسط كساه في وسط
البيت ثم لم يدع في بيته جلدا ولا قالبا الا وضعه في كسائه ثم حمله ثم خرج
فلم ندر اين ذهب قال محمد بن المنكدر فما تركت بالمدينة دارا اعلمها
الا وطلبته فيها فلم اجده

عابد آخر

اخبرنا محمد بن ابي منصور وعبد الله بن علي المقري قالا اخبرنا طراد بن محمد
قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال ثنا الحسين بن صفوان قال ثنا عبد الله
ابن محمد القرشي قال حدثني نصر بن علي الجهضمي عن عبد الملك بن قريب عن

ابي مودود عن محمد بن المنكدر قال جئت الى المسجد فاذا انا برجل عند
المنبر يدعو بالمطر فجا المطر بصوت ورعد فقال يا رب ليس هكذا قال
فمطرت قال فتبعته حتى دخل دار آل حزم او دار آل عمر فعرفت مكانه
فجئته من الغد فعرضت عليه شيا فابى وقال لا حاجة لي بهذا فقلت حج
معي قال هذا شي لك فيه اجر فاكره ان انفس عليك فاما شي آخذه فلا

عابد اخر

اخبرنا عبد الله بن علي ومحمد بن ابي منصور قالا اخبرنا طراد بن محمد قال
اخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا ابو بكر بن عبيد القرشي
قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن سويد ان اهل المدينه
قحطوا وكان فيها رجل صالح لازم لمسجد النبي صلى الله عليه فبينا هم في دعايهم
اذا انا برجل عليه طمران خلقان فصلى ركعتين اوجز فيهما ثم بسط يديه
الى الله تعالى فقال يا رب اقسمت عليك الا امطرت علينا الساعه
فلم يرد يديه ولم يقطع دعاه حتى تغشت بالغيم وامطروا حتى صاح اهل
المدينه الغرق فقال يا رب ان كنت تعلم انهم قد اكتفوا فارفع عنهم
فسكن وتبع الرجل صاحب المطر حتى عرف موضعه ثم بكر عليه فنادى
يا اهل البيت فخرج الرجل فقال قد اتيتك في حاجه قال وما هي قال
تخصني بدعوة قال سبحان الله انت انت وتسالني ان اخصك بدعوه
ما الذي بلغك قال ما رايت البارحه فاخبره فقال ورايتني قال نعم قال
اطعت الله فيما امرني ونهاني فسالته فاعطاني ه

عابد علوي من اهل المدينة

اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا اخبرنا احمد بن الحسن بن خيرون
قال حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال نا ابو بكر محمد بن احمد المفيد
قال حدثنا محمد بن عبد الواحد العمري قال نا عبد الله بن محمد الانصاري
قال حدثنا ابرهيم بن عبيد الله بن العلا قال حدثني ابي قال سمعت ابا عامر
الواعظ يقول بينا انا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه اذ جاني
غلام اسود برقعة فقراتها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
متعك الله بمسامرة الفكره ونعمك بمؤانسة العبره وافردك بحب
الخلوه يا ابا عامر انا رجل من اخوانك بلغني قدومك المدينه فسررت
بذلك واحببت زيارتك وبي من الشوق الى مجالستك والاستماع لمحاد ثتك
ما لو كان فوقي لاظلني ولو كان تحتي لاقلني فسالتك بالذي حباك بالبلاغه
لما الحقتني جناح الوصل بزيارتك والسلام قال ابو عامر فقمت مع
الرسول حتى اتى بي الى قبا فادخلني منزلا رحبا خربا فقال لي قف
هاهنا حتى استاذن لك فوقفت فخرج الي فقال لي لج فدخلت
فاذا بيت مفرد في الخربه له باب من جريد النخل واذا انا بكهل قاعد
مستقبل القبله تخاله من الوله مكروبا ومن الخشيه محزونا قد ظهرت
في وجهه احزانه وذهبت من البكا عيناه ومرضت اجفانه فسلمت
عليه فرد علي السلام ثم تحلل فاذا هو اعمى اعرج مسقام فقال لي يا ابا
عامر غسل الله من ران الذنوب قلبك لم يزل قلبي اليك تواقا والى استماع

الموعظة منك مشتاقا وبي جرح يعل فداعني الواعظين دواه واعجز
المتطببين شفاؤه وقد بلغني نفع مراهمك للجراح والالم فلا تالُ رحمك الله في
ابتلاع الترياق وان كان مر المذاق فاني ممن يصبر على الم الدوا رجا
الشفا قال ابو عامر فنظرت الى منظر بهرني وسمعت كلاما قطعني فافكرت
طويلا ثم تاتى من كلامي ما تاتى وتسهل من صعوبته ما منه تروى لي فقلت يا
شيخ ارم ببصر قلبك في ملكوت السما واجل سمع معرفتك في سكان الارجا
وتنقل بحقيقة ايمانك جنة الماوى فترى ما اعد الله فيها للاوليا
ثم تشرف على نار لظى فترى ما اعد الله فيها للاشقيا فشتان ما بين
الدارين اليس الفريقان في الموت سوا قال ابو عامر فان انة وصاح صيحة
وزفر زفرة وقال يا ابا عامر وقع والله دواك على داي وارجو ان
يكون عندك شفاي زدني يرحمك الله قال فقلت له يا شيخ الله عالم
بسريرتك مطلع على حقيقتك شاهدك في خلوتك بعينه كنت عند
استتارك من خلقه ومبارزته قال فصاح صيحة كصيحته الاولى ثم قال
من لفقري من لفاقتي من لذنبي من لخطيئتي انت لي يا مولاي واليك
منقلبي ثم خر ميتا رحمه الله قال ابو عامر فاسقط في يدي
وقلت ماذا جنيت على نفسي اذ خرجت الي جارية عليها مدرعة من صوف
وخمار من صوف قد ذهب السجود بجبهتها وانفها واصفر لطول القيام
لونها وتورمت قدماها فقالت احسنت والله يا حادي قلوب العارفين
ومثير اشجان غليل المحزونين لا انسى لك هذا المقام رب العالمين يا ابا عامر

لعله في

هذا الشيخ والدي مبتلى بالسقم منذ عشر سنين صلى حتى اقعد وبكى
حتى عمي وكان يتمناك على الله ويقول حضرت مجلس ابي عامر البناني
فاحيى موات فكري وطرد وسن نومي وان سمعته ثانيا قتلني فجزاك
الله من واعظ خيرا ومتعك من حكمتك بما اعطاك ثم اكبت
على ابيها تقبل عينيه وتبكي وتقول يا ابي يا ابتاه يا من اعماه البكا على
ذنبه يا ابي يا ابتاه يا من قتله ذكر وعيد ربه ثم علا البكا والنحيب
والاستغفار والدعا وجعلت تقول يا ابي يا ابتاه يا حليف الحرقة
والبكا يا ابي يا ابتاه يا جليس الابتهال والدعا يا ابي يا ابتاه يا صريع
المذكرين والخطبا يا ابي يا ابتاه يا قتيل الوعاظ والحكما
قال ابو عامر فاجبتها وقلت لها ايتها الباكية الحيرى والنادبة
الثكلى ان اباك نحبه قد قضى وورد دار الجزا وعاين كل ما
عمل وعليه يحصى في كتاب عند ربي لا ينسى فمحسن فله الزلفى او مسي
فوارد دار من اسا فصاحت الجارية كصيحة ابيها وجعلت تترشح
عرقا وخرجت مبادرا الى مسجد المصطفى محمد صلى الله عليه وفزعت
الى الصلاة والدعا والاستغفار والتضرع والبكا حتى كان عند
العصر فجاني الغلام الاسود فاذنني بجنازتيهما فقال احضر الصلاة
عليهما ودفنهما فحضرت وسالت عنهما فقيل لي من ولد الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلم قال ابو عامر فما زلت جزعا مما جنيت حتى
رايتهما في المنام عليهما حلتان خضراوان فقلت مرحبا بكما واهلا

فما زلت حذرا لهما وعظتكما به فماذا صنع الله بكما فقال الشيخ
انت شريكي في الذي نلته مستبشرا هلا ذاك ابا عامر
وكل من ايقظ ذا غفلة فنفسه ما يعطاه للآمر
من رد عبدا آبقا مذنبا كان كمن قد راقب القاهر
واجتمعا في دار عدن وفي جوار رب سيد غافر

عابد آخر

اخبرنا المبارك بن علي قال اخبرتنا فاطمه بنت عبد الله الخبرية قالت
اخبرنا علي بن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد قال ثنا ابن المغيره
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال اخبرني السري
ابن الحارث عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وكان مصعب
يصلي في اليوم والليله الف ركعه ويصوم الدهر قال بت ليله في المسجد
بعد ما خرج الناس منه فاذا برجل قد جا الى بيت النبي صلى الله عليه
ثم اسند ظهره الى الجدار ثم قال اللهم انك تعلم اني كنت امس
صايما ثم امسيت فلم افطر على شي اللهم واني امسيت اشتهي الثريد
فاطعمنيه من عندك قال فنظرت الى وصيف قد دخل من خوخه
المناره ليس في خلقه وصفا الناس معه قصعه فاهوى بها الى الرجل
فوضعها بين يديه وجلس الرجل ياكل وحصبني فقال هلم فجئته وظننت
انها من الجنه فاحببت ان اكل منها فاكلت منها لقمة فاكلت طعاما
لا يشبه طعام اهل الدنيا ثم احتشمت فقمت فرجعت لمجلسي فلما

فرغ من اكله اخذ الوصيف القصعه ثم اهوى راجعا من حيث جا
وقام الرجل منصرفا فاتبعته لاعرفه فلا ادري اين سلك فظننته
الخضر عليه السلم

ومن عقلا المجانين بالمدينة
ابو نصر المصاب

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو الحسن بن رزقويه قال اخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق قال اخبرنا ابو العباس بن مسروق قال ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن
عبد الرحمن الاشهلي قال سمعت محمد بن اسمعيل بن ابي فديك قال كان
عندنا رجل يكنى ابا نصر من جهينه ذاهب العقل في غير ما الناس فيه
لا يتكلم حتى يكلم وكان يجلس مع اهل الصفه في آخر مسجد رسول
الله صلى الله عليه وكان اذا سيل عن شي اجاب فيه جوابا حسنا
معجبا فاتيته يوما وهو في موخر المسجد مع اهل الصفه منكسا
راسه واضعا جبهته بين ركبتيه فجلست الى جنبه فحركته
فانتبه فزعا فاعطيته شيا كان معي فاخذه وقال قد صادف منا حاجه
فقلت له يا با نصر ما الشرف قال حمل ما ناب العشيره ادناها
واقصاها والقبول من محسنها والتجاوز عن مسيها قلت له فما المروة
قال اطعام الطعام وافشا السلام وتوقي الادناس قلت له فما
السخا قال جهد مقل قلت له فما البخل قال اف وحول وجهه
عني فقلت تجيبني قال قد اجبتك وقدم علينا هرون فاخلي له المسجد

فوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وعلى منبره وفي موقف جبريل
عليه السلم واعتنق اسطوانة التوبة ثم قال قفوني على اصحاب الصفة
فلما اتاهم حرك ابو نصر وقيل هذا امير المومنين فرفع راسه وقال
ايها الرجل انه ليس بين عباد الله وامة نبيه ورعيتك وبين الله
خلق غيرك وان الله سايلك عنهم فاعد للمسلة جوابا وقد قال عمر
ابن الخطاب لو ضاعت سخلة على شاطي الفرات لخاف عمر ان
يسأله الله عنها فبكى هرون ثم قال يا ابا نصر ان رعيتي ودهري
غير رعية عمر ودهره فقال له هذا والله غير مغن عنك فانظر
لنفسك فانك وعمر تسالان عن ما خولكما الله فدعى هرون بصرة
فيها الف دينار فقال ادفعوها الى ابي نصر فقال ابو نصر
ما انا الا رجل من اهل الصفة فادفعوها الى فلان يفرقها عليهم
ويجعلني رجلا منهم وكان ابو نصر يخرج في كل يوم جمعة صلاة الغداة
فيدخل السوق مما يلي الثنية فلا يزال يقف على مربعة مربعة ويقول
ايها الناس اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعة ان العبد اذا مات صحبه اهله وماله وعمله فاذا
وضع في قبره رجع اهله وماله وبقي عمله فاختاروا لانفسكم ما يونسكم
في قبوركم رحمكم الله ثم لا يزال يفعل ذلك في مربعة مربعة حتى ياتي
مصلى رسول الله صلى الله عليه ثم يمضي الى الجمعة فلا يخرج من المسجد
حتى يصلي العشا الاخرة ه ه

ذكر المصطفيات من عابدات المدينة

من المعروفات ٥

مليكة بنت المنكدر

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال اخبرنا علي بن ابي صادق
قال اخبرنا ابن باكويه الشيرازي قال حدثني عيسى بن عمر بن عبد المومن
قال حدثنا احمد بن محمد القرشي قال نا ابرهيم بن عيسى قال حدثني موسى
ابن عبد الملك ابو عبد الرحمن المروزي قال قال مالك بن دينار بينا انا
اطوف بالبيت اذا انا بامراة جهيرة في الحجر وهي تقول اتيتك من
شقة بعيدة مؤملة لمعروفك فانلني معروفا من معروفك تغنيني
به عن معروف من سواك يا معروفا بالمعروف فعرفت ايوب
السختياني فسالنا عن منزلها فقصدناها وسلمنا عليها فقال لها ايوب
قولي خيرا يرحمك الله قالت وما اقول اشكو الى الله قلبي وهواي فقد
اضرا بي وشغلاني عن عبادة ربي قوما فاني ابادر طي صحيفتي قال
ايوب فما حدثت نفسي بامراة قبلها فقلت لها لو تزوجت رجلا كان
يعينك على ما انت عليه قالت لو كان مالك بن دينار وايوب السختياني
ما اردته فقلت انا مالك بن دينار وهذا ايوب السختياني فقالت اف
لقد ظننت انه يشغلكما ذكر الله عن محادثة النسا واقبلت على صلاتها
فسالنا عنها فقالوا هذه مليكة بنت المنكدر رح اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن
عبد الباقي قالا اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا

قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا ابن صفوان قال نا ابو بكر
القرشي قال حدثني محمد بن ادريس قال حدثني محمد بن علي بن حسان الهاشمي
قال نا ابو خالد البراد قال كلمنا ابنة المنكدر في تخفيف بعض
العبادة فقالت دعوني ابادر طي صحيفتي

فاطمة بنت محمد بن المنكدر

اخبرنا ابن ناصر قال انبانا ابو القسم علي بن عبد الرحمن بن عليك قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال اخبرنا ابو سعد احمد بن
محمد بن عمرو الاحمسي قال نا الحسن بن مهران الاصبهاني قال نا عبد الله
ابن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن الصوفي عن ابرهيم بن مسلم القرشي
قال كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صايمة فاذا جنها
الليل تنادي بصوت حزين هدا الليل واختلط الظلام واوى كل
حبيب الى حبيبه وخلوتي بك ايها المحبوب ان تعتقني من النار

ومن المجهولات الاسما امراة كانت
في زمن عمر بن الخطاب

اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمر قال اخبرنا محمد بن الحسين بن احمد الباقلاوي
واخبرنا المبارك بن علي قال اخبرنا علي بن محمد بن بيان قالا اخبرنا ابو سعيد
الحسن بن علي الجصاص قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين قال
اخبرني ابي قال نا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده اسلم قال بينا
انا مع عمر بن الخطاب وهو يعس المدينة اذ اعيى فاتكا على جانب جدار

في جوف الليل فاذا امراة تقول لابنتها يا بنتاه قومي الى ذلك اللبن
فامذقيه بالما فقالت لها يا امتاه وما علمت بما كان من عزمة امير المومنين
اليوم قالت وما كان من عزمته يا بنية قالت انه امر مناديا فنادى ان
لا يشاب اللبن بالما فقالت لها يا بنية قومي الى اللبن فامذقيه بالما فانك
بموضع لا يراك عمر ولا منادي عمر فقالت الصبية لامها يا امتاه والله ما
كنت لاطيعه في الملا واعصيه في الخلا وعمر يسمع كل ذلك فقال يا
اسلم علم الباب واعرف الموضع ثم مضى في عسسه فلما اصبح قال يا
اسلم امض الى الموضع فانظر من القايلة ومن المقول لها وهل لهم من
بعل فاتيت الموضع فنظرت فاذا الجارية ايم لا بعل لها واذا تيك امها
واذا ليس لهم رجل فاتيت عمر بن الخطاب فاخبرته فدعا عمر ولده فجمعهم
فقال هل فيكم من يحتاج الى امراة ازوجه ولو كان بابيكم حركة الى النساء
ما سبقه منكم احد الى هذه الجارية فقال عبد الله لي زوجة وقال
عبد الرحمن لي زوجة وقال عاصم يا ابتاه لا زوجة لي فزوجني فبعث الى
الجارية فزوجها من عاصم فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت بنتا وولدت
الابنة عمر بن عبد العزيز قلت كذا وقع في رواية الاجري وهو غلط
ولا ادري من اي الرواة وانما الصواب فولدت لعاصم بنتا وولدت
البنت عمر بن عبد العزيز كذلك نسبه العلما

عابدة اخرى

اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر بن احمد

قال اخبرنا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال
اخبرنا ابو علي البرذعي قال نا ابو بكر بن عبيد قال نا محمد بن علي بن الحسن
ابن شقيق المروزي قال حدثنا خاقان عن عبد الله عن عبد الله بن المبارك
ان امراة قالت لعايشة اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه فكشفت
لها عنه فبكت حتى ماتت ٥

عابدة اخرى

واخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انا ابو جعفر قال اخبرنا
التوزي قال اخبرنا الدقاق قال نا البرذعي قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثني ابراهيم بن عبد الله المدني قال حدثني اصحابنا ان
امراة كانت بالمدينة ترهق فدخلت المقابر ذات يوم فاذا بجمجمة
قد بدت قال فصرخت ثم رجعت منيبة فدخل عليها نسوة فقلن
ماهذا فقالت

بكى قلبي لذكر الموت لما رايت جماجما جوف القبور

ثم قالت اخرجن عني ولا ياتيني منكن امراة الا امراة ترغب في خدمة
الله تعالى ثم اقبلت على العبادة حتى ماتت على ذلك ٥

عابدة اخرى

واخبرنا المحمدان قالا انا ابو جعفر قال اخبرنا التوزي قال اخبرنا الدقاق
قال اخبرنا البرذعي قال حدثنا ابو بكر القرشي قال قال محمد بن الحسين
حدثني عبد الله بن نافع المزني قال حدثني ابو ايوب رجل من قريش ان
امراة من اهله كانت تجتهد في العبادة وتديم الصيام وتطيل القيام

فاتاها الملعون فقال لها كم تعذبين هذا الجسد وهذه الروح
لو افطرت وقصرت عن القيام كان ادوم لك واقوى قالت فلم يزل
يوسوس لي حتى هممت والله بالتقصير قالت ثم دخلت مسجد رسول
الله صلى الله عليه معتصمة بقبره وذلك بين المغرب والعشا فذكرت
الله وصليت على رسوله ثم ذكرت ما نزل بي من وسواس الشيطان
واستغفرت وجعلت ادعو الله ان يصرف عني كيده ووساوسه
قالت فسمعت صوتا من ناحية القبر يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير قالت فرجعت
مذعورة وجلة القلب فوالله ما عاودني تلك الوسوسة بعد تلك الليلة

عابدتان مدنيتان

بلغنا عن عبد الله بن اخي مسلم بن سعد انه قال اردت الحج
فدفع الي خالي مسلم عشرة الاف درهم وقال لي اذا قدمت
المدينة فانظر افقر اهل بيت في المدينة فاعطهم اياها فلما دخلت
سالت عن افقر اهل بيت بالمدينة فدللت على اهل بيت فطرقت الباب
فاجابتني امراة من انت فقلت انا رجل من اهل بغداد اودعت
عشرة الاف وامرت ان اسلمها الى افقر اهل بيت بالمدينة وقد وصفتم
لي فخذوها فقالت يا عبد الله ان صاحبك اشترط افقر اهل بيت
وهولاء الذين بازائنا افقر منا فتركتهم واتيت اولئك فطرقت الباب
فاجابتني امراة فقلت لها مثل الذي قلت لتلك المراة فقالت يا عبد الله

نحن وجبرنا انه في الفقر سوا فاقسمها بيننا وبينهم ﻫ انتهى ذكر اهل
المدينة ﻫ

ذكر المصطفين من طبقات اهل مكة

من التابعين ومن بعدهم فمن الطبقة الاولى

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي يكنى ابا عاصم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن
عبد الله الحافظ قال نا محمد بن احمد بن الحسن قال نا محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثني ابي قال حدثنا ابن عيينة عن داود بن سابور
عن مجاهد قال كنا نفخر بفقيهنا ونفخر بقاصنا فاما فقيهنا فابن
عباس واما قاصنا فعبيد بن عمير ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا
حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن جعفر بن حمدان
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا
خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال ان اعظمكم هذا الليل
ان تكابدوه وبخلتم بالمال ان تنفقوه وجبنتم عن العدو ان تقاتلوه
فاكثروا من ذكر الله عز وجل ﻫ اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا
عبد القادر بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر
ابن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال ما المجتهد فيكم الا كاللاعب
فيمن مضى ﻫ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن ابي سهل قال نا

ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور ليتلقون الميت كما
يتلقى الراكب يسألونه فاذا سألوه ما فعل فلان ممن كان قد مات فيقول
الم يأتكم فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية
اسند عبيد بن عمير عن ابي بن كعب وابي ذر وابي قتادة وعبد الله بن
عمر وابي هريرة وابن عباس وعائشة في جماعة من الصحابة وروى عنه
من كبار التابعين مجاهد وعطا وابو حازم في آخرين ﻫ

ومن الطبقة الثانية مجاهد بن جبر

يكنى ابا الحجاج ﻫ قال عبد الرحمن بن ابي حاتم هو مولى عبد الله بن السائب
ويقال مولى السائب بن ابي السائب المخزومي ويقال مولى قيس بن
الحارث المخزومي ﻩ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله
الطبري قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن
جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابن نمير قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال كنت اذا رأيت مجاهدا ظننت انه خربندج
ضل حماره فهو مهتم ﻫ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا
اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن
جعفر بن حمدان قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو الربيع
قال حدثنا مسلم ابو عبد الله عن ليث عن مجاهد قال من اعز نفسه اذل
دينه ومن اذل نفسه اعز دينه ﻫ اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا

أبو بكر الخطيب قال أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذي قال حدثنا
أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي
قال أخبرنا عبد الرحمن بن سلام قال حدثنا فضيل بن عياض عن ليث
عن مجاهد قال إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ۝
أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أخبرنا عبد القادر بن محمد قال أخبرنا
الحسن بن علي التميمي قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا القسم بن مالك قال ثنا ليث عن
مجاهد قال إن العبد إذا أقبل إلى الله عز وجل بقلبه أقبل الله بقلوب
المؤمنين إليه ۝ أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال أخبرنا أبو إسحاق البرمكي قال أخبرنا أبو بكر بن نجيب قال أخبرنا
أبو جعفر بن ذريح قال ثنا هناد قال ثنا أبو أسامة عن حماد بن زيد عن
ليث عن مجاهد قال لا تحد النظر إلى أخيك ولا تسأله من أين جئت
وأين تذهب ۝ أخبرنا عبد الحق قال أخبرنا محمد بن مرزوق قال أنا
أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أخبرنا أحمد بن محمد
ابن جعفر الجوزي قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو حفص
الصيرفي قال حدثنا ميمون بن زيد قال ثنا ليث عن مجاهد قال كانوا
يكتفون من الكلام باليسير ۝ أخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد
الباقي قالا أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو أحمد
محمد بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن شيرويه قال حدثنا إسحاق بن راهويه

١٤٤ ه

قال ثنا محمد بن سلمة الجزري قال ثنا محمد بن إسحاق بن أبان بن صالح
عن مجاهد قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلث عرضات أقفه على
كل آية أسأله فيم أنزلت وكيف كانت ۝ أخبرنا المحمدان قالا أخبرنا
حمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا
علي بن إسحاق قال ثنا حسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال حدثنا
عبد الله بن ميسرة عن إبرهيم بن أبي حرة قال سمعت خالد بن يزيد يحدث
عن مجاهد قال إن القرآن يقول إني معك ما اتبعتني فإذا لم تعمل بي
اتبعتك ۝ أخبرنا علي بن محمد بن حسون قال أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان
قال أخبرنا أبو القسم بن المنذر قال أخبرنا الحسين بن صفوان قال ثنا
أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن عبد المجيد قال ثنا يحيى بن سليم
عن إسمعيل بن كثير عن مجاهد قال إن لبني آدم جلساء من الملائكة فإذا
ذكر الرجل المسلم أخاه بخير قالت الملائكة ولك بمثله وإذا ذكره
بسوء قالت الملائكة ابن آدم المستور عورته اربع على نفسك واحمد
الله الذي ستر عورتك ۝ أخبرنا المحمدان ابن أبي القسم وابن أبي منصور
قالا أخبرنا حمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا محمد بن يوسف بن الوليد قال حدثنا أبو بشر يحيى بن محمد
البصري قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثنا عمر بن ذر قال قال
مجاهد ما من مرض يمرضه العبد إلا ورسول ملك الموت عنده حتى إذا
كان آخر مرض يمرضه العبد أتاه ملك الموت فقال أتاك رسول بعد رسول

فلم تعبأ به وقد اتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا ه اخبرنا الهمداني
قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا يوسف الصفار قال حدثنا ابو بكر
ابن عياش عن ابي يحيى القتات عن مجاهد قال يؤمر بالعبد الى النار يوم
القيامه فيقول ما كان هذا ظني فيقول ما كان ظنك فيقول ان تغفر لي
فيقول خلوا سبيله ه اخبرنا الهمداني قال اخبرنا احمد قال ثنا احمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا
ابو اسامه عن الاعمش عن مجاهد قال كان بالمدينه اهل بيت ذوو حاجة
عندهم راس شاة فاصابوا شيئا فقالوا لو بعثنا هذا الراس الى من هو
احوج اليه منا قال فبعثوه به فلم يزل يدور بالمدينه حتى رجع الى اصحابه
الذين خرج من عندهم ه انبانا احمد بن احمد الهاشمي قال اخبرنا ابو بكر
الخطيب قال اخبرنا ابو سعيد بن شاذان قال ثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الاصبهاني قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني الحسن بن
محبوب قال حدثنا الفيض بن اسحاق الرقي قال قال حذيفة المرعشي
قال حدثنا عمار بن سيف عن الاعمش قال كنا عند مجاهد فقال
القلب هكذا وبسط كفه فاذا اذنب الرجل ذنبا قال هكذا فعقد واحدا
ثم اذنب وعقد اثنين ثم ثلاثا ثم اربعا ثم رد الابهام على الاصابع في الذنب
الخامس يطبع على قلبه قال مجاهد فايكم يرى انه لم يطبع على قلبه
اخبرنا محمد بن عبد الله بن البيضاوي قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار

قال اخبرنا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال
اخبرنا الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن
الحسين قال حدثنا محمد بن كناسه قال ثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال
اذا اراد احدكم ان ينام فليستقبل القبله ولينم على يمينه وليذكر الله وليكن
آخر كلامه عند منامه لا اله الا الله فانها وفاة لا يدري لعلها تكون منيته
ثم قرا وهو الذي يتوفاكم بالليل ه اسند مجاهد عن ابن عمر وابن عمرو
وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وابي هريره ورافع بن خديج وابن
عباس في آخرين وحدث عن عايشة الا ان حديثه عنها مرسل لانه لم
يسمع منها وحدث عنه من اعلام التابعين عطاء وطاووس وعكرمه في
خلق كثير ه

ذكر وفاته

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن محبوب قال اخبرنا احمد بن محمد البرداني
قال اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرنا ابن رزق قال اخبرنا عثمان
ابن احمد قال حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت الفضل بن دكين قال مات
مجاهد سنه اثنتين ومايه يوم السبت وهو ساجد ه وقال يوسف سليمان
توفي مجاهد بمكه سنه ثلاث ومايه واخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا
عمر بن عبيد الله البقال قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان
ابن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال مات مجاهد سنه اربع ومايه ه وقال ابن جريج بلغ
مجاهد يوم مات ثلاثا وثمانين سنه ه ٥

عطاء بن أبي رباح

واسم أبي رباح أسلم وكان عطاء من مولدي الجند نشأ بمكة وهو مولى آل أبي
ميسرة الفهري وكان عطاء يكنى أبا محمد ٥ أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا
محمد بن هبة الله الطبري قال أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال أخبرنا
عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا الفضل بن زياد
قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل يقول العلم خزائن يقسمه الله لمن
أحب لو كان يخص بالعلم أحدا لكان نسب النبي أولى كان عطاء بن أبي (صلى الله عليه وسلم)
رباح حبشيا وكان يزيد بن أبي حبيب نوبيا أسود وكان الحسن مولى
للأنصار وكان ابن سيرين مولى للأنصار ٥ أخبرنا عبد الحق قال أخبرنا
محمد بن مرزوق قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا أحمد بن أبي
جعفر القطيعي قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا أبو أيوب سليمان
ابن إسحاق الجلاب قال قال إبرهيم بن إسحاق الحربي كان عطاء بن أبي
رباح عبدا أسود لامرأة من أهل مكة وكان أنفه كأنه باقلاة قال وجاء
سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين إلى عطاء هو وابناه فجلسوا إليه وهو
يصلي فلما صلى انفتل إليهم فما زالوا يسألونه عن مناسك الحج وقد حول قفاه
إليهم ثم قال سليمان لابنيه قوما فقاما فقال يا بني لا تنيا في طلب العلم
فإني لا أنسى ذلنا بين يدي هذا العبد الأسود ٥ سمعت محمد بن عبد الباقي
يقول سمعت حمد بن أحمد يقول سمعت أحمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت
سليمان بن أحمد يقول سمعت أحمد بن محمد الشافعي يقول كانت الحلقة في الفتيا

بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح ٥
أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال أخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب
ابن سفيان قال ثنا أبو نعيم وأخبرنا محمد بن أبي طاهر قال أخبرنا أبو محمد
الجوهري قال ثنا أبو عمر بن حيويه قال ثنا أحمد بن معروف قال أخبرنا
الحسين بن محمد بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا الفضل بن
دكين قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت أحدا يريد بهذا
العلم وجه الله عز وجل غير هؤلاء الثلثة عطاء وطاوس ومجاهد ٥
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله
قال حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن جريج يقول كان المسجد فراش
عطاء بن أبي رباح عشرين سنة قال عبد الله وحدثني أبي قال حدثنا ابن نمير
قال حدثنا عمر بن ذر قال ما رأيت مثل عطاء قط وما رأيت على عطاء قميصا
قط ولا رأيت عليه ثوبا يساوي خمسة دراهم ٥ أخبرنا إسمعيل بن أحمد
قال أخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران
قال حدثنا عثمان بن أحمد قال حدثنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال إسمعيل بن أمية كان عطاء يطيل الصمت فإذا
تكلم تخيل إلينا أنه يؤيد ٥ أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن هبة الله
الطبري قال أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن جعفر

ابن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن سعيد عن أمه قالت قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال
أتجمعون لي يا أهل مكة المسائل وفيكم ابن أبي رباح قال يعقوب وثنا
سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان قال أخبرني
أبي قال أذكرهم في زمان بني أمية يأمرون في الحاج صائحا يصيح لا يفتي
الناس إلا عطاء بن أبي رباح فإن لم يكن عطاء فعبد الله بن أبي نجيح ٥
أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أخبرنا محمد بن علي النرسي قال أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن علي العلوي قال أخبرنا علي بن محمد بن بيان قال حدثنا أحمد بن علي بن محمد
المرهبي قال ثنا محمد بن علي بن حبيب قال ثنا محمد بن أحمد الصيدلاني قال ثنا
أبو خليد عن الأوزاعي قال ما رأيت أحدا أخشع لله عز وجل من عطاء ولا
أطول حزنا من يحيى بن أبي كثير ۞ أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو محمد
أحمد بن علي بن أبي عثمان المقرئ قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
الصلت قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي قال حدثنا
الصاغاني وأخبرنا علي بن محمد بن حسون قال أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان
قال أخبرنا القاضي أبو القاسم بن المنذر قال أخبرنا الحسين بن صفوان
قال حدثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا أخبرنا يعلى
ابن عبيد قال دخلنا على محمد بن سوقة فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه
قد نفعني ثم قال قال لنا عطاء بن أبي رباح يا بني أخي إن من كان قبلكم كانوا
يكرهون فضول الكلام وكانوا يعدون فضوله ما عدا كتاب الله عز وجل

١٩٧

أن تقرأه أو تأمر بمعروف أو تنهى عن منكر أو تنطق بحاجتك في معيشتك
التي لا بد لك منها أتنكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد أما يستحيي أحدكم
أن لو نشرت عليه صحيفته التي أملى صدر نهاره كان أكثر ما فيها ليس من
أمر دينه ولا دنياه ه أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا عمر بن عبيد الله
البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان بن أحمد الدقاق
قال حدثنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن
جريج قال كان عطاء بعد ما كبر وضعف يقوم إلى الله فيقرأ مائتي آية الصلوة
من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك ه أخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو حامد بن جبلة
قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الوهاب بن همام
أخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول قلت لابن جريج ما رأيت
مصليا مثلك قال لو رأيت عطاء ٥ أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أخبرنا
ثابت بن بندار قال أخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن
سلم قال أخبرنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار قال ثنا محمد بن عبد الله البخاري
قال حدثنا أبو كامل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال ثنا معاذ بن سعيد
قال كنا عند عطاء بن أبي رباح فتحدث رجل بحديث فاعترض له آخر في حديثه
فقال عطاء سبحان الله ما هذه الأخلاق إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم
به فأريه أني لا أحسن منه شيئا ه أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار

قال اخبرنا ابو اسحاق البرمكي قال اخبرنا ابو بكر بن نجيب قال حدثنا
ابو جعفر بن ذريح قال نا هناد قال نا ابو خالد عن عثمان بن الاسود قال
قلت لعطاء الرجل يمر بالقوم فيقذفه بعضهم انخبره قال لا المجالس
بالامانة ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال نا عثمان بن احمد قال نا حنبل بن اسحاق قال نا
يحيى بن معين قال قال ابن ابي ليلى حج عطا سبعين حجة وعاش مائة سنة
اسند عطا عن ابن عمر وابن عمرو وابي سعيد وابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني وابن عباس وابن الزبير في آخرين من الصحابة وروى عنه جماعة
من التابعين كعمرو بن دينار والزهري وقتادة وايوب في آخرين ومات
عطا بمكة سنة خمس عشرة ومائة وقيل سنة اربع عشرة وهو ابن ثمان
وثمانين سنة ه

عبد الله بن عبيد بن عمير

كان من افصح اهل مكة ه

اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا رزق الله وطراد قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال نا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
قال حدثني ابرهيم بن سعيد قال حدثني عبد الصمد بن النعمان قال نا هرون
البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال الايمان قائد والعمل سائق والنفس
حرون فاذا ونى قائدها لم يستقم لسائقها واذا ونى سائقها لم يستقم لقائدها
فلا يصلح هذا الا مع هذا حتى يقوم على الخير الايمان بالله مع العمل لله والعمل
لله مع الايمان بالله ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال

زُنّ بكذا اي اتهم به

اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن جعفر النسائي قال حدثنا محمد بن جرير
قال حدثنا محمد بن حميد قال نا زافر بن سليمان عن الوصافي عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير قال لا ينبغي لمن اخذ بالتقوى وزن بالورع ان يذل لصاحب
الدنيا ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا الحسن
ابن محمد بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال نا احمد بن سنان
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير
يقول بعث سليمان بن داود الى مارد من مردة الجن فاتي به فلما كان على
باب سليمان اخذ عودا فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط فوقع بين يدي
سليمان فقال ما هذا فاخبر بما صنع المارد فقال اتدرون ما اراد قالوا لا
قال يقول اصنع ما شئت فانك تصير الى مثل هذا من الارض ه
اسند عبد الله عن ابيه وغيره وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة بمكة وكان
صالحا ه

ومن الطبقة الثالثة من اهل مكة

عبد الملك بن عبد العزيز ه ابن جريج صح

مولى امية بن خالد يكنى ابا الوليد ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو العلاء الواسطي قال اخبرنا عبد الله
ابن محمد بن عثمان الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت محمود
ابن غيلان يقول سمعت عبد الرزاق يقول كنت اذا رايت ابن جريج
علمت انه يخشى الله وما رايت مصليا قط مثله ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي قال ثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة من عطا
واخذها عطا من ابن الزبير واخذها ابن الزبير من ابي بكر واخذها ابو بكر
من النبي صلى الله عليه قال عبد الرزاق وكان ابن جريج حسن الصلاة.
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابن الفضل قال اخبرنا
دعلج قال حدثنا احمد بن علي الابار قال حدثنا محمود بن غيلان قال
سمعت اسمعيل بن داود المخراقي قال سمعت مالك بن انس يقول كان ابن
جريج صاحب ليل. سمع ابن جريج من طاوس مسئلة واحدة ومن
مجاهد حرفين من القرآن وسمع الكثير من عطا بن ابي رباح وكان عطا
يقول هو سيد شباب الحجاز وسمع من عمرو بن دينار وابي الزبير وابن
المنكدر ونافع والزهري في خلق كثير وقيل انه اول من صنف الكتب
وتوفي سنة خمسين وقيل احدى وخمسين ومايه وقيل تسع واربعين.

محمد بن طارق المكي

روى عن طاوس وروى عنه الثوري. اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سريج
بن يونس قال ثنا محمد بن فضيل قال رايت ابن طارق في الطواف
قد انفرج له اهل الطواف عليه نعلان مطرقتان نحزر طوافه في ذلك
الزمان فاذا هو يطوف في اليوم والليلة عشرة فراسخ. اخبرنا المحمدان

١٤٩
قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال ثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا محمد بن فضيل قال سمعت ابن شبرمة
يقول. لو شئت كنت ككرز في تعبده او كابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم
قال وكان محمد بن طارق يطوف في كل يوم وليلة سبعين اسبوعا وكان
كرز يختم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات. اخبرنا المحمدان قالا اخبرنا
حمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال حدثني
عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابو حفص النيسابوري قال حدثنا الصلت
ابن مسعود قال ثنا ابن عيينة قال سمعت ابن شبرمة يقول لو اكتفى احد
بالتراب كفى ابن طارق كف من تراب.

عثمان بن ابي دهرش المكي

روى عن رجل من آل الحكم عن النبي صلى الله عليه روى عنه ابن عيينة.
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا ابن المذهب قال
اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني العباس بن
محمد مولى بني هاشم قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن عبد الله بن المبارك
عن عثمان بن ابي دهرش انه كان اذا راى الفجر اقبل عليه بثه وقال اصبحت
الان مع الناس ولا ادري ما اجني على نفسي وقال عثمان بن ابي دهرش
ما صليت قط الا استغفرت الله عز وجل من تقصيري فيها.

وهيب بن الورد بن ابي الورد

مولى بنى مخزوم يكنى ابا امية وقيل ابا عثمان وكان اسمه عبد الوهاب
يصغر فقيل وهيب ٥ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو محمد بن حيان قال
حدثنا محمد بن العباس بن ايوب قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
قال حدثنا سفين بن عيينة عن وهيب بن الورد قال بينا انا واقف
في بطن الوادي اذا انا برجل قد اخذ بمنكبي فقال يا وهيب خف الله
لقدرته عليك واستحي منه لقربه منك قال فالتفت فلم ار احدا
قال ابن حيان وحدثنا احمد بن روح قال نا عبد الله بن خبيق عن بشر
ابن الحارث قال اربعة رفعهم الله بطيب المطعم وهيب بن الورد وابرهيم
ابن ادهم ويوسف بن اسباط وسلم الخواص قال ابن حيان وحدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال نا محمد بن موسى القاشاني قال نا
زهير بن عباد قال كان فضيل بن عياض ووهيب بن الورد
وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال وهيب وقد
جا الرطب فقال عبد الله بن المبارك يرحمك الله هذا اخره او لم تاكله
قال لا قال ولم قال وهيب بلغني ان عامة اجنة مكة من الصوافي
والقطايع فكرهتها فقال عبد الله بن المبارك يرحمك الله اوليس
قد رخص في الشرى من السوق اذا لم تعرف الصوافي والقطايع
منه والا ضاق على الناس خبزهم اوليس عامة ما ياتي من قمح مصر
انما هو من الصوافي والقطايع ولا احسبك تستغني عن القمح فسهل

عليك قال فصعق فقال فضيل لعبد الله ما صنعت بالرجل فقال
ابن المبارك ما علمت ان كل هذا الخوف قد اعطيه فلما افاق وهيب
قال يا ابن المبارك دعني من رخصتك لا جرم لا اكل من القمح الا كما
ياكل المضطر من الميتة فزعموا انه نحل جسمه حتى مات هزلا ٥
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
علي الخياط قال اخبرنا ابن ابي الفوارس قال نا احمد بن محمد بن عبد الخالق
قال حدثنا ابو بكر المروذي قال قال فادم الديلمي قيل لوهيب بن الورد
الا تشرب من زمزم قال باي دلو قال المروذي وسمعت عبد الوهاب
الوراق يقول قال شعيب بن حرب ما احتملوا لاحد ما احتملوا لوهيب
كان يشرب بدلوه ٥ اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا اخبرنا
احمد بن الحسن بن خيرون قال قرى على ابي علي بن شاذان اخبركم ابو بكر محمد
ابن جعفر الادمي القاري قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال قال يوسف
ابن اسباط عن القعقاع بن عمارة عن وهيب المكي قال يقول الله عز
وجل وعزتي وجلالي وعظمتي ما من عبد اثر هواي على هواه الا اقللت
همومه وجمعت عليه ضيعته ونزعت الفقر من قلبه وجعلت الغنى بين
عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وعزتي وعظمتي وجلالي ما من عبد
اثر هواه على هواي الا اكثرت همومه وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى
من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ثم لا ابالي في اي اوديتها هلك ٥
اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله

قال ثنا عثمان بن محمد العثماني قال ثنا الحسن بن أبي الحسن المصري قال
حدثنا محمد بن آدم قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص قال ثنا عبد الله بن
خبيق قال قال عبد الرحمن العزرمي قال وهيب بن الورد خالطت الناس
خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه ولا وصلني إذا قطعته
ولا ستر علي عورة ولا أمنته إذا غضب فالاشتغال بهؤلاء حمق كبير
أخبرنا المحمدان قالا أخبرنا حمد قال أخبرنا أحمد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن يزيد الخنيسي
قال سمعت سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال قوموا
إلى الطبيب يعني وهيبا أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا
أبو بكر المروذي قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثني الحسن بن عيسى
قال سمعت ابن المبارك يقول ما جلست إلى أحد كان أنفع لي مجالسة
من وهيب بن الورد وكان لا يأكل من الفواكه وكان إذا انقضت السنة
وذهبت الفواكه يكشف عن بطنه وينظر إليه ويقول يا وهيب ما أرى
بك بأسا ما أرى تركك الفواكه ضرك شيئا أخبرنا عبد الوهاب الحافظ
وعلي بن أبي عمر قالا أخبرنا رزق الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف
قال أخبرنا الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال ثنا أحمد بن
إبراهيم عن محمد بن مزاحم عن وهيب بن الورد قال وجدت العزلة اللسان عزلة صح

قال القرشي وحدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس
قال قال وهيب بن الورد كان يقال الحكمة عشرة أجزاء فتسعة منها في
الصمت والعاشرة عزلة اللسان قال فعالجت نفسي على الصمت فلم أجدني
أضبط كل ما أريد منه فرأيت أن هذه الأجزاء العشرة عزلة اللسان
أخبرنا سعد الله بن علي ومحمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا أحمد بن علي الطريثيثي
قال حدثنا هبة الله بن الحسن الطبري قال أخبرنا القاسم بن جعفر قال حدثنا
محمد بن أحمد بن حماد قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا خالد بن يزيد قال سمعت
ابن أبي رواد يقول انتهيت إلى رجل ساجد خلف المقام في ليلة باردة مطيرة
يدعو ويبكي فطفت أسبوعا ثم عدت فوجدته على حاله فقعدت قريبا منه
الليل كله فلما ذهب الليل سمعت هاتفا يقول يا وهيب بن الورد ارفع
رأسك فقد غفر لك قال فلم أر شيئا فلما برق الصبح رفع رأسه ومضى
فاتبعته فقلت أوما سمعت الصوت فقال وأي صوت فأخبرته فقال
لا تخبر أحدا فما حدثت به أحدا حتى مات وهيب أخبرنا عبد الوهاب
الحافظ قال أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو بكر محمد
ابن علي الخياط قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن صفوان قال
حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن يزيد بن
خنيس قال قال وهيب بن الورد عجبا للعالم كيف تجيبه دواعي قلبه إلى
ارتياح الضحك وقد علم أن له في القيامة روعات ووقفات وفزعات ثم غشي
عليه قال محمد بن الحسين وحدثني محمد بن يزيد قال كانوا يرون الرؤيا

لوهيب انه من اهل الجنة فاذا اخبر بها اشتد بكاوه وقال قد خشيت
ان يكون هذا من الشيطان ٥ اخبرنا المحمدان ابن ناصر ولن عبد الباقي
قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا
ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال حلف وهيب ابن
الورد ان لا يراه الله ضاحكا ولا احد من خلقه حتى يعلم ما تاتي به رسل الله
قال فسمعوه عند الموت يقول وفيت لي ولم اف لك ه
اخبرنا علي بن محمد بن حسون قال اخبرنا ابو محمد بن ابي عثمان قال اخبرنا
ابو القاسم بن المنذر قال اخبرنا الحسن بن صفوان قال ثنا ابو بكر
ابن عبيد قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب
ابن الورد يقول من عد كلامه من عمله قل كلامه ه اخبرنا المحمدان ابن
ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
ابي قال ثنا ابو الحسن بن ابان قال ثنا ابو بكر بن سفيان قال ثنا هرون
ابن عبد الله قال ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد
لو ان علماءنا عفا الله عنا وعنهم نصحوا الله في عباده فقالوا يا عباد الله
اسمعوا ما نخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وصالح سلفكم من الزهد
في الدنيا فاعملوا به ولا تنظروا الى اعمالنا هذه الفسلة كانوا قد نصحوا
لله في عباده ولكنهم يابون الا ان يجروا عباد الله الى فتنتهم وما هم فيه ه
اخبرنا المحمدان قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذا قال ثنا احمد بن ابرهيم هو

الدورقي قال حدثنا ابو اسحاق الطالقاني قال ثنا عبد الله بن المبارك
قال قيل لوهيب بن الورد ايجد طعم العبادة من يعصي الله قال لا ولا
من يهم بالمعصية قال الدورقي وحدثنا الحجاج بن محمد عن جرير بن حازم
عن وهيب قال بلغني ان موسى عليه السلم قال يا رب اخبرني عن اية رضاك
عن عبدك فاوحى الله تعالى اليه اذا رايتني اهيي له طاعتي واصرفه
عن معصيتي فذاك اية رضاي عنه ٥ قال الدورقي وحدثنا محمد بن يزيد
قال سمعت وهيبا يقول ضرب للعلما السو مثل فقيل انما مثل عالم السو
كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الما ولا هو يخلي الما الى الشجر
فيحيى به ه قال الدورقي وحدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال بلغنا
ان عيسى عليه السلم مر هو ورجل من بني اسرايل من حوارييه بلص في
قلعة له فلما راهما اللص القى الله في قلبه التوبة قال فقال في نفسه
هذا عيسى بن مريم عليه السلم روح الله وكلمته وهذا فلان حواريه
ومن انت يا شقي لص بني اسرايل قطعت الطريق واخذت الاموال
وسفكت الدما ثم هبط اليهما تايبا نادما على ما كان منه فلما لحقهما
قال لنفسه تريد ان تمشي معهما لست لذلك باهل امش خلفهما كما يمشي
الخطا المذنب مثلك قال فالتفت اليه الحواري فعرفه فقال في
نفسه انظر الى هذا الخبيث الشقي ومشيه ورانا قال فاطلع الله على
ما في قلوبهما من ندامته وتوبته ومن ازدرا الحواري اياه وتفضيله
نفسه عليه قال فاوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم ان مر الحواري

ولكن بني اسرائيل ان يابنفا العمل جميعا اما اللص فقد غفرت له ما قد
مضى لندامته وتوبته واما الحواري فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدرائه
هذا التواب قال وهيب وبلغنا ان الخبيث ابليس تبدى ليحيى بن زكريا
فقال له اني اريد ان انصحك فقال كذبت انت لا تنصحني ولكن اخبرني
عن بني ادم فقال هم عندنا على ثلثة اصناف اما صنف منهم فهم اشد
الاصناف علينا نقبل حتى نفتنه ونستمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار
والتوبة فيفسد علينا كل شي ادركنا منه ثم نعود له فيعود فلا نحن بياس
منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا فنحن من ذلك في عناء واما الصنف
الاخر فهم بين ايدينا بمنزلة الكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شينا
قد كفونا انفسهم واما الصنف الاخر فهم مثلك معصومون لا نقدر
منهم على شي فقال له يحيى على ذاك هل قدرت مني على شي قال لا الا مرة
واحدة فانك قدمت طعاما تاكله فلم ازل اشهيه اليك حتى اكلت
اكثر مما تريد فنمت تلك الليلة ولم تقم الى الصلاة كما كنت تقوم اليها
قال فقال له يحيى لا جرم لا شبعت من طعام ابدا حتى اموت فقال له
الخبيث لا جرم لا نصحت ادميا بعدك ه قال الدورقي وحدثني محمد بن يزيد
قال رايت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس
جعلوا يمرون به فنظر اليهم ثم زفر ثم قال لئن كان هولاء القوم
اصبحوا مستيقنين انه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم ان يكونوا
مشاغيل باداء الشكر عما هم فيه وان كانت الاخرى لقد كان ينبغي ان

يصبحوا اشغل واشغل ثم قال كثيرا اما يا ابني من يسالني من اخواني
فيقول يا ابا امية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت ما له من الاجر
فاقول يغفر الله لنا ولكم بل سلوا عن ما اوجب الله تعالى من اداء الشكر في طواف
هذا السبع ورزقه اياه حين حرم غيره قال فيقولون انا نرجو فيقول وهيب
فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تجترى ان ترجو رضى من
لا تخاف غضبه انما كان الراجي خليل الرحمن اذ تخبر الله عز وجل عنه
فقال واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا ثم قال والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ه قال الدورقي وحدثنا احمد بن نصر
المروزي قال سمعت علي بن ابي بكر قال اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته
به من شاة لآل عيسى بن موسى قال فسالها عنه فاخبرته فابى ان ياكله
فقالت له كل فابى فعاودته فقالت له اني ارجو ان اكلته ان يغفر الله
لك اني باتباع شهوتي فقال ما احب اني اكلته وان الله تعالى غفر لي
فقالت لم قال اني اكره ان انال مغفرته بمعصيته ه قال الدورقي وحدثني
عمرو بن محمد بن ابي رزين قال سمعت وهيبا يقول ان العبد ليصمت فيجتمع له
لبه وسمعته يقول لا يكن هم احدكم في كثرة العمل ولكن ليكن همه في
احكامه وتحسينه فان العبد قد يصلي وهو يعصي الله في صلاته وقد يصوم
وهو يعصي الله في صيامه قال الدورقي وحدثني اسحاق قال حدثني مومل قال
سمعت وهيبا يقول لو قمت قيام هذه السارية ما نفعك حتى تنظر ما يدخل
بطنك حلال او حرام قال الدورقي وحدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال

بلغنا والله أعلم ان موسى عليه السلام قال يا رب أوصني قال أوصيك بي
قال فقال له ثلاثاً كل يقول أوصيك بي حتى قال في الآخرة أوصيك بي أن
لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتي على ما سواها فمن لم يفعل ذلك
لم أزكه ولم أرحمه قال الدورقي وحدثني أبو إسحاق الطالقاني
قال حدثنا ابن المبارك عن وهيب قال إن تشبث إبليس في العلانية
وانت صديقه في السر قال الدورقي وحدثنا أبو محمد عبدة بن عبد
الله قال حدثني أبو صالح الجري قال صليت إلى جنب وهيب العصر
فلما صلى جعل يقول اللهم إن كنت نقصت منها شيئاً أو قصرت فيها فاغفر لي
قال فكأنه قد أذنب ذنباً عظيماً يستغفر منه اخبرنا الحسن بن ثابت بن
بندار قال اخبرنا أبي قال اخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال اخبرنا
أحمد بن منصور النوشري قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا موسى بن هرون
الطوسي قال حدثنا محمد بن نعيم بن الهيضم قال سمعت بشر بن الحارث يقول
كان وهيب بن الورد يتبين خضرة البقل من بطنه من الهزال قال ابن
مخلد وحدثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشراً يقول بلغنا ان وهيباً
كان اذا أتى بقرصيه بكى حتى يبلهما أدرك وهيب بن الورد جماعة من
التابعين كعطاء بن أبي رباح ومنصور بن زاذان وأبان بن أبي عياش
وكان مشغولاً عن الرواية بالتعبد على أنه قد نقل عنه حديث حسن ومات في
سنة ثلاث وخمسين ومائة

ومن الطبقة الرابعة

عبد العزيز بن أبي رواد مولى
المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن أحمد قال اخبرنا أحمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا
عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيقاً البلخي يقول ذهب بصر عبد العزيز بن
ابن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده فتأمله ابنه ذات يوم
فقال له يا أبه ذهبت عينك قال نعم الرضا عن الله عز وجل أذهب عين
أبيك منذ عشرين سنة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا
أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال اخبرنا أبو بكر
الشافعي قال حدثنا جعفر بن محمد الأزهري قال حدثنا ابن الغلابي قال
أبو سهل المدائني عن شعيب بن حرب قال جلست إلى عبد العزيز بن أبي
رواد خمسمائة مجلس فما أحسب صاحب الشمال كتب شيئاً
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن أحمد قال اخبرنا أحمد بن عبد الله
قال حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا أحمد بن روح قال سمعت عبد الله بن خبيق قال
سمعت يوسف بن أسباط يقول مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين
سنة لم يرفع طرفه إلى السماء فبينا هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه
المنصور أبو جعفر بإصبعه في خاصرته فالتفت إليه فقال قد علمت أنها
طعنة جبار اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن أحمد قال اخبرنا
أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى

قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال كان يقال
من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس وكان يقال
في رأس كل إنسان حكمة آخذ بها ملك فإن تواضع لربه رفعه
وقال انتعش رحمك الله وإن تكبر قمعه وقال اخسأ خساك الله
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله
قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدل قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر
ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن يزيد بن خنيس
قال قال رجل لعبد العزيز بن أبي رواد كيف أصبحت فبكى وقال أصبحت
والله في غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي وأجل
يسرع كل يوم في عمري وموئل لست أدري على ما أقتحم ثم بكى قال أبو بكر
ابن عبيد وحدثني من سمع هشام بن عمار يقول حدثني سعيد بن سالم
القداح قال سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول لرجل من لم يتعظ
بثلاث لم يتعظ بشيء الإسلام والقرآن والمشيب
أسند عبد العزيز عن جماعة من كبار التابعين كعطاء وعكرمة ونافع
وتوفي بمكة سنة تسع وخمسين ومائة

زمعة بن صالح المكي

روى عن سلمة بن وهرام وابن طاوس وروى عنه وكيع أخبرنا
عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا
محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال أخبرنا الحسين

ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثني المفضل بن غسان
عن مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا الهيثم بن راشد الشيباني قال كان
زمعة نازلا عندنا وكان له أهل وبنات وكان يقوم فيصلي ليلا طويلا
فإذا كان السحر نادى بأعلى صوته

يا أيها الركب المعرسون … أكل هذا الليل ترقدون

ألا تقومون فترحلون

قال فيتواثبون فيسمع من ههنا باك ومن ههنا داع ومن ههنا
قارئ ومن ههنا متوضئ فإذا طلع الفجر نادى بأعلى صوته

عند الصباح يحمد القوم السرى

ومن الطبقة الخامسة

سفيان بن عيينة بن أبي عمران

يكنى أبا محمد مولى لبني عبد الله بن رويبة ولد بالكوفة وسكن
مكة أنبأنا أبو بكر بن أبي طاهر الجوهري عن ابن حيويه قال أخبرنا
ابن معروف قال أخبرنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا
محمد بن عمر قال أخبرنا سفيان أنه ولد سنة سبع ومائة وكان أصله من
الكوفة وكان أبوه من عمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد
عن العراق وولي يوسف بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فهربوا منه فلحق
عيينة بمكة فنزلها أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أخبرنا محمد بن علي بن ميمون
قال أخبرنا عبد العزيز بن أحمد النصيبي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الليث

الدينوري قال حدثني الليث بن عبيد الله قال حدثني ابو الميمون
يعني محمد بن عبد الله قال حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد العطار قال نا
ابرهيم بن ازداذ الرافقي قال قال لي سفين بن عيينة لما بلغت خمس عشرة
سنة دعاني ابي فقال لي يا سفيان قد انقطعت عنك شرايع الصبى
فاحتفظ من الخير تكن من اهله ولا يغرنك من اغتر بالله فمدحك
بما يعلم خلافه منك فانه ما من احد يقول في احد من الخير اذا رضي الا وهو يقول
فيه من الشر مثل ذلك اذا سخط فاستانس بالوحدة من جلسا السو
لا تنقل احسن ظني بك الى غير ذلك ولن يسعد بالعلما الا من اطاعهم
قال سفيان فجعلت وصية ابي قبلة اميل معها ولا اميل عنها ه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن علي قال نا زكريا بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن سلمان
الصنعاني قال حدثنا صامت بن معاذ قال سمعت سفيان بن عيينة
يقول من تزين للناس بشي يعلم الله منه غير ذلك شانه الله ه
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو سهل بن سعدويه قال انا محمد بن الفضل
القرشي قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه قال نا احمد بن الحسن قال نا عبد الله
ابن محمد قال نا محمد بن المغيرة قال نا النعمان قال سمعت ابن عيينة يقول
ليس من حب الدنيا طلبك ما لا بد منه ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا
حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري
قال حدثنا المفضل بن محمد الجندي قال نا محمد بن ميمون الخياط قال سمعت

سفيان بن عيينة يقول اذا كان نهاري نهار سفيه وليلي ليل جاهل
فما اصنع بالعلم الذي كتبت ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال نا ابرهيم بن
خلاد العسكري قال حدثنا احمد بن ابرهيم بن عبد الله النيسابوري
قال حدثنا علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول من زيد في
عقله نقص من رزقه ه اخبرنا عبد الحق قال اخبرنا ابن مرزوق
قال حدثنا ابو بكر الخطيب قال نا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا علي
ابن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا احمد بن
يحيى عن ابن الاعرابي قال قال سفيان بن عيينة ارفع الناس منزلة من (الأعرابي)
كان بين الله وبين عباده وهم الانبيا والعلما ه اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو محمد بن حيان
قال نا اسحاق بن احمد قال نا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج قال حدثنا علي بن
الحسن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول من راى انه خير من غيره
فقد استكبر وذاك ان ابليس انما منعه من السجود لادم عليه السلام
استكباره قال ابن ابي الثلج وحدثنا سنيد بن داود عن ابن عيينة قال
من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة فان ادم عصى مشتهيا
فغفر له فاذا كانت معصيته في كبر فاخش على صاحبه اللعنة ه
فان ابليس عصى مستكبرا فلعن ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال انا
احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال نا احمد بن محمد بن ابان قال نا ابو بكر

ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن عثمان قال نا بقية عن سفيان قال اوحى
الله تعالى الى موسى عليه السلم ان اول من مات ابليس وذلك انه
اول من عصاني وانما اعد من عصاني من الموتى قال ابو بكر بن عبيد
وجد نا هرون بن سفيان قال نا اسحاق بن منيب قال قال سفين
ابن عيينة لم يعرفوا حتى احبوا ان لا يعرفوهم اخبرنا اسمعيل بن احمد
السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن ابي عثمان المقرى قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت قال حدثنا ابو الحسين احمد بن
المنادي قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال اخبرنا اسحاق بن اسمعيل
قال سمعت بكرا العابد قال قلت لسفيان بن عيينة يا ابا محمد ابلغك
ان الناس يزدحمون يوم القيامة فقال الاقدام يوم القيامة هكذا
ووضع يده فوق الاخرى ثم قال بكر بلغني ان الناس يخرجون من
قبورهم وهم يقولون الما الما العطش العطش ه اخبرنا ابو منصور القزاز
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن
ثابت قال اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال اخبرنا اسحاق بن سعد بن
الحسن بن سفيان قال حدثنا جدي قال حدثنا حرملة قال اخبرنا ابن
وهب قال قال سفيان بن عيينة انما منزلة الذي يطلب العلم ينتفع به
منزلة العبد يطلب كل شي يرضي سيده يطلب التحبب اليه والتقرب
اليه والمنزلة عنده لئلا يجد عنده شيا يكرهه ه اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو عمرو بن حمدان

قال حدثنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرملة بن يحيى يقول اخذ
سفيان بن عيينة بيدي فاقامني في ناحية فاخرج من كمه رغيف شعير
وقال لي دع يا حرملة ما يقول الناس هذا طعامي منذ ستين سنة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الانماطي قال نا محمد بن المظفر قال نا احمد بن محمد بن الهيثم
الدوري قال حدثنا ابو الحسن مثنى بن جامع قال حدثنا ابو جعفر الحذا
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اذا وافقت السريرة العلانية فذلك
العدل واذا كانت السريرة افضل من العلانية فذلك الفضل
واذا كانت العلانية افضل من السريرة فذلك الجور ه اخبرنا محمد بن
ابي القسم قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابرهيم بن عبد
الله قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن الصباح يقول اخبرنا
سفيان بن عيينة قال اذا ترك العالم لا ادري اصيبت مقاتله ه
اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال نا سليمان بن احمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن معوية قال نا حبان بن نافع بن صخر بن جويرية قال
كان سفيان بن عيينة بعد ما اسن يتمثل هذا البيت
يعمر واحد فيغر قوما وينسى من يموت من الصغار
قال سليمان وحدثنا محمد بن الحسن الانماطي قال نا عبد الله بن
عايشة قال قال سفيان بن عيينة لولا ان الله تعالى طامن ابن ادم
بثلث ما اطاقه شي وانهن لفيه وانه على ذلك لوثاب الفقر والمرض

والموت ۞ اخبرنا علي بن محمد بن حسنون قال اخبرنا ابو محمد بن ابي عثمان
قال اخبرنا ابو القسم بن المنذر قال اخبرنا الحسن بن صفوان قال
حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن يحيى الواسطي قال ثنا حبان
ابن صخر بن جويرية قال سمعت سفين بن عيينة يقول ليس يضر المدح
من عرف نفسه ۞ اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو معمر عن ابن عيينة قال العلم ان لم ينفعك ضرك ۞
قال عبد الله وحدثني ابو موسى الانصاري قال قال سفين ان من توقير
الصلاة ان تاتي قبل الاقامة ۞ اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا
احمد قال ثنا ابي قال ثنا احمد بن عمر بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا اسحاق بن ابي
اسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة قال كان يقال اسلكوا سبل الحق
ولا تستوحشوا من قلة اهلها ۞ اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا الحسن بن هرون
قال حدثنا سليمان قال حدثنا سفين بن عيينة قال كان يقال الايام
ثلثة فامس حكيم مؤدب ترك حكمته وابقاها عليك واليوم صديق
مودع كان عنك طويل الغيبة حتى اتاك ولم تاته وهو عنك سريع الظعن
وغد لا تدري ان تكون من اهله او لا تكون ۞ اخبرنا ابن ناصر
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابرهيم بن عمر قال اخبرنا اسحاق

ابن سعد بن الحسن النسائي قال ثنا جدي الحسن بن سفيان قال ثنا
حرملة بن يحيى قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا سفيان بن عيينة
قال لم يجتهد احد قط اجتهادا ولم يتعبد احد قط عبادة افضل من ترك
ما نهى الله عنه ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو النضر بن مهيار قال حدثنا عباس
ابن محمد بن معاذ قال حدثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى قال ثنا ابرهيم بن
الاشعث قال ثنا سفيان بن عيينة قال كان يقال اشد الناس حسرة
يوم القيامة ثلثة رجل كان له عبد فجا يوم القيامة افضل عملا منه ۞
ورجل له مال فلم يتصدق منه فمات فورثه غيره فتصدق منه
ورجل عالم لم ينتفع بعلمه فعلم غيره فانتفع به ۞ اخبرنا محمد قال اخبرنا
حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابرهيم
ابن نايله قال ثنا احمد بن ابي الحواري قال ثنا ابو السري منصور بن عمار
قال تكلمت في مجلس فيه سفين بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله
ابن المبارك فاما سفين فتغرغرت عيناه ثم نشفت الدموع ۞
واما ابن المبارك فسالت دموعه واما الفضيل فانتحب فلما قام فضيل
وابن المبارك قلت لسفيان يا ابا محمد ما منعك ان تجي منك ما جا من
صاحبيك قال هكذا اكمد الحزن ان الدمعة اذا خرجت استراح
القلب ۞ اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم قال انبانا ابو عبد الله بن عمير
قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد الفامي قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن احمد

المروزي قال حدثني محمد بن المنذر قال حدثنا عيسى بن أبي موسى الأنصاري
قال سمعت سفيان بن عيينة وسئل عن حد الرضا عن الله فقال الراضي
عن الله لا يتمنى سوى المنزلة التي هو فيها ه أنبأنا المبارك بن أحمد
الكندي قال أخبرنا عاصم بن الحسن قال أخبرنا علي بن محمد بن بشران
قال أخبرنا ابن صفوان قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال بلغني عن
حامد بن عمر البكراوي قال سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول لسفيان
ابن عيينة يا أبا محمد واحزناه على الحزن فقال سفيان يا عبد الله هل
حزنت قط لعلم الله جل وعز فيك فقال عبد الله آه تركتني لا أفرح ه
أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر بن محمد قال أخبرنا أبو إسحق
البرمكي قال أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن النسائي قال حدثنا جدي
الحسن بن سفيان قال حدثنا حرملة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال حدثنا سفين بن عيينة قال قال الأحنف قال لنا عمر بن
الخطاب تفقهوا قبل أن تسودوا قال سفيان لأن الرجل إذا فقه لم
يطلب السؤدد ه أدرك سفيان بن عيينة ستة وثمانين نفسا من
أعلام التابعين وأسند عن جمهورهم كعمرو بن دينار والزهري
وابن المنكدر وأبي حازم والأعمش وأيوب وحدث عنه من كبار
الأئمة الثوري وشعبة والأعمش والأوزاعي ه

ذكر وفاته ومبلغ سنه

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله

قال حدثنا أبو أحمد الغطريفي قال حدثنا أبو نعيم بن عدي قال حدثنا يزيد
ابن عبد الصمد الدمشقي قال حدثنا سليمان بن أيوب قال سمعت ابن
عيينة يقول شهدت ثمانين موقفا ه أنبأنا محمد بن أبي طاهر عن الجوهري
عن ابن حيويه قال أخبرنا ابن معروف قال ثنا ابن الفهم قال ثنا محمد بن سعد
قال أخبرني الحسن بن عمران بن عيينة ابن أخي سفيان قال حججت مع عمي
سفيان آخر حجة حجها سنة سبع وتسعين ومائة فلما كنا بجمع وصلى
استلقى على فراشه ثم قال قد وافيت هذا الموضع سبعين عاما أقول في
كل سنة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وإني قد استحييت من
الله من كثرة ما أسأله ذلك فرجع فتوفي في السنة الداخلة يوم السبت
أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وهو ابن
إحدى وتسعين سنة ه أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أخبرنا عمر بن عبيد الله
قال أخبرنا ابن بشران قال أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا حنبل
قال سمعت الحميدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول ولدت سنة سبع
ومائة قال الحميدي ومات سفين سنة ثمان وتسعين في آخر يوم من جمادى
الأولى ه

الفضل بن عياض التميمي

ثم اليربوعي يكنى أبا علي ولد بخراسان بكورة أبيورد وقدم الكوفة
وهو كبير فسمع بها الحديث ثم تعبد وانتقل إلى مكة فمات بها ه
أخبرنا يحيى بن علي المدير قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا
الحسن بن الحسين بن حمكان قال حدثنا أوس بن أحمد قال ثنا عبد الله بن

ابن محمود قال سمعت ابرهيم بن احمد الخزاعي يقول سمعت الفضيل بن
عياض يقول لو ان الدنيا كلها بحذافيرها جعلت لي حلالا لكنت اتقذرها
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا
العباس بن ابي طالب قال سمعت صالحا ابا الفضل الخزاز قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول اصلح ما اكون افقر ما اكون واني لاعصي الله
فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي ﻫ اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن علي
قال حدثنا ابو سعيد الجندي قال ثنا اسحاق بن ابرهيم قال كانت قراءة
الفضيل حزينة شهية بطيئة مترسلة كانه يخاطب انسانا وكان اذا
مر باية فيها ذكر الجنة تردد فيها وسال وكان يلقى له حصير بالليل
في مسجده فيصلي من اول الليل ساعة حتى تغلبه عينه فيلقي نفسه على
الحصير فينام قليلا ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح
قال وسمعت الفضيل يقول اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار
فاعلم انك محروم مكبل كبلتك خطيئتك ﻫ اخبرنا ابو بكر بن حبيب
قال اخبرنا علي بن ابي صادق قال ثنا ابن باكويه قال حدثنا عبد الواحد
ابن بكر قال حدثنا احمد بن محمد بن حمدون قال حدثنا محمد بن محمود
ابن فورك قال حدثنا علي بن خشرم قال سمعت منصور بن عمار يقول
تكلمت يوما في المسجد الحرام فذكرت شيئا من صفة النار فرايت الفضيل

ابن عياض صاح حتى غشي عليه فطرح نفسه ﻫ اخبرنا المحمدان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو يحيى الرازي قال ثنا محمد بن علي بن
الحسن بن شقيق قال سمعت ابا اسحاق يقول قال الفضيل بن عياض
لو خيرت بين ان اعيش كلبا واموت كلبا ولا ارى يوم القيامة لاخترت
ان اعيش كلبا واموت كلبا ولا ارى يوم القيامة ﻫ اخبرنا ابو بكر بن حبيب
قال اخبرنا علي بن ابي صادق قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت
محمد بن احمد النجار يقول سمعت عباس بن المهتدي يقول سمعت احمد بن
محمد الازدي يقول سمعت مهران بن عمرو الاسدي يقول سمعت الفضيل
ابن عياض يقول عشية عرفة بالموقف وقد حال بينه وبين الدعاء البكاء
يقول واسوأتاه وافضيحتاه وان عفوت ﻫ اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك
وابن ناصر قالا اخبرنا احمد بن الحسن بن خيرون قال اخبرنا ابو علي بن
شاذان قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال حدثني عبد الله بن احمد بن
عيسى قال حدثنا احمد بن سهل قال قدم علينا سعد بن زنبور فاتيناه فحدثنا
قال كنا على باب الفضيل بن عياض فاستاذنا عليه فلم يؤذن لنا
فقيل لنا انه لا يخرج اليكم او يسمع القران قال وكان معنا رجل مؤذن
وكان صيتا فقلنا له اقرا فقرا الهاكم التكاثر ورفع بها صوته فاشرف
علينا الفضيل وقد بكى حتى بل لحيته بالدموع ومعه خرقة ينشف
بها الدموع من عينيه وانشا يقول

بلغت الثمانين او جزتها فماذا اؤمل او انتظر
اتى لي ثمانون من مولدي وبعد الثمانين ما ينتظر
علتني السنون فابلينني

قال ثم خنقته العبرة وكان معنا علي ابن خشرم فاتمه لنا فقال

علتني السنون فابلينني فرقت عظامي وكل البصر

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا
ابو جعفر الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول اخذت بيد سفيان
ابن عيينة في هذا الوادي فقلت له ان كنت تظن انه بقي على
وجه الارض شر مني ومنك فبئس ما تظن ٥ اخبرنا المحمدان ابن
ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قالا ثنا
ابو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابرهيم
الدورقي قال ثنا علي بن الحسن قال بلغ فضيلا ان جريرا يريد ان ياتيه
قال فاقفل الباب من خارج فجاء جرير فراى الباب مقفلا فرجع قال علي
فبلغني ذلك فاتيته فقلت له جرير فقال ما يصنع بي يظهر لي محاسن
كلامه واظهر له محاسن كلامي فلا يتزين لي ولا اتزين له ه
قال الدورقي وحدثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل يقول
لو قيل لك يا مرائي لغضبت وشق عليك وتشكو فتقول قال لي يا
مرائي وعساه قال حقا من حبك للدنيا تزينت للدنيا وتصنعت

للدنيا ثم قال اتق ان لا تكون مرائيا وانت لا تشعر تصنعت وتهيات
حتى عرفك الناس فقالوا هو رجل صالح فاكرموك وقضوا لك الحوائج
ووسعوا لك في المجلس وانما عرفوك بالله لولا ذلك لهنت عليهم ه
قال وسمعت الفضيل يقول تزينت لهم بالصوف فلم ترهم يرفعون بك
راسا تزينت لهم بالقران فلم ترهم يرفعون بك راسا تزينت لهم بشيء بعد
شيء كل ذلك انما هو لحب الدنيا قال الدورقي وحدثنا الحسين بن
زياد قال دخلت على الفضيل يوما فقال عساك ترى ان في ذلك المسجد
يعني المسجد الحرام رجلا شرا منك ان كنت ترى ان فيه شرا منك
فقد ابتليت بعظيم ه اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو بكر اللفتواني قال ثنا
ابو عمرو بن منده قال اخبرنا ابو محمد بن يوه قال حدثنا ابو الحسن اللنباني
قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو خزيمة قال حدثني يونس
ابن محمد المكي قال قال فضيل بن عياض لرجل لاعلمنك كلمة هي خير من
الدنيا وما فيها والله لئن علم الله منك اخراج الآدميين من قلبك حتى
لا يكون في قلبك مكان لغيره لم تسأله شيئا الا اعطاك ه
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال
حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا ابرهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل
ابن عياض يقول ما يؤمنك ان تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه
فاغلق دونك ابواب المغفرة وانت تضحك كيف ترى يكون حالك ه

اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن علي قال انا
احمد بن علي هو ابو يعلى الموصلي قال نا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل
يقول اذا ذكرت افواما يتحببون من الله في سواد الليل من طول
الهجعة انما هو على الجنب فاذا تحرك قال ليس هذا لك قومي خذي
حظك من الاخرة ه اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا علي بن ابي
صادق قال اخبرنا ابن باكويه قال حدثنا احمد بن ابراهيم الكندي قال نا
البغوي قال نا محمد بن حسان السمتي قال شهدت الفضيل بن عياض
وجلس اليه سفيان بن عيينة فتكلم الفضيل فقال كنتم معشر العلماء سرج
البلاد يستضاء بكم فصرتم ظلمة وكنتم نجوما يهتدى بكم فصرتم
حيرة ثم لا يستحيي احدكم ان ياخذ مال هؤلاء الظلمة ثم يسند ظهره ويقول
حدثنا فلان عن فلان فقال سفيان لئن كنا لسنا بصالحين
فانا نحبهم ه اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابن ابي صادق قال انا
ابن باكويه قال نا عبد العزيز بن الفضل قال نا محمد بن احمد بن
يعقوب قال نا محمد بن عبد الله صاحب بشر قال سمعت بشر بن
الحارث يقول قال الفضيل بن عياض لأن اطلب الدنيا بطبل ومزمار
احب الي من ان اطلبها بالعبادة ه اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال نا محمد بن زكريا الغلابي
قال حدثنا ابو عمر الجرمي قال حدثني الفضل بن الربيع قال حج امير المؤمنين

فأتاني فخرجت مسرعا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك
فقال ويحك قد حك في نفسي شيء فانظر لي رجلا اساله فقلت هاهنا
سفيان بن عيينة فقال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت الباب فقال من ذا
قلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت
الي اتيتك فقال له خذ لما جئناك له رحمك الله فحدثه ساعة ثم قال له
عليك دين قال نعم فقال ابا العباس اقض دينه فلما خرجنا قال ما اغنى عني
صاحبك شيئا انظر لي رجلا اساله قلت هاهنا عبد الرزاق بن همام
قال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت الباب فقال من هذا قلت اجب امير
المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك
فقال خذ لما جئناك له فحادثه ساعة ثم قال له عليك دين قال نعم قال
ابا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال ما اغنى عني صاحبك شيئا
انظر لي رجلا اساله قلت هاهنا الفضيل بن عياض قال امض بنا اليه
فاتيناه فاذا هو قائم يصلي يتلو اية من القرآن يرددها فقال اقرع
الباب فقرعت الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين فقال
ما لي ولامير المؤمنين فقلت سبحان الله اما عليك طاعة اليس قد روي
عن النبي صلى الله عليه انه قال ليس للمؤمن ان يذل نفسه فنزل ففتح
الباب ثم ارتقى الى الغرفة فاطفأ المصباح ثم التجأ الى زاوية من زوايا
البيت فدخلنا فجعلنا نجول عليه بايدينا فسبقت كف هرون قبلي اليه
فقال يا لها من كف ما الينها ان نجت غدا من عذاب الله عز وجل

فقلت في نفسي لتكلمنه الليلة بكلام من قلب نقي فقال له خذ لما جئناك
له رحمك الله فقال ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله
ومحمد بن كعب القرظي ورجا ابن حيوة فقال لهم اني قد ابتليت بهذا البلا
فاشيروا علي فعد الخلافة بلا وعددتها انت واصحابك نعمة فقال له سالم
ابن عبد الله ان اردت النجاة غدا من عذاب الله فصم الدنيا وليكن
افطارك منها الموت وقال له محمد بن كعب القرظي ان اردت النجاة
من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عندك ابا واوسطهم عندك اخا
واصغرهم عندك ولدا فوقر اباك واكرم اخاك وتحنن على ولدك
وقال له رجا ابن حيوة ان اردت النجاة غدا من عذاب الله عز وجل
فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم
مت اذا شئت واني اقول لك اني اخاف عليك اشد الخوف
يوم تزل فيه الاقدام فهل معك رحمك الله من يشير عليك بمثل هذا
فبكى هرون بكا شديدا حتى غشي عليه فقلت له ارفق بامير المومنين
فقال يا ابن ام الربيع تقتله انت واصحابك وارفق به انا ثم افاق فقال
له زدني رحمك الله فقال يا امير المومنين بلغني ان عاملا لعمر بن عبد
العزيز شكا اليه فكتب اليه عمر يا اخي اذكرك طول سهر اهل النار
في النار مع خلود الابد واياك ان ينصرف بك من عند الله فيكون
اخر العهد وانقطاع الرجا قال فلما قرا الكتاب طوى البلاد حتى قدم
على عمر بن عبد العزيز فقال له ما اقدمك قال خلعت قلبي بكتابك لا اعود

١٦٤

الى ولاية حتى القى الله قال فبكى هرون بكا شديدا ثم قال زدني رحمك
الله فقال يا امير المومنين ان العباس عم المصطفى صلى الله عليه جا الى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله امرني على امارة فقال له النبي عليه السلم
ان الامارة حسرة وندامة يوم القيامة فان استطعت ان لا تكون
اميرا فافعل فبكى هرون بكا شديدا وقال له زدني رحمك الله قال يا حسن
الوجه انت الذي يسالك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة فان
استطعت ان تقي هذا الوجه من النار فاياك ان تصبح وتمسي وفي قلبك
غش لاحد من امتك فان النبي صلى الله عليه قال من اصبح لهم غاشا
لم يرح رايحة الجنة فبكى هرون وقال له عليك دين قال نعم دين لربي
لم يحاسبني عليه فالويل لي ان سايلني والويل لي ان ناقشني والويل لي
ان لم الهم حجتي قال انما اعني من دين العباد قال ان ربي لم يامرني
بهذا امرني ان اوحده واطيع امره فقال عز وجل وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال له هذه الف دينار
خذها فانفقها على عيالك وتقو بها على عبادتك فقال سبحان الله
انا ادلك على طريق النجاة وانت تكافيني بمثل هذا سلمك الله ووفقك
ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا من عنده فلما صرنا على الباب قال هرون
ابا عباس اذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا هذا سيد المسلمين
فدخلت عليه امراة من نسايه فقالت يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق

لحال فلو قبلت هذا المال فتفرجت به فقال لها مثلي ومثلكم كمثل قوم
كان لهم بعير يأكلون من كسبه فلما كبر نحروه فأكلوا لحمه فلما سمع
هرون هذا الكلام قال ندخل فعسى ان يقبل المال فلما علم الفضيل
خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاء هرون فجلس الى جنبه
فجعل يكلمه فلا يجيبه فبينا نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء
فقالت يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف رحمك الله فانصرفنا
اقتصرنا على هذا القدر من اخبار الفضيل لانا قد افردنا الكلام في
ومناقبه كتابا فمن اراد الزيادة فلينظر في ذلك الكتاب وقد اسند
الفضيل عن جماعة من كبار التابعين منهم الاعمش ومنصور بن المعتمر
وعطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ومسلم الاعور وابان
ابن ابي عياش وروى عن خلق كثير من العلماء وقد ذكرنا جملة من
رواياته في ذلك الكتاب وتوفي رضي الله عنه بمكة في سنة سبع وثمانين
ومائة

علي بن الفضيل بن عياض

الحقناه بدرجة ابيه لانه مات في حياة ابيه واقتصرنا من اخباره على
اليسير لانا قد ذكرناها في كتاب فضائل ابيه اخبرنا ابو القسم الحريري
قال انبانا ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو بكر البرقاني قال حدثنا
ابرهيم بن محمد المزكي قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثني عبد الصمد بن يزيد مردويه عن فضيل بن عياض قال بكى ابني
علي فقلت يا علي ما يبكيك فقال يا ابه اخاف ان لا تجمعنا القيامة

اخبرنا علي بن عبد الواحد الدينوري قال اخبرنا علي بن عمر القزويني قال قرأت
على يوسف بن عمر قلت له حدثكم ابو عيسى السمسار قال ثنا احمد بن عبد
الله الحداد قال حدثنا ابو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث
قال كان عشرة ينظرون في الحلال النظر الشديد لا يدخل بطونهم الا
حلالا ولو استفوا التراب فذكر منهم علي بن الفضيل اخبرنا المحمدان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن الحسين الحذاء
قال ثنا احمد بن ابرهيم الدورقي قال ثنا سلمة بن عفار عن محمد بن الحسن قال
كان علي بن الفضيل يصلي حتى يزحف الى فراشه ثم يلتفت الى ابيه فيقول
يا ابه سبقني العابدون قال الدورقي وحدثني محمد بن شجاع عن سفين
ابن عيينة قال ما رايت احدا اخوف من الفضيل وابنه
اسند علي عن عبد العزيز بن ابي رواد وسفين بن عيينة وغيرهما

محمد بن ادريس الشافعي

يكنى ابا عبد الله

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال ثنا ابو علي الحسن بن محمد بن شيظم قال اخبرنا
نصر بن مكي قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي
ولدت بغزة سنة خمسين ومائة وحملت الى مكة وانا ابن سنتين قال
واخبرني غيره عن الشافعي قال لم يكن لي مال فكنت اطلب العلم في

الحداثه اذهب الى الديوان استوهب الظهور اكتب فيها ﻫ
اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن داود قال ثنا عبيد بن خلف البزاز قال حدثني اسحاق بن عبد الرحمن
قال سمعت حسينا الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امرا
اكتب الشعر فاتي البوادي فاسمع منهم فقدمت مكة وخرجت
وانا امثل بشعر للبيد واضرب وحشي قدمي بالسوط فضربني رجل
من ورائي من الحجبة فقال رجل من قريش ثم ابن المطلب رضي من
دينه ودنياه ان يكون معلما ما الشعر الشعر اذا استحكمت فيه
قعدت معلما تفقه يعلك الله قال فنفعني الله بكلام ذلك الحجبي
ورجعت الى مكة وكتبت من ابن عيينه ما شا الله ان اكتب
ثم كنت اجالس مسلم بن خالد الزنجي ثم قدمت على مالك فكتبت
موطاه فقلت له يا ابا عبد الله اقرا عليك قال يا ابن اخي تاتي برجل
يقراوه علي فتسمع فقلت اقرا عليك فتسمع الى كلامي فقال اقرا فلما سمع
قراتي عليه حتى بلغت كتاب السير فقال لي اطوه يا ابن اخي
تفقه تعل ﻫ اخبرنا المحمدان قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن
عبد الله قال ثنا محمد بن ابرهيم قال ثنا زاهر بن محمد بن الفيض قال ثنا
منصور بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجميزي عن
ابيه قال كان الشافعي يطلب اللغة والعربية والشعر وكان كثيرا

ما يخرج الى البدو فيحمل ما فيه من الادب فبينا هو يوما في حي من
احيا العرب جا اليه بدوي فقال له ما تقول في امراة تحيض يوما وتطهر
يوما قال ما ادري فقال له يا ابن اخي الفريضة اولى بك من النافلة فقال
له انما اريد هذا لذاك وعليه قد عزمت وبالله التوفيق ثم خرج الى
مالك بن انس ﻫ اخبرنا المحمدان قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال ثنا
عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن القاضي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال حدثني ابو بشر احمد بن حماد الدولابي قال حدثني ابو بكر بن ادريس
قال اخبرني الحميدي عن الشافعي قال كنت يتيما في حجر امي ولم يكن
معها ما تعطي المعلم وكان المعلم قد رضي مني ان اخلفه اذا قام فلما ختمت
القران دخلت المسجد فكنت اجالس العلما فاحفظ الحديث او
المسلة فكنت انظر الى العظم يلوح فاكتب فيه الحديث والمسلة
وكانت لنا جرة قديمة فاذا امتلا العظم طرحته في الجرة ﻫ
وفي رواية اخرى فامتلا من ذلك حبان ﻫ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
علي بن عبد الله الطبري قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن الخضر قال حدثنا
علي بن محمد بن سعيد قال ثنا احمد بن ابرهيم الطائي قال ثنا اسمعيل بن
يحيى قال سمعت الشافعي يقول حفظت القران وانا ابن سبع سنين
وحفظت الموطا وانا ابن عشر سنين ﻫ اخبرنا ابو منصور بن خيرون
قال اخبرنا عمي ابو الفضل بن خيرون قال انا ابو طالب عمر بن ابرهيم

الزهري قال اخبرنا محمد بن خلف قال حدثني ابرهيم بن ادريس قال
حدثنا محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت عثمان بن علي سمعت حميد
ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل يروى في الحديث ان الله تعالى يبعث
على راس كل مائة سنة من يصحح لهذه الامة دينها فنظرنا في المائة
الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز ونظرنا في الثانية فنراه الشافعي ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي
ابن المحسن قال نا محمد بن اسحاق الصفار قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر
القزويني قال سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت عبد الله بن الزبير
الحميدي يقول قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي يا ابا عبد الله افت الناس
آن والله ان تفتي وهو ابن دون عشرين سنة ه اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو القاسم الازهري
قال اخبرنا الحسين بن الحسن الفقيه قال حدثنا محمد بن هرون الرماني
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لابي يا ابه اي رجل كان
الشافعي فاني سمعتك تكثر من الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي
كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خلف او عوض
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني عبد الغفار
ابن محمد المودب قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال نا عبد الله بن
محمد بن زياد قال سمعت الميموني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ستة
ادعو لهم سحرا احدهم الشافعي ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا

حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن اسحاق قال نا
احمد بن روح قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت ابن راهويه
يقول كنت مع احمد بمكة فقال تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله
فاراني الشافعي ه اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال نا
عبد الرحمن بن محمد بن حمدان قال نا ابو محمد بن ابي حاتم قال نا ابي قال اخبرني
يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي وحضر ميتا فلما سجيناه عليه نظر
اليه وقال اللهم بغناك عنه وفقره اليك اغفر له ه اخبرنا يحيى بن علي
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا الحسن بن الحسين
ابن حمكان قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت
ابا بكر عبد الله بن واصل الخباط يقول سمعت الربيع بن سليمان
الخلال
يقول سمعت الشافعي يقول ما اوردت الحق والحجة على احد فقبلها مني
الا هبته واعتقدت مودته ولا كابرني على الحق ودافع الحجة الا
سقط من عيني ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد
قال حدثنا الحسن بن سعيد قال نا زكريا الساجي قال حدثني احمد بن
العباس النسائي قال سمعت احمد بن خالد الخلال يقول سمعت محمد بن
ادريس الشافعي يقول ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطئ قال الساجي
وحدثنا محمد بن اسمعيل قال سمعت الحسين الكرابيسي يقول سمعت
الشافعي يقول ما ناظرت احدا قط الا احببت ان يوفق ويسدد
ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ وما ناظرت احدا الا ولم ابال

بين الله الحق على لسانى او لسانه * اخبرنا الحسن بن على قال اخبرنا ابو بكر
الخياط قال اخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال نا ابو بكر النقاش
قال حدثنا ابو نعيم الاستراباذى قال نا الربيع بن سليمان قال سمعت
الشافعى يقول اشد الاعمال ثلثة الجود من قلة والورع فى خلوة وكلمة
الحق عند من يرجى ويخاف * اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد
قال نا ابو محمد بن حيان قال نا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال نا الربيع قال
سمعت الشافعى يقول لوددت ان الخلق تعلموا منى ولا ينسب الى
منه شى وسمعته يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة *
اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد قال نا لى قال نا احمد بن
محمد بن يوسف قال حدثنا ابو نصر المصرى قال سمعت احمد عبد الرحمن
ابن وهب يقول سمعت الشافعى يقول طلب العلم يحتاج الى ثلثة احدها
حسن ذات اليد والثانية طول عمر والثالثة يكون له ذكا *
اخبرنا الحسن بن على قال اخبرنا ابو بكر محمد بن على الخياط قال اخبرنا
الحسن بن الحسين بن حمكان قال اخبرنا المزكى قال نا ابن خزيمة الفقيه
قال حدثنا الربيع قال قال الشافعى من طلب الرياسة فرت منه واذا
تصدر الحدث فاته علم كثير * اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد
قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر البغدادى قال نا عبد الله بن محمد
ابن باد قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال لى الشافعى يا يونس
اذا بلغك عن صديق لك ما تكرهه فاياك ان تبادره بالعداوة وقطع

الولاية فتكون ممن ازال يقينه بشك ولكن القه وقل له بلغنى عنك
كذا وكذا واحذر ان تسمى له المبلغ فان انكر ذلك فقل له انت
اصدق وابر ولا تزيدن على ذلك شيا وان اعترف بذلك فرايت له
فى ذلك وجها بعذر فاقبل منه وان لم تر ذلك فقل له ما اردت بما
بلغنى عنك فان ذكر ما له وجه من العذر فاقبل منه وان لم تر
لذلك وجها لعذر وضاق عليك المسلك فحينئذ اثبتها عليه سيئة ثم
انت فى ذلك بالخيار ان شئت كافاته بمثله من غير زيادة وان شئت
عفوت عنه والعفو اقرب للتقوى وابلغ فى الكرم لقول الله تعالى
وجزا سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله فان نازعتك
نفسك بالمكافاة فافكر فيما سبق له لديك من الاحسان فعدها
ثم ابدر له احسانا بهذه السيئة فلا تبخس باقى احسانه السالف
بهذه السيئة فان ذلك الظلم بعينه يا يونس اذا كان لك صديق فشد
يديك به فان اتخاذ الصديق صعب ومفارقته سهل قال وسمعت
الشافعى يقول يا يونس الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة
والانبساط اليهم مجلبة لقرنا السو فكن بين المنقبض والمنبسط
اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد قال نا محمد بن ابرهيم
ابن احمد قال حدثنا محمد بن هرون بن شعيب الانصارى قال نا
محمد بن هرون بن حيان بمصر قال نا احمد بن يحيى بن الوزير قال
حدثنا محمد بن ادريس الشافعى قال قبول السعاية شر من السعاية

حشية
ابدر اى
اسقط
وهو بالدال
المهملة.

لأن التعابه دلاله والقبول اجازه وليس من دل على شى كمن قبل
واجاز قال وتنقص رجل محمد بن الحسن عند الشافعى فقال له مه
لقد تلمظت بمضغة طال ما لفظها الكرام ه اخبرنا يحيى بن على قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن على الخياط قال انا ابا الحسن بن الحسين بن
حمكان قال حدثنا النقاش قال نا ابو نعيم عبد الملك بن محمد القاضى
قال حدثنى الربيع بن سليمان قال قال الشافعى استعينوا على الكلام بالصمت
وعلى الاستنباط بالفكر قال النقاش وحدثنا ابن خزيمه قال حدثنا الربيع
قال سمعت الشافعى يقول من ضحك منه فى مسئله لم ينسها ابدا ه
اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد عبد الله قال نا
عثمان محمد العثمانى قال سمعت ابا بكر النيسابورى يقول سمعت
الربيع بن سليمان يقول قال لى الشافعى يا ربيع رضى الناس غايه لا
تدرك فعليك بما يصلحك فالزمه فانه لا سبيل الى رضاهم واعلم انه من
تعلم القران جل فى عيون الناس ومن تعلم الحديث قويت حجته
ومن تعلم النحو هيب ومن تعلم العربيه رق طبعه ومن تعلم
الحساب جزل رايه ومن تعلم الفقه نبل قدره ومن لم يصن
نفسه لم ينفعه علمه وملاك ذلك كله التقوى ه اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا ابن بكير
قال حدثنا الحسن بن احمد بن جعفر الصوفى قال نا ابو بكر عبد الله بن
محمد بن زياد الخراسانى قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول

من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر فى الفقه نبل مقداره ومن تعلم
اللغه رق طبعه ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن كتب الحديث قويت
حجته ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا
حمد قال حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن المعافى قال
حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول اللبيب العاقل هو
الفطن المتغافل قال محمد بن ابرهيم وسمعت المفضل بن محمد الجندى
ابو محمد
يقول حدثنا الوليد الجارودى قال سمعت الشافعى يقول لو علمت ان
الما البارد ينقص من مروتى ما شربته قال محمد بن ابرهيم وحدثنا محمد بن
عبد الله السبآى قال نا الربيع قال سال رجل الشافعى عن سنه فقال
ليس من المروه ان يخبر الرجل بسنه سال رجل مالكا عن سنه فقال اقبل
على شانك ه قال لنا ابو بكر بن ابى طاهر وجدت فى هذه الحكايه زياده
من روايه اخرى ليس من المروه ان يخبر الرجل بسنه لانه ان كان
صغيرا استحقروه وان كان كبيرا استهرموه ه اخبرنا اسمعيل بن ابى
بكر قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن
محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول كان الشافعى قد جزا الليل ثلثه اجزا الثلث الاول يكتب والثلث
الثانى يصلى والثلث الثالث ينام ه اخبرنا يحيى بن على المدبر قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن على الخياط قال اخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال
سمعت محمد بن ابى زكريا الفقيه يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمه يقول

سمعت الربيع بن سليمان يقول كان للشافعي في رمضان ستون ختمة
لا يحسب منها ما يقرأ في الصلاة ه أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو الحسن
ابن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الخلال قال ثنا علي بن عمر الحافظ
قال حدثنا أبو بكر النيسابوري قال سمعت الربيع يقول كان الشافعي يختم
في كل شهر ثلاثين ختمة وفي رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة ه
أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال ثنا أحمد وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قالا أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال
محمد بن إبرهيم بن أحمد قال ثنا محمد بن القسم الصابوني قال حدثنا محمد بن الحسن
ابن سماعة قال ثنا نهشل بن كثير عن أبيه كثير قال أدخل الشافعي يوما إلى
بعض حجر هرون الرشيد ليستأذن له ومعه سراج الخادم فأقعده
عند أبي عبد الصمد مؤدب أولاد الرشيد فقال سراج للشافعي
يا أبا عبد الله هؤلاء أولاد أمير المؤمنين وهذا مؤدبهم فلو أوصيته
بهم فأقبل عليه فقال ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين
إصلاحك نفسك فإن أعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما
تستحسنه والقبيح عندهم ما تكرهه علمهم كتاب الله ولا تكرههم
عليه فيملوه ولا تتركهم منه فيهجروه ثم روهم من الشعر أعفه ومن
الحديث أشرفه ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه فإن ازدحام
الكلام في السمع مضلة للفهم ه أخبرنا يحيى بن علي المدير قال أخبرنا
أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان

١٦٩ قال ثنا ابن أبي زكريا قال ثنا ابن خزيمة قال سمعت الربيع بن سليمان يقول قال
الحميدي قدم الشافعي مرة من اليمن ومعه عشرون ألف دينار فضرب
خيمته خارجا من مكة فما قام حتى فرقها كلها ه أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي
قال أنبأنا هناد بن إبرهيم قال سمعت أبا زكريا قال سمعت أبا زكريا
يحيى بن إبرهيم المزكي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة
يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول من نظف ثوبه قل همه
ومن طاب ريحه زاد عقله ه أنبأنا أبو بكر قال أنبأنا هناد قال سمعت
يحيى بن علي الدسكري يقول سمعت أحمد بن عمرو بن يزيد الهمداني يقول
سمعت محمد بن حمدان الطرايفي يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت
الشافعي يقول ان زمن يجفو فقل من يصفو ه أخبرنا عبد الحق بن عبد
الخالق قال أخبرنا محمد بن مرزوق قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال ثنا
محمد بن أحمد بن رزق قال أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال ثنا محمد بن إسمعيل
الرقي قال أخبرنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي وسأله رجل عن
مسألة فقال روي فيها كذا وكذا عن النبي صلى الله عليه فقال له السائل
يا أبا عبد الله تقول به فرأيت الشافعي أرعد وانتفض فقال يا هذا أي
أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه
حديثا فلم أقل به نعم على السمع والبصر قال وسمعت الشافعي
وقد روى حديثا فقال له بعض من حضر تأخذ بهذا فقال إذا رويت
عن النبي صلى الله عليه حديثا صحيحا فلم آخذ به فأنا أشهدكم أن عقلي قد ذهب

ومدّ يديه ٥ اخبرنا عبد الحق قال اخبرنا ابن مرزوق قال اخبرنا الخطيب
قال اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت ابا العباس الاصم يقول
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي
خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه فقولوا بسنة رسول الله ودعوا ما قلت
اخبرنا ابو حفص عمر بن ظفر قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال
اخبرنا مسعود بن ناصر السجستاني قال سمعت ابا نصر عبد الله بن
عمر المذكر يقول سمعت ابا مسلم غالب بن علي الرازي يقول سمعت ابا الحسين
يحيى بن الحسن المطلبي يقول سمعت ابا بيان الاصبهاني يقول رايت
النبي صلى الله عليه في النوم فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس ابن عمك هل
نفعته بشي فقال نعم سالت الله ان لا يحاسبه فقلت بماذا يا رسول الله او خصصته بشي
قال انه كان يصلي علي صلاة لم يصل بمثل تلك الصلاة احد فقلت
وما تلك الصلاة يا رسول الله قال كان يصلي علي اللهم صل على محمد كلما
ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عنه الغافلون ٥
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال قرات في كتاب طاهر بن محمد النيسابوري
بخطه للشافعي

ان امرا وجد اليسار فلم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق
الجد يدني كل شي شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق
واذا سمعت بان محدودا اتى ماء ليشربه فغاض فحقق

ومن الدليل على القضا وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال
سمعت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله يحكي عن المزني قال دخلت على الشافعي
في علته التي مات فيها فقلت كيف اصبحت قال اصبحت من الدنيا راحلا
وللاخوان مفارقا ولكاس المنية شاربا ولسوء اعمالي ملاقيا وعلى الله تعالى
واردا فلا ادري اروحي تصير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعزيها
ثم بكى وانشا يقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما

سمع الشافعي رضي الله عنه من مالك بن انس وابرهيم بن سعد وسفين بن
عيينه وعبد العزيز الدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي في خلق كثير وحدث
عنه احمد بن حنبل وغيره من العلما وتوفي في سنة اربع ومايتين ٥
اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا الربيع بن سليمان
قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشا الاخرة اخر يوم من رجب
ودفناه يوم الجمعة فانصرفنا فراينا هلال شعبان سنة اربع ومايتين
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
احمد بن ابي جعفر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ولد الشافعي في سنة
خمسين ومائة ومات في اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين عاش اربعا
وخمسين ۞ اخبرنا عبد الحق قال نا محمد بن مرزوق قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابن الفضل عن النقاش قال نا الحسن بن
ادريس قال حدثنا الربيع قال كنا جلوسا في حلقة الشافعي بعد موته
بيسير فوقف علينا اعرابي فسلم ثم قال لنا اين قمر هذه الحلقة وشمسها
فقلنا توفي رحمه الله قال فبكى بكاء شديدا وقال رحمه الله وغفر له فلقد
كان يفتح ببيانه معلق الحجة ويسد على خصمه واضح المحجة ويغسل من العار
وجوها مسودة ويوسع بالراي ابوابا منسدة ثم انصرف ۞
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال حدثنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرنا
اسمعيل بن علي الاستراباذي قال سمعت طاهر بن محمد البكري يقول
حدثنا الحسن بن حبيب الدمشقي قال حدثني الربيع بن سليمان قال
رايت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك
قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ الرطب ۞

ومن بعدها اولا من الطبقات

ابو غياث المكي

سوى جعفر بن محمد ۞ اخبرنا محمد بن ابي القاسم بن احمد بن سلمان قال انبانا
رزق الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن البادا قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن ابرهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو حازم المعلى بن سعيد

البغدادي قال سمعت ابا جعفر محمد بن جرير الطبري في سنة ثلثمائة
يقول كنت بمكة سنة اربعين ومائتين فرايت خراسانيا ينادي معاشر
الحاج من وجد هميانا فيه الف دينار فرده علي اضعف الله له الثواب قال
فقام اليه شيخ من اهل مكة كبير من موالي جعفر بن محمد فقال له يا خراساني
بلدنا فقير اهله شديد حاله ايامه معدودة ومواسمه منتظرة لعله يقع بيد
رجل مومن يرغب فيما تبذله له حلالا يأخذه ويرده عليك قال
الخراساني وكم يريد قال العشر مائة دينار قال لا افعل ولكنا نحيله على
الله عز وجل قال وافترقا قال ابن جرير فوقع لي ان الشيخ صاحب
القريحة والواجد للهميان فاتبعته فكان كما ظننت فنزل الى دار مستفلة
حلقة الباب والمدخل فسمعته يقول يا لبابة قالت له لبيك ابا غياث
قال وجدت صاحب الهميان ينادي عليه مطلقا فقلت له قيده بان يجعل
لواجده شيئا فقال كم فقلت عشرة فقال لا ولكنا نحيله على الله عز وجل
فاي شي نعمل ولا بد لي من رده فقالت له نقاسي الفقر معك منذ خمسين
سنة ولك اربع بنات واختان وانا وامي وانت تاسع القوم اشبعنا
واكسنا ولعل الله عز وجل يغنيك فيعطيه او يكافيه عنك ويقضيه
فقال لها لست افعل ولا احرق حشاشتي بعد ست وثمانين سنة قال
ثم سكت القوم وانصرفت فلما كان من الغد على ساعات من النهار
سمعت الخراساني يقول يا معاشر الحاج ووفد الله من الحاضر والبادي
من وجد هميانا فيه الف دينار فرده اضعف الله له الثواب قال فقام

اليه الشيخ فقال يا خراساني قد قلت لك بالامس ونصحتك وبلدنا
والله فقير قليل الزرع والضرع وقد قلت لك ان تدفع الى واجده مايه
دينار فلعله ان يقع بيد رجل مؤمن يخاف الله عز وجل فامتنعت فقل
له عشرة دنانير منها فيرده عليك ويكون له في العشرة دنانير ستر
وصيانه قال فقال له الخراساني لا نفعل ولكن نحيله على الله عز وجل
قال ثم افترقا قال الطبري فما تبعت الشيخ ولا الخراساني وجلست
اكتب كتاب النسب للزبير بن بكار فلما كان من الغد سمعت الخراساني
ينادي ذلك النداء بعينه فقام اليه الشيخ فقال له يا خراساني
قلت لك اول امس العشر منه وقلت لك امس عشر العشر اعطه دينارا
عشر عشر العشر يشتري بنصف دينار قربة يستقي عليها للمقيمين
بمكه بالاجره وبنصف دينار شاة يحلبها فيجعل ذلك لعياله غذا قال لا
نفعل ولكن نحيله على الله عز وجل قال فجذبه الشيخ وقال له تعال خذ
هميانك ودعني انام الليل وارحنا من محاسبتك فقال له امش بين
يدي فمشى الشيخ وتبعه الخراساني وتبعتهما فدخل الشيخ فما لبث ان خرج
وقال ادخل يا خراساني فدخل ودخلت فنبش تحت درجة له
مزبله فاخرج منها الهميان اسود من خرق بخاريه غلاظ وقال هذا
هميانك فنظر اليه وقال هذا همياني قال ثم حل راسه من شد وثيق
ثم صب المال في حجر نفسه وقلبه مرارا وقال هذه دنانيري وامسك
فم الهميان بيده الشمال ورد المال بيده اليمنى فيه ثم شده شدا سهلا

ووضعه على كتفه ثم اراد الخروج فلما بلغ باب الدار رجع فقال للشيخ
يا شيخ مات ابي رحمه الله وترك من هذه ثلاثة الاف دينار فقال لي
اخرج ثلثها ففرقه على احق الناس عندك وبع رحلي واجعله نفقة لحجك
ففعلت ذلك واخرجت ثلثها الف دينار وشددتها في هذا الهميان وما
رايت منذ خرجت من خراسان الى هاهنا رجلا احق به منك خذه
بارك الله لك فيه قال ثم ولى وتركه قال فوليت خلف الخراساني
فعدا ابو غياث فلحقني وردني وكان شيخا مشدود الوسط بشريط
معصب الحاجبين ذكر ان له ستا وثمانين سنة فقال لي اجلس
فقد رايتك تتبعني في اول يوم وعرفت خبرنا بالامس واليوم سمعت
احمد بن يونس اليربوعي يقول سمعت مالكا يقول سمعت نافعا يقول عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لعمر وعلي رضي الله عنهما اذا
اتاكما الله بهدية بلا مسالة ولا استشراف نفس فاقبلاها ولا ترداها
فترداها على الله عز وجل وهذه هدية من الله والهدية لمن حضر ثم قال
يا لبابة وفلانة وفلانة فصاح ببناته واخواته وزوجته وامها وقعد
واقعدني فصرنا عشرة فحل الهميان وقال ابسطوا حجوركم فبسطت حجري
وما كان لهن قميص له حجر يبسطونه فمدوا ايديهم واقبل يعد دينارا دينارا
حتى اذا بلغ العاشر الي قال ولك دينار حتى فرغ الهميان وكانت الفا
فيها الف فاصابني مائة دينار فداخلني من سرور غناهم اشد مما داخلني
من سرور صيانتي بالمائة الدينار فلما اردت الخروج قال لي يا فتى انك

لمبارك وما رأيت هذا المال قط ولا أملته واني لا نصحك انه حلال
فاحتفظ به واعلم اني كنت أقوم فاصلي الغداة في هذا القميص الخلق
ثم انزعه فيصلي فيه واحدة واحدة ثم اكتسب الى ما بين الظهر والعصر
ثم اعود في آخر النهار بما فتح الله عز وجل لي من اقط وتمر وكسرات
ومن يقول نبذت ثم انزعه فيتداولنه فيصلين فيه المغرب وعشاء الآخرة
فنفعهن الله بما اخذن ونفعني واياك بما اخذنا ورحم صاحب المال في
قبره واضعف ثواب الحامل للمال وشكر له قال ابن جرير فودعته
وكتبت بها العلم سنين اتقوت بها واشتري منها الورق واسافر
واعطي الاجرة فلما كان بعد سنة ست وخمسين سألت عن الشيخ بمكة
فقيل انه مات بعد ذلك بشهور ووجدت بناته ملوكًا تحت ملوك
وماتت الاختان وامهن وكنت انزل على ازواجهن واولادهن فاحدثهم
بذلك فيانسون بي ويكرموني ولقد حدثني محمد بن حسان البجلي في سنة
سبعين وما بين انه ما بقي منهم احد فبارك الله لهم فيما صار واليه ❊

ابو جعفر المزين الكبير

جاور بمكة وبها مات وكان من العباد ❊ اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال سمعت ابا جعفر الخياط
الاصبهاني بمكة يقول سمعت ابا جعفر المزين يقول بحثنا وبلانا
صفاتنا فمتى فنيت حركات صفاتنا اقبلت القلوب منقادة للحق ۝
اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال سمعت ابي يقول

سمعت ابا جعفر المزين الكبير يقول ان الله لم يومن الخائفين بقدر
خوفهم ولكن بقدر جوده وكرمه ولم يفرح المحزونين بقدر حزنهم
ولكن بقدر رأفته ورحمته ❊ المزين الصغير

ابو الحسن علي بن محمد

اصله من بغداد لكنه اقام بمكة ❊ اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا
علي بن ابي صادق قال اخبرنا ابن باكويه قال اخبرنا ابو عبد الله بن خفيف
قال سمعت ابا الحسن المزين بمكة يقول كنت في بادية تبوك فتقدمت
الى بير لاستقي منها فزلقت رجلي فوقعت في جوف البير فرأيت في
البير زاوية واسعة فاصلحت موضعًا وجلست عليه وقلت ان كان مني
شيء لا افسد الماء على الناس وطابت نفسي وسكن قلبي فبينا انا قاعد اذا
بخشخشة فتأملت فاذا بافعى تنزل علي فراجعت نفسي فاذا هي ساكنة
فنزل ودار بي وانا هادي السر لا يضطرب علي ثم لفني بذنبه واخرجني
من البير وحلل عني ذنبه فلا ادري ارض ابتلعته او سماء رفعته وقمت
ومشيت ❊ انبانا محمد بن ابي طاهر قال انبانا علي بن المحسن عن ابيه قال
اخبرنا ابو اسحاق ابرهيم بن احمد الطبري قال حدثنا جعفر الخلدي قال ودعت
المزين الصوفي فقلت زودني شيئا فقال ان ضاع منك شيء او اردت ان
يجمع الله بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا فان الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء
او ذلك الانسان فما دعوت بها في شيء الا استجيب ۝ اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انبانا احمد بن علي بن خلف قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي

قال سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا الحسن المزين يقول الذنب
بعد الذنب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة ۞
قال السلمي وسمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني يقول سمعت محمد بن
احمد النجار يقول قال ابو الحسن المزين من استغنى بالله احوج الله الخلق
اليه ۞ وقال المعجب بعمله مستدرج والمستحسن لشي من احواله ممكور
به ۞ قال السلمي صحب ابو الحسن المزين الجنيد وسهل بن عبد الله
واقام بمكة مجاورا حتى توفي بها في سنة ثمان وعشرين وثلثمايه ۞

ابو القسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني

طاف الآفاق ولقي المشايخ وسكن مكة فصار شيخ الحرم وكان اذا خرج
الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر من تقبيل الحجر وكانت له
كرامات ۞ انبانا محمد بن ابي منصور عن محمد بن طاهر الحافظ قال سمعت
ابا عبد الله محمد بن احمد يقول لما عزم الشيخ سعد على الاقامة بالحرم
عزم على نفسه نيفا وعشرين عزمة يلزمها من المجاهدات والعبادات ابا حامد
ومات بعد ذلك باربعين سنة ولم يخل منها بعزمة واحدة ۞
انبانا اسمعيل بن احمد عن سعد بن علي الزنجاني قال انشدني علي بن عبد العزيز
الجرجاني ۞ ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس شي اعز عندي من العلم فلم ابتغي سواه انيسا
انما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا
توفي الزنجاني في سنة سبعين او احدى وسبعين واربعمايه ۞

ذكر المصطفين من عباد

كانوا بمكة لم تعرف اسماؤهم ۞

عابد

اخبرنا سعد الله بن علي البزار ومحمد بن عبد الباقي بن احمد قالا اخبرنا
احمد بن علي الطريثيثي قال اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال اخبرنا
عبد الوهاب بن علي بن نصر قال حدثنا يوسف بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي شيخ املا قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا عمر قال
حدثنا احمد بن عمر الحربي قال حدثني محمد بن صالح العدوي قال اخبرني
ابي عن عبد الله بن المبارك قال كنت بمكة فاصابهم قحط فخرجوا الى
المسجد الحرام يستسقون فلم يسقوا والى جانبي اسود منهوك فقال
اللهم انهم قد دعوك فلم تجبهم واني اقسم عليك ان تسقينا قال فوالله ما
لبثنا ان سقينا قال فانصرف الاسود واتبعته حتى دخل دارا في الحناطين
فعلمتها فلما اصبحت اخذت دنانير واتيت الدار فاذا رجل على باب الدار
فقلت اردت رب هذه الدار قال انا قلت مملوك لك اردت شراه
فقال لي اربع عشرة مملوكا اخرجهم اليك فاخرجهم فلم يكن فيهم فقلت
له بقي شي فقال لي غلام مريض فاخرجه فاذا هو الاسود فقلت بعنيه
فقال هو لك يا ابا عبد الرحمن فاعطيته اربع عشرة دينارا واخذت
المملوك فلما صرنا الى بعض الطريق قال يا مولاي اي شي تصنع بي وانا مريض
فقلت لما رايت عشية امس قال فاتكا على الحائط وقال اللهم اذ شهرتني

فاقبضني اليك قال فخر ميتا قال وانحشر عليه اهل مكه
وقد رويت لنا هذه القصه على صفه اخرى اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
اخبرنا جعفر بن احمد السراج قال اخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن
اسمعيل الضراب قال اخبرنا ابي قال حدثنا احمد بن مروان المالكي قال نا
سليمان بن الحسن قال حدثنا ابي قال قال ابن المبارك قدمت
مكه فاذا الناس قد قحطوا من المطر وهم يستسقون في المسجد الحرام
وكنت في الناس مما يلي باب بني شيبه اذ اقبل غلام اسود عليه قطعتا خيش
قد ائتزر باحداهما والقى الاخرى على عاتقه فصار في موضع خفي الى
جانبي فسمعته يقول الهي اخلقت الوجوه كثرة الذنوب ومساوي الاعمال
وقد منعتنا غيث السما لتؤدب الخليقه بذلك فاسالك يا حليما ذا اناة يا
من لا يعرف عباده منه الا الجميل اسقهم الساعه الساعه قال ابن المبارك
فلم يزل يقول الساعه الساعه حتى استوت بالغمام واقبل المطر من كل
مكان وجلس مكانه يسبح واخذت ابكي اذ قام فاتبعته حتى عرفت
موضعه فجئت الى فضيل بن عياض فقال لي ما لي اراك كئيبا فقلت
سبقنا اليه غيرنا فتولاه دوننا قال وما ذاك فقصصت عليه القصه
فصاح وسقط وقال ويحك يا ابن المبارك خذني اليه قلت قد ضاق
الوقت وسابحث عن شانه فلما كان من الغد صليت الغداه وخرجت
اريد الموضع فاذا شيخ على الباب قد بسط له وهو جالس فلما راني
عرفني وقال مرحبا بك يا ابا عبد الرحمن حاجتك فقلت له احتجت الى

غلام اسود فقال نعم عندي عده فاختر ايهم شئت فصاح يا غلام
فخرج غلام جلد فقال هذا محمود العاقبه ارضاه لك فقلت ليس هذا
حاجتي فما زال يخرج واحدا واحدا حتى اخرج الي الغلام فلما بصرت به بدرت
عيناي فقال هذا هو قلت نعم فقال ليس لي الى بيعه سبيل قلت ولم قال
قد تبركت بموضعه في هذه الدار وذاك انه لا يرزاني شيا قلت ومن
اين طعامه قال يكسب من فتل الشريط نصف دانق او اقل او اكثر
فهو قوته فان باعه في يومه والا طوى ذلك اليوم واخبرني الغلمان عنه
انه لا ينام هذا الليل الطويل ولا يختلط باحد منهم مهتم بنفسه وقد
احبه قلبي فقلت له انصرف الى سفيان الثوري والى فضيل بن عياض
بغير قضا حاجه فقال ان ممشاك عندي كبير خذه بما شئت قال
فاشتريته واخذت نحو دار فضيل بن عياض فمشيت ساعه فقال
لي يا مولاي قلت لبيك فقال لا تقل لي لبيك فان العبد اولى بان يلبي
من المولى قلت حاجتك يا حبيبي قال انا ضعيف البدن لا اطيق الخدمه
وقد كان لك في غيري سعه قد اخرج اليك من هو اجلد مني فقلت
لا يراني الله وانا استخدمك ولكن اشتري لك منزلا وازوجك واخدمك
انا بنفسي قال فبكى فقلت له ما يبكيك قال انت لم تفعل هذا الا وقد رايت
بعض متصلاتي بالله تعالى والا فلم اخترتني من بين اولئك الغلمان فقلت
له ليس بك حاجه الى هذا فقال لي سالتك بالله الا اخبرتني فقلت
باجابه دعوتك فقال لي اني احسبك ان شا الله رجلا صالحا ان لله عز

وجل خيرته من خلقه لا يكشف شانهم الا لمن احب من عباده ولا
يظهر عليهم الا من ارتضى ثم قال لي ترى ان تقف علي قليلا فانه قد بقيت
علي ركعات من البارحة قلت هذا منزل فضيل قريب قال لا هاهنا احب
الي امر الله عز وجل لا بو خسر فدخل من باب الباعة الى المسجد فما زال
يصلي حتى اذا اتى على ما اراد التفت الي وقال يا ابا عبد الرحمن هل من حاجة
قلت نعم قال لاني اريد الانصراف قلت الي اين قال الى الاخرة قلت لا
تفعل دعني اسر بك فقال لي انما كانت تطيب الحياة حيث كانت
المعاملة بيني وبينه تعالى فاما اذا اطلعت عليها انت فسيطلع عليها
غيرك فلا حاجة لي في ذلك ثم خر لوجهه فجعل يقول الهي اقبضني
الساعة الساعة فدنوت منه فاذا هو قد مات فوالله ما ذكرته قط الا
طال حزني وصغرت الدنيا في عيني ه

عابد اخر

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال انا
ابو حازم العبدوي قال حدثني علي بن عبد الله بن جهضم قال حدثني ابو بكر السنجاري
قال حدثني ابو بكر الدقاق قال حدثني ابو سعيد الخراز قال كنت بمكة ومعي رفيق
لي من الورعين فاقمنا ثلثة ايام لم ناكل شيا وكان بحذانا فقير معه ركوة
وركوة مغطاة بقطعة خيش وربما كنت اراه ياكل خبزا حوارى
فقلت في نفسي والله لاقولن لهذا الحر الليلة في ضيافتك فقلت له فقال
نعم وكرامة فلما جاوزت العشا جعلت اراعيه ولم ار معه شيا فمسح
يده على سارية موضع على يده شي فناولني فاذا دنانير لا تشبه الدراهم فاشترينا

خبزا وادما فلما مضى لذلك مدة جيت اليه وسلمت عليه وقلت اني
ما زلت اراعيك تلك الليلة وانا احب ان تعرفني بما وصلت الى ذلك
فان كان يبلغ بعمل حدثني فقال يا ابا سعيد ما هو الا حرف واحد قلت وما
هو قال تخرج قدر الخلق من قلبك تصل الى حاجتك ه

عابد اخر

اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا علي بن ابي صادق قال اخبرنا ابن باكويه
قال سمعت هلال بن محمد قال سمعت النقاش يقول سمعت بنانا المصري يقول
كنت بمكة قاعدا وشاب بين يدي تجاه انسان وحمل اليه كيسا فيه دراهم
فوضعه بين يديه فقال لا حاجة لي فيه فقال فرقه على المساكين ففرقه فلما
كان العشاء رايته في الوادي يطلب شيا لنفسه فقلت لو تركت لنفسك
مما كان معك شيا فقال لم اعلم اني اعيش الى هذا الوقت ه

عابد اخر

انبانا ابو محمد بن الطراح قال اخبرنا المبارك بن الحسين الانصاري
قال اخبرنا ابن بشران قال ابن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني عبيد الله بن ابي نوح قال
قال عابد كان بمكة ما تركت النار للعاقل سرورا في اهل ولا ولد
ولبئس المصير مصير مفرط في المهلة ومتكل على الغرة وطول الغفلة ه
وقال لنا النكر الاثرة لله في قلوبكم المسؤلية على جميع اموركم يوشك
ان تفوزوا بذلك يوم يخسر المبطلون ه

ذكر المصطفيات

من عابدات مكة

حكيمة المكية

اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر بن احمد قال
اخبرنا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا
الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر القرشي قال قال محمد بن الحسين حدثني عبد الله
ابن الزبير الحميدي قال حدثني سلمة بن خالد المخزومي وكان من خيار بني مخزوم
قال كان ها هنا امراة من بني مخزوم مجاورة يقال لها حكيمة وكانت اذا
نظرت الى باب الكعبة قد فتح صرخت كما تصرخ الثكلى فلا تزال تصرخ
حتى يغشى عليها وكانت لا تكاد تفارق المسجد الا الى الامر الذي لا بد منه
قال ففتحت الكعبة يوما وهي في بعض حاجتها فلما جاءت قالت لها امراة كانت
تجالسها يا حكيمة فتح اليوم بيت ربك فلو رايت الطايفين يطوفون بالبيت
والباب مفتوح وهم ينظرون الرحمة من مليكهم لقد قرت عينك قال
فصرخت حكيمة صرخة ثم لم تزل تضطرب حتى ماتت ⁂

نفيس بنت سالم

اخبرنا ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر بن احمد قال اخبرنا التوزي
قال اخبرنا ابن اخي ميمي قال ثنا ابو علي البرذعي قال ثنا ابو بكر القرشي قال
حدثني محمد بن صالح بن الحي التيمي قال حدثني ابو المورق قال اخبرني من
سمع نفيس ابنة سالم بمكة وهي تقول يا سيد الانام رحلت بي الشقة

وهذا مقام العايذ بعفوك من سخطك وبرحمتك من غضبك يا حبيب
الاوابين يا من لا يكديه الاعطا يا ذا المن والالا زودني بالبغه منك وصلة
واجعل قراي منك عتق رقبتي واقرر عيني برضاك ورايتها بالموقف وهي تقول
يهطتني الاثام يا سيد الانام كحلت عيني بملمول الحزن فوعزتك لا نعمت
بضحك ابدا حتى اعلم ابن محل قراري والى ابن تصير داري فلما رات ايدي
الناس مبسوطة للدعا قالت يا رب اقامهم هذا المقام خوف النار يا قرة
عيني وعيون الابرار يلتمسون نايلك ويرجون فضلك فلما رجعوا وضعت
خدها وصرخت انصرف الناس ولم اشعر قلبي مثل الياس ⁂

عايشة المكية

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا رزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا
ابو عبد الرحمن السلمي قال ذكر جعفر بن محمد عن بعض مشايخه عن ابي
عبيد القسم بن سلام قال دخلت مكة وربما اقعد بحذا الكعبة وربما كنت
استلقي وامد رجلي فجاتني عايشة المكية وكانت من العابدات ممن
صحب الفضيل فقالت لي يا عبد الله يقال انك عالم اقبل مني كلمة لا تجالسه
الا بادب فيمحوا اسمك من ديوان القرب ⁂

ابنة ابي الحسن المكي

انبانا محمد بن ابي طاهر البزار عن ابي القسم علي بن المحسن التنوخي عن ابيه
قال حدثني عبد الله بن احمد بن بكر قال كان لابي الحسن المكي ابنة مقيمة
بمكة اشد ورعا منه وكانت لا تقتات الا ثلاثين درهما ينفذها اليها

في السنة

ابوها في كل سنة مما يتفضله من ثمن الخوص الذي يسفّه ويبيعه
فاخبرني ابن الرواس التمار وكان جاره قال جئت اودعه للحج واستعرض
من حاجته واسأله ان يدعو لي فسلّم الي قرطاسا وقال تسأل بمكة
في الموضع الفلاني عن فلانة وتسلّم هذا اليها فعلمت انها ابنته فاخذت
القرطاس وجئت فسألت عنها فوجدتها بالعبادة والزهد اشد
اشتهارا من ان تخفى فتتبعت نفسي ان يصل اليها مالي شيء يكون لي ثوابه
وعلمت انني ان دفعته اليها اذاك لم تأخذه ففتحت القرطاس وجعلت
الثلاثين خمسين درهما ورددته كما كان وسلمته اليها فقالت اي شي
خبر ابي فقلت سلامة فقالت قد خالط اهل الدنيا وترك الانقطاع
الى الله تعالى فقلت لا فقالت اسألك بالله وبمن حججت اليه عن
شي فتصدقني فقلت نعم فقالت خلطت بهذه الدراهم شيئا من عندك
فقلت نعم فمن اين علمت بهذا فقالت ما كان ابي يزيدني على الثلاثين
شيئا لان حاله لا يحتمل اكثر منها الا ان يكون ترك العبادة فلو
اخبرتني بذلك ما اخذت منه ايضا شيئا ثم قالت لي خذ الجميع فقد عققتني
من حيث قدرت انك تبرّني فقلت ولم قالت لا آكل شيئا ليس هو من
كسبي ولا كسب ابي ولا اخذ من مال لا اعرف كيف هو شيئا فقلت
خذي منها ثلاثين كما انفذ اليك ابوك وردّي الباقي فقالت لو عرفتها
بعينها من جملة الدراهم لاخذتها ولكن قد اختلطت بما لا اعرف
جهته فلا آخذ منها شيئا وانا الآن اقتات الى الموسم الآخر المزابل

لان هذه كانت قوتي طول السنة فقد اجعتني ولولا انك ما قصدت
اذاي لدعوت عليك قال فاغتممت وعدت الى البصرة وجئت الى
ابي الحسن فاخبرته واعتذرت اليه فقال لا آخذها وقد اختلطت
بغير مالي وقد عققتني وإياها قال فقلت فما اعمل بالدراهم قال لا
ادري فما زلت مدة اعتذر اليه واسأله ما اعمل بالدراهم فقال لي بعد
مدة تصدق بها ففعلت

ذكر المصطفيات

من عابدات مكة المجهولات للاسماء

جارية سوداء

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال اخبرنا ابو سعد علي بن عبد الله
ابن ابي صادق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن باكويه قال نا بشر بن احمد
قال حدثنا جعفر بن محمد قال نا اسحاق بن بشر الرازي قال نا الصباح
ابن محارب قال نا المثنى بن الصباح قال كان عطا ومجاهد يختلفان الى
جارية سوداء في ناحية مكة تبكيهما ثم يرجعان

عابدة اخرى

اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا جدي ابو منصور المقرئ
قال اخبرنا عبد السلم بن احمد الانصاري قال اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوا رس
قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال نا مسدد قال نا الدورقي
قال حدثني عبد الله بن عبد الله البكري عن جعفر قال حدثنا
مالك بن دينار قال رايت امراة بمكة من احسن الناس عينين

قال فكن النسا يجئن وينظرن لها فأخذت في البكا فقيل
لها تذهب عيناك فقالت ان كنت من اهل الجنة فسيبدلني عينين
احسن من هاتين وان كنت من اهل النار فسيصيبهما اشد من هذا
قال فبكت حتى ذهبت احدى عينيها ۞

عابدة اخرى

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال انبانا محمد بن علي العميري قال انا
ابو الفضل محمد بن محمد القامي قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن احمد المرواني
قال نا محمد بن المنذر شكر قال حدثني عبد الرحمن بن احمد قال نا سلمة قال
حدثنا مهدي بن حفص قال حدثني ابو عبد الرحمن المغازلي قال كانت
امراة عابدة وكانت حكيمة مجاورة بمكة فدخلنا عليها ذات يوم
فقالت لها امراة كانت تخدمها اخوانك جاووك يحبون ان يسمعوا
كلامك قال فبكت طويلا ثم اقبلت علينا فقالت اخوتي وقرة عيني
مثلوا القيامة نصب ابصار قلوبكم وردوا على انفسكم ما قد تقدم من
اعمالكم فما ظننتم انه يجوز في ذلك اليوم فارغبوا الى السيد في
قبوله وتمام النعمة فيه وما خفتم ان يرد في ذلك اليوم عليكم فخذوا
في اصلاحه من اليوم ولا تغفلوا عن انفسكم فيرد عليكم حيث لا
يوجد البذل ولا يقدر على الفدا قال ثم بكت طويلا ثم اقبلت
علينا فقالت اخوتي وقرة عيني انما صلاح الابدان وفسادها
حسن النية وسوها اخوتي وقرة عيني انما نال المتقون المحبة

لمحبتهم له وانقطاعهم اليه ولولا الله ورسوله ما نالوا ذلك ولكنهم
احبوا الله ورسوله فاحبهم عباد الله لحبهم الله ورسوله اخوتي
وقرة عيني كلم الخوف قلوب اهله فاقطعهم الله وشغلهم
عن مطاعم اللذات والشهوات اخوتي وقرة عيني بقدر ما تعرضون
عن الله يعرض عنكم بخيره وبقدر ما تقبلون عليه يقبل عليكم
ويزيدكم من فضله انه واسع كريم ۞

عابدة اخرى

اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا طراد بن محمد قال
اخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا ابو بكر بن عبيد قال
حدثنا عبد الرحمن بن زبان الطاي قال نا عبد الرحمن المحاربي عن سفين
عن ابن ابي رواد قال كانت عندنا امراة بمكة تسبح كل يوم اثنتي
عشرة الف تسبيحة فماتت فلما بلغت القبر اختلست من ايدي
الرجال ۞

عابدة اخرى

اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر بن
احمد قال اخبرنا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق
قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني
اسحاق بن داود قال نا ايوب بن سويد قال حدثني ابن شوذب قال
كتب عبدة بن ابي لبابة الى شريك له يقال له الحسن بن الحرار
ادفع ثلثمايه درهم الى احوج اهل بيت بمكة فسال فدل على اهل

ببيت فوقف بهم فخرجت اليه امراة حسنة السمت فقال لها
بعث الى ثلثمايه درهم وامرت ان ادفعها الى احوج اهل بيت
بمكة فقالت المراة ان كنت امرت بهذا فانحن هم وما لنا فيها من
حق وانا اعرف اهل بيت احوج منا فسالها فدلته عليهم فاعطاهم
الدراهم وكتب الى عبدة يخبره بحال المراة فكتب عبدة ان
اضعفها اعطها ستمايه درهم ۝ وقد ذكرنا نحو هذه الحكاية عن عابدة
من اهل المدينه

عابده اخرى

وبالاسناد قال القرشي وحدثنا ابو علي المديني قال ثنا ابو الحسن البزار
وكان من خيار الناس قال كانت امراة بمكة ياتيها العباد فيتحدثون
عندها ويتواعظون فقالت لهم يوما حجبت قلوبكم الدنيا عن الله [لعله السماء]
فلو خليتموها لجالت في ملكوت ولاتتكم بطرف الفوايد

عابده اخرى

وبالاسناد قال القرشي قال محمد بن الحسين حدثني صالح بن عبيد
الكريم قال دللت على امراة بمكة او بالمدينه تعبد فاتيتها وهي تكلم
قال فاحسنت حتى سكنت قال فصبرت حتى تفرق الناس عنها
ثم دنوت منها فقلت لقد تكلمت فاحسنت ولقد خشيت عليك العجب
فقالت انما العجب من شي هو منك فاما ما كان من غيرك ففيم العجب
ثم قالت

ولله خصايص مصطفون لحبه اختارهم في سالف الازمان

اختارهم من قبل فطرة خلقهم بودايع وبحكمة وبيان
ثم قالت انهض اذا شيت ۝

عابده اخرى

وبالاسناد قال القرشي وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا
مروان بن معويه الفزاري عن عبد الرحمن بن الحكم قال كانت عجوز
من قريش بمكة تاوي في سرب ليس لها بيت غيره فقيل لها اترضين
هذا فقالت اوليس هذا لمن يموت كثير

عابده اخرى

انبانا احمد بن الحسن بن البنا قال اخبرني ابي قال اخبرنا ابو علي بن شاذان
قال اخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا العباس بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الله
القاري قال حدثني محمد بن بكار قال كانت عندنا بمكة امراة عابدة وكانت
لا تمر بها ساعة الا وهي صارخة فقيل لها بم ما انا لنا اكي على حال ما ارى
غيرك عليها فان كان بك دا عالجناك قال فبكت وقالت من لي بعلاج
هذا الدا وهل ارح قلبي الا التفكر في نيل معالجته اوليس عجبا ان
اكون حية بين اظهركم وفي قلبي من الاشتياق الى ربي مثل شعل النار
التي لا تطفى حتى اصير الى الطبيب الذي عنده برو داي وشفا قلب
قد انضجه طول الاحزان في هذه الدار التي لا اجد فيها على البكا مسعدا
انتهى ذكر اهل مكة

ومن المصطفين من اهل الطايف سعيد بن السايب الطايفي

روى عن أبيه ونوح بن صعصعة وغيرهما وروى عنه وكيع ومعن بن
عيسى ۝ أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا أبو الحسين بن عبد
الجبار قال أخبرنا علي بن أحمد الملطي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال
أخبرنا الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن
الحسين قال حدثنا الحميدي عن سفيان قال كان سعيد بن السايب الطايفي
لا يكاد تجف له دمعة إنما دموعه جارية دهره إن صلى فهو يبكي
وإن طاف فهو يبكي وإن جلس يقرأ في المصحف فهو يبكي وإن لقيته
في طريق فهو يبكي قال سفيان فحدثوني أن رجلا عاتبه على ذلك فبكى ثم قال
إنما ينبغي أن تعذلني وتعاتبني على التقصير والتفريط فإنهما قد استوليا
علي قال الرجل فلما سمعت ذلك انصرفت وتركته ۝ قال محمد بن الحسين
وحدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال ما رأيت أحدا قط أسرع دمعة
من سعيد بن السايب إنما كان يجريه أن يحرك فترى دمعه كالقطر ۝
أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا علي بن محمد الخطيب قال أخبرنا
أحمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد
القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال
قيل لسعيد بن السايب كيف أصبحت قال أصبحت أنتظر الموت
على غير عدة ۝ أخبرنا عبد الله بن علي ومحمد بن أبي منصور وعلي بن أبي
عمر قالوا أخبرنا طراد قال أخبرنا علي بن محمد بن بشران قال أخبرنا
ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني الحسن بن الصباح

قال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت الثوري يقول جلست ذات
يوم أحدث ومعنا سعيد بن السايب الطايفي فجعل سعيد يبكي حتى رحمته
فقلت يا سعيد ما يبكيك وأنت تسمعني أذكر أهل الخير وفعالهم فقال
يا سفيان وما يمنعني من البكا وإذا ذكرت مناقب أهل الخير كنت
منهم بمعزل قال يقول سفيان حق له أن يبكي ۝

ذكر المصطفين من طبقات

أهل اليمن من التابعين ومن بعدهم
من الطبقة الثانية

طاوس بن كيسان يكنى أبا عبد الرحمن

قال الواقدي كان طاوس مولى بحير بن ريسان الحميري وكان
ينزل الجند وقال الفضل بن دكين هو مولى لابن هوذة الهمداني ۝
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال
أخبرني أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن نجيب قال أخبرني جدي
قال حدثنا أبو موسى هرون بن عبد الرحمن العكبري قال حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن حصين قال رأيت طاوسا
مر برواس بمكة قد أخرج رأسا فلما رآه صعق ۝ أخبرنا محمد بن أبي منصور
قال أخبرنا جعفر بن أحمد قال أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال نا أحمد بن جعفر
ابن حمدان قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا معمر
ابن سليمان الرقي قال حدثنا عبد الله بن بشر أن طاوسا اليماني كان له

طريقان الى المسجد طريق في السوق وطريق اخر فكان يأخذ في هذا
يوما وفي هذا يوما فاذا مر في طريق السوق فراى تلك الرؤوس المشوية لم يتعش
تلك الليلة وقد روي لنا لم يتعش ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال نا ابن يمان عن مسعر عن رجل
قال اتى طاوس رجلا في المسجد فقالوا هو نائم فقال ما كنت ارى ان احدا السحر صح
ينام في السحر ٥ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال
قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال نا
حنبل قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثني ابي قال كان طاوس يصلي في غداة باردة فمر به محمد بن يوسف
اخو الحجاج بن يوسف او ايوب بن يحيى وهو ساجد في موكبه فامر بساج
او طيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع راسه حتى فرغ من حاجته
فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر اليه ومضى الى
منزله ٥ انبانا ابو بكر بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري عن ابي عمر
ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا
محمد بن سعد قال اخبرنا الفضل بن دكين قال نا ابو اسحاق الصنعاني
قال دخل طاوس ووهب بن منبه على محمد بن يوسف اخي الحجاج وكان
عاملا علينا في غداة باردة فقعد طاوس على الكرسي فقال محمد
يا غلام هلم ذلك الطيلسان فالقه على ابي عبد الرحمن فالقوه عليه فلم يزل

١٨٧
يحرك كتفيه حتى القى عنه الطيلسان وغضب محمد بن يوسف فقال له
وهب والله ان كنت لغنيا ان تغضبه علينا لو اخذت الطيلسان فبعته
واعطيت ثمنه المساكين فقال نعم لولا ان يقال من بعدي اخذه طاوس
فلا يصنع فيه ما اصنع لفعلت ٥ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد
ابن هبة الله الطبري قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثني
ابو بكر بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان بن الزبير
يحدث ان محمد بن يوسف او ايوب بن يحيى بعثا الى طاوس بخمسمائة دينار
وقالوا للرسول ان اخذها منك فان الامير سيكسوك ويحسن اليك
فخرج بها حتى قدم على طاوس فقال يا ابا عبد الرحمن نفقة بعث بها
اليك الامير قال ما لي بها حاجة قال فاراده على قبضها فابى فغفل طاوس
فرمى بها في كوة في البيت ثم ذهب فقال لهم قد اخذها فلبثوا حينا ثم بلغهم
عن طاوس شيء يكرهونه قال ابعثوا اليه فليبعث الينا بمالنا فجاءه الرسول
فقال المال الذي بعث به اليك الامير قال ما قبضت منه شيئا فرجع الرسول
فاخبرهم فعرفوا انه صادق فقيل الرجل الذي ذهب بها فابعثوه اليه
فقال المال الذي جئتك به يا ابا عبد الرحمن قال هل قبضت منك شيئا
قال لا قال فهل تدري اين وضعته قال نعم في تلك الكوة قال فابصره حيث
وضعته قال فمد يده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت فاخذها
فذهب بها اليهم ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا

احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن جبلة قال نا محمد بن اسحاق قال
حدثنا عمر بن شبة قال نا ابو عاصم قال زعم لي سفين قال جاء رجل لسليمان
ابن عبد الملك فجلس الى جنب طاوس فلم يلتفت اليه فقيل له جلس
اليك ابن امير المؤمنين فلم تلتفت اليه قال اردت ان يعلم ان لله عبادا
يزهدون فيما في يديه ٭ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله
الطبري قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابو بكر الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال ما رايت احدا اشد تنزها
عن ما في ايدي الناس من طاوس ٭ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا
عبد القادر بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا ابو نميلة عن ابن ابي رواد
قال رايت طاوسا واصحابه اذا صلوا العصر استقبلوا القبلة ولم يكلموا
احدا وابتهلوا في الدعا قال وحدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا حماد بن زيد عن الصلت بن راشد قال كنت عند طاوس
فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فزبره او انتهره قال قلت هذا سلم بن
قتيبة صاحب خراسان قال ذاك اهون له علي قال عبد الله
وحدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال قدم طاوس مكة فقدم امير
قال فقالوا له ان من فضله ومن ومن فلو اتيته قال ما لي اليه حاجة قبيل
قالوا انا نخافه عليك قال فما هو كما تقولون ٭ اخبرنا محمد بن ابي الهيثم قال انا

محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن مالك قال نا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر قال اخبرني
ابن طاوس قال قلت لابي اريد ان اتزوج فلانة قال اذهب فانظر اليها
قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت راسي وادهنت فلما راني
في تلك الهيئة قال اقعد لا تذهب قال عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا مهدي
ابن جعفر قال نا ضمرة عن بلال بن كعب قال كان طاوس اذا خرج من اليمن
يعني الى مكة لم يشرب الا من تلك المياه القديمة الجاهلية ٥
اخبرنا المبارك بن علي قال اخبرنا شجاع بن فارس قال اخبرنا محمد بن علي
ابن الفتح قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا الحسين بن صفوان
قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن هرون قال حدثني ابو صالح
الفراء عن يوسف بن اسباط قال مر طاوس بنهر قد كري فاراد
بغلته ان تشرب فابى ان يدعها يعني كراه السلطان ٭
اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا علي بن ابي صادق الحيري وعبد الغفار
ابن محمد الشيروي قالا اخبرنا ابو عبد الله بن باكويه قال حدثنا عبد الواحد
ابن بكر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا احمد بن نوح قال حدثنا
احمد بن حامد قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال صلى وهب بن منبه
وطاوس اليماني الغداة بوضوء العتمة اربعين سنة ٥ اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا الحسين بن احمد بن طلحة قال اخبرنا محمود بن عمر العكبري قال
اخبرنا علي بن ابي زوج قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني العباس بن محمد

قال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن ابن جريج قال قال لي عطا قال لي
طاوس يا عطا لا ينزلن حاجتك من اغلق دونك ابوابه وجعل عليها حجابه
ولكن اطلبها من بابه لك مفتوح الى يوم القيامة امرك ان تدعوه وضمن
لك ان يستجيب لك ه اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال اخبرنا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن يوسف قال نا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني
سلمه بن شبيب قال نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان قال
كان طاوس يفترش فراشه ثم يضطجع فيتقلى كما تتقلى الحبة في المقلى
ثم يثب فيدرجه ويستقبل القبلة حتى الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم
العابدين ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن يحيى البصري قال حدثنا هناد بن عثمان قال حدثنا معتمر عن ليث
عن طاوس قال ما من شي يتكلم به ابن آدم الا احصي عليه حتى انينه
في مرضه ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا احمد بن علي الابار
قال نا محمد بن سلام الجمحي قال نا عمر بن الخليفة العبدي عن عبد الله بن
ابي صالح المكي قال دخل علي طاوس يعودني فقلت يا ابا عبد الرحمن
ادع الله لي فقال ادع لنفسك فانه يجيب المضطر اذا دعاه ه
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا الحسن بن

علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال نا ابي
قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا الاشجعي عن سفيان قال قال
طاوس ان الموتى يفتنون في قبورهم سبعا وكانوا يستحبون ان يطعم عنهم
تلك الايام ه اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال اخبرنا محمد بن علي الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا
الحسين بن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال نا الحسن بن يحيى قال
اخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابرهيم ان الاسد حبس الناس ليلة في
طريق الحج فدق الناس بعضهم بعضا فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس
يمينا وشمالا والقوا انفسهم فناموا وقام طاوس يصلي فقال ابن طاوس الا تنام
فقد نصبت البارحة فقال طاوس ومن ينام السحر ه ادرك طاوس خلقا كثيرا — ظ الليلة
من الصحابه واكثر روايته عن ابن عباس وروى عنه من كبار التابعين
مجاهد وعطا وعمرو بن دينار وابو الزبير ومحمد بن المنكدر والزهري
ووهب بن منبه ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال
اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن جبلة قال نا محمد بن اسحاق
قال حدثنا حاتم قال حدثنا اسحاق بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامه قال حدثنا
الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال ادركت خمسين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه ه اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا
ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين
قال قلت لعبيد الله بن ابي يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس قال

مع عطا والعامة وكان طاوس يدخل مع الخاصة ه

ذكر وفاته

توفي طاوس بمكة قبل يوم التروية بيوم وكان هشام بن عبد الملك قد حج
تلك السنة وهو خليفة سنة ست ومائة فصلى على طاوس وكان له يوم مات
بضع وتسعون سنة ه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري
قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال ابو عمير عيسى بن محمد الرملي قال حدثنا
ضمرة بن شوذب قال شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة فسمعتهم
يقولون رحمك الله ابا عبد الرحمن حج اربعين حجة ه

وهب بن منبه من الابناء

يكنى ابا عبد الله ه

اخبرنا عبد الحق قال اخبرنا محمد بن مرزوق قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا ابن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن زرارة قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز
عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن وهب بن منبه قال الايمان عريان
ولباسه التقوى وزينته الحيا وماله الفقه ه اخبرنا اسمعيل بن احمد
السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن ابي عثمان قال انا ابو الحسين
احمد بن محمد بن الصلت قال حدثنا ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي قال حدثني
الحسن بن الحباب بن مخلد بن محبوب قال اخبرنا محمد بن سهل بن عسكر
قال نا اسمعيل بن عبد الكريم قال حدثنا عبد الصمد بن معقل ان وهب بن

منبه قال في موعظة له يا ابن آدم انه لا اقوى من خالق ولا اضعف
من مخلوق ولا اقدر ممن طلبته في يده ولا اضعف ممن هو في يد طالبه
يا ابن آدم انه قد ذهب منك ما لا يرجع اليك واقام معك ما سيذهب
يا ابن آدم اقصر عن تناول ما لا ينال وعن طلب ما لا يدرك وعن ابتغاء
ما لا يوجد واقطع الرجا منك عما فقدت من الاشيا واعلم انه رب
مطلوب هو شر لطالبه يا ابن آدم انما الصبر عند المصيبة واعظم من
المصيبة سو الخلف منها يا ابن آدم فاي الدهر ترتجي ايوما تحن في غيره
او يوما تستاخر فيه عن اوان مجيه فانظر الى الدهر تجده ثلثة ايام يوما
مضى لا ترجيه ويوما لا بد منه ويوما يجي لا تامنه فامس شاهد مقبول
وامين مود وحكيم واد قد فجعك بنفسه وخلف في يديك حكمته
واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظعن اتاك ولم تاته
وقد مضى قبله شاهد عدل فان كان ما فيه لك فاشفعه بمثله يا ابن آدم
قد مضت لنا اصول نحن فروعها فما بقا الفرع بعد اصله يا ابن آدم انما اهل
هذه الدار سفر لا يحلون عقدة الرحال الا في غيرها وانما يتبلغون
بالعواري فما احسن الشكر للمنعم والتسليم للمعير فاعلم يا ابن آدم انه لا
اعظم رزية في عقل من ضيع اليقين ايها الناس انما البقا بعد الفناء
وقد خلقنا ولم نكن وسنبلى ثم نعود الا وانما العواري اليوم والهبات غدا
الا وانه قد تقارب منا سلب فاحش او عطا جزيل فاستصلحوا ما تقدمون
عليه بما تظعنون عنه يا ايها الناس انما انتم في هذه الدار غرض فيكم المنايا تنتضل

وان الذي انتم فيه من دنياكم نهب للمصايب لا تتناولون فيها نعمة الا بفراق
اخرى ولا يستقبل معمر منكم يوما من عمره الا بهدم اخر من اجله ولا يجدد
زيادة في اجله الا بنفاد ما قبله من رزقه ولا يحيى له اثر الا مات له اثر
فنسال الله ان يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ٭ اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال نا عبد الله بن عمر بن ابان قال نا ابن المبارك
عن بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل عابد على رجل
عابد فقال ما لك قال اعجب من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت
به الدنيا فقال لا تعجب ممن تميل به الدنيا ولكن اعجب ممن استقام
اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن جعفر
ابن معبد قال حدثنا ابو بكر بن النعمان قال نا محمد بن حاتم قال نا محمد بن
بشر قال نا عطا بن المبارك عن اشرس عن وهب بن منبه قال اوحى
الله عز وجل الى داود يا داود هل تدري من اغفر له ذنوبه من عبيدي
قال من هو يا رب قال الذي اذا ذكر ذنوبه ارتعدت منها فرايصه فذلك
العبد الذي امر ملايكتي ان يمحو عنه ذنوبه قال وقال داود الهي اين اجدك
اذا ما طلبتك قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي ٥
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادي قال نا احمد بن محمد المخزومي قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثني بكار بن عبد الله عن وهب قال قرات في

بعض الكتب ان مناديا ينادي من السما الرابعة كل صباح ابنا الاربعين
زرع قد دنا حصاده ابنا الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم ابنا الستين
لا عذر لكم ليت الخلق لم يخلقوا واذا خلقوا علموا لماذا خلقوا قد اتتكم الساعة
فخذوا حذركم ٭ اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد قال نا ابي قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن سعيد بن جنادة قال حدثنا
اسمعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب
ابن منبه يقول قرات في التورية ايما دار بنيت بقوة الضعفا جعلت عاقبتها
الخراب وايما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الى الفقر ٭
اخبرنا محمد قال اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن
جبلة قال نا محمد بن اسحاق قال نا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرني ابي قال سمعت وهب بن منبه يقول ربما صليت الصبح بوضوء العتمة
وقد روي لنا من طريق اخر عن المثنى بن الصباح قال لبث وهب بن منبه
عشرين سنة لم يجعل بين العشا والصبح وضوا ٥ وقد روينا في ترجمة
طاوس ان وهب بن منبه صلى الغداة بوضوء العتمة اربعين سنة ٭
اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا الحسين بن احمد بن طلحة قال اخبرنا محمود بن
عمر العكبري قال اخبرنا علي بن ابي روح قال نا ابو بكر بن عبيد قال
حدثني هرون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال نا جعفر بن سليمان قال نا
ابو سنان القسملي قال سمعت وهب بن منبه واقبل على عطا الخراساني
فقال ويحك يا عطا الم اخبر انك تحمل علمك الى ابواب الملوك وابنا الدنيا ويحك

من الحكم
فان ادنى ما في الدنيا يكفيك
وان كان لا يغنيك ما يكفيك

يا عطا لا تاتي من يغلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويواري عنك غناه وتدع
من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول ادعوني استجب لكم ويحك يا عطا
ارض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون مع الدنيا ويحك يا عطا
ان كان يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شي يكفيك ويحك يا عطا انما
بطنك بحر من البحور وواد من الاودية وليس يملاه الا التراب ه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا نوح بن
حبيب قال حدثنا منير مولى الفضل بن ابي عياش قال كنت جالسا مع
وهب بن منبه فاتاه رجل فقال اني مررت بفلان وهو يشتمك فغضب
وقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك فما برحت من عنده حتى جاه
ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه واجلسه
الى جنبه ه اخبرنا علي بن محمد بن حسون قال اخبرنا ابو محمد بن ابي عثمان
قال اخبرنا ابو القسم بن المنذر قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال نا
عبد الله بن محمد القرشي قال نا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن كثير
عن ابرهيم بن عمر قال قال وهب بن منبه اذا مدحك الرجل بما ليس
فيك فلا تامنه ان يذمك بما ليس فيك ه اخبرنا محمد بن ابي منصور
وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا رزق الله وطراد قالا اخبرنا ابن بشران
قال حدثنا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني ابرهيم بن
سعيد قال حدثني موسى بن ايوب قال نا عطا بن مسلم عن جعفر بن

برقان عن وهب بن منبه قال الايمان قايد والعمل سايق والنفس
بينهما حرون فاذا قاد القايد ولم يسق السايق لم يغن ذلك شيا
واذا ساق السايق ولم يقد القايد لم يغن ذلك شيا واذا قاد القايد
وساق السايق اتبعته النفس طوعا وكرها وطاب العمل ه
اسند وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عباس
وقد روى عن معاذ بن جبل وابي هريرة في اخرين وروى عن خلق من
كبار التابعين كطاوس وروى عنه من التابعين جماعة منهم عمرو
ابن دينار وابان بن ابي عياش وموسى بن عقبة في اخرين ه قال الواقدي
مات وهب بن منبه بصنعا سنة عشر ومائة وقيل سنة اربع عشرة ه

المغيرة بن حكيم الصنعاني

من الابنا انبانا ابو محمد الطراح قال انا المبارك بن الحسين الانصاري
قال اخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني
الحسن بن علي البزار انه حدث عن عبد الله بن ابرهيم قال اخبرني ابي قال
سافر المغيرة بن حكيم الى مكة اكثر من خمسين سفرا حافيا محرما
صايما لا يترك صلاة السحر في سفره اذا كان السحر نزل فصلى ويمضي
اصحابه فاذا صلى الصبح لحق متى ما لحق ه قال عبد الله بن ابرهيم
واخبرني هشام بن يوسف قال سمعت ابرهيم بن عمر قال كان جزء المغيرة
ابن حكيم في يومه وليلته القرآن كله يقرا في صلاة الصبح من البقرة
الى هود ويقرا قبل الزوال الى ان يصلي العصر من هود الى الحج ثم يختم ه

سمع المغيرة من ابن عمر وابي هريرة وغيرهما

الحكم بن ابان العدني

ابو عيسى

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا حمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن ماهان الرازي قال ثنا اسحاق بن الضيف قال سمعت مشيخة يقولون كان الحكم بن ابان سيد اهل اليمن وكان يصلي الليل فاذا غلبه النوم القى نفسه في البحر وقال اسبح لله عز وجل مع الحيتان ه سمع الحكم من عكرمة وغيره وتوفي سنة اربع وخمسين ومائة ه

ضرغام بن وابل الحضرمي

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف العلاف قال حدثنا الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني الطلحي قال كان رجل بارض اليمن يقال له ضرغام بن وابل الحضرمي وكان زاهد قومه فقال لغلامه ذات يوم اشدد كفي وعنقي خلف بالثرى ففعل فقال املكي دنا الرحيل اليك ولا براءة لي من ذنب ولا عذر فاعتذر ولا لي قوة فانتصر انت لي فتغمدني قال ومات فسمعوا بالا يقول استكان العبد لمولاه فقبله ه

ذكر المصطفين من عباد اليمن المجهولين الاسماء

عابد

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال اخبرنا الحسين ابن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو حاتم الرازي قال حدثني احمد بن عبد الله بن عياض القرشي قال ثنا عبد الرحمن بن كامل القرساني قال اخبرنا علوان بن داود عن علي بن زيد قال قال طاوس بينا انا بمكة بعث الي الحجاج فاجلسني الى جنبه واتكاني على وسادة اذ سمع ملبيا يلبي حول البيت رافعا صوته بالتلبية فقال علي بالرجل فاتي به فقال ممن الرجل قال من المسلمين قال ليس عن الاسلام سألت قال فعم سألت قال سألتك عن البلد قال من اهل اليمن قال كيف تركت محمد بن يوسف يريد اخاه قال تركته عظيما جسيما لباسا ركابا خراجا ولاجا قال ليس عن هذا سألتك قال فعم سألت قال سألتك عن سيرته قال تركته ظلوما غشوما مطيعا للمخلوق عاصيا للخالق فقال له الحجاج ما حملك على ان تتكلم بهذا الكلام وانت تعلم مكانه مني قال الرجل اتراه بمكانه منك اعز مني بمكاني من الله عز وجل وانا وافد بيته ومصدق نبيه وقاضي دينه قال فسكت الحجاج فما احار جوابا وقام الرجل من غير ان يؤذن له فانصرف قال طاوس فقمت في اثره وقلت الرجل حكيم فاتى البيت فتعلق باستاره ثم قال اللهم بك اعوذ وبك الوذ اللهم اجعل لي في اللهف الى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين

وعيني عما في ايدي المستاثرين اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعا
دتك الحسنة ثم ذهب في الناس فرايته عشية عرفة وهو يقول اللهم ان
كنت لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني الاجر على مصيبتي بتركك
القبول مني ثم ذهب في الناس فرايته غداة جمع يقول واسوءتاه
منك والله وان عفوت يردد ذلك ه

عابد

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا نصر بن شافع المقدسي
قال حدثنا موسى بن علي الاخميمي قال قال ذو النون وصف لي
رجل باليمن قد برز على الخايفين وسمى على المجتهدين وذكر لي باللب
والحكمة فخرجت حاجا فلما قضيت نسكي مضيت اليه لاسمع
من كلامه وانتفع بموعظته انا واناس كانوا معي يطلبون منه مثل الدعا
ما اطلب وكان معنا شاب عليه سيما الصالحين ومنظر الخايفين
وكان مصفار الوجه من غير مرض اعمش العينين من غير عمش ناحل
الجسم من غير سقم يحب الوحدة (للخلوه ويانس صح) تراه ابدا كانه قريب العهد بالمصيبة
فخرج الينا فجلسنا اليه فبدا الشاب بالسلام عليه وصافحه
فابدا له الشيخ البشر والترحيب ثم سلمنا عليه فقال الشاب ان الله
٥ بمنه وفضله قد جعلك طبيبا لسقام القلوب ومعالجا لاوجاع الذنوب
وبي جرح قد نغل وداء قد استكمل فان رايت ان تتلطف لي ببعض مراهمك

وتعالجني برفقك فقال له الشيخ سل ما بدا لك يا فتى فقال له الشاب
يرحمك الله ما علامة الخوف من الله قال ان يؤمنه خوفه كل خوف
غير خوفه قال متى يتبين للعبد خوفه من الله قال اذا انزل نفسه من
الدنيا منزلة السقيم فهو يحتمي من اكل الطعام مخافة السقام ويصبر على
مضض كل دوا مخافة طول الضنا فصاح الفتى صيحة ثم بقي باهتا ساعة
ثم قال رحمك الله ما علامة المحب لله فقال له حبيبي ان درجة الحب
درجة رفيعة قال فانا احب ان تصفها لي قال ان المحبين لله تعالى شق
لهم عن قلوبهم فابصروا بنور القلوب عز جلال الله فصارت ابدانهم
دنياوية وارواحهم حجبية وعقولهم سماوية تسرح بين صفوف الملايكة
وتشاهد تلك الامور باليقين فعبدوه بمبلغ استطاعتهم حبا له لا
طمعا في جنة ولا خوفا من نار فشهق الفتى وصاح صيحة كانت فيها
نفسه قال فاكب الشيخ عليه يلثمه ويقول هذا مصرع الخايفين وهذه
درجة المجتهدين ه

عابدان

اخبرنا المبارك بن علي قال انا شجاع بن فارس قال انا محمد بن
علي ابن الفتح قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا الحسن بن
صفوان قال ثنا ابو بكر القرشي قال قرات في كتاب جعفر الادمي بخطه
٩ قال سلامة كنت باليمن في بعض مخاليفها فاذا رجل معه ابن له شاب فقال
ان هذا ابي وهو من خير الاباء ولي بقرة ياتيني مسا فاحلبها ثم آتي ابي
وهو في الصلاة فاحب ان يكون عيالي يشربون فضله فلا ازال قايما

والآنا في يدي وهو مقبل على صلاته فعسى ان لا ينفتل ويقبل علي حتى
يطلع الفجر قلت للشيخ ما تقول قال الصدق واثنى على ابنه وقال اني
اخبرك بعذري اذا دخلت في الصلاة فاستفتحت القران ذهب بي
مذاهب وشغلني حتى ما اذكره حتى اصبح قال سلامة ذكرت امرهما
لعبد الله بن مرزوق فقال هذان يدفع بهما عن اهل اليمن قال وذكرت
امرهما لابن عيينة فقال هذان يدفع بهما عن اهل الارض ۝

ذكر المصطفيات
من عابدات اليمن ۝

خنسا بنت خدام

ولست بالصحابية ۝ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا
جعفر بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله
الدقاق قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال
قال محمد بن الحسين حدثني ابو جعفر المودب قال حدثنا حفص بن عمر
الجعفي قال كانت باليمن امراة من العرب جليلة جهورية حسنا وجمالا
كانها بدنة يقال لها خنسا بنت خدام فصامت اربعين عاما حتى لصق
جلدها بعظمها وبكت حتى ذهبت عيناها وقامت حتى اقعدت
من رجليها وكان طاوس ووهب بن منبه يعظمان قدرها وكانت
اذا جن عليها الليل وهدات العيون وسكنت الحركات تنادي
بصوت لها حزين يا حبيب المطيعين الى كم تحبس خدود المطيعين

في التراب ابعثهم حتى ينجز موعودك الصادق الذي اتعبوا له
انفسهم ثم انصبوها قال فيسمع البكا من الدور حولها ۝

سوية

قال محمد بن الحسين وحدثني عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا ابو هاشم
هشام
رجل من قريش من بني عامر قال قدمت علينا امراة من اهل اليمن يقال
لها سوية فنزلت في بعض رباعنا فكنت اسمع لها من الليل نحيبا وشهيقا
فقلت للخادم اشرفي على هذه المراة فانظري ما تصنع فاشرفت فلاذا
هي قايمة مستقبلة القبلة رافعة راسها الى السما فقلت ما تصنع
قالت ما اراها تصنع شيا غير انها لا ترد طرفها عن السما فقلت
اسمعي ما تقول قالت ما افهم كثيرا من قولها غير اني اسمعها تقول ازالك
خلقت سوية من طينة لازبة غمرتها بنعمتك تغذوها من حال الى حال
وكل احوالك لها حسنة وكل بلايك عندها جميل وهي مع ذلك
متعرضة لسخطك بالتوثب على معاصيك فلتة في اثر فلتة اتري انها
تظن انك لا ترى سو فعالها بلى وانت على كل شي قدير قال ثم صرخت
وسقطت ونزلت الجارية فاخبرتني بسقطتها فلما اصبحنا نظرنا فاذا
هي قد ماتت ۝ ومن عابدات اليمن
المجهولات الاسما

عابدة

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الفتح محمد بن علي المصري قال اخبرنا
ابو محمد الموفق بن ابي الحسن التمار وابو الحسن محمد بن الحسن المزني قالا انا

ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي قال اخبرنا ابو القاسم منصور
ابن العباس البوشنجي قال ثنا محمد بن المنذر شكر قال ثنا علي بن الحسن
الفلسطيني قال حدثنا ابو بكر التيمي قال ثنا محمد بن سليمان القرشي
قال بينا انا اسير في طريق اليمن اذا انا بغلام واقف في الطريق
في اذنيه قرطان في كل قرط جوهرة يضيء وجهه من ضوء تلك الجوهرة
وهو يمجد ربه بابيات من الشعر فسمعته يقول

مليك في السماء به افتخاري عزيز القدر ليس به خفاء

فدنوت منه فسلمت عليه فقال ما انا براد عليك حتى تؤدي من حقي
الذي يجب لي عليك قلت وما حقك قال انا غلام على مذهب ابرهيم
الخليل صلى الله عليه لا اتغدى ولا اتعشى كل يوم حتى اسير الميل
والميلين في طلب الضيف فاجبته الى ذلك فرحب بي وسرت معه
حتى قربنا من خيمة شعر فلما قربنا من الخيمة صاح يا اختاه فاجابته
جارية من الخيمة يا لبيكاه قال قومي الى ضيفنا فقالت الجارية حتى
ابدا بشكر المولى الذي سبب لنا هذا الضيف فقامت فصلت
ركعتين شكرا لله فادخلني الخيمة واجلسني واخذ الغلام الشفرة
واخذ عناقا فذبحها فلما جلست في الخيمة نظرت الى احسن الناس وجها
وكنت اسارقها النظر ففطنت لبعض لحظاتي اليها فقالت لي
مه اما علمت انه قد نقل الينا عن صاحب يثرب ان زنا العينين النظر
اما اني ما اردت بهذا ان اوبخك ولكني اردت ان اؤدبك لكي

لا تعود لمثل هذا فلما كان النوم بت انا والغلام خارجا وباتت الجارية
في الخيمة فكنت اسمع دوي القرآن الليل كله باحسن صوت يكون
وارقه فلما ان اصبحت قلت للغلام صوت من كان ذاك فقال تلك اختي
تحيي الليل كله الى الصباح فقلت يا غلام انت احق بهذا العمل من اختك
انت رجل وهي امراة قال فتبسم وقال لي ويحك يا فتى اما علمت انه موفق
ومخذول ه انتهى ذكر اهل اليمن

ذكر المصطفين من اهل بغداد

نزل بغداد خلق كثير من العلماء الزهاد والاولياء العباد وانما ننتخب منهم
من يدخل في شرط كتابنا هذا ونذكرهم على طبقاتهم والله الموفق ه

ابو هاشم الزاهد

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت ابا نعيم
الحافظ يقول ابو هاشم من قدماء الزهاد ببغداد ومن اقران ابي عبد الله البراثي
وبلغني ان سفيان الثوري جلس اليه وقال ما زلت ارائي وانا لا اشعر
الى ان جالست ابا هاشم فاخذت منه ترك الرياء ه اخبرنا عبد الرحمن قال
اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
الوراق قال ثنا احمد بن محمد بن مسروق قال ثنا محمد بن الحسين قال حدثني
بعض اصحابنا قال قال ابو هاشم الزاهد ان الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة
ليكون انس المريدين به دونها وليقبل المطيعون له بالاعراض عنها
واهل المعرفة بالله فيها مستوحشون والى الآخرة مشتاقون ه

قال ابن مسروق وحدثنا محمد بن الحسين قال نا حكيم بن جعفر قال نظر ابو هاشم الى شريك القاضي يخرج من دار يحيى بن خالد فبكى وقال اعوذ بالله من علم لا ينفع اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا صاعد بن سيار الهروي قال انا احمد بن ابي سهل الغورجي قال انا اسحاق بن ابرهيم الحافظ قال حدثني الحسين بن الفضل الحافظ قال اخبرنا احمد بن سعيد البغدادي قال نا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا ابن مسروق قال نا محمد بن الحسين قال قال ابو هاشم الزاهد اخذ المرء نفسه بحسن الادب تاديب اهله ٥

اسود بن سالم

ابو محمد العابد

كان صالحا ورعا وكانت بينه وبين معروف الكرخي مواخاة ومودة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن احمد بن البرا قال حدثني علي بن محمد بن ابرهيم الصفار قال حضرت اسود بن سالم ليلة فقلت

امامي موقف قدام ربي يسايلني وينكشف الغطا
وحسبي ان امر على صراط كحد السيف اسفله لظا

قال فصرخ اسود صرخة ولم يزل مغشيا عليه حتى اصبح اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسن بن الحسين بن المنذر

القاضي قال حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن زياد السمسار قال حدثني احمد بن الحكم الصاغاني قال جاء رجل الى ابن حميد فقال اني اغتبت اسود بن سالم فاتيت في منامي فقيل لي تغتاب وليا من اوليا الله لو ركبت حايطا ثم قال له بشر لسانه اخبرنا ابو بكر العامري قال انا علي بن ابي صادق وعبد الغفار بن محمد الشيروي قالا اخبرنا ابو عبد الله بن باكويه قال حدثني ابو الحسن محمد بن احمد قال حدثنا العباس ابن يوسف الشكلي قال نا سعيد بن عثمان قال حدثنا ابرهيم بن محمد السايح قال قال اسود بن سالم ركعتان اصليهما احب الي من الجنة بما فيها فقيل له هذا خطا فقال دعونا من كلامكم رايت الجنة رضى نفسي وركعتين اصليهما رضى ربي ورضى ربي احب الي من رضى نفسي ٥ اسند اسود عن حماد بن زيد وسفين بن عيينة واسمعيل بن علية في اخرين وتوفي في سنة ثلاث عشرة او اربع عشرة ومايتين

منصور بن عمار بن كثير

ابو السري الواعظ

اصله من خراسان قال ابو عبد الرحمن السلمي هو من اهل مرو وقيل من اهل بوشنج وقيل من البصرة سكن بغداد اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن علي الصوري قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي قال نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نا ابو سعيد بن يونس قال كان منصور بن عمار في قصصه وكلامه شيا عجبا

لم يقص على الناس مثله ۞ اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرنا ابو القسم الازهري قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن بطه
قال نا ابرهيم بن جعفر التستري قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسن
الواعظ يقول سمعت ابا بكر الصيدلاني يقول سمعت سلم بن منصور يقول
رايت ابي في المنام فقلت ما فعل بك ربك فقال ان الرب قربني
وادناني وقال لي يا شيخ السوء تدري لم غفرت لك قلت لا يا الهي قال
انك جلست للناس يوما مجلسا فبكيتهم فبكى فيهم عبد من عبادي
لم يبك من خشيتي قط فغفرت له ووهبت اهل المجلس كلهم له ووهبتك
فيمن وهبت له ۞ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا رزق الله بن
عبد الوهاب قال انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا بكر الرازي
يقول سمعت ابا العباس القاص يقول سمعت ابا الحسن السعداني
يقول رايت منصور بن عمار في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال وقفت
بين يديه فقال لي انت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها
قلت قد كان ذاك ولكن ما اتخذت مجلسا الا وبدات بالثنا عليك
وثنيت بالصلاة على نبيك وثلثت بالنصيحة لعبادك فقال صدق
ضعوا له كرسيا في سماي فيمجدني في سماي بين ملايكتي كما مجدني
في ارضي بين عبادي ۞ اسند منصور عن معروف ابي الخطاب صاحب
واثلة بن الاسقع وروى عن الليث وابن لهيعة في اخرين وتوفي ببغداد ۞

ولد الرشيد المعروف بالسبتي

ويقال اسمه احمد

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد الحريري قال انبانا ابو طالب
محمد بن علي بن الفتح العشاري قال نا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب
الخوارزمي قال اخبرنا ابرهيم بن محمد المزكي قال اخبرنا ابو العباس
محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت علي بن الموفق قال سمعت عبد الله بن
الفرج يقول خرجت يوما اطلب رجلا يرم لي شيا في الدار فذهبت
فاشير لي الى رجل حسن الوجه بين يديه مر وزبيل فقلت تعمل لي فقال
نعم بدرهم ودانق فقلت قم فقام فعمل لي عملا بدرهم ودانق ودرهم ودانق
ودرهم ودانق قال ثم اتيت يوما اخر فسالت عنه فقيل لي ذاك الرجل لا يرى
في الجمعة الا يوما واحدا يوم كذا قال فجيت ذلك اليوم فقلت تعمل لي
فقال نعم بدرهم ودانق فقلت انا بدرهم فقال بدرهم ودانق فقلت قم ولم يكن
بي الدانق ولكني احببت ان استعلم ما عنده فلما كان المسا وزنت
درهما فقال لي ما هذا فقلت درهم قال الم اقل لك درهم ودانق اف
افسدت علي فقلت وانا الم اقل لك بدرهم فقال لست اخذ منه شيا
قال فوزنت درهما ودانقا فقلت خذ فابى ان ياخذه وقال سبحان الله اقول
لا اخذه وتلح علي فابى ان ياخذه ومضى قال فاقبل علي اهلي وقالت فعل الله
بك ما اردت الى رجل عمل لك عملا بدرهم ان افسدت عليه قال فجيت يوما
اسال عنه فقيل لي مريض فاستدللت على بيته فاتيته فاستاذنت
عليه فدخلت وهو مبطون وليس في بيته شي الا ذلك المر والزبيل

فسلمت عليه وقلت له لي اليك حاجة وتعرف فضل ادخال السرور
على المومن احب لما جئت الى بيتي امرضك قال وتحب ذاك قلت نعم
قال بشرايط ثلث قلت نعم قال ان لا تعرض على طعاما حتى
اسالك واذا انا مت ان تدفنني في كساي وجبتي هذه قلت نعم
قال والثالثة اشد منهما وهي شديدة قلت وان كان قال فحملته
الى منزلي عند الظهر فلما اصبحت من الغد نادانى يا عبد الله فقلت
ما شانك قال قد احتضرت ابغ صرة على كم جبتي قال ففتحتها
فاذا فيها خاتم عليه فص احمر فقال اذا انا مت ودفنتني فخذ هذا
الخاتم ثم ادفعه الى هرون امير المومنين وقل له يقول لك صاحب
هذا الخاتم ويحك لا تموتن على سكرتك هذه فانك ان مت على
سكرتك هذه ندمت فلما دفنته سالت يوم خروج هرون
امير المومنين وكتبت قصة وتعرضت له قال فدفعتها اليه
واوذيت اذى شديدا فلما دخل قصره وقرا القصة قال على بصاحب
هذه القصة قال فادخلت عليه وهو مغضب قال تتعرضون
لنا وتفعلون فلما رايت غضبه اخرجت الخاتم فلما نظر الى الخاتم
قال من اين لك هذا الخاتم قلت دفعه الى رجل طيان فقال طيان
طيان وقربني منه فقلت له يا امير المومنين انه اوصاني بوصية فقال
الى ويحك قل قال فقلت يا امير المومنين انه اوصاني اذا اوصلت
اليك هذا الخاتم فقل له يقريك صاحب هذا الخاتم السلام

ويقول لك ويحك لا تموتن على سكرتك هذه فانك ان مت
عليها ندمت فقام على رجليه قايما وضرب بنفسه على البساط وجعل
يتقلب عليه ويقول يا بني نصحت اباك قلت في نفسي كانه ابنه ثم
جلس وجاووا بالما فتمسح وجهه وقال لي كيف عرفته قال فقصصت
عليه قصته قال فبكى وقال هذا اول مولود ولد لي فكان ابي المهدي
ذكر لي زبيدة ان تزوجني فبصرت بهذه المراة فوقعت في قلبي وكانت
حسنة فتزوجتها سرا من ابي فاولدتها هذا المولود واحدرتها الى
البصرة واعطيتها هذا الخاتم واشيا وقلت اكتمي نفسك فاذا بلغك
اني قد قعدت للخلافة فاتيني فلما قعدت للخلافة سالت عنهما فذكر لي
انهما ماتا ولم اعلم انه باق فاين دفنته قلت يا امير المومنين دفنته في
مقابر عبد الله بن مالك قال لي اليك حاجة اذا كان بعد المغرب فقف
لي بالباب حتى انزل اليك فاخرج متنكرا الى قبره فوقفت له فخرج
متنكرا والخدم حوله ووضع يده بيدي وصاح بالخدم فتنحوا فجيت به
الى قبره فما زال ليلته يبكي الى ان اصبح ويعفر راسه ولحيته على قبره ويقول
يا بني لقد نصحت اباك قال فجعلت ابكي لبكايه رحمة مني له ثم سمع
كلاما فقال كاني اسمع كلام الناس قلت اجل اصبحت يا امير المومنين
قد طلع الفجر فقال لي قد امرت لك بعشرة الف دينار واكتب عيالك
مع عيالي من تهتم به فان لك علي حقا بدفنك ولدي واذا انا مت
اوصيت من يلي من بعدي ان يجري عليك ما بقي لك عقب اخذ

بين يدي حتى اذا بلغ قريبا من القصر وبين يديه الخدم فلما صار الى
القصر قال لي انظر ما وصيتك به اذا اطلعت الشمس قف لي حتى
انظر اليك فادعوك فتحدثني حديثه قلت ان شا الله فلم اعد اليه
قلت وقد رويت لنا قصته من طريق اخر وفيها نوع مخالفة لهذه
اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا اخبرنا احمد بن الحسن بن
خيرون قال قرئ على ابي القسم عبد الملك بن محمد بن بشران وانا اسمع
اخبركم محمد بن الحسين الاجري بمكة قال سمعت ابا بكر بن ابي الطيب
يقول بلغنا عن عبد الله بن الفرج العابد قال احتجت الى صانع
يصنع لي شيا من امر الروزجاريين فاتيت السوق فجعلت ارمق
الصناع فاذا في اواخرهم شاب مصفر بين يديه زبيل كبير ومر
وعليه جبة صوف ومئزر صوف فقلت له تعمل قال نعم قلت
بكم قال بدرهم ودانق فقلت له قم حتى تعمل قال على شريطة قلت
ما هي قال اذا كان وقت الظهر واذن المؤذن خرجت فتطهرت
وصليت في المسجد جماعة ثم رجعت فاذا كان وقت العصر فذلك
قلت نعم فقام معي فجينا المنزل فوافقته على ما ينقله من موضع
الى موضع فشد وسطه وجعل يعمل ولا يكلمني بشي حتى اذا
اذن المؤذن للظهر قال يا عبد الله قد اذن المؤذن قلت شانك
فخرج فصلى فلما رجع عمل ايضا عملا جيدا الى العصر فلما اذن المؤذن
قال لي يا عبد الله قد اذن المؤذن قلت شانك فخرج فصلى ثم رجع

فلم يزل يعمل الى اخر النهار فوزنت له اجرته وانصرف فلما كان
بعد ايام احتجنا الى عمل فقالت لي زوجتي اطلب لنا ذلك الصانع
الشاب فانه قد نصحنا في عملنا فجيت السوق فلم اره فسالت
عنه فقالوا تسال عن ذلك المصفر المشوم الذي لا نراه الا من سبت
الى سبت لا يجلس الا وحده في اخر الناس فانصرفت فلما كان يوم
السبت اتيت السوق فصادفته فقلت تعمل قال قد عرفت الاجرة
والشرط قلت استخير الله عز وجل فقام فعمل على النحو الذي كان
عمل قال فلما وزنت له الاجرة زدته فابى ان ياخذ الزيادة فالححت
عليه فضجر وتركني ومضى فغمني ذلك فاتبعته وداريته حتى اخذ
اجرته فقط فلما كان بعد مدة احتجنا ايضا اليه فمضيت في يوم
السبت فلم اصادفه فسالت عنه فقيل لي هو عليل وقال لي من
يخبر امره انما كان يجي الى السوق من سبت الى سبت يعمل بدرهم
ودانق يتقوت كل يوم دانقا وقد مرض فسالت عن منزله فاتيته
وهو في بيت عجوز فقلت لها هذا الشاب الروزجاري فقالت هو
عليل منذ ايام فدخلت عليه فوجدته لما به وتحت راسه لبنة فسلمت
عليه وقلت لك حاجة قال نعم ان قبلت قلت اقبل ان شا الله قال
اذا انا مت فبع هذا المر واغسل جبتي هذه الصوف وهذا المئزر
وكفني بهما وافتق جيب الجبة فان فيها خاتما فخذه ثم انظر يوم
يركب هرون الرشيد الخليفة فقف له في موضع يراك فكلمه واره

الخاتم فانه سيدعو بك فسلم اليه الخاتم ولا يكن هذا الا بعد دفني
قلت نعم فلما مات فعلت به ما امرني ثم نظرت اليوم الذي يركب
فيه الرشيد فجلست له على الطريق فلما مر ناديته يا امير المؤمنين
لك عندي وديعة ولوحت بالخاتم فامر بي فاخذت وحملت حتى
دخل الى داره ثم دعاني ونحى جميع من عنده وقال من انت فقلت
عبد الله بن الفرج فقال هذا الخاتم من اين لك فحدثته قصة الشاب
فجعل يبكي حتى رحمته فلما انس الي قلت يا امير المؤمنين من هو منك
قال ابني قلت كيف صار الى هذه الحال قال ولد لي قبل ان
ابتلى بالخلافة فنشأ نشوءا حسنا وتعلم القرآن والعلم فلما وليت
الخلافة تركني ولم ينل من دنياي شيئا فدفعت الى امه هذا
الخاتم وهو ياقوت ويساوي مالا كثيرا فدفعته اليها وقلت
لها يدفعه هذا اليه وكان برا بامه وسالتها ان يكون معه فلعله
ان يحتاج اليه يوما من الايام فينتفع به وتوفيت امه فما عرفت
له خبرا الا ما اخبرتني به انت ثم قال لي اذا كان الليل فاخرج
معي الى قبره فلما كان الليل خرج وحده معي يمشي حتى اتينا قبره
فجلس اليه فبكى بكاء شديدا فلما طلع الفجر قمنا فرجع ثم قال
تعاهدني في الايام حتى ازور قبره فكنت اتعاهده في الليل فيخرج
ثم يرجع قال عبد الله بن الفرج ولم اعلم انه ابن الرشيد حتى اخبرني حتى يزوره
الرشيد انه ابنه او كما قال ابن ابي الطيب ۞ قلت هذا طريق

حسن والطريق الذي قبله اصح لانه متصل ورواته ثقات وقد زاد
القصاص في حديث السبتي وابدوا واعادوا وذكروا ان هذا
الرجل كان من زبيدة وانه خرج بقصيدة فوعظه صالح المري فوقع
من فرسه في اشيا كلها محال فاقتصرنا على ما صح والله الموفق ۞

عبد الله بن مرزوق

ابو محمد زعم ابو عبد الرحمن السلمي انه كان وزير هرون الرشيد فخرج
من ذلك وتخلى من ماله وتزهد ۞ انبانا المبارك بن احمد الكندي
قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا
الحسين بن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد القرشي قال ثنا
محمد بن قدامة الجوهري عن موسى بن داود قال استاذنت على
عبد الله فدخلت عليه فاذا هو قاعد كان حزن الخلق عليه قال
القرشي وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني الصلت بن حكيم
قال كان عبد الله بن مرزوق كانه رجل واله كانه رجل
قد فاته شي وكانت له شعرات طوال عند صدغيه فكان اذا ذكر
نرى قد نتفها او مدها فتقلص دمعه ۞ اخبرنا اسمعيل بن احمد قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا ابو الحسين بن
بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال ثنا عبد الله بن محمد قال حدثني
محمد بن ادريس قال حدثنا عبد الله بن السري قال حدثني سلامة وصي
عبد الله بن مرزوق قال قال عبد الله بن مرزوق في مرضه يا سلامة

ان لي اليك حاجة قال قلت وما هي قال تحملني فتطرحني على تلك
المزبلة لعلي اموت عليها فيرى مكاني فيرحمني ۞

عبد الله بن الفرج

ابو محمد القنطري

كان متعبدا وكان بشر بن الحارث يوده ويزوره وقد روى عن فتح
الموصلي وغيره حكايات ۞ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن
علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق قال حدثنا محمد بن احمد البرا قال نا ابرهيم بن سهل قال قال
عبد الله بن الفرج سلوا الله عفوا جميلا قال فقلنا يا ابا محمد اي شي
العفو الجميل قال ان يامر بك من الموقف يعني الى الجنة ولا يفتشك
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
العتيقي قال نا محمد بن العباس قال نا العباس بن العباس الجوهري
قال نا عبد الله بن عمرو قال نا محمد بن بيان المكي قال نا صاعد حدثني
قال لما مات عبد الله بن الفرج حضرت جنازته فلما وليته رايته في
الليل في النوم جالسا على شفير قبره ومعه صحيفة ينظر فيها فقلت له ما
فعل الله بك قال غفر لي ولكل من شيع جنازتي قال قلت انا انت معهم
قال هو ذا اسمك في الصحيفة ۞

معروف

ابن الفيرزان الكرخي يكنى ابا محفوظ

وهو منسوب الى كرخ بغداد ۞ اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر

ابن احمد قال اخبرنا عبد العزيز بن علي قال اخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم
قال حدثني احمد بن عطا بن احمد قال اخبرني ابو صالح عبد الله بن صالح قال
كان ابو محفوظ معروف قد باداه الله بالاجتبا في حال الصبى يذكر ان
اخاه عيسى قال كنت انا واخي معروف في الكتاب وكنا نصارى وكان
المعلم يعلم الصبيان اب وابن فيصيح اخي معروف احد احد فيضربه
المعلم على ذلك ضربا شديدا حتى ضربه يوما ضربا عظيما فهرب على وجهه
وكانت امي تبكي وتقول لئن رد الله علي ابني معروفا لاتبعته على اي
دين كان فقدم عليها معروف بعد سنين كثيرة فقالت له يا بني
على اي دين انت فقال على دين الاسلام فقالت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلمت امي واسلمنا كلنا ۞
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الصوفي قال اخبرنا علي بن ابي صادق
قال اخبرنا ابن باكويه قال سمعت عبد الواحد بن بكر قال سمعت ابا بكر
الزبيري يقول سمعت عمر بن حبيش يقول سمعت ابن اخت معروف
الكرخي يقول قلت لخالي معروف يا خال اراك تجيب كل من دعاك
فقال يا بني انما انا ضيف انزل حيث ينزل ۞ اخبرنا يحيى بن علي المدبر
قال اخبرنا يوسف بن محمد المهرواني قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه قال
حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال نا جعفر بن محمد بن العباس البزاز قال
حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي قال حدثني السري بن يوسف الانصاري
قال اقام معروف الصلاة ثم قال لمحمد بن ابي توبة تقدم فصل بنا ذاك

ان معروفا كان لا يأم انما يؤذن ويقيم ويتقدم غيره فقال محمد بن ابي
توبة ان صليت بكم هذه الصلاة لم اصل بكم صلاة اخرى فقال معروف
وانت تحدث نفسك ان تصلي صلاة اخرى نعوذ بالله من طول الامل
طول الامل يمنع خير العمل ه اخبرنا يحيى بن علي قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن علي الخياط قال اخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال حدثنا
الدقيقي قال ثنا محمد بن موسى الحلواني قال سمعت محمد بن منصور الطوسي
يقول كنا عند معروف الكرخي وجاءت امراة سائلة فقالت
اعطوني شيئا افطر عليه فاني صائمة فدعاها معروف وقال لها يا اختي
ستر الله افشيتيه وتاملين ان تعيشي الى الليل ه اخبرنا يحيى بن علي
قال اخبرنا يوسف بن محمد المهرواني قال اخبرنا ابن رزقويه قال حدثنا
عثمان بن احمد قال ثنا ابو يعقوب الدقاق قال سمعت يحيى بن جعفر
يقول رايت معروفا الكرخي يؤذن فلما قال اشهد ان لا اله الا
الله رايت شعر لحيته وصدغه قائما كانه زرع ه اخبرنا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني
الحسن بن محمد الخلال قال ثنا عبد الواحد بن علي اللحياني قال حدثنا
عبد الله بن سليمان الفامي قال ثنا محمد بن ابي هارون الوراق
قال ثنا محمد بن المبارك قال حدثني عيسى اخو معروف قال دخل رجل
على معروف في مرضه الذي مات فيه فقال له يا ابا محفوظ اخبرني
عن صومك فقال كان عيسى عليه السلام يصوم كذا فقال اخبرني عن

عن صومك قال كان داود عليه السلام يصوم كذا قال اخبرني
عن صومك قال كان النبي صلى الله عليه يصوم كذا قال اخبرني
عن صومك قال اما انا فكنت اصبح دهري كله صائما فان دعيت
الى طعام اكلت ولم اقل اني صائم ه اخبرنا المحمدان ابن عبد الملك
وابن ابي منصور قالا اخبرنا احمد بن الحسن بن خيرون قال حدثنا
عبد العزيز بن علي الطحان قال سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحافظ
يقول حدثنا احمد بن عبد الله بن ميمون قال كان معروف الكرخي
يضرب نفسه ويقول يا نفس كم تبكين اخلصي تخلصي ه
اخبرنا يحيى بن علي قال اخبرنا ابو بكر الخياط قال اخبرنا ابن
حمكان قال حدثني احمد بن الحسن بن محمد الواعظ قال ثنا احمد بن
مروان قال ثنا ابن ابي الدنيا قال حدثنا عمر بن موسى قال سمعت معرو فاً
يقول وعنده رجل يذكر رجلا فجعل يغتابه فجعل معروف يقول له
اذكر القطن اذا وضعوه على عينيك اذكر القطن اذا وضعوه
على عينيك ه اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال انا
عبد العزيز بن علي قال انا ابن جهضم قال ثنا محمد بن سعيد قال سمعت
الجنيد يقول قال سري سالت معروفا عن الطائعين لله باي شي قدروا
على الطاعة لله عز وجل قال بخروج الدنيا من قلوبهم ولو كانت في
قلوبهم ما صحت لهم سجدة ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا البرقاني قال اخبرنا ابو اسحاق المزكي

قال انا السراج قال حدثني القسم بن نصر قال جا قوم الى معروف
فاطالوا عنده الجلوس فقال اما تريدون ان تقوموا وملك الشمس
ليس يفتر عن سوقها ه اخبرنا احمد بن احمد المتوكلي قال انا احمد بن علي
ابن ثابت قال انا علي بن محمد بن بشران قال انا ابن صفوان قال نا
ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن حماد بن المبارك قال قال رجل لمعروف
اوصني قال توكل على الله حتى يكون جليسك وانيسك وموضع
شكواك واكثر ذكر الموت حتى لا يكون لك جليس غيره واعلم
ان الشفا لما نزل بك كتمانه وان الناس لا ينفعونك ولا يضرونك
ولا يعطونك ولا يمنعونك ه انا ابو بكر بن حبيب قال انا ابن ابي صادق
قال حدثنا ابن باكويه قال حدثنا محمد بن عبد الله الازدي قال حدثنا
محمد بن الفضل القصار قال نا الحسن بن احمد بن المبارك الطوسي
قال نا القسم بن محمد البغدادي قال كنت جار معروف الكرخي
فسمعته ليلة في السحر ينوح ويبكي وينشد

اي شي تريد مني الذنوب شغفت بي فليس عني تغيب
ما يضر الذنوب لو اعتقتني رحمة لي فقد علاني المشيب

اخبرنا ابن حبيب قال انا ابن ابي صادق قال نا ابن باكويه قال حدثنا
احمد بن عبدويه قال نا الفضل بن عبيد الله الهاشمي قال حدثنا احمد بن
جعفر السامري قال نا ابرهيم الاطروش قال كان معروف الكرخي
قاعدا على دجلة ببغداد اذ مر بنا احداث في زورق يضربون الملاهي

ويشربون فقال له اصحابه اما ترى هولا في هذا الما يعصون الله ادع
عليهم فرفع يده الى السما وقال الهي وسيدي اني اسالك ان تفرحهم
في الجنة كما فرحتهم في الدنيا فقال له اصحابه انما قلنا لك ادع الله عليهم
لم نقل لك ادع الله لهم فقال اذا فرحهم في الاخرة تاب عليهم في الدنيا
ولم يضركم شي ه اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر الخطيب
قال اخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال حدثني ابو محمد الحسن بن
عثمان البزاز قال اخبرني ابو بكر بن الزيات قال سمعت ابن شيرويه
يقول كنت اجالس معروفا الكرخي كثيرا فلما كان ذات يوم رايت
وجهه قد خلا فقلت له يا ابا محفوظ بلغني انك تمشي على الما فقال لي
ما مشيت قط على الما ولكن اذا هممت بالعبور يجمع لي طرفاها
فاتخطاها ه اخبرنا القزاز قال انا الخطيب قال انا الحسن
ابن عثمان قال اخبرنا ابن مالك القطيعي قال نا العباس بن يوسف
قال حدثني سعيد بن عثمان قال سمعت محمد بن منصور يقول مضيت يوما
الى معروف الكرخي ثم عدت اليه من غد فرايت في وجهه اثر شجة
فهبت ان اساله عنها وكان عنده رجل اجرا عليه مني فقال له كنا
عندك البارحة فلم نر في وجهك هذا الاثر فقال له معروف
خذ فيما تنتفع به فقال له اسالك بحق الله قال فانتفض معروف
ثم قال له ويحك وما حاجتك الى هذا مضيت البارحة الى بيت الله الحرام
ثم صرت الى زمزم فشربت منها فزلت رجلي فنطح وجهي الباب فهذا

الذي نرى من ذلك ٥ أخبرنا القزاز قال أنا الخطيب قال
حدثني يحيى بن علي بن الطيب الدسكري قال أنا محمد بن الفضل بن
إسحاق بن خزيمة قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت
أبا سليمان الرومي يقول سمعت خليلا الصياد وكفاك به قال
غاب ابني إلى الأنبار فوجدت أمه وجدا شديدا فأتيت معروفا
فقلت له يا أبا محفوظ غاب ابني فوجدت أمه وجدا شديدا قال فما
تشائين قلت تدعو الله أن يرده عليها فقال اللهم إن السماء سماؤك
والأرض أرضك وما بينهما لك فأت به قال خليل فأتيت باب
الشام فإذا ابني قائم منبهر فقلت يا محمد فقال يا أبه الساعة كنت
بالأنبار ٥ أخبرنا القزاز قال أنا الخطيب قال حدثني
أبو محمد الخلال قال نا عبد الواحد بن علي الفامي قال أنا عبد الله
بن سليمان الوراق قال نا محمد بن أبي هرون قال نا محمد بن المبارك
قال نا محمد بن صبيح قال مر معروف على سقاء يسقي الماء وهو يقول
رحم الله من شرب فشرب وكان صائما وقال لعل الله أن
يستجيب له ٥ أخبرنا القزاز قال أخبرنا الخطيب قال
أخبرنا ابن رزق قال أنا جعفر بن محمد الخواص قال حدثني عمر بن
عاصم قال حدثني أحمد بن خلف قال سمعت سريا يقول هذا الذي
أنا فيه من بركات معروف انصرفت من صلاة العيد فرأيت
مع معروف صبيا شعثا فقلت من هذا فقال رأيت الصبيان

يلعبون وهذا واقف منكسر فسألته لم لا تلعب فقال أنا يتيم
قال سري فقلت له ما ترى أنك تعمل به قال لعلي أخلو فأجمع له نوى
يشتري به جوزا يفرح به فقلت له أعطيته لأغير من حاله فقال لي
أو تفعل فقلت نعم فقال لي خذه أغنى الله قلبك فسويت الدنيا
عندي أقل من كذا ٥ أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أنا أبو علي
الحسن بن الفضل الأدمي قال أنا أحمد بن عبد الغفار قال حدثنا
أبو سعيد محمد بن علي بن مهدي قال سمعت محمد بن عبد الله البجلي
قال سمعت أبا بكر الحربي يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول
سمعت عبد الله بن سعيد الأنصاري يقول رأيت معروفا الكرخي
في المنام كأنه تحت العرش فيقول الله عز وجل لملائكتي من هذا
فقالت الملائكة أنت أعلم هذا معروف الكرخي قد سكر من
حبك لا يفيق إلا بلقائك ٥ أخبرنا يحيى بن علي المدبر قال أنا
أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا الحسين بن حمكان قال
حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال حدثنا محمد بن إسحاق
السراج قال سمعت أحمد بن الفتح يقول رأيت بشر بن الحارث في منامي
وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها فقلت له
يا أبا نصر ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وأباحني الجنة
بأسرها وقال لي كل من جميع ثمارها واشرب من أنهارها وتمتع
بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا

الترياق يلين [illegible] والسموم
والترياق بالكسر ايضا [illegible]

فقلت له فابن اخوك احمد بن حنبل فقال هو قايم على باب
الجنة يشفع لاهل السنة ممن يقول القران كلام الله عز
وجل غير مخلوق فقلت له فما فعل معروف الكرخي فحرك راسه
ثم قال الى هيهات حالت ما بيننا وبينه الحجب ان معروفا لم يعبد الله شوقا
الى الجنة ولا خوفا من ناره وانما عبده شوقا اليه فرفعه الله الى الرفيع
الاعلى ورفع الحجب بينه وبينه ذاك الترياق المقدسي المجرب فمن كانت
له الى الله حاجة فليات قبره وليدع فانه يستجاب له ان شا الله ۞
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الفضل بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الاصبهاني قال سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول
سمعت محمد بن شجاع يقول سمعت ابا بكر الزجاج يقول قيل لمعروف
الكرخي في علته اوص فقال اذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فاني احب
ان اخرج من الدنيا عريانا كما دخلت اليها عريانا ۞ اسند معروف
عن بكر بن خنيس وعبيد الله بن موسى وابن السماك توفي في سنة مايتين
وقبره ظاهر ببغداد يتبرك به وكان ابرهيم الحربي يقول قبر معروف
الترياق المجرب وانما اقتصرنا هاهنا على اليسير من اخباره لانا قد جمعنا
اخباره ومناقبه في كتاب افردناه لها فمن اراد الزيادة
من اخباره فعليه بذلك الكتاب والله الموفق ۞

اخر الجزء الثاني
من كتاب صفة الصفوة

يتلوه في الذي يليه ان شا الله تعالى
بشر بن الحارث رحمة الله عليه

بعد ثلث كراريس في المجلد الثالث

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
ووافق الفراغ منه يوم الثلثا خامس شوال سنة سبع
وستمية هجرية
وصلاته على رسوله سيدنا محمد النبي واله
واصحابه وسلم تسليما

طالع [illegible] الفقير الى الله تعالى علي بن عبد الوهاب بن عبد الغفار [illegible] عفا الله عنهم [illegible]
[illegible] ولوالديه ولمن قراه ودعا لهما بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين امين امين امين

